



الجزء الثاني

من سيرة رسول الله
ﷺ عليه وسلم

تأليف الشيخ الإمام الحافظ شمس الدين
أبي عبد الله محمد بن إسحاق ابن يسار
المطلبي : تهذيب الشيخ الإمام أبي محمد

وقف هذا الكتاب بغيره تعالى

وقف وحبس ونصدق به الفقير الي الله تعالى الحاج عثمان
ابن علي علي طلبة العلم بالجامع الاثرى وحفظه بروف
السوام وقفاً صريحاً لبيع لا يوهب ولا يشرط
ان لا يخرج من محله بل يباع فيه وان لا يفي منه الا من ارادة
ان يبيع من يملكه بعد ما سمعه فانه ائمة علي الذين
يبدلون ان الله سمع عليهم

وقف برواق

سيرة ابن هشام من نسخة عثمان

رواه هشام

٦٨

٩١٦٣

٩١٢٦

تاريخ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ يَسِّرْ لِي كَيْدِي
أَمْرًا يَفِيضُ فِيهِ أُنْسٌ
قَالَ ابْنُ سَعْدٍ فَلَمَّا أَطَاعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَخْلَصَتْ لِرَبِّهَا دِينَهُ وَسَرَّ بِمَا جَمَعَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
 مِنْ أَهْلِ وَلَا يَتِمُّ قَالَ أَبُو قَيْسٍ صُرِمَةُ بْنُ أَبِي أَيْسَرٍ أَخُو عَدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ أَبُو قَيْسٍ صُرِمَةُ بْنُ أَبِي أَيْسَرٍ مِنْ جَزْمَةِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَدِيٍّ
 أَبِي عَامِرٍ بْنِ عَسَمَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ **قَالَ** ابْنُ سَعْدٍ وَكَانَ رَجُلًا
 تَرَهَّبَ إِلَى الْجَاهِلِيَّةِ وَلَيْسَ الْمُسُوخُ وَقَارِقُ الْأَوْتَانِ وَأَفْسَلُ مِنَ الْخَنَازِيرِ
 وَطَهْرٌ مِنَ الْخَائِضِ وَبَيْنَ النِّسَاءِ وَهَمٌّ بِالْخُرَابَةِ ثُمَّ أَمْسَكَ عَنْ ذَلِكَ
 بِمَا لَهُ فَاحْتَنَنَ مَسْحُورًا لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ طَامِرٌ وَلَا حَبِيبٌ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ أَبِي هِشَامٍ قَارِقُ الْأَوْتَانِ وَكَرِهَهَا حَتَّى قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَأَسْلَمَ فَحَسَنَ اسْلَامُهُ وَهُوَ يَنْجُو
 كَبِيرٌ وَكَانَ قَوْلَ الْإِسْلَامِ مُعْظَمًا لِلَّهِ فِي جَاهِلِيَّتِهِ يَقُولُ اشْعَارُ كَيْدِي
 ذَلِكَ فِي ذَلِكَ حَسَنًا وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ
 يَقُولُ أَبُو قَيْسٍ وَأَصْبَحَ غَادِيًا أَلَمَّا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ وَصَائِي فَأَفْعَلُوا
 أَوْصِيكُمْ بِأَلْبَتَّةِ وَالْبِرِّ وَالتَّقَى وَأَعْرِضْكُمْ عَنِ الْبِرِّ بِلَا إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ
 وَإِنْ قَوْمُكُمْ سَادُوا فَلَا تُخْسِدُوا لَهُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ أَهْلَ الْوَيْسَاءَةِ فَأَعْلُوا
 وَإِنْ نَزَلَتْ إِحْدَى الدَّوَابِّ بِكُمْ فَمَا تَفْسِدُوا دُورَ الْعَرَبِ فَأَعْلُوا
 وَإِنْ نَابَ غَرْمٌ فَادْخُ فَاذْهَبُوا هُمُومًا وَمَا حَلَمُوا فِي الْإِلَهِاتِ فَلْيَعْلُوا

لله

يُخْلَعُ

وَأَمْرًا

أَوْصِيكُمْ
وَأَعْرِضْكُمْ

وَأَعْلُوا
وَأَمْرًا

وَإِنْ اسْتَمَرَّ امْنَعْنِي لَهُمْ فَتَعَمَّقُوا وَإِنْ كَانَ فَضْلُ الْخَيْرِ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاغْلِبُوا
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَيُذَوِّي وَإِنْ نَابَ امْنَعْنِي فَادْخُ فَاذْهَبُوا هُمُومًا
قَالَ ابْنُ سَعْدٍ وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ صُرِمَةُ أَيْضًا
 سَبَّحُوا اللَّهَ اشْرُقْ كُلُّ صَبَاحٍ طَلَعَتْ شَمْسُهُ وَكُلُّ هِلَالٍ
 عَالِمُ السِّرِّ وَالْبَيَانِ لَدُنَّا لَيْسَ مَا قَالَ رَبُّنَا بَضَلَالٍ
 وَلَهُ الطُّيُورُ تَسْتَرِدُّ وَتَأْوِي فِي وَكُورٍ مِنْ أَمْنَاتِ الْجِبَالِ
 وَلَهُ الْوَحْشُ بِالْعَلَاةِ تَرَاهَا فِي حِقَافٍ وَفِي ظِلَالِ الرَّمَالِ
 وَلَهُ هَوْدَتُ يَهُودٍ وَدَانَتْ إِكْلُ دِينِ إِذَا ذُكِرَتْ عُضَالِ
 وَلَهُ شَمْسُ النَّصَارَى وَقَامُوا كُلَّ عِيدٍ لِيَوْمِ الْخِطَابِ
 وَلَهُ الرَّاهِبُ الْجَبِينُ تَرَاهُ رَهْنُ نُؤْسٍ وَكَانَ نَاعِمًا بِأَلِ
 يَا بَنِي الْأَرْحَامِ لَا تَقْطَعُوهَا وَصِلُوهَا فَصِيحَةً مِنْ طَوَالِ
 وَأَتَعَوَّ اللَّهُ فِي ضِعَافِ الْيَتَامَى رُبَّمَا يَسْتَحِلُّ غَيْرَ الْخِلَالِ
 وَأَعْلُوا أَنْ لِلْيَتِيمِ وَلِإِلَافَةِ الْمَاهِمِ بَنَدِي بَعْدَ السُّؤَالِ
 ثُمَّ مَالِ الْيَتِيمِ لَا تَأْكُلُوهُ إِنْ مَالِ الْيَتِيمِ يَرْعَاهُ وَإِنْ
 يَا بَنِي النَّحْوَمِ لَا تَحْرُلُوهَا إِنْ خَرَلَ النَّحْوَمُ ذُو عُقَالِ
 يَا بَنِي الْأَيَّامِ لَا تَأْكُلُوهُمَا وَأَخَذُوا مَكْرَهُمَا وَمَوَالِي
 وَأَعْلُوا أَنْ مَرْهَاتِ الْيَتَامَى لِلْحَقِّ مَا كَانَ مِنْ جَدِيدٍ وَبَالَ
 وَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ عَلَى الْبِرِّ وَالنَّهْيِ تَرَكُوا الْخَنَا وَأَخَذُوا الْخِلَالَ
 وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ صُرِمَةُ أَيْضًا يَذْكُرُ مَا أَدْرَكَهُمُ اللَّهُ يَدِينُ

وَأَمْرًا
وَأَعْلُوا
وَأَمْرًا

وَضَعْنَا لِلْأَخْصَرِ اللَّهُ بِدِ الْعَرَبِ مِنْ أَخِيهِ رَسُولُهُ مِنْهُمْ وَأَصَا وَالنَّهْمِ
رِجَالُ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْجِ مِنْ كَانَ عَسَا عَلَى جَاهِلِيَّةٍ فَكَانُوا أَهْلَ
نِفَاقٍ عَلَى دِينِ آبَائِهِمْ مِنَ الشِّرْكِ وَالنَّكَذِبِ بِالْبَعْثِ إِلَّا أَنَّ الْإِسْلَامَ
قَهَرَهُمْ بِظُهُورِهِ وَاجْتِمَاعِ قَوْمِهِمْ عَلَيْهِ فَظَهَرَ وَأَبَا سَلَامٍ وَأَخَذُوا
جَنَّةَ مِنَ الْقَتْلِ وَنَاقُوا فِي السِّرِّ وَكَانَ هَؤُلَاءِ مَعَ يَهُودَ لِنَكَذِبِهِمْ الَّتِي
وَجُودِهِمَا الْإِسْلَامَ وَكَانَتْ أَجْبَانُ يَهُودَ هُمُ الَّذِينَ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَسْتَعِينُونَ وَيَأْتُونَهُ بِالْبُيُوتِ لِيَلْبِسُوا الْحَقَّ
بِالْبَاطِلِ نَكَانَ الْقُرْآنَ يَبْرُكُ فِيهِمْ فِيهِ يَسْأَلُونَ عَنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنَ الْمَسْأَلِ
فِي الْحَالِ وَالْمَوَارِدِ وَكَانَ الْمُسْتَلُونَ يَسْأَلُونَ عَنْهَا مِنْهُمْ حَتَّى بَنِي أَخْطَبَ
وَإِخْوَاهُ أَبُو يَاسِرٍ مِنْ أَخْطَبَ وَجَدِيٌّ بَنِي أَخْطَبَ وَسَلَامٌ بَنِي مُسْلِمٍ
وَكِنَانَةُ بَنِي الرَّبِيعِ بَنِي أَبِي الْحَقِيقِ وَسَلَامٌ بَنِي أَبِي الْحَقِيقِ أَبُو رَافِعٍ
الْأَعْوَرُ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَبِيرٌ وَالرَّبِيعِ بَنِي الرَّبِيعِ بَنِي أَبِي الْحَقِيقِ وَعُمَرُ بْنُ حَفْصٍ وَكَوْنُ
أَبْنُ الْأَشْرَفِ وَهُوَ مِنْ طَيِّئٍ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي نَهْمَانَ وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ
وَالْحَاجُّ بْنُ عُمَرَ وَحَلِيفُ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ وَكَرْدَمُ بْنُ تَيْسَرَ حَلِيفُ
كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ وَمِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ الْعُطَيَّةِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَوْلَةَ الْأَعْوَرُ وَلَمْ يَكُنْ بِالْحِجَازِ فِي زَمَانِهِ أَعْلَمُ بِالتَّوَاتُؤِ
مِنْهُ وَأَبْنُ صُلُوبَا وَخَبِيرٌ وَكَانَ حَبْرَهُمْ وَمِنْ بَنِي قَيْسَاقَ رَيْدُ
ابْنِ اللَّصِيَّتِ وَيَعَالُ النَّصِيبِ فِيمَا قَالَ أَبُو هِشَامٍ وَسَعْدُ بْنُ حَنِيفٍ

بسم الله

وَأَخُوهُ مُسْلِمٌ
الْبَرُّ مَعَ قَالِ بْنِ إِسْحَاقَ
وَأَخُوهُ مُسْلِمٌ
لَكَ الْحَقِيقُ

فَالْحَدُّ

خ
الصَّلَاتِ

الإسلام وما خصهم به من نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم
 ثوي في قرين ضع عشرة حجة يذكر لو بلغ صدق ما أتينا
 ويعرض في أهل المواسم نفسه فلم ير من ثوي ولم يزد لينا
 فلما أنا أظهر الله دينه فأصبح مسرورا بطيبة راضيا
 وألقى صديقا ولطائفا بالله الثوي وكان له عوناً من الله باديها
 يقض لنا ما قال فوج لقومه وما قال موسى إذا أجاب المناديا
 وأصبح لا يخشى من الناس أحدا قربا ولا يخشى من الناس بليا
 بدلنا له الأموال من كل مال وأفسنا عند الوغى والناسيا
 ونعلم أن الله لا شيء غيره ونعلم أن الله أفضل هاديها
 نغادي للذي عادي من الناس لهم جميعا وإن كان الكيد المصافيا
 أقول إذا أدعوك في كلبيعة تباركت قد أكرمت إسنك كليا
 أقول إذا لجأ وزت أرضا عوفة حائلك لا تطر على الأعاديها
 فطامع رضا إن الخوف كثير وإنما لا يبقى لنفسك باقيها
 فوالله ما يدري الفتى عطف بغي إذا هولم جعل له الله وافيها
 ولا تحفل المقيمة سما إذا أصبحت رياء وأصبح نأويا
 قال ابن هشام البيت الذي أوله فطامع رضا إن الخوف كثير
 والبيت الذي يليه فوالله ما يدري الفتى أنفون السعالي وهو
 صميم بن معشر في أبيات له قال ابن إسحق ونصبت عند ذلك
 أخبارهم هو ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم العداوة بغيا وحسدا

فَلَمْ يُؤْمَرْ بِتُؤْوَى
وَلَمْ يُؤْوَاعِيَا

وَابْتِغَىٰ فِتْنَتَكَ
وَوَاسِعًا

اسمها الاعلى
اليهود

وَيَحْمُودُ بْنُ سَيْحَانَ وَعُزَيْرُ بْنُ لَيْدٍ عَنْ يَزِيدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَيْفٍ **قَالَ**
 ابْنُ هِشَامٍ وَيُقَالُ ابْنُ صَيْفٍ **قَالَ** ابْنُ إِسْحَقَ وَيَسُودُ بْنُ الْحَرِثِ
 وَرَفَاعَةُ بْنُ قَيْسٍ وَفَيْحَا بْنُ وَأَشْيَعُ وَنَعْمَانُ بْنُ إِصَاءٍ وَخُزَيْمُ بْنُ
 عَمْرِو بْنِ شَأْسٍ بْنِ عَدِيٍّ وَشَأْسُ بْنُ قَيْسٍ وَزَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ وَنَعْمَانُ بْنُ
 عَمْرِو وَسَيْكُنُ بْنُ أَبِي سَيْكُنٍ وَعَدِيُّ بْنُ رَبِيعٍ وَنَعْمَانُ بْنُ أَوْفَى أَبُو
 أَسِيرٍ وَيَحْمُودُ بْنُ خَيْثَمَةَ وَمَالِكُ بْنُ صَيْفٍ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَيُقَالُ
 صَيْفٌ **قَالَ** ابْنُ إِسْحَقَ وَكَعْبُ بْنُ أَسَدٍ وَعَارُ بْنُ رَافِعٍ وَرَافِعُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ
 وَكَالِدُ بْنُ أَرْزَنْجٍ وَأَرْزَنْجُ بْنُ هِشَامٍ وَيُقَالُ أَرْزَنْجُ بْنُ أَبِي
 أَرْزَنْجٍ **قَالَ** ابْنُ إِسْحَقَ وَرَافِعُ بْنُ كَارِثَةَ وَرَافِعُ بْنُ خُرَيْمَةَ وَرَافِعُ بْنُ
 خَارِجَةَ وَمَالِكُ بْنُ عَوْفٍ وَرَفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ التَّائِبُونَ وَعَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ سَلَامٍ مِنَ الْحَرِثِ وَكَانَ حَرَامُهُمْ وَأَعْلَمُهُمْ وَكَانَ أَسْمُهُ لِلْحَضَرَةِ فَلَمَّا
 أَسْلَمَ سَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ فَبُذِلَ
 بَنُو أَفَيْتِقَاعٍ وَمِنْ بَنِي فَرْيَظَةَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَاطِنٍ وَهَبٌ وَعَدَالُ بْنُ
 شُمُوَالٍ وَكَعْبُ بْنُ أَسَدٍ وَهُوَ صَاحِبُ عَقْدِ بَنِي فَرْيَظَةَ الَّذِي يُقَصُّ
 غَامُ الْأَخْرَابِ وَشُمُوَالُ بْنُ زَيْدٍ وَجَبَلُ بْنُ عُمَرَ وَبَنُ سَيْكُنَةَ وَالْحَامَرُ
 ابْنُ زَيْدٍ وَفَزْدَمُ بْنُ كَعْبٍ وَوَهْبُ بْنُ زَيْدٍ وَرَافِعُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ
 وَأَبُو رَافِعٍ وَعَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ وَالْحَرِثُ بْنُ عَوْفٍ وَكَوْزَدَمُ بْنُ زَيْدٍ أَسْمُهُ
 ابْنُ جَبَلٍ وَرَافِعُ بْنُ زَيْدٍ وَجَبَلُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ وَوَهْبُ بْنُ يَحْيَى
 فَبُذِلَ بَنُو فَرْيَظَةَ وَمِنْ يَهُودِيٍّ زَيْدُ بْنُ لَيْدٍ ابْنُ عَصَمٍ وَهُوَ الَّذِي

أَجْرِي

الضَّيْفُ

شُمُوَالُ

وَسَبُوكَ

وَقَوْدَمُ

يَهُودِيٍّ

أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَسَائِهِ وَمِنْ يَهُودِيٍّ خَالَتُهُ
 كَثَانَةُ بْنُ صُورِيٍّ وَمِنْ يَهُودِيٍّ عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ وَفَزْدَمُ بْنُ يَحْيَى وَبَنُ
 يَهُودِيٍّ الْجَارِ سَيْسِلَةُ بْنُ نَوَامٍ فَبُذِلَ لَأَخْبَارُ يَهُودٍ وَأَهْلُ الشَّرِّ
 وَالْعَدَاوَةِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبَارُ الْمُسْلِمِينَ
 لِمَنْ لَا يَسْلَمُ لِيُطْفِئُوا إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَخُزَيْمِ بْنِ
قَالَ ابْنُ إِسْحَقَ وَكَانَ مِنْ حُرِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ كَمَا حَدَّثَنِي بَعْضُ
 أَهْلِهِ عَنْهُ وَإِسْلَامُهُ حِينَ أَسْلَمَ وَكَانَ حَبْرًا عَالِمًا قَالَ لَمَّا سَمِعْتُ رَسُولَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَفْتُ صِفَتَهُ وَأَسْمَهُ وَرَمَانَهُ الَّذِي كَانَتْ تَوَكَّدُ
 لَهُ فَكُنْتُ مُسْتَوَالِدًا لَكَ صَاحِبًا عَلَيْهِ حَتَّى قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَلَمَّا نَزَلَ يَقْبَلُ فِي بَيْتِهِ عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَتَّى
 أَخْبَرَ بَقْدَمِهِ **قَالَ** فِي رَأْسِ عَمَلَةٍ لِي أَعْمَلُ فِيهَا وَكَأَنَّ خَالِدَ بْنَ الْحَرِثِ
 تَحَنَّنِي جَالِسَةً فَلَمَّا سَمِعْتُ الْحَبْرَ يَقُولُ وَمِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَثُرَتْ فَلَمَّا قَالَتْ لِي أَعْمَلُ حِينَ سَمِعْتُ تَكْبِيرِي خَبَّرَكَ اللَّهُ
 وَأَنَّهُ لَوْ كُنْتُ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عَمْرٍاءَ قَادِمًا مَا رَدَّتْ قَالَ قُلْتُ لَهَا ابْنُ
 عَمَّةٍ هُوَ وَاللَّهُ أَحَقُّ مَوْسَى بْنِ عَمْرٍاءَ وَعَلَى دِينِهِ بُعِثَ بَابُوتُ بِهِ وَاللَّهُ
 فَقَالَتْ أَيُّ ابْنِ أَخِي هُوَ النَّبِيُّ الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ أَنَّهُ يُبْعَثُ مَعَ نَبِيِّنَا السَّامِ
 قَالَ قُلْتُ لَهَا نَعَمْ قَالَتْ فَذَلِكَ إِذَنْ قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَلَمْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِ بَيْتِي فَأَمَرْتُهُمْ فَاسْلُوكُوا قَالَ
 وَكُنْتُ إِسْلَامِي مِنْ يَهُودِيٍّ حِينَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَوْدَمُ

يَهُودِيٍّ

إِسْلَامُ عَبْدِ اللَّهِ

ظَلَمَ ابْنَهُ

قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ يَهُودُ قَوْمٌ مُنْتَوِي وَإِلَيَّ أَحِبُّ أَنْ تَدْخُلَنِي فِيهِمْ
 يُؤْتِكَ فُتَيْبِي عَنْهُمْ ثُمَّ نَسَا لَهْمُ عَنِّي حَتَّى تَخْبِرُوكَ كَيْفَا نَأْمُرُهُمْ قُلْتُ
 أَنْ يَخْلُوُوا بِإِسْلَامِي فَإِنَّهُمْ إِنْ عَلِمُوا بِهِ يَهْتَوِي وَعَابُونِي قَالَ فَأَدْخُلَنِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ بَنِيهِ وَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَبُكُوا
 وَسَابَلُوهُ ثُمَّ قَالَ لَهَا أَيُّ رَجُلٍ الْخَصِينُ بْنُ سَلَامٍ فَيَكُمُ وَقَالُوا سَيِّدُنَا
 وَأَبْنُ سَيِّدِنَا وَخَبَرْنَا وَعَاوَلْنَا قَالَ فَلَمَّا فَرَعُوا مِنْ قَوْلِهِمْ خَرَجْتُ إِلَيْهِمْ
 قُلْتُ يَا مَعْشَرَ يَهُودِ اتَّقُوا اللَّهَ وَاقْبَلُوا مَا جَاءَكُمْ بِهِ قَوْلُ اللَّهِ إِنَّكُمْ
 لَتَعْمَلُونَ إِنَّهُ لَرَسُولُ اللَّهِ يُحَدِّثُكُمْ بِأَعْيُنِكُمْ فِي التَّوْرَةِ بِأَسْمِهِمْ
 وَصِفَتِهِ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَوْمِنُ بِهِ وَأُصَدِّقُهُ فَقَالُوا كَذَبْتَ
 ثُمَّ وَقَعُوا بِي قَالَ فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أَجْعَلْ
 يَهُودُ اللَّهِ أَنَّهُمْ قَوْمٌ مُنْتَوِي أَهْلُ عَدْرِ وَكَذِبَ فُجُورٍ قَالَ وَاطْمَأْنَنْتُ
 بِإِسْلَامِي وَإِسْلَامِ أَهْلِ بَيْتِي وَأَسَلْتُ عَمِّي خَالَةَ بَيْتِ الْحَرِثِ فَحَسَنَ اسْلَامًا
قَالَ ابْنُ إِسْحَقَ كَانَ مِنْ حَدِيثِ خَيْرِ بَنِي وَكَانَ جَسْرًا عَالِمًا وَكَانَ
 رَجُلًا كَثِيرَ الْأَمْوَالِ مِنَ الْخَلِّ وَكَانَ يَعْرِفُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِصِفَتِهِ وَمَا يَجِدُ فِي دِينِهِ وَعِلْمِهِ وَغَلَبَ عَلَيْهِ أَلْفُ دِينَهِ فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ
 ذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْاُحُدِ وَكَانَ يَوْمَ اُحُدٍ يَوْمَ السَّبْتِ قَالَ يَا
 مَعْشَرَ يَهُودِ إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ إِنَّ لَصِرَّ مَجْلِدٍ عَلَيْكُمْ لَوْ أَنَّ قَالُوا إِنْ الْيَوْمَ
 يَوْمَ السَّبْتِ قَالَ لَا سَبْتَ لَكُمْ ثُمَّ أَخَذَ سِلَاحَهُ فَنَزَحَ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبَاهُ بِأُحُدٍ وَجَعَلَ إِلَى مَرُورَاهُ مِنْ قَوْمِهِ أَنْ

وَأَمْرُهُ

نَدَى

اسْلَامًا عَنِ الْاُحُدِ

قُلْتُ هَذَا الْيَوْمَ فَأَمْوَالِي لِمَجْدٍ يَصْنَعُ فِيهَا مَا أَرَاهُ اللَّهُ ظَلَمًا أَفْتَلَلُ
 النَّاسُ قَالَ حَتَّى تَبْلُغَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا
 بَلْعَى يَقُولُ خَيْرٌ مِنْ خَيْرِ يَهُودٍ وَقَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَمْوَالَهُمْ فَخَازَنَهُمْ مَدَقَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ
 مِنْهَا **قَالَ** ابْنُ إِسْحَقَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو
 ابْنِ حَرْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَنْ صَيْبَةَ ابْنَةِ خَيْمٍ أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أَحْبَبُ وَلَدَ
 أَبِي إِلَيَّ وَالْيَوْمَ عَمِّي ابْنُ يَاسِرٍ لَمْ يَأْتِهَا فَطَمَعُ وَلَدِهَا إِلَّا أَخَذَ إِلَيَّ وَنَبِي
 قَالَتْ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَتَرَكْتُهَا
 بِبَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ عَلَيَّ إِلَيَّ خَيْمٍ ابْنُ أَخْبَابِ وَعَمِّي ابْنُ يَاسِرٍ مِنْ
 أَخْبَابِ مُغَلِّسِينَ قَالَتْ فَلَمْ يَرَجِعَا حَتَّى كَانَ مَعَ عَمْرِو بْنِ الشَّامِرِ قَالَتْ
 فَأَتَيْتُ كَاتِلِينَ كَسَلًا نَيْنِ سَاقِطِينَ يَمِشِيَانِ وَالْهَوِ يَنَاقَلَتِ فَرَسُهُمَا إِلَيْهِمَا
 كَمَا كُنْتُ أَصْنَعُ قَوْلًا لِلَّهِ مَا لَتَفَتُ إِلَيَّ وَلِحَدِيثِهِمَا مَعَ مَا بَيْنَ الْعَمِّ قَالَتْ
 وَسَمِعْتُ عَمِّي ابْنًا يَاسِرٍ وَهُوَ يَقُولُ لِي خَيْمُ بْنُ أَخْبَابٍ هُوَ قَالَ لَعَمْرُ
 وَاللَّهِ قَالَ لَتَعْرِضَهُ وَتَبْتِغِيهِ قَالَ لَعَمْرُ قَالَ فَمَا بِنَيْسَبِكَ مِنْهُ قَالَ عَدُوٌّ
 وَاللَّهِ مَا بَقِيَتْ **قَالَ** ابْنُ إِسْحَقَ وَكَانَ جَوْادًا وَلَهُ يَهُودٌ مِنْ سَبْتِ
 لَنَا مِنَ الصَّنَافِقِينَ مِنَ الْأَوْسِيِّ وَالْخَزَرَجِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ مِنَ الْأَوْسِيِّ
 بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بَنِي مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِيِّ مِنْ بَنِي لُؤْدَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 عَوْفٍ رُوِيَ بَنِي الْحَرْثِ وَمِنْ بَنِي حَبِيبٍ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ جَلَّاسِينَ
 ابْنُ سُوَيْدٍ بَنِي صَامِتٍ وَأَخُوهُ الْحَرْثُ بْنُ سُوَيْدٍ وَالْجَلَّاسُ الَّذِي قَالَ رَكَ

سَمِعْتُ عَنْ

مع دوليها الاخذ

سَمِعْتُ عَنْ

رَسَمَ خَلْفَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي
 كَانَ هَذَا الرَّجُلُ صَادِقًا لَعَنَ شَرُّ مِنَ الْحَمْرِ فَرَفَعَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ مَنْ سَعْدُ أَحَدُهُمْ وَكَانَ فِي حَجْرٍ خَلْفَ
 جَلَسَ عَلَى أَمِّهِ بَعْدَ أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ نَعِيمٌ بْنُ سَعْدٍ وَاللَّهِ يَا جَلَسَ
 إِنَّكَ لَا حَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ وَأَحْسَنُهُ عِنْدِي يَدًا أَوْ أَعْرَ عَنِّي أَنْ تُجِيبَهُ
 شَيْءٌ يَكْرَهُهُ وَلَقَدْ قُلْتُ مَقَالَةً كَيْسَ فَعَدَّهَا عَلَيْكَ لَا تَخْشَاكَ بِنَا
 وَلَكِنْ صَمْتُ عَلَيْهَا لَيْسَ بَلَكِنْ دِينِي وَلَا خَلَايَا أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنَ الْآخِرِي ثُمَّ
 سَمَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لَهُ مَا قَالَ جَلَسَ خَلْفَ
 جَلَسَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَكَ بَعْدَ عَمِيرٍ
 وَمَا قُلْتُ مَا قَالَ عَمِيرُ بْنُ سَعْدٍ فَأَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ يَجْلِفُونَ يَا نَبِيَّهَا قَالُوا لَقَدْ
 قَالُوا لَكِنَّ الْكُفْرَ وَكَرَمًا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُوَ أَعْلَمُ نَبَا لَوْ أَوَامَنُوا
 إِلَّا أَنْ أَعْنِيَهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَكْخِرُ الْإِيمَ وَإِنْ
 يَتَوَلَّوْا يَعْجِزُ بِهِمَا اللَّهُ عَدَا بَا أَيْسَرُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
 فِي الْأَرْضِ مِنْ قَوْلٍ وَلَا نَصِيرٍ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ الْأَيْمِيُّ الْمَوْحِي الْقَوِي
قَالَ ذُو الرَّمَّةِ يَصِفُ بِلَا
 وَتَرَفَعَ مِنْ صَدْرِهِ شَمْرٌ دَلِيلٌ يَجُوكُ وَجُوهَهَا وَهِيَ الْأَيْمُ
 وَهَذَا الْبَيْتُ فِي فَصِيلَةٍ لَهُ **قَالَ** ابْنُ اسْمَعِيلَ قَرَأَ أَنَّهُ نَابَ فَخَسَدَتْ
 تَوْبَتَهُ حَتَّى عَرِفَ مِنْهُ الْإِسْلَامَ وَالْحَيَاةَ وَأَخُوهُ الْحَارِثُ بْنُ سُوَيْدٍ الَّذِي
 قَتَلَ الْجَدَّ بْنَ دِيَادِ الْبَلَوِيَّ وَفَيْسَ بْنَ دِيَادِ أَحَدَ بَنِي صُبَيْعَةَ يَوْمَ أُدَيْ

وَخَنَاهُمْ
 وَأَعْنَاهُمْ

خَرَجَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ مُنَافِقًا فَلَمَّا اتَّقَى النَّاسُ عِدَائِهِمْ مَا فَعَلُوا
 ثُمَّ لَمَّ بِغُرَيْشٍ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَكَانَ الْجَدُّ بْنُ دِيَادِ قَتَلَ سُوَيْدَ
 ابْنَ صَامِتٍ فِي نَعْصِ الْحُرُوبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْمُزَنَجِ فَلَمَّا كَانَ
 يَوْمَ مَا أُحِدَ طَلَبَ الْحَارِثُ بْنُ سُوَيْدٍ عَمْرَةَ الْجَدِّ بْنِ دِيَادِ لِيَقْتُلَ أَبَاهُ فَقَتَلَهُ
 وَخَلَعَهُ وَسَمِعَتْ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُهُ وَاللَّذَّلِيلُ عَلَا أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ
 فَيْسَ بْنَ دِيَادٍ ابْنَ اسْمَعِيلَ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي قِتْلَةِ أَحَدٍ **قَالَ** ابْنُ اسْمَعِيلَ
 قَتَلَ سُوَيْدَ بْنَ صَامِتٍ مُعَاذُ بْنُ عَفْرَةَ عَمِلَهُ فِي غَيْرِ حَرْبٍ رَمَاهُ بِسَهْمٍ
 فَقَتَلَهُ قَبْلَ يَوْمِ بَعَاثَ **قَالَ** ابْنُ اسْمَعِيلَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُودُ كُرُونَ قَدْ أَمَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِقَتْلِهِ إِنْ هُوَ ظَهَرَ بِهِ
 فَمَاتَ وَكَانَ بَنِيهِ ثُمَّ نَعَسَ إِلَى أَخِيهِ جَلَسَ يَطْلُبُ التَّوْبَةَ لِلرَّجْعِ إِلَى قَوْمِهِ
 فَأَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَفِيهِمَا بَلَعْنِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَرِهُوا
 بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا
 يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ وَمِنْ بَنِي صُبَيْعَةَ بْنِ يَدٍ مَا
 ابْنُ عَوْفٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِنَا ذُو عُمَانَ بْنِ عَامِرٍ وَبَنِي الْحَارِثِ
 وَمِنْ بَنِي لُؤْدَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بَنِي الْحَارِثِ وَهُوَ الَّذِي قَالَ
 لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا بَلَعْنِي عَنْ أَحِبَّائِي بَنِي
 الشَّيْطَانِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى بَنِي الْحَارِثِ وَكَانَ رَجُلًا جَسِيمًا أَذْلًا مَنَابِرَ
 شَعْرًا لَأَسْرَ أَحْمَرَ الْحَيَّاتِينَ اسْتَفْعَ الْحَدِيثَ وَكَانَ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثَاتٍ إِلَيْهِ وَيَسْمَعُ مِنْهُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ يَنْتَفِعُ

ق
 عَادَ

ب
 يَسْتَفْعُ

وهو الذي قال لما نزل الله عليه انك من حجة الله فانت لا الله فيهم
 الذين يؤذون النبي ويتولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن
 بالله ويؤمن بالمؤمنين ورحمة الله التي من اولها ان
 رسول الله هم عند الله قال ابن اسحق وحده في بعض رجال
 بل جلال الله حدث ان جبريل في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال انك تجلس اليك رجل اذ لم تأمر بشعر الرأس اسنعت لحد بن ابي
 العيين كانهما قد راى من صفه كبره اعظم من حديد الحار يغلي حديدك
 الى المشافين فاحداه وكان من ذلك صفة بن ابي الحارث فيما يذكره في
 حبيبه بن الارعد وكان من بني مسجد الضار وتعلبه بن قشير وهما
 اللذان عاهد الله لئلا يأتيا من فضله لحد فن ولتكون من الصالحين
 الى اخيرا القصة ومعبت الذي قال يوم احد لو كان لنا من الامر شيء ما
 قبلنا ها هنا فأنزل الله في ذلك من قوله وطائفة قد اهتمهم انفسهم
 الى اخيرا القصة وهو الذي قال يوما لآخر اب محمد يعبدنا ان ناكل كل كوز
 كسري وقصر واحد نالا يا من ان يذهب الى الغايط فأنزل الله فيه
 ولا يقول المنافقون والذي في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله
 الا غرورا والحريث بن حاطب قال ابن هشام معتب بن قشير وتعلبه
 والحريث ابنا حاطب وهما من بني امية بن زيد من اهل يدر وليسوا
 من المناقين فيما ذكره من ان ابيه من اهل العلم وقد نسب ابن اسحق
 تعلبه والحريث في امية بن زيد في اسماء اهل يدر قال ابن اسحق

بني الحارث

بني الحارث

كان

وعباد بن خنيفر اخو سهل بن خنيفر وخرج وهو من كان بني مسجد
 الضار وعمر بن خنيد وعبد الله بن زيد وجارية بن عامر بن
 العطاء وابناه زيد وجميع ابن جارية وهو من اتخذ مسجد الضار
 وكان يجمع غلاما حاد ثاقا قد جمع من القرآن اكثره وكان يصلي بمسجد
 فيه ثم رآه لما اخرج المسجد وذهب رجال من بني عمر بن عوف
 كانوا يصلون ببني عمر بن عوف في مسجد همد وكان زمان عمر بن
 الخطاب كلمه في جمع ليصلي بهم فقال لا وليس يا مام المناقين في
 مسجد الضار فقال لعمر يا امير المؤمنين والله الذي كلفنا الا
 هو ما علمت بشيء من امرهم ولكي كلفنا ما قارب بالقرآن
 وكانوا لا قرآن معهم فقد مولي اصلي بهم وما اري امرهم
 الا على احسن ما ذكر واقدموا الله عمر تركه فصلى بقوميه
 ومن بني امية بن زيد بن مالك وديعة بن ثابت وهو من بني
 مسجد الضار وهو الذي قال انما كنا نخوض ونلعب فانزل الله
 فيه ولئن سألتم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل يا الله واليه
 قدسوا كسرتهم نزلوا ولا تعذبوا قدسوا بعد ايمانكم اليه
 اخيرا القصة ومن بني عبيد بن زيد بن مالك خدام بن خاليد وهو
 الذي اخرج مسجد الضار من ابيه وبشر ورافع بن زيد ومن بني
 النبييت قال ابن هشام النبييت عمر بن مالك بن الاوس قال
 ابن اسحق ثم من بني حارثة بن الحريث بن الحارث بن مالك بن الاوس

بني الحارث

وهم

وهم

وهم

وهو

النبييت

مَرَّ بِنَبِيٍّ قِطْطِيٍّ وَهُوَ الَّذِي قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حِينَ أَجَارَ فِي حَاطَبِهِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامِلٌ لِي
 أَحَدًا لَا أَحَدٌ لَكَ يَا مُحَمَّدُ إِنْ كُنْتَ نَبِيًّا إِنْ نَمُرَ فِي حَاطَبِي وَاحِدٌ فِيكَ حَقَّةٌ
 مِنْ ثَرَابٍ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَوْ أَعْلَمْتُ أَنِّي لَا أُصِيبُ بِهِدِ الثَّرَابِ عَمَّا كُ
 لَدَ مَعْنِكَ بِهِ فَأَتَدَّعَى الْقَوْمَ لِيَقْتُلُونِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ دَعَاؤُهُ هَذَا الْأَعْمَى أَعْمَى الْقَلْبِ أَعْمَى الْبَصَرِ وَقَدْ صَرَّهَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ
 أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَشْثَرِ بِالْقَوْسِ فَنَجَّاهُ وَأَخُوهُ أَوْسُ بْنُ قِطْطِيٍّ وَهُوَ
 الَّذِي قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَبُوءُ عَوْنَهُ قَادِرٌ
 لَنَا فَكُنْ رَجُوعَ إِلَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ يَقُولُونَ إِنْ يَبُوءُ عَوْنَهُ وَمَا هُوَ
 بِعَوْنَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ عَوْنُهُ مُعَوْنَةُ الْعَدُوِّ
 ضَائِعَةٌ وَجُمُعُهَا عَوْدَاتٌ **قَالَ** النَّبَاغَةُ الذِّبْيَانِيُّ
 مَتَى تَلْقَهُمْ لَا تَلْقُ لِلْبَيْتِ عَوْنَهُ وَلَا لِحَارِجِهِ وَمَا وَلَا الْأَمْرَ بَعَا
 وَهَذَا الْبَيْتُ عَلَى آيَاتٍ لَهُ وَالْعَوْنُ أَيْضًا عَوْنُ الرَّجُلِ وَهِيَ خُرْمَتُهُ
 وَالْعَوْنُ أَيْضًا السَّوَّةُ **قَالَ** ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَمِنْ نَحْوِ طِفْطِفٍ وَأَسَدُ طِفْطِفٍ
 ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ حَاطَبُ بْنُ أُمَيْمَةَ بْنِ رَافِعٍ وَكَانَ شَيْخًا جَسِيمًا
 قَلْبًا عَسَا فِي كَاهِلِيَّتِهِ وَكَانَ لَهُ ابْنٌ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ يُقَالُ لَهُ يَزِيدُ بْنُ
 حَاطَبٍ أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى أَتَتْهُ الْحَرْحَةُ فَمَلَأَ كَادَارِي طِفْطِفٍ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ تَوَعَّاهُ مِنْ عَمْرِ بْنِ قَادَةَ أَنَّهُ أَتَمَّعَ إِلَيْهِ
 بِهَا مِنْ رِجَالِ الْمُسْلِمِينَ وَنَسَا بِهِمْ وَهُوَ بِالْمَوْتِ فَعَلُوا بِقَوْلِ الْأَشْثَرِ

عائمی

فَصْرًا بِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجاهلية
في
الحجرات

يَا أَبْنَاءَ حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ فَجَعَلَهُمْ نِفَاقُهُ حَبِيرًا فَعَلَّ يَقُولُ أَبُوهُ أَجَلَ
جَنَّةٍ مِنْ خَزَمِلٍ عَرَفْتُمْ وَاللَّهِ هَذَا الْمُسْلِمِينَ مِنْ نَفْسِهِ **قَالَ** أَبُو اسْحَقَ
وَبَشِيرُ بْنُ أَبِي بَرْزٍ وَهُوَ أَبُو طُعْمَةَ سَارِقُ الدِّينِ عَيْنُ الدِّينِ يُزِيلُ اللَّهُ
فِيهِ وَلَا تَجَادِلْ عَنِ الدِّينِ نَحْنُ نُولِي أَنْفُسَهُمْ إِنْ اللَّهُ لَا يَحِبُّ مَنْ كَانَ
خَوَانًا أَشِيمًا وَقَدْ كَانَ حَبِيرًا **قَالَ** أَبُو اسْحَقَ لَوْ دَخَلْتُ عَامُ بْنُ
عَمْرِ بْنِ قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِنَّ
لِمَنْ أَهْلَ النَّارِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ قَاتَلَ قَاتِلًا كَسَدِيدًا حَتَّى قُتِلَ لِسَعْدَةَ
فَمِنْ الْمُسْلِمِينَ وَابْتُلِيَ الْجِرَاحَةُ فُجِّلَ إِلَى دَارِ بَنِي طُعْمَةَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ ابْتَشِرْ يَا قَوْمَانِ فَقَدْ ابْتُلِيَ الْيَوْمَ وَقَدْ أَصَابَكَ مَا
ابْتَشَرْتُمْ فِيهِ **قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ وَأَلْفُ اللَّهِ مَا قَاتَلَتِ الْأَحْمِيَّةُ عَرَفُومِي فَلَمَّا
أَسْتَدْبَرَتْ بِهِ جِرَاحَتَهُ وَأَذْنَهُ أَحَدُ سَهْمَاؤِ كَمَا نَبَتْهُ فَقَطَعَ بِهَا رَأْسَهُ
بِيَدِهِ فَقُتِلَ نَفْسُهُ **قَالَ** أَبُو اسْحَقَ وَلَمْ يَكُنْ فِي بَنِي عَبْدِ الْأَسَدِ مُنَافِقُونَ
وَلَا مُنَافِقَةٌ يُعْلَمُ إِلَّا أَنَّ الصَّحَابَةَ بَنِي أَبِي اسْحَقَ بَنِي عُبَيْدٍ وَهُوَ سَعْدُ
أَبْنُ يَدٍ قَدْ كَانَ يَتَّبِعُهُم بِالْبَغَاةِ وَحَبِطَ يَهُودُهُ فَقَالَ حَسَنُ بْنُ أَبِي اسْحَقَ
قَالَ أَبُو اسْحَقَ وَقَدْ كَانَ جَلِيسَ بَنِي سُوَيْدٍ بَنِي صَامِتٍ قَبْلَ تَوَلَّاهُ
فِيهَا بَلَعْنِي وَمُعْتَبَرُ بْنُ قُشَيْرٍ وَدَافِعُ بْنُ يَدٍ وَبَشِيرُ بْنُ كَانُولَةَ
بِإِسْلَامٍ وَدَعَاهُمْ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِخُصُومَةٍ
كَانَتْ بَيْنَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُمْ إِلَى
لِلْحُكْمِ حُكْمِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ اللَّهُ فِيهِمُ الدِّينَ إِلَى الدِّينِ
الْكَامِلِ

سازمان

هي الدوق التي
تلكه باطرا

من صامته مثل نوح
 يشكو وكانوا يدعون
 من في خصوصه
 ما دفعوه ههنا
 من في الدين
 ولا من في الدنيا
 ولا من في الآخرة
 ولا من في القبر
 ولا من في الجنة
 ولا من في النار
 ولا من في السموات
 ولا من في الأرض
 ولا من في كل شيء

يَرْغُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نَزَلَ إِلَيْكَ وَمَا نَزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ
يَتَّخِذُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقْدًا مُرًّا وَإِنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ
أَنْ يُضِلَّهُمْ صَلَاحًا يَعْبُدُوا إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ وَمِنْ الْحَرْجِ ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِ
ثِ رَافِعُ بْنُ وَدِيعَةَ وَزَيْدُ بْنُ عَمْرٍو وَعَمْرُو بْنُ قَيْسٍ وَقَيْسُ بْنُ عَمْرٍو
أَبْنُ سَهْلٍ وَمِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ ثُمَّ مِنْ بَنِي سَهْلَةَ الْجَدِ بْنِ قَيْسٍ
وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ يَا مُحَمَّدُ أَنْذِرْ لِي وَلَا تَقْتُلِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ أَنْذِرْ لِي وَلَا تَقْتُلِي وَلَا فِي الْعَنْتَةِ سَقَطُوا وَإِنْ خِمْتُمْ لَكِبْتُمْ
بِالْكَافِرِينَ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ وَمِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
أَبِي بَرْزٍ سَلُولُ وَكَانَ رَأْسَ الْمَنَافِقِينَ وَإِلَيْهِ يَخْتَمُونَ وَهُوَ الَّذِي
قَالَ لِمَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ مِنْ غَرَفَةٍ
بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَفِي قَوْلِهِ ذَلِكَ نَزَلَتْ سُورَةُ الْمَنَافِقِينَ بِأَسْرَافِهِ
وَفِي وَدِيعَةَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَدْنٍ وَمَالِكُ بْنُ لَيْقِقٍ قَبْلَ وَسُودَةُ
وَهُمْ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزٍ سَلُولُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
فَهْوَ لَا النَّصْرَ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَدْعُونَ إِلَى بَنِي النَّصْرِ حِينَ
خَاصَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَشْتَوُوا اللَّهَ لِمَنْ
أَخْرَجَهُمْ لَخَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَلَا يُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا ابْنُ الْأَوْدِ بْنِ قَوْلِهِمْ
لَنَنْصُرَنَّكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ رَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَّا أخرجْتُمُ عَنْهُمْ مَغْلُوبًا وَلَا طَائِعًا
فِيكُمْ أَحَدًا ابْنُ الْأَوْدِ بْنِ قَوْلِهِمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ لَكُمْ كَذِبُونَ

ثُمَّ الْفِتْنَةُ مِنَ السُّورَةِ حَتَّى آتَى إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى كَسَلُ الشَّيْطَانِ إِذْ
قَالَ لِلْإِنْسَانِ أَكْفَرْتُمْ وَلَمَّا كَرِهَ الْإِنْسَانُ أَنْ يُدْعَى إِلَى اللَّهِ وَرَبِّ
الْعَالَمِينَ **قَالَ** أَبُو بَرْزٍ وَكَانَ سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو بِأَسْلَامِهِ وَدَخَلَ
فِيهِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَأَخْطَرَهُ وَهُوَ مَنَاقِقُ مِنْ أَجَابَةِ يَهُودٍ مِنْ بَنِي قَيْنَانَ
سَعْدُ بْنُ حَنْظَلٍ وَزَيْدُ بْنُ اللَّصِيَّتِ وَعُمَانُ بْنُ أَوْفٍ أَبُو عَمْرٍو
وَعُمَانُ بْنُ أَوْفٍ وَزَيْدُ بْنُ اللَّصِيَّتِ الَّذِي قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
بِسُوءِ بَنِي قَيْنَانَ وَهُوَ الَّذِي قَالَ حِينَ صَلَّتْ نَافَةُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْغُمُ مُحَمَّدٌ أَنَّ يَأْتِيَهُ خَيْرُ السَّمَاءِ وَهُوَ لَا يَدْرِي أَيْنَ
نَافَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَّهَ الْخَيْرَ مَا قَالَ
عَلَى وَأَنَّ فِي رَحْلِهِ وَذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَافَةِ
أَنْ قَابِلًا قَالَ يَرْغُمُ مُحَمَّدٌ أَنَّ يَأْتِيَهُ خَيْرُ السَّمَاءِ وَهُوَ لَا يَدْرِي أَيْنَ نَافَةُ
وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ وَقَدْ لَبَّى اللَّهُ عَلَيْهَا فَبَيَّ فِي
هَذَا الشَّعْبِ فَقَدْ جَسَسَتْهَا شَجَرَةٌ بَيْنَ مَا مِمَّا فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
فَوَجَدَهَا وَكَأَنَّهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَأَنَّ
وَرَافِعُ بْنُ خُرَيْمَةَ وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِيمَا بَلَغْنَا حِينَ مَاتَ قَدْ مَاتَ الْيَوْمَ عَظِيمٌ مِنْ عَظَمَاءِ الْمَنَافِقِينَ
وَرِافِعَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ التَّائِبِ وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ هَبَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ وَهُوَ قَائِلٌ مِنْ غَرَفَةٍ بَنِي الْمُصْطَلِقِ
فَاسْتَنْدَتْ حَتَّى أَشْفَقَ مِنْهَا الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

تفسير
الشيخ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَخَافُوا فَإِنَّمَا هَبَّتْ رِيحٌ عَظِيمَةٌ مِنَ عَطَمَاءِ الْكُفَّارِ فَلَمَّا
 قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَجَدَ رِجَالَهُ
 ابْنَ زَيْدَ بْنِ النَّبُوتِ مَاتَ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي هَبَّتْ فِيهِ الرِّيحُ
 وَسَلَسِلَهُ بَنُو نَزْهَلٍ وَكَانَتْ بَنُو حُلَايَا وَكَانَ هُوَ كَالْمُسَافِقُونَ
 يَخْضُرُونَ الْمَسْجِدَ فَيَسْتَمْعُونَ أَحَادِيثَ الْمُسْلِمِينَ وَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ
 وَيَسْتَمْتِرُونَ بِدِينِهِمْ فَاجْتَمَعَ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ مِنْهُمْ نَاسٌ فِي أَمْرِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْدَتُونَ بَيْنَهُمْ خَافِضِي أَصْوَابِهِمْ
 قَدْ لَصِقَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فَأَمَرَهُمْ فَأَخْرَجُوا مِنَ الْمَسْجِدِ إِخْرَاجًا عَنِيًا
 فَأَمَّا أَبُو أَيُّوبَ خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَلْبٍ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْفَيْزِ حَتَّى بَنَى عَمَهُ
 أَبُو مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ وَكَانَ صَاحِبَ أَلْفَتِهِمْ فِي اللَّيْلِ هَلِيلَةً فَأَخَذَ بِرِجْلِهِ
 فَسَجَّهَ حَتَّى أَخْرَجَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يَقُولُ يَا أَبَا أَيُّوبَ مِنْ مَنِ بَنَى
 ثَعْلَبَةَ ثُمَّ أَقْبَلَ أَبُو أَيُّوبَ أَيْضًا إِلَى رَافِعِ بْنِ رَدِيحَةَ أَحَدِ بَنِي الْحَارِثِ
 فَلَبِثَهُ يَرْدًا بِهِ ثُمَّ سَرَّهَ سُرًّا شَدِيدًا وَأَوَلَطَهُ وَجْهَهُ ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنَ
 الْمَسْجِدِ وَأَبُو أَيُّوبَ يَقُولُ لَهُ أَوَّلَ لَكَ مُنَافِقًا حَسِبْتَ أَدْرَجَكَ يَا
 مُنَافِقُ مِنَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ عُمَرُ
 ابْنُ حُزَيْمٍ إِلَى زَيْدِ بْنِ عُمَرَ وَكَانَ رَجُلًا طَوِيلَ اللَّيْلِ فَأَخَذَ بِجَنْبِهِ
 فَأَعَادَهُ بِهَا قَوْدًا عَنِيًا حَتَّى أَخْرَجَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ جَمَعَ عُمَرُ بَيْنَهُ
 جَمِيعًا وَقَالَ مَا هُمَا فِي صَدْرِهِ لَكَ مَذْخَرٌ مِنْهَا قَالَ يَقُولُ حَدَّثَنِي يَا
 عُمَرُ قَالَ أَعَدَّكَ اللَّهُ يَا مُنَافِقُ فَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ مِنَ الْعَذَابِ أَشَدُّ

وَكَلَّ

رَضِيَ عَنْهُ

عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ

قَالَ ابْنُ زَيْدِ بْنِ كَلْبٍ
 قَالَ ابْنُ زَيْدِ بْنِ كَلْبٍ
 قَالَ ابْنُ زَيْدِ بْنِ كَلْبٍ
 قَالَ ابْنُ زَيْدِ بْنِ كَلْبٍ

أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ فَلَا تَقْرَأَنَّ مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ ابْنُ لُذَامٍ الصَّرْبُ بِبَطْنِ الْكَفِّ قَالَ تَبِعَ مِنْ أَبِي بَرْزَةَ
 وَلِيفْعَالٍ وَجِيبٌ حَتَّى أَهْرَ لَذَامُ الْوَلِيدِ وَكَانَ الْغَيْبُ بِالْحَجَرِ
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الْغَيْبُ مَا أَخْفَضَ مِنَ الْأَرْضِ الْأَمْشُورُ وَالْعَلَكُ
 قَالَ ابْنُ اسْتَحْقَ وَقَامَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ كَانَ بَذْرِيًّا وَأَبُو مُحَمَّدٍ
 مَسْعُودُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَرْصَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ
 ابْنِ الْحَارِثِ إِلَى قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ وَكَانَ قَيْسٌ غَلَامًا شَابًّا وَكَانَ لَا
 يَعْلَمُ فِي الْمَنَافِقِينَ شَيْئًا عَمَهُ فَعَمِلَ يَدْفَعُ فِي قَبْلِهِ حَتَّى أَخْرَجَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ
 وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لُزَامٍ رَهْطُ أَبِي سَعِيدٍ الْحَذَرِيُّ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 الْحَارِثِ حِينَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِخْرَاجِ الْمَنَافِقِينَ
 مِنَ الْمَسْجِدِ إِلَى رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو وَكَانَ دُجَيْمَةً فَأَخَذَ بِجَنْبِهِ
 فَسَجَّهَ بِمَا سَجَّهَ عَنِيًا عَلَى مَا مَرَّ بِهِ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى أَخْرَجَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ
 يَقُولُ الْمَنَافِقُ لَقَدْ أَغْلَطَ يَا ابْنَ الْحَارِثِ فَقَالَ لَهُ إِنَّكَ أَهْلُ لِكَ الْإِيْعَادِ
 اللَّهُ لَا أُنْزِلَ اللَّهُ فِيكَ فَلَا تَقْرَأَنَّ مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَإِنَّكَ لِحَسْرَةٍ قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُمَرَ وَبَنِي عَوْفٍ إِلَى أَخِيهِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ
 فَأَخْرَجَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ إِخْرَاجًا عَنِيًا وَأَفْعَمَرَهُ وَقَالَ غَلَبَ عَلَيْكَ الشَّيْطَانُ
 وَأَمَرَهُ فَمَوْلَاهُ مِنْ حَضَرِ الْمَسْجِدِ يَوْمَئِذٍ مِنَ الْمَنَافِقِينَ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِخْرَاجِهِمْ فَبَنَى هُوَ لَا مِنْ أَخْبَارِ يَهُودٍ وَالْمَنَافِقِينَ
 مِنَ الْأَوْسِ وَالْمُخَزَّجِ نَزَلَ حَذَرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْهَا فَيَقْبَلُ بَعْثًا

قَدْ خَرَجَ

قَالَ ابْنُ زَيْدِ بْنِ كَلْبٍ
 قَالَ ابْنُ زَيْدِ بْنِ كَلْبٍ
 قَالَ ابْنُ زَيْدِ بْنِ كَلْبٍ
 قَالَ ابْنُ زَيْدِ بْنِ كَلْبٍ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ
 الَّذِينَ هُمْ فِي شَكٍّ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ **أَلْفَ ذَلِيلٍ**
 فَمَا لَوْ أَعْمَدْنَا الْقَوْمَ فَدَحَضْنَا بِهِ فَلَا رَيْبَ أَنَّ قَدْ كَانَ ثُمَّ سَلِمَ **أَوْ قِيلَ**
 وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَالرَّابِعُ أَيْضًا الرَّبِيعُ قَالَ كَالِدُ بْنُ زَيْدٍ **أَلْفَ ذَلِيلٍ**
 وَكَأَنَّهُ رَيْبُهُ بِرَبِّكَ **هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ** أَيْ الَّذِينَ يَحْذَرُونَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 فِي تَرْكِ مَا يَحْرِقُونَ مِنَ الْهَدْيِ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ بِالتَّوَكُّلِ بِمَا جَاءَ مِنْهُ **يَتَّبِعُونَ**
 الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ أَيْ يَتَّبِعُونَ الصَّلَاةَ بِمَعْنَى
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُصَلُّونَ **فَقِيلَ**
 بِمَا جِئْتَ بِهِ مِنَ اللَّهِ وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ قَبْلِكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ لَا يَغْفِرُونَ بِهِمْ
 وَلَا يَحْسَبُونَ مَا جَاءَ بِهِ مِنْ رَبِّهِمْ **وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ** أَيْ بِالْعِثَّةِ
 وَالْعِقَامَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْحِسَابِ وَالْمِيزَانِ أَيْ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَرْجِعُونَ
 أَنَّهُمْ أَمْوَالُ مَا كَانَ قَبْلَكَ وَمَا جَاءَكَ مِنْ رَبِّكَ **أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ**
 رَبِّهِمْ أَيْ عَلَى نَوَارٍ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَسْتَعَامَتَهُ عَلَى مَا جَاءَهُمْ **وَأُولَئِكَ هُمُ**
الْمُتَّقُونَ أَيْ الَّذِينَ أَذَرُوا مَا طَلَبُوا وَاجْتَنَبُوا مِنْ شَرِّ مَا مَنَعَهُمْ هَلْ بَرَأُوا
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَإِنْ قَالُوا إِنَّا قَدْ آتَيْنَا بِمَا جَاءَنَا قَبْلَكَ
 سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنْذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ أَيْ لَا يَهْتَمُّونَ
 بِمَا عِنْدَهُمْ مِنْ ذِكْرِكَ وَحُجَّتِكَ وَمَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمِيثَاقِ لَكَ فَقَدْ
 كَذَّبُوا بِمَا جَاءَكَ وَبِمَا عِنْدَهُمْ مَا جَاءَهُمْ بِهِ غَيْرُكَ وَكَذَّبُوا بِسِعَةِ عَيْنِكَ
 إِذَا أَوْحَدُوا وَتَحَدُّوا وَتَوَدَّعُوا وَمَا عِنْدَهُمْ مِنْ عِلْمٍ **خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ**

وَلَيْسَ
 وَمَا
 وَهَذَا
 لَهُ وَهُوَ
 ذُو بِيضٍ

وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ أَيْ عَنِ الْعُذِيِّ أَنْ يُجِيبُوهُ أَبَدًا
 بِمَا كَذَّبُوا مِنَ الْحَقِّ الَّذِي جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّكَ حَتَّى يُؤْمِنُوا بِهِ وَإِنْ أَمْوَالُكُمُ
 مَا كَانَ قَبْلَكَ **وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ** فَمِنْ ذَلِكَ الْخَبَرِ
 مِنْ يَهُودٍ وَمِنْ أَهْلِ بَوَادِيهِ مِنَ الَّذِينَ يَحْذَرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
 أَتَيْنَاهُمُ بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ بَعَثْنَا فِيهِمُ الرَّسُولَ
 وَالْمُؤَذِّنَ وَمَنْ كَانَ عَلَى أَمْرِهِمْ **يُحَادِّثُونَ** اللَّهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا
 يُحَادِّثُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ
 مَرَضًا أَيْ شَكًّا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 لَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ أَيْ إِنَّمَا نُرِيدُ إِصْلَاحَ بَرٍّ
 الْفَرِيقَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَهْلُ الْكِتَابِ يَقُولُ اللَّهُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ
 وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنْتُمُ
 كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ
 اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا قَالُوا لَوْ أَنَّا رَأَيْنَا إِلَّا بَلَاءًا مِمَّا كَانَتْ أَجْنَائًا
 بِاللَّسْعَةِ يَبْهَتُونَ وَخِلَافَ مَا جَاءَهُمُ الدُّسُوكُ **قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ** أَيْ إِنَّا
 عَلَى مِثْلِ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ **إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَؤُونَ** أَيْ إِنَّمَا نَسْتَهْزِئُ بِالْقَوْمِ
 وَتَلْعَبُ بِهِمْ يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ اللَّهُ لَيْسَ بِرَبِّهِمْ وَمِمَّا هُمْ فِي
 طَغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ يَعْمَهُونَ يَحَارُونَ يَقُولُ الْقَرِيبُ
 رَجُلٌ عَمِدٌ وَعَامِدٌ أَيْ حَيْرَانٌ قَالَ زَيْدُ بْنُ الْعِجَّاجِ يَصِفُ بَلَدًا
 أَعْمَى الْهَدْيِ بِالْجَاهِلِينَ الْعَمَةِ وَهَذَا الْبَيْتُ فِي رَجُلٍ لَهُ وَالْعَمَةُ

أَيْ شَكْلٌ

وَالْمَاءُ عَمِيحًا وَجَمْعُ عَامِيحَةٍ فَمَجَّعَهُ يَمُوتُونَ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ تَشْتَرُوا الضَّلَالَةَ
 بِالْهُدَىٰ أَيْ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَمَا رَكَبَتْ تَحَارُّهُمْ وَمَا كَانُوا مِنْ تَبَدُّلٍ **قَالَ**
 آمَنَ اسْتَحَقَّ ثُمَّ صَرَّبَ لَهُمْ مَثَلًا فَقَالَ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا
 فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ
 أَيْ يُبْصِرُونَ الْحَقَّ وَيَقُولُونَ بِهِ حَقًّا إِذْ لَخِرَ جَوَابُهُ مِنْ ظُلْمَةِ الْكُفْرِ
 أَطْفَوْهُ بِكُفْرِهِمْ وَنَفَاتِهِمْ فِيهِ فَتَرَكَهُمْ اللَّهُ فِي ظُلُمَاتٍ الْكُفْرِ فَمَنْ الْبَصِيرُ
 هُدًى وَلَا يَسْتَقِيمُونَ عَلَى حَقٍّ ۚ صَمُّكُمْ عَمِّي فَمَنْ لَا يَرْجِعُونَ أَيْ لَا
 يَرْجِعُونَ إِلَى هُدًى صَمُّكُمْ عَمِّي عَنِ الْبَصِيرِ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَلَا يُبْصِرُونَ
 نَجَاةً مَا كَانُوا عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ ۚ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَغُطٌّ
 وَبُرُوقٌ يَحْمِلُونَ أَصَابَهُمْ فِي أَذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذِرُ الْمَوْتِ وَاللَّهُ
 يُخَيِّطُ بِالْكَافِرِينَ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ الصَّيْبُ الْمَطَرُ وَهُوَ مِنْ صَابٍ
 يَصُوبُ مِثْلُ قَوْلِهِمُ السَّيِّدُ مِنْ سَادٍ يَسُودُ وَالْمَيْتُ مِنْ مَاتَ يَمُوتُ وَجَمْعُهُ
 صَيَابٌ **قَالَ** عَلْقَمَةُ بْنُ عَبَّادٍ أَحَدُ بَنِي وَبَيْعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ دِيْمَانَ
 ۚ كَأَنَّهُمْ قَصَابَتٌ عَلَيْهِمْ مَخَابِدُ صَوَاعِقُهَا لَطِيفُهَا دَبِيبٌ ۚ
 ۚ فَلَا تَعْلَبُ عَلَى بَنِي وَبَيْعَةَ مَعْمَرٍ سَقِيتُ لَوَايَا الْمَرْزُوقِ حَبِيبُ أَصْحَابٍ ۚ
 وَهَذَا الْبَيْتَانِ فِي فَصِيلَةٍ **قَالَ** ابْنُ اسْتَحْقَ أَيْ هُمْ مِنْ ظُلْمَةِ مَا
 هُمْ فِيهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالْحَذِرُ مِنَ الْقَتْلِ عَلَى الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْخِلَافِ
 وَالنُّخُوفُ لَكُمْ عَلَى مِثْلِ مَا وَصَفَ مِنَ الَّذِي هُوَ فِي ظُلْمَةِ الصَّيْبِ يَجْعَلُ
 أَصَابِعَهُ فِي أذُنَيْهِ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذِرُ الْمَوْتِ يَقُولُ وَاللَّهُ مُبْرِدُ ذَلِكَ لَكُمْ يَوْمَ

سَقِيتُ

مِنَ النَّعْمَةِ أَيْ يُخَيِّطُ بِالْكَافِرِينَ ۚ كَذَلِكَ الْبُرُوقُ يَخْطُبُ أَبْصَارَهُمْ أَيْ
 لِيُشَبِّهَ صَوْرَهُمْ لِلْحَقِّ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوَافُهُ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا
 أَيْ يَعْرِفُونَ الْحَقَّ وَيَتَكَلَّمُونَ بِهِ فَمَنْ مِنْ قَوْلِهِمْ بِهِ عَلَى اسْتِغْنَائِهِ قَدْ
 أَتَرَكَسُوا مِنْهُ إِلَى الْكُفْرِ قَامُوا مُحْسِرِينَ ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ
 بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ أَيْ لِمَا تَرَكُوا مِنَ الْحَقِّ وَخَذَ مَعْرِفَتَهُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا إِلَهُكُمْ لِلْفَرِيقَيْنِ جَمِيعًا
 مِنَ الْكَفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ أَيْ وَجَدُوا إِلَهُكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ نَرِيشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا
 وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ الْأَنْدَادُ الْأَمْثَالُ قَالَ لَيْسَ مِنْ رِسْعَةٍ
 ۚ أَخَذَ اللَّهُ فَلَا يَنْدُلُهُ يَدُ بَدِيهِ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلَّ ۚ
 وَهَذَا الْبَيْتُ فِي فَصِيلَةٍ **قَالَ** ابْنُ اسْتَحْقَ أَيْ لَا تَشْرِكُوا بِاللَّهِ عِشْرَةً مِنَ الْأَنْدَادِ
 الَّتِي لَا تَنْفَعُ وَلَا تَضُرُّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ لَكُمْ دُونَهُ فَكَمْ مَعَهُ
 وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ الَّذِي يَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ الرَّسُولُ مِنْ تَوْحِيدِهِ هُوَ الْحَقُّ
 لَا شَرَكَ فِيهِ ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ شَيْءٍ جَاءَنَّ لَنَا عَلَى عِبْدِنَا فَأَتُوا
 بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَأَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَيْ مَنْ اسْتَطَعْتُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ مِنْ أَعْوَابِكُمْ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَإِنْ
 لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ الْحَقُّ فَأَتُوا أَرْوَاقَ تَوْدِهَا
 النَّاسُ وَالْحِجَانُ أَعْدَتْ لِلْكَافِرِينَ أَيْ لِمَنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ

وَأَجْعَلُهُمْ

وَأَجْعَلُهُمْ

مِنَ الْخَمْرِ ثُمَّ تَغَيَّبَهُمْ وَحَدَّرَهُمْ نَقْصَ الْمِيثَاقِ الَّذِي أَخَذَ لِنَبِيِّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَهُمْ وَذَكَرَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ مِنْ حِينَ ظَهَرُوا
 وَشَتَّانَ أَيْبَهُمْ أَدَمَ وَأَمْرَهُ وَكَيْفَ صَنَعَ بِهِ حِينَ خَالَفَ عِزَّ طَاعَتِهِ
 ثُمَّ قَالَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِلْأَخْبَارِ مِنْ مَنُودٍ أَذْكَرُ وَابْتِغَايَ الَّتِي أَعْتَمْتُ
 عَلَيْكُمْ مَا أَيْ بَلَاءٍ عِنْدَكُمْ وَعِنْدَ آبَائِكُمْ مَا كَانَ نَجَاهُ مِنْهُمْ مِنْ فِعْلِهِ
 وَقَوْمِهِ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي الَّذِي أَخَذْتُ مِنْكُمْ وَأَعْتَابُكُمْ لِنَبِيِّي أَخَذَ إِذْ
 جَاءَكُمْ أَوْ بِعَهْدِكُمْ إِذْ أَخَذْتُمْ مَا وَعَدْتُكُمْ عَلَى تَعَدُّ فِيهِ وَاتِّبَاعِهِ
 بَوَاضِعَ مَا كَانَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَصَارِ وَالْأَعْلَالِ الَّتِي كَانَتْ فِي أَعْيُنِكُمْ يَذُوقُكُمْ
 الَّتِي كَانَتْ مِنْ أَخَذَاتِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ أَنْ أُنَزِّلَ بِكُمْ مِثْلَ مَا
 أَنْزَلْتُ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ آبَائِكُمْ مِنَ التَّقَاتِ الَّتِي قَدْ عَرَفْتُمْ
 مِنَ الْمَسِيخِ وَغَيْرِهِ وَأَمِنُوا إِنَّمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا
 أُولَ كَافِرِينَ بِهِ وَعِنْدَكُمْ مِنْ الْعِلْمِ فِيهِ مَا لَيْسَ عِنْدَ غَيْرِكُمْ وَإِيَّايَ
 فَاتَّقُوا وَلَا تَكْفُرُوا بِالْحَقِّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُوا بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 أَيْ لَا تَكْفُرُوا مَا عِنْدَكُمْ مِنَ الْعَرَفَةِ بِرِسُولِي وَبِمَا جَاءَكُمْ وَأَنْتُمْ تَجِدُونَ
 عِنْدَكُمْ فِيمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْكِتَابِ الَّتِي بِيَدِكُمْ أَنْ تَأْمُرُوا النَّاسَ
 بِالْبِرِّ وَتَنْهَوْنَ عَنْ فَسَادِهِمْ وَأَنْتُمْ تَسْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 أَيْ أَنْتُمْ تَنْهَوْنَ النَّاسَ عَنِ الْكُفْرِ بِمَا عِنْدَكُمْ مِنَ الْمَسِيخِ وَالْعَرَبِ مِنَ التَّوَلَّى
 وَتَنْهَوْنَ أَنْفُسَكُمْ أَيْ وَأَنْتُمْ تَنْهَوْنَ بَيْنَكُمْ مِنْ عَهْدِي الَّتِي
 فِي تَصَدِيقِ رِسُولِي وَتَقْضُونَ مِيثَاقِي وَتَحْلُونَ مَا تَعْلَمُونَ كَمَا

لمع ما ملأ

السلام في
بابي اسرائيل

اي

مكتوب باعندكم
بالنوراة ولما

ثُمَّ عَدَّدَ عَلَيْهِمْ أَحْذَانَهُمْ فَذَكَرَ لَهُمُ الْعِجْلَ وَمَا صَعَّوْا فِيهِ وَتَوَلَّى
 عَلَيْهِمْ وَإِذَا لَنْدَ إِيَّاهُمْ ثُمَّ قَوْلُهُمْ أَرَأَيْتُمْ أَتَسْلُجُونَ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ
 جَعَلَ أَيُّ ظَاهِرًا لِلْأَشْيَاءِ بَيِّنَةً عَنَّا قَالَ أَبُو الْأَخْيَارِ الْحَاجِيُّ وَأَسْمَةُ
وَيَجْزِي أَجْوَافَ الْمِيَاهِ السُّدُورِ وَهَذَا الْبَيْتُ فِي رَجُوعِهِ لَهُ **يَجْزِي**
 يَقُولُ يُظْهِرُ الْمَاءَ وَيَكْشِفُ عَنْهُ مَا يَسْتُرُهُ مِنَ الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ **قَالَ** ابْنُ
 إِسْحَقَ وَأَخَذَ الصَّاعِقَةَ عِنْدَ ذَلِكَ إِيَّاهُمْ لَعَنَتْهُمْ ثُمَّ إِخْيَاهُ إِيَّاهُمْ
 بَعْدَ مَوْتِهِمْ وَتَطْلِيلُهُ عَلَيْهِمُ الْعَامَ وَإِنْ نَزَلَ عَلَيْهِمُ الْمَنُّ وَالسَّلَوى
 وَقَوْلُهُ لَكُمْ أَذْخَلُوا الْبَابَ سَجْدًا وَقَوْلُهُ لَكُمْ أَيُّ فَوَلُوا مَا أَمَرَكُمْ
 بِهِ الْخَطِيئَةُ دُونََكُمْ عَنْكُمْ وَتَبَدَّلَ لَكُمْ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ أَسْنَنَ نَزَّابًا مِنْ
 وَأَقَالَتْهُ إِيَّاهُمْ هَذَا ذَلِكَ تَعْبِيرُهُ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ الْمُنَى شَيْءٌ
 بِالْمَعْرِفَةِ كَانَ يَسْقُطُ فِي الشَّجَرِ عَلَى شَجَرِهِمْ فَيَحْتَسِبُونَ نَحْلًا مِثْلَ الْعَسَلِ لِيَسْتَرْوُوا
 وَيَأْكُلُونَهُ **قَالَ** أَعَشَى بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
لَوْ أَطْعَمُوا الْمَنَّ وَالسَّلَوى مَكَانَهُمْ مَا أَبْصَرَ النَّاسُ طُعْمًا فِيهِمْ جَعَا
 وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَالسَّلَوى طَيْرٌ وَاحِدٌ تَسْلُوهُ نِسَاءُ
 إِنَّمَا السَّمَانِيُّ وَيُقَالُ لِلْعَسَلِ السَّلَوى وَقَالَ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ
وَقَامَتْهَا بِأَبِي اللَّهِ حَقًّا لَأَنْتُمْ أَكْثَرُ مِنَ السَّلَوى إِذَا مَا لَشَوْرُهَا
 وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَحِطَّةٌ أَيْ خُطْبَةٌ دُونَنَا **قَالَ** ابْنُ
 إِسْحَقَ وَكَانَ تَبَدَّلَ لَهُ ذَلِكَ كَمَا حَدَّثَنِي جَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ صَالِحِ
 مَوْلَى النَّوْءِ مَدَّ بَنَاتِ أُمِّهِ بَنَ خَلْفَ عَنْ لَبِ هُرَيْرَةَ وَنَزَّابًا مِنْ

ابن هاشم

جهد

واستشق

ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلوا الباب
الذي امروا ان يدخلوا منه سجدا يرحفون وهم يقولون جنط
في شعير **قال** ابن هشام ويروي جنطة في شعير **قال** ابن اسحق
واستشقا موسى لقومه وامره اياه ان يضرب بعضاه الحجر
فاخرجت لهم منه اثنتا عشرة عينا لكل سبط عين فشرطوا منها
قد علم كل سبط عينه التي لشرط منها وقولهم لموسى ان يضرب على طعنا
واحد فادع لنا ربك فخرج لنا مما نكتب الارض من قبلها وقبائلها
وقومها وعد سبها وبصلها **قال** ابن هشام القوم للجنطة **قال**
امية بن ابي الصلت

الشيخ حبيب السود
يقول منه الجبان
قال ابن هشام
الوذيل العينة

توف شوي مثل الجوابي عليها قطع كالوذيل في بني قومه
وهذا البيت في قصيدة له واحد لله قومه وعك سبها واصلها
قال استشهد لول الله الذي هو اذني بالذي هو خير اهبطوا مضرا
فان لكم ما سألتم **قال** ابن اسحق فلم يفعلوا ورفعه الطول
قوتهم لياخذوا ما اوتوا والمسح الذي كان فيهم اذ جعلهم قرد
ياخذ اثمهم والبقر التي اراهم بها العبرة في التنبيل الذي
الذي اختلفوا فيه حتى تلبس لهم امرة بعد الشدة على موسى في
صفة البقرة وفسوة قلوبهم بعد ذلك حتى كانت كالحجارة او
استد قسوة ثم قال وان من الجبان لما انفجر منه الانها زوا
منها لما يستشق فيخرج منه الماء وان منها لها بفضط من حشيلة الله

ق
الكم قوام

اي وان من الحجارة لا ليس من قلوبكم عما تدعون اليه من الحق
فعا الله يغافل عما تعملون **ثم** قال الحمد صلى الله عليه وسلم
ولن معه من المؤمنين يؤيئهم منهم اقتطعون ان يؤمنوا الكو
وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما
عقلوه وهم يعلمون وليس قوله يسمعون التوراة كلها وقد سمعها
والحكمة يقول فريق منهم اي خاصة فيما بلغني عن بعض اهل العلم
قالوا لموسى يا موسى قد حيل بيننا وبين ربنا فاسمعنا كلامه
حين يكلمك فطلب ذلك موسى من ربه فقال له نعم فليسمعوا
ويطهروا واثابهم ولبسوا ففعلوا ثم خرج بهم حتى الى الحور
فلما عشيهم الغمام امرهم موسى فوقعوا سجودا وكل من ربه فسمعوا
كلامه يا مريم وبنها هم حتى عقلوا عنه ما سمعوا ثم انصرف بهم الى
سرايل فلما جاءهم حرق فريق منهم ما امرهم به وقالوا حين
قال موسى ليعن اسرائيل ان الله قد امركم بذلك اقل ذلك الفريق
الذي ذكر الله انما قال كن اوكد اخلافا لما قال الله لهم ثم الذي في
الله لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم **ثم** قال واذا قالوا امنا
اي حاجكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه اليكم خاصة
ولا دخل بعضهم الى بعض قالوا لا تحبوا العرب بهن افا لكم وكنتم
تستفتحون به عليهم فكان فيهم فأنزل الله فيهم واذا قالوا الذين
اموا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا لا تحبوا ثم ما فتح

جاءهم
لقد الذين

اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِحَا جَوْكُمْ يُوَعِّدُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَيْ يَقُولُونَ بِأَنَّهُ نَبِيٌّ
 وَقَدْ عَزَمْنَا أَنَّهُ فَكَأَخَذَ لَهُ الْمِيثَاقَ عَلَيْكُمْ بِاتِّبَاعِهِ وَهُوَ يُخَيِّرُهُمْ أَنَّهُ
 النَّبِيُّ الَّذِي كَمَا نَسْطُرُ وَنَحْدُ فِي كِتَابِنَا أَحَدُ وَهُوَ لَا تَقْرُ وَالْهَمُّ بِهِ يَقُولُ
 اللَّهُ أَفَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ
 لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي فِي الظَّنِّ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ أَمَانِي الْأَوَّلُ
 لِأَنَّ الْأَمِّيَّ الَّذِي يَقْرَأُ وَلَا يَكْتُبُ يَقُولُ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَنَّهُمْ يَسْرُونَ
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ كَيْسَانَ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَحَدَّثَنِي
 يُونُسُ بْنُ جَبْرِ النَّحْوِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ تَمَلَّى فِي مَعْنَى قَرَأَ
 وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ سُلَيْمٍ وَلَا إِبْرَاهِيمَ
 إِلَّا إِذَا تَمَلَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ وَأَسْتَدْبَعُ أَبُو عُبَيْدَةَ النَّحْوِيُّ
 فَلَمَّا كَتَبَ اللَّهُ أَوَّلَ لَيْلَةٍ وَأَخْرَجَهُ فِي جِوَارِ الْمَقَادِيرِ **وَأَشْدَدُ**
فَلَمَّا كَتَبَ اللَّهُ بِاللَّيْلِ خَالِدًا تَمَلَّى دَاوُدَ وَالزُّبَيْرُ عَلَى رَأْسِهِ **وَالْحَقُّ**
 الْأَمَانِي أُمْنِيَّةٌ وَالْأَمَانِيُّ أَيْ تَمَلَّى أَنْ تَمَلَّى الرَّجُلُ مَالًا أَوْ عَيْزًا وَإِنْ هُمْ
 لَا يَطْلُغُونَ أَيْ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَلَا يَدْرُونَ مَا فِيهِ وَهُمْ يَحْجِدُونَ بِتَوَكُّلِكَ
 بِالظَّنِّ **وَقَالُوا** لَنْ نَمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً **قَالَ** أَخَذَ تَمَلَّى
 عِنْدَ اللَّهِ عَمْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَمْدَهُ أَمْ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ **قَالَ**
 ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي مَوْلَى ابْنِ أَبِي نَبِيٍّ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ
 وَالْيَهُودُ يَقُولُ إِنَّهَا مِلَّةُ الدُّنْيَا سَبْعَةَ أَلْفِ سَنَةٍ وَإِنَّمَا يُعَذِّبُ النَّارُ

قَالَ زَيْدُ بْنُ
 مَوْلَى نَعْلٍ

فِي النَّارِ بِكُلِّ أَلْفِ سَنَةٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَمَا وَاحِدٌ فِي النَّارِ مِنْ أَيَّامِهَا
 وَإِنَّمَا هِيَ سَبْعَةُ أَيَّامٍ ثُمَّ يَنْقُطُ الْعَذَابُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ
 وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً **قَالَ** أَخَذَ تَمَلَّى عِنْدَ اللَّهِ عَمْدًا
 فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَمْدَهُ أَمْ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ كَسَبَ
 سَيِّئَةً وَآخَظَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ أَيْنَ مِنْ عَمَلٍ مِثْلَ أَعْمَالِكُمْ وَكَفَرْتُمْ بِمَا
 كَفَرْتُمْ بِهِ حَتَّى يُخَيِّطَ بِأَمَلِكُمْ مِنْ حَسَنَةٍ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ أَيْ خَالِدًا بَدَلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ أَيْ مَنْ آمَنَ بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ وَعَمِلَ بِمَا تَرَكْتُمْ مِنْ
 دِينِهِ فَلَهُمْ فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا يُخَيِّرُ هُتَمَانُ الثَّوَابَ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ مِثْلَهُمْ
 عَلَى أَهْلِهَا أَبَدًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ **قَالَ** ابْنُ إِسْحَاقَ تَمَلَّى قَالَ يَتْلُوهُمْ وَإِلَّا خُذْنَا
 مِثْلَ تَمَلَّى بِمِثْلِ مَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ وَيَا أُولِي الدِّينِ
 إِحْسِنُوا زِينَتَكُمْ لِلْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَانْتَبِهُوا
 الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ أَيْ
 تَرَكْتُمْ ذَلِكَ كُلَّهُ لَيْسَ بِالسَّقَطِ وَإِلَّا أَخَذْنَا مِثْلَ مَا تَعْبُدُونَ لَا تَسْمَعُونَ دَعَا
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ تَسْمَعُونَ تَصْبَحُونَ يَقُولُ الْعَرَبُ سَفَكَ دَمَهُ أَيْ جَبَّ
 وَسَفَكَ الرِّقَاقَ أَيْ هَرَقَهُ **قَالَ** الشَّاعِرُ
 وَكَمَا إِذَا مَا الصَّيْفُ حَلَّ بِأَرْضِنَا سَفَكَ دَمًا الْبَدَنُ فِي تَرْبَةِ الْحَالِ
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ لِلْحَالِ الطَّبِيعُ الَّذِي يُحَالِطُهُ الرَّمْلُ وَيُقَالُ لَهُ الْبَشَرُ
 وَلَا تَخْرُجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَفْرَدْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْتَدُّونَ **قَالَ** ابْنُ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

إِسْتَحْيَ عَلَى أَنْ هَذَا حَقٌّ مِنْ مِثْلِي عَلَيْكُمْ ثُمَّ اسْتَمَوْا هُوَ لَا تَقُولُوا
أَنْفُسَكُمْ وَخَرَجُوا فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ بَارِهِمْ تَطَاهَرُوا وَنَظَّاهُمْ بِاللَّهِ
وَالْعَدْوَانِ أَيْ أَهْلَ الشُّرُوكِ حَتَّى يَسْتَلُوا مَا هُمْ مَعَهُمْ وَخَرَجُوا
مِنْ دِيَارِهِمْ مَعَهُمْ وَإِنْ يَأْتُواكُمْ أَسَارِي تَفَادَوْهُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ
أَنْ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ فِي دِينِكُمْ وَهُوَ حَرَمٌ عَلَيْكُمْ فِي كِتَابِكُمْ إِخْرَاجَهُمْ
أَفْتَوْا مِنْ بَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ تَفَادَوْهُمْ مِنْهُمْ مُؤْمِنٌ بِذَلِكَ
وَخَرَجُوا مِنْكُمْ كَمَا رَأَيْتُمْ لَكُمْ جَزَاءً مِنْ بَعْضِ ذَلِكَ مِنْكُمْ الْآخَرِي
لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ
بِعَاقِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْتَرَفُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَلَا
يُخَفِّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُبْصِرُونَ فَأَتَتْهُمْ أَلَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِمْ
وَقَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ فِي التَّوْرَةِ سِقَا دِمَائِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَيْهِمْ فِيهَا فِدَاءٌ
أَسْرَاهُمْ فَكَانَ فَرِيقَيْنِ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَنُوا قُبُورًا مَعَ الْخُرُوجِ
وَالنَّصِيرِ وَقَرِيطَةً وَلِقِطَةً حُلْفَاءُ الْأَوْسِ فَكَانُوا إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الْأَوْسِ
وَالنَّصِيرِ رِجْحٌ خَرَجَتْ بَنُوا قُبُورًا مَعَ الْخُرُوجِ وَخَرَجَتْ النَّصِيرُ
وَقَرِيطَةً مَعَ الْأَوْسِ نَظَاهِرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ حُلْفَاءُ عَلَى آخَرِهِ
حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا مَا هُمْ بَيْنَهُمْ وَيَأْتِيهِمْ التَّوْرَةُ يَعْرِفُونَ فِيهَا مَا
عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ وَالْأَوْسُ وَالنَّصِيرُ أَهْلُ شُرُوكِ يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ لَا
يَعْرِفُونَ جِسْمَهُ وَلَا نَارًا وَلَا بَشَرًا وَلَا قِيَامَةً وَلَا كَيْبًا وَلَا حَلَالًا وَلَا حَرَامًا
فَإِذَا وَضَعْتَ الْحَرْبَ أَفْتَدَوْا أَسْلَهُمْ تُصَدِّقُ الْمَالِي فِي التَّوْرَةِ وَآخِذًا بِهِ

بسم الله الرحمن الرحيم

بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَفْتَدِي بَنُوا قُبُورًا مَعَ الْخُرُوجِ مَا كَانَ مِنْ أَسْرَاهُمْ فِي أَيْدِي
الْأَوْسِ وَيَفْتَدِي النَّصِيرُ وَقَرِيطَةً مَا كَانَ فِي أَيْدِي الْحَرْبِ مِنْهُمْ
وَيَطْلُونَ مَا أَصَابُوا مِنَ الدِّمَاءِ وَقَتْلَى مَنْ قَتَلُوا مِنْهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَطَا
لِأَهْلِ الشُّرُوكِ عَلَيْهِمْ يَقُولُ اللَّهُ لَهُمْ حِينَ أَسْلَهُمْ بِذَلِكَ أَفْتَوْا مِنْ بَعْضِ
الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ تَفَادِيهِمْ بِحُكْمِ التَّوْرَةِ وَتَقْتُلُهُ فِي حُكْمِ
التَّوْرَةِ أَنْ لَا تَفْعَلَ وَخَرَجَهُ مِنْ دَارِهِ وَنَظَاهِرُ عَلَيْهِمْ مِنْ شُرُوكِ بِاللَّهِ
وَيَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ مِنْ دُونِهِ أَتَبْعَا عَنْ رِجْلِ الدُّنْيَا فَقَدْ لَكُمْ مِنْ فِعْلِهِمْ مَعَ
الْأَوْسِ وَالنَّصِيرِ فِيمَا بَلَغَنِي نَزَلَتْ هَذِهِ الْقِسَّةُ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ
آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَفَقِينَا مِنْ بَعْدِهِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَنَاتِ
أَيَّ الْبَنَاتِ الَّتِي وَضَعَ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْخِيَارِ الْمَوْفِي وَخَطَفَهُ مِنَ الطَّرِيقِ كَيْفَ الطَّرِيقِ
ثُمَّ يَنْفِخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَائِرًا يَأْتِيهِ اللَّهُ وَالْإِنْسَانُ الْأَكْمَلُ سَقَامًا وَحَزَنًا يَكْتُمُونَ
مِنْ الْغُيُوبِ مَا يَكْذِبُونَ فِي بُيُوتِهِمْ وَمَا رَدَّ عَلَيْهِمْ مِنَ التَّوْرَةِ مَعَ الْإِسْرَاءِ
الَّذِي حَدَّثَ اللَّهُ إِلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ كُفْرَهُمْ بِذَلِكَ كَلِمَةً فَقَالَ أَنْكَلَمَا
جَاءَكُمْ رَسُولٌ يَأْتِيهِمْ أَنْفُسُكُمْ أَشْتَكَبْتُمْ فَرِيقًا لَدَيْكُمْ وَفَرِيقًا
تَقْتُلُونَ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ عَلِمْنَا مَا فِي أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ اللَّهُ بَلَدٌ
لَعَنَهُمْ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا
جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كُنُوا عَلَيْهِمْ فَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ قَالَ ابْنُ اسْتَحْيَ وَحَدَّثَ
عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ شَيْخٍ مِنْهُمْ قَالَ قَالَ لَوْ فِينَا وَاللَّهِ وَبَيْنَهُمْ

هَرَجَ

سَبَّ تَقْتُلُهُ

بِالْإِسْرَاءِ

يَحْيَى

بَعْدَ

تَرَكْتَ هَذِهِ الْقِصَّةَ كَمَا قَدْ عَلَوْنَا هُمُ بِالْجَاهِلِيَّةِ وَخَرُّ أَهْلُ بَنِي إِسْرَافِيلَ
 أَهْلُ كِتَابٍ فَكَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ نَبِيًّا بَعُثَ الْآنَ نَتَّبِعْهُ قَدْ أَظْلَمْنَا
 نَفْسَكُمْ مَعَهُ قَبْلَ عَادٍ وَإِذْ هُمْ فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ قُرَيْشٍ فَاتَّبَعْنَاهُ أَكْثَرُ وَإِذْ يَقُولُ اللَّهُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا أَكْثَرُ وَإِذْ
 فَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكُفْرِ بَيْنَهُمَا أَشْتَرُ وَإِذْ أَنْفَسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أُنْزِلَ
 اللَّهُ بَعِيًّا أَنْ يُنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَيُّ أَنْ جَعَلَهُ
 فِي غَيْرِهِمْ فَلَمَّا وَابِغَضَ عَلَى غَضَبٍ مِنَ الْكَافِرِينَ عَذَابُكَ فِيهِمْ **قَالَ**
 أَبُو هَيْثَمٍ فَلَمَّا وَابِغَضَ عَلَى غَضَبٍ مِنْ قَوْمِهِ وَلَمْ يَخْلُفْهُ قَالَ أَعْتَبْتُ فِي قِصَصِ
 أَصْلَ الْحُكْمِ حَتَّى تَبُوءَ وَأَمَّا لَهَا كَصَرْخَةِ جَبَلٍ يَسْرُتُهَا **قَالَ** لَهَا : وَهَذَا
 الْبَلَدُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ **قَالَ** أَبُو اسْمَعِيلَ فَالْغَضَبُ عَلَى الْغَضَبِ لَغْظُهُ عَلَيْهِمْ
 فِيمَا كَانُوا صَبَعُوا مِنَ التَّوْرَةِ وَهِيَ مَعَهُمْ وَعَصَتْ بِكُفْرِهِمْ هَذَا النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي حَدَّثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ أَتَتْهُمْ بِرَفْعِ الطُّورِ
 عَلَيْهِمْ وَاتَّخَذَ هِمَ الْعِزَّةِ لَهَا ذُونَ رَيْبٍ يَقُولُ اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدُّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ ذُنُوبِ
 النَّاسِ فَمَنْ تَتَوَلَّوْا الْمَوْتَ إِنْ حَسَمْتُمْ صَلَافِينَ أَيُّ دَعْوَا بِالْمَوْتِ عَلَى أَيِّ الْفَرِيقَيْنِ
 أَكْذَبَ فَأَبْوَادُكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ
 لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَنْ تَبُوءَ أَبَدًا قَدْ مَتَّ أَبَدُهُمْ أَيُّ
 بِعِلْمِهِمْ بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ وَالْكَفَرُ بِكَ فَيَعَالُ لَوْ تَمُوتُ يَوْمَ
 قَالَ ذَلِكَ لَهُمْ مَا بَقِيَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَّا مَاتَ : ثُمَّ ذَكَرَ

شبه
بشرا

لم يبق

الدنيا

رَغِبَتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ وَطَوَّلَ الْعُرْفُ فَقَالَ وَلَجَدْتُمْ لَكُمْ خَيْرَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ
 الْيَهُودَ : وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَلُّ لَهُمْ لَوْ يُمَمَّنُوا أَلْفَ سَنَةٍ وَ
 هُوَ يُمَرِّجُونَهُ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ أَيُّ مَا هُوَ مُنْجِيهِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ
 أَنَّ الْمُشْرِكَ لَا يَزْجُوا بَعْدَ الْمَوْتِ هُوَ يُجَرِّبُ طَوَّلَ الْحَيَاةِ وَأَنَّ الْيَهُودَ
 قَدْ عَدَوْا مَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخِزْيِ بِمَا ضَيَّعَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ : ثُمَّ قَالَ
 قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ **قَالَ** أَبُو
 اسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ السَّكَنِيُّ عَنْ شَيْخِهِ
 أَبِي جَوْشَبٍ الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَحْبَابِ سُودَا جَاءُوا رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنَا عَنْ أَرْبَعِ شَيْئَاتٍ لَكَ عَنْهُمْ
 فَكَانَ فَعَلْنَا تَبَعْنَاكَ وَصَدَّقْنَاكَ وَأَمَّا بَيْتُكَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِدَلِكُمْ عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ لَكُمْ
 أَخْبَرْتُكُمْ بِدَلِكُمْ لَتَصَدَّقَنِي قَالُوا وَالْعَمْرُ قَالَ فَسَلُّوا لِعَمَائِدِكُمْ قَالُوا
 فَأَخْبَرْنَا كَيْفَ يَشْبَهُ الْوَلَدُ أُمُّهُ وَإِنَّمَا التُّفْطَةُ مِنَ الرَّجُلِ قَالَ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْشُدْكُمْ يَا اللَّهُ وَيَا يَا مِثْلَهُ عِنْدَ نَبِيِّ
 إِسْرَائِيلَ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُظْمَةُ
 الرَّجُلِ نِصْصًا عَلَيْهِ وَنُظْمَةُ الْمَرْأَةِ صَفْرًا رُفِيقَةً فَأَيُّهَا مَا غَلَبَتْ
 صَاحِبَتَهَا كَانَتْ لَهَا الشَّبَهَةُ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالُوا فَأَخْبَرْنَا كَيْفَ تَوَمَّلُ
 قَالَ فَقَالَ أَنْشُدْكُمْ يَا اللَّهُ وَيَا يَا مِثْلَهُ عِنْدَ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ
 نَوْمَ الَّذِي يَدْعُمُونَ إِيَّيَ لَسْتُمْ بِهِ تَنَامُ عَيْنُهُ وَقَلْبُهُ يَقْتَطُنُ قَالُوا

سوق
عَلَّتْ

أَشْهَدُكَ اللَّهُ
عَيْنَاهُ

اللَّهُمَّ نَعْمَ قَالَ فَكَانَ لَكَ تَوْحِيدِي تَنَامُ عَيْنِي وَقَلْبِي يَقْطَانُ قَالُوا فَأَخْبَرْنَا
 عَمَّا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ قَالَ أَسْتَشْكُرُكُمْ يَا اللَّهُ وَيَا أَيُّهَا عِنْدَ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ كَانَ أَحَبَّ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَيْهِ
 الْبَنَانُ لِإِبْرَئِيلَ وَلَحُومُهَا وَأَنَّهُ اسْتَشْكَى شَكْوَى وَفَافَاهُ اللَّهُ مِنْهَا فَرَسَمَ
 عَلَى نَفْسِهِ أَحَبَّ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَيْهِ شَكَرُوا لِلَّهِ فِي سَمْعٍ عَلَى نَفْسِهِ
 لَحُومَ الْإِبْرَئِيلَ وَالْبَنَانِ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعْمَ قَالُوا إِذَا خُذْنَا عَنْ الرُّوحِ قَالَ
 اسْتَشْكُرْكُمْ يَا اللَّهُ وَيَا أَيُّهَا عِنْدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ جَبْرِيلُ
 الَّذِي يَأْتِيَنِي قَالُوا اللَّهُمَّ نَعْمَ وَلَكِنَّهُ يَا مُحَمَّدٌ لَنَا عَدُوٌّ وَهُوَ مَلَكُ
 إِلَهِي يَا نَبِيَّ الشَّيْطَانِ وَيَسْفِكُ الدَّمَاءَ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَاتَّبَعْنَاكَ قَالَ فَانْزَلِ
 فِيهِمْ قُلُوبًا مَن كَانَ عَدُوًّا لِلْجَبْرِيلِ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ يَا ذَا النُّورِ
 مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ إِلَى قَوْلِهِ أَوْكَلًا
 عَاهِدًا وَعَهْدًا أَبَدًا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَمَّا جَاءَهُ
 رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ نَبَأَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَوْهُمُ يُرْهِمُونَ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَاسْتَبْعَوْا مَا
 نَزَّلُوا الشَّيَاطِينَ عَلَى مَلَكٍ سَلِيمٍ وَمَا كَفَرُ سَلِيمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ
 كَفَرُوا وَيَعْلَمُونَ النَّاسَ السَّجْنَ قَالَ ابْنُ اسْتَحْوَى وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَّا بَلَغَنِي لَمَّا ذُكِرَ سَلِيمٌ نَزَلَ دَاوُدُ بْنُ سَلِيمٍ
 قَالَ بَعْضُ أَهْلِي هَاهُنَا لَا تَجْبُونُ مِنْ مُحَمَّدٍ بَرَعَمَانٌ سَلِيمٌ نَزَلَ دَاوُدُ
 كَانَ نَبِيًّا وَاللَّهُ مَا كَانَ لَأَسَاحِرًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ قُوَّةٍ وَمَا كَفَرُ

ابن اسحق

سَلِيمٌ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا أَيْ بِاتِّبَاعِهِمُ السَّحَرِ وَعَلَيْهِمْ بِهِ
 وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَكِينَ سَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ قَالَ ابْنُ اسْتَحْوَى وَحَدَّثَنِي بَعْضُ
 مَنْ لَا أَتَمُّ عَنْ عِلْمِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ الَّذِي حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ
 عَلَى نَفْسِهِ رَأْبَدَا الْكَبِدِ وَالْكُلْبَانِ وَالسَّحْمُ إِلَّا مَا كَانَ عَلَى الظَّهْرِ فَإِنَّ
 ذَلِكَ كَانَ يُقَرَّبُ لِلْقُرْبَانِ قُلْتُ كُلُّهُ النَّارُ قَالَ ابْنُ اسْتَحْوَى وَكَتَبَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَهُوذَا خَبَرَ فِيهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 زَيْدٍ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ عَمْرِو مَةَ أَوْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 لِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَاحِبِ مُوَيْهِ وَأَخِيهِ
 وَالْمُصَدِّقِ لِمَلَكِيٍّ مُوسَى الْأَبْنَاءُ اللَّهُ قَدْ قَالَ لَكُمْ يَا مَعْشَرَ أَهْلِ التَّوْرَةِ
 وَإِلَّا كُمْ مُحَمَّدٌ وَنَ ذَلِكَ فِي كِتَابِكُمْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ اسْتَشْدَادُ
 عَلَى الْكُفَّارِ رُحَامًا بَيْنَهُمْ تَوَاهُمُ رُكْعًا سُبْحَانَ اللَّهِ فَضْلًا مِّنْ اللَّهِ
 وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي دُجُوهِهِمْ مِّنْ أَنْزَالِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ
 وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرْنَجٍ أَخْرَجَ شَطَاةً فَارْتَفَعَتْ سَعْلُظُ عَلَى سَوْفِهِ
 يُعْجِبُ الرَّاغِبِينَ لِيُعْطِيَهُمُ الْكِتَابَ وَعَدَا اللَّهُ الَّذِينَ أُسُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرًا وَأَجْرًا عَظِيمًا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ شَطَاةُ
 فِرْعَوْنِ وَلِحَدَّثَنِي شَطَاةُ يَقُولُ الْعَرَبُ قَدْ شَطَا الرَّعُ إِذَا أَخْرَجَ فِرْعَوْنُ
 وَأَنْزَلَ عَاوَنَهُ فَصَارَ مِثْلَ الْأَقْمَاتِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ جُبَيْرٍ الْأَنْدَلُسِيُّ
 يَحْنَنِيَّةٌ قَدْ رَأَى الصَّالِحَ بَنِيهَا يَحْيَى وَشَرَّ غَانِيَةٍ وَحَيْثُ
 وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَقَالَ حَمِيدُ الْأَرْمَطِيُّ بْنُ مَالِكٍ أَحَدُ بَنِي رِبْعَةَ

ابن اسحق

أَنَّى مَالِكُ بْنُ دَيْدٍ مَنَاهَ ۖ دَرَعًا وَقَضْبًا مُؤَدَّرَ النَّبَاتِ ۖ
 وَهَذَا الْبَيْتُ فِي رَجُوعِهِ لَهْ وَسُوفَهُ غَيْرَ مَهْمُورٍ جَمَعَ سَائِرَ الشُّعْرِ
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ إِلَى هَذَا أَنْتَ تَوَلَّى وَمَا بَعْدَهُ مِنْ حَبِيبَاتِ ابْنِ اسْتَحْوِ
 الَّذِي قَبْلَهُ ۖ وَأَيُّمَا أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ وَأَنْشُدُكُمْ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ وَأَنْشُدُكُمْ
 بِالَّذِي أَلْطَمَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ أَسْبَاطِكُمُ الْمَنَ وَالسَّلَوى وَأَنْشُدُكُمْ
 بِالَّذِي أَبْيَسَ الْحَزَلَ لَا بَأْسَكُمْ حَتَّى أَجَاهُمْ مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ الْآخِرُ
 هَلْ تَجِدُونَ فِيهِمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَوْفُوا بِحُجَّتِ فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَجِدُونَ
 ذَلِكَ فِي كُتُبِكُمْ فَلَا كُفْرَ هَ عَلَيْهِ كُمْ قَدْ تَبَيَّنَ الرَّسُودُ مِنَ الْعِيِّ فَادْعُوهُمْ
 إِلَى اللَّهِ وَإِلَى نَبِيِّهِ **قَالَ** ابْنُ اسْتَحْوِ وَكَانَ مِنْ تَرْكٍ فِيهِ الْقُرْآنُ
 خَاصَّةً مِنَ الْإِجَارِ وَكَهَانَ يَهُودِيٍّ الَّذِينَ كَانُوا يَسْنَأُونَ وَيَعْتَنُونَ
 لِيَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ فِيمَا ذَكَرَ لِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَابٍ أَنَّ أَبَا بَاسِرٍ نَزَلَ أَخْبَرَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتْلُو أَوْ تَجْلُو الْبَقَرَةَ الْمَثَدُ ذَلِكَ الْكَابِ
 فَاتَى لِي أَخِي حَبِيبٌ سَارٍ فِيهِ قَاتِلُهَا هُجَيٌّ بَنَ أَخْبَرَ بِرِجَالٍ مِنْ يَهُودٍ قَالُوا
 وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَتْلُو فِيهَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْمَلَكُ ذَلِكَ الْكَابِ قَالُوا
 أَنْتَ سَمِعْتَهُ قَالَ نَعَمْ فَسَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ أَخْبَرَ وَأُولَئِكَ النَّفَرُ مِنْ يَهُودٍ
 قَالُوا لِي أَخِي حَبِيبٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْبُزْدُ كَرَلْنَا أَنْكَ
 تَتْلُو فِيهَا أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْمَلَكُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَلَى قَالُوا الْحَاكِمُ بِهَا جَزِيلٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالُوا لَعَنَ اللَّهُ

فَاتَى لِي أَخِي حَبِيبٌ سَارٍ فِيهِ قَاتِلُهَا هُجَيٌّ بَنَ أَخْبَرَ بِرِجَالٍ مِنْ يَهُودٍ قَالُوا
 وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَتْلُو فِيهَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْمَلَكُ ذَلِكَ الْكَابِ قَالُوا
 أَنْتَ سَمِعْتَهُ قَالَ نَعَمْ فَسَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ أَخْبَرَ وَأُولَئِكَ النَّفَرُ مِنْ يَهُودٍ
 قَالُوا لِي أَخِي حَبِيبٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْبُزْدُ كَرَلْنَا أَنْكَ
 تَتْلُو فِيهَا أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْمَلَكُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَلَى قَالُوا الْحَاكِمُ بِهَا جَزِيلٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالُوا لَعَنَ اللَّهُ

فَتَلَاكَ نَبِيًّا مَا نَعْلَمُهُ بَيْنَ نَبِيِّ مِنْهُمْ مَأْمَلَةٌ مُلْكُهُ وَمَا أَكُلَ أُمَّتِهِ
 غَيْرُكَ فَقَالَ حَبِيبٌ بْنُ أَخْبَرَ وَأَقْبَلَ عَلَى مَنْ مَعَهُ فَعَالَهُمُ الْآلِفُ وَلِحِدِ
 وَاللَّامُ ثَلَاثُونَ وَالْمِيمُ أَنْ بَعُونَ فَبَدَأَ إِحْدَى وَسَبْعُونَ سَنَةً
 أَتَدَخُلُونَ فِي دِينِ إِيَّاهُمْ مَلِكُهُ وَأَكْلُ أُمَّتِهِ إِحْدَى وَسَبْعُونَ
 ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَلْ مَعَكَ
 عَيْنٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَاذَا قَالَ الْمَصْحُ قَالَ هَذِهِ وَاللَّهِ أَثْقَلُ وَأَطْوَلُ
 الْآلِفُ وَاحِدٌ وَاللَّامُ ثَلَاثُونَ وَالْمِيمُ أَنْ بَعُونَ وَالصَّادُ سِتُونَ
 فَبَدَأَ إِحْدَى وَثَلَاثُونَ وَمِائَةٌ سَنَةً هَلْ مَعَكَ هَذَا يَا مُحَمَّدُ عَيْنٌ قَالَ
 نَعَمْ الرَّقَّ قَالَ هَذِهِ وَاللَّهِ أَثْقَلُ وَأَطْوَلُ الْآلِفُ وَاحِدٌ وَاللَّامُ
 ثَلَاثُونَ وَالرَّاءُ ثَمَانِيَانِ فَبَدَأَ إِحْدَى وَثَلَاثُونَ وَمِائَتَانِ هَلْ مَعَكَ
 هَذَا يَا مُحَمَّدُ عَيْنٌ قَالَ نَعَمْ الْمَثَرُ قَالَ هَذِهِ وَاللَّهِ أَثْقَلُ وَأَطْوَلُ
 الْآلِفُ وَلِحِدِ وَاللَّامُ ثَلَاثُونَ وَالْمِيمُ أَنْ بَعُونَ وَالزَّاءُ ثَمَانِيَانِ فَبَدَأَ
 إِحْدَى وَسَبْعُونَ وَمِائَتَانِ سَنَةً ثُمَّ قَالَ لَقَدْ لَبَسَ عَلَيْنَا مِنْكَ يَا
 مُحَمَّدُ حَتَّى مَا نَدْرِي أَقَلِيلًا أَمْ كَثِيرًا ثُمَّ قَامُوا عَنْهُ فَقَالَ
 أَبُو بَاسِرٍ لِأَخِي حَبِيبِ بْنِ أَخْبَرَ وَلَمْ يَمَعَهُ مِنَ الْإِجَارِ مَا يُدْرِكُهُ
 لَعَلَّهُ فَتَجَمَّعَ هَذَا كُلُّهُ لِحَدِ إِحْدَى وَسَبْعُونَ وَثَلَاثُونَ
 وَمِائَةً وَوَاحِدَةٍ وَثَلَاثُونَ وَمِائَتَانِ وَوَاحِدَةٍ وَسَبْعُونَ وَمِائَتَانِ
 فَذَلِكَ سَبْعُ مِائَةٍ وَأَنْ لَعَنَ سِتِينَ فَقَالُوا لَعَنَ تَسَابَهُ عَلَيْنَا أَمْرُهُ
 فَبَدَأَ عَمُونَ أَنْ هُوَ لَعَنَ الْآيَاتِ فَرَأَى فِيهِمْ مِنْهُ آيَاتٌ فَحَمَلَتْ هُنَّ أُمُ

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رافع بن خزيمة ما أشبه
 على شيء وكفى بعيسى وإلا يجبل فقال رجل من أهل حزان من
 النصارى لليهود ما أشبه على شيء فوجد بنو موسى وكفى بالتوراة
 فأندل الله في ذلك من قوتها وقالت اليهود ليست النصارى على
 شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يملكون الكتاب
 كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قوتهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة
 فيما كانوا فيه يختلفون أي كل يملو ليدكا به تصديق ما كان في أي
 يكفر اليهود بعيسى وعندهم التوراة فيها ما أخذ الله عليهم على
 لسان موسى بالتصديق بعيسى وفي الإجيل ما جاء به عيسى من تصديق
 موسى وملجأ به من التوراة من عند الله وكل يكفر بما في يده صا
قال ابن اسحق وقال رافع بن خزيمة لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم يا محمد إن كنت رسولا من الله كما تقول قل لي فلنكننا نكلمنا
 حتى نسمع كلامه فأندل الله في ذلك من قوله وقال الذين لا يعلمون
 لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية قال الذين من قبلهم مثل قوتهم
 لتشاءمت قلوبهم قد بينا الآيات لغيرهم فيقولون **وقال عبد الله**
ابن قول الأعور لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما الطي الذي أمال
 عن عليه فابتنعنا يا محمد تهتك قال وقالت النصارى مثل ذلك أن
 الله في عبيد الله بن موريا وما قالت النصارى وقالوا كونا هودا أو
 نصاري تهتكوا قل بل ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين

كذلك
النفوس

من القبلة

ثم القصة إلى قول الله عز ذكره تلك أمة قد خلت لها ما كسبت
 ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون ولما صرفت
 القبلة الستة إلى الكعبة وصرفت في رجب على رأس سبعة عشر
 من معد مرسل الله المدينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رفاعه بن قيس وقردم بن عمرو وكعب بن الأشرف ورافع بن رافع
 رافع والحجاج بن عمرو وحليف كعب بن الأشرف والربيع بن الربيع
 ابن رافع الحنفي وكذا نه بن الربيع بن أبي الحنفي فقالوا له يا محمد
 ما أولك عن قبلك التي كتبت عليها وأنت ترعنا نك على ملة إبراهيم
 ودينه أرجع إلى قبلته التي كنت عليها تتبعك وتصديقك وإنما
 يريدون فتنته عن دينه فأندل الله السفا من الناس ما ولا هز عن
 قبلتهم التي كانوا عليها قل الله المشرق والمغرب بيدي من يميننا
 إلى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم أمة وسطا يقول عدلوا بكونوا
 شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا
 القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من تتبع الرسول من تولى وما
 عاتبه أي ابتلا واختبارا وإن كانت لكم آية إلا إلى الذي يهدي الله
 وما كان الله ليضيع إيمانكم أي إيمانكم بالقبلة الأولى وتصديق
 نبيكم وأتبعناكم إنا ه إلى القبلة الآخرة أي ليعطيكم آخرها
 جميعا إن الله بالناس لرؤوف رحيم ثم قال قد نرى تقلب وجهك
 في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام

الله في سبيلنا
من القبلة

الأخرى

وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ شَطْرَهُ
 قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ وَبَاهِلَةُ بْنُ بَعْضِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ
 ابْنِ عَيْلَانَ بِصِفِّ نَاقَةٍ
 يُعَدُّ وَابْنُ شَطْرٍ جَعَجٍ وَهِيَ عَاقِدَةٌ قَدْ كَانَتْ الْعَدُوَّ مِنْ إِيَّادِهَا الْحَقْبَاءُ
 إِيَّادُ الْإِسْرَافِ وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ **وَقَالَ** قَيْسُ
 ابْنِ خُوَيْلِدٍ الْهَدَلِيُّ بِصِفِّ نَاقَةٍ
 إِنَّ النَّعُوسَ إِذَا دَخَلَ مَرْوَهَا فَسَطَّرَهَا نَظَرَ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورًا
 وَهَذَا الْبَيْتُ فِي أَيْتَاتٍ لَهُ **قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ وَإِنَّ الدِّبْنَ أَوْتُوا الْكِتَابَ
 لَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ لِلْحَيِّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَلَيْسَ
 أَتَيْتُ الدِّبْنَ أَوْتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبْعُوا قِطْلَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ
 قِتْلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِتْلَةِ بَعْضٍ وَلَيْسَ أَتْبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ **قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ إِلَى قَوْلِهِ
 تَعَالَى وَإِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُنْزَرِينَ **وَسَأَلَ** مَعَا
 ابْنُ جَبَلٍ أَخُو بَنِي سُلَيْمَةَ وَسَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ
 وَخَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ أَخُو طَارِثِ بْنِ الْخَزَرَجِ نَعْرًا مِنْ أَحْبَابِ يَهُودَ
 عَنْ بَعْضِ مَا فِي التَّوْرَةِ فَكَتَبُوا هُمُ الْيَاةَ وَابْعَا أَنْ يُخْبِرُوا هُمُ عَنْهُ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ إِنْ الدِّبْنَ يَكْمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ
 وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ الَّذِينَ بَلَّغْنَاهُمْ اللَّهُ
 وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْيَهُودَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى الْإِسْلَامِ وَرَغِبَهُمْ فِيهِ وَخَدَّرَهُمْ
 عَدَا بَنِي اللَّهِ وَنَقَمَتُهُ فَقَالَ لُفَيْعُ بْنُ خَارِجَةَ وَمَا لَكَ مِنْ عَوْفٍ بَلْ
 تَتَّبِعُ يَا مُحَمَّدٌ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءُ قَدَامِهِمْ كَانُوا أَعْلَمَ وَخَيْرَ أُمَّتٍ قَالُوا
 اللَّهُ فِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمَا وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ
 مَا لَفِئْنَا عَلَيْهِ آبَاءُ نَا أَوْ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَحْكُمُونَ
 وَلَمَّا أَصَابَ اللَّهُ قُرَيْشًا يَوْمَ بَدْرٍ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَهُودَ بَنِي قَيْنِئَةَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ يَهُودَ اسْمِعُوا أَيْتِلَ
 أَنْ يَصِيبَكُمْ اللَّهُ مِثْلَ مَا أَصَابَ قُرَيْشًا فَقَالُوا لَهُ لَا تَعْنُوكَ مِنْ نَفْسِكَ
 أَنْكَ قَتَلْتَ نَعْرًا مِنْ قُرَيْشٍ أَعْمَارًا لَا يَعْرِفُونَ الْقِتَالَ إِنَّكَ وَاللَّهِ لَوْ قَالَتْنَا
 لَعَرَفْتَ أَنَّا خَرْنَا النَّاسَ وَأَنْكَ لَمْ تَلَنْ مِثْلَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ
 قُلِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَوِّتٍ وَخَشَعُوا إِلَى جَهَنَّمَ وَبَيَّسَ لَهُمْ نَادٍ قَدْ كَانَ
 لِكُمَايَةِ فِي قَيْنِئَةَ التَّشَافِيَةِ تَعَايَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَخْرَى كَارِثَ يَوْمٍ
 مِثْلَيْهِمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بَصَرَهُ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً
 لَأُولِي الْأَبْصَارِ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ الْكَدَا
 عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ يَهُودَ قَدْ جَاءَهُمْ لِيَأْتِيَ فَقَالَ لَهُ النُّعْمَانُ بْنُ عَمْرٍو وَالْمَرْثُ
 ابْنُ زَيْدٍ وَعَلَى أَيِّ دِينٍ أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ عَلَيَّ دِينُ إِبْرَاهِيمَ وَدِينُهُ قَالَا
 فَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ يَهُودِيًّا فَقَالَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَبَلَّغْنَا إِلَى التَّوْرَةِ فَبَيَّنَّا وَبَيَّنَّا وَبَيَّنَّا فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا أَلَمْ
 نَزَلْ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا صِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيُحْكَمَ بِهِمْ

ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَسْتَأْذِنَكَ
إِذَا يَأْتَاكُمْ مَعُدَّةُ الَّذِينَ غَرَبْتُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كُنْتُمْ تَشِيرُونَ **وَقَالَ أَهْلُ**
النَّصَارَى نَحْنُ نَحْرَانِ حِينَ أَجْتَمَعُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَتَنَّا زُفَرًا فَقَالُوا لَنَا أَخْبَارُ مَا كَانَ لِبَنِي إِسْرَافِيلَ إِلَّا يَهُودِيًّا وَقَالَتْ
النَّصَارَى مِنْ أَهْلِ نَحْرَانِ مَا كَانَ لِبَنِي إِسْرَافِيلَ إِلَّا نَصْرَانِيًّا فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ قُلُوبَ
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَخَاجَلُونَ فِي بَنِي إِسْرَافِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ وَالْإِنجِيلَ إِلَّا لِيُذَكِّرَ
بَعْدَهَا فَلَا تَتَعَلَّوْا هَآئِنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاكِجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تَخَاجَلُونَ
فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَا كَانَ لِبَنِي إِسْرَافِيلَ يَهُودِيًّا
وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانُوا خَنَفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنْ أَقْبَلُ النَّاسُ
بِإِبْرَاهِيمَ لِلْذِّينِ يَتَّبِعُونَ هَذَا الْبَيْتَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُفَيْفٍ وَعَدِي بْنُ زَيْدٍ وَلِإِسْرَافِيلَ بَنُو عَوْفٍ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ تَعَالَوْا نُوْمِنْ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآحْبَابِهِ غَدَوةً وَنَكْفُرُ بِهِ عَشِيَّةً
حَتَّى يَتْلَسُّوْا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَضْعَوْنَ كَمَا يَضْعُونَ الْخَنَ بَالِهَا طَارَ لَكُمْ
دِينُهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَتْلَسُّوْنَ الْخَنَ بَالِهَا طَارَ لَكُمْ
لِلْخَنِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ
عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجِدْ السَّاعَةَ وَأَكْفُرُوا آخِرَ لَعْنِهِمْ يَرْجِعُونَ وَلَا تَتَّبِعُوا
إِلَّا الْبَيِّنَاتِ دِينَكُمْ فَإِنْ هَدَى اللَّهُ هَدَى اللَّهُ أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَا أَوْثَقْتُمْ
أَوْ يَخَاجُوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ الْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ
وَاسِعٌ عَلِيمٌ **وَقَالَ أَبُو نَافِعٍ** الْفَرَطِيُّ حِينَ أَجْتَمَعَتِ الْأَخْبَارُ مِنْ

کتابیں

رافع

وَالنَّصَارَى مِنْ أَهْلِ بَحْرَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَا
إِلَى الْإِسْلَامِ أَتَرِيدُ مِنِّي يَا مُحَمَّدٌ أَنْ تَعْبُدَكَ كَمَا تَعْبُدُ النُّصَارَى عِيسَى ابْنُ
مَرْيَمَ وَقَالَ **رَجُلٌ** مِنْ أَهْلِ بَحْرَانَ نَضْرِبُ لَكَ الرَّيْسَ أَوْ ذَاكَ
تُرِيدُ مِنِّي يَا مُحَمَّدٌ وَإِلَيْهِ تَدْعُونَا أَوْ كَمَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَادُ اللَّهِ أَنْ أَعْبُدَ غَيْرَ اللَّهِ أَوْ أَمُرَ بِعِبَادَةِ غَيْرِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ
بَعْثِي وَلَا أَمْرِي أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمَرَ
اللَّهُ بِهِ لَكُمِنْ قَوْلِهِمَا مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ
ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا
كُنتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَالرَّيْبَانِيُّ
الْعُلَمَاءُ الْفُجَّهَاءُ السَّادَةُ وَوَاحِدُهُمْ رَبَّانِي **قَالَ** الشَّاعِرُ
لَوْ كُنْتُ مُرَبَّانِيًّا فِي الْفُوسِ أَفْتَنَنِي مِنْهَا الْكَلَامُ وَرَبَّانِي أَحَبُّ إِلَيَّ
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الْفُوسُ صَوْمَعَةُ الرَّاهِبِ وَاقْتَبَى لُغَةً بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
لُغَةِ قَيْسٍ وَرَبَّانِي مُشْتَقٌّ مِنَ الرَّبِّ وَهُوَ السَّيِّدُ وَيُكْنَى ابْنُ اللَّهِ
فَيُسَمَّى بِهِ خَيْرًا **قَالَ** ابْنُ إِسْحَقَ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ
أَنْبَاءً يَا مَعْزُومِي بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ **قَالَ** ابْنُ إِسْحَقَ ثُمَّ
ذَكَرَ مَا أَخَذَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَنْبِيَائِهِمْ مِنَ الْمِثَاقِ بِتَصَدِيقِهِ إِذَا صُورَ
جَاءَهُمْ وَإِقْرَارُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ **قَالَ** وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ
لَهُمَا أَتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
بِهِ وَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا

فَتَقُولُ
الْمَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ
أَنْتُمْ مَسْئُوكُونَ

فت

قَالَ فَاسْتَمِعُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ **قَالَ** ابْنُ
 إِسْحَاقَ وَمَنْ شَأْنُ ابْنِ قَيْسٍ وَكَانَ شَيْخًا قَدِ عَسَا عَظِيمًا الْكَفَرُ شَدِيدًا
 الظُّعْنُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ شَدِيدًا لِلْحَسَنِدِ لَهُمْ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْزِجِ فِي تَحْلِيلِهِمْ قَدْ جَعَلَهُمْ يَتَوَدَّوْنَ
 فِيهِ فَعَاطَلَهُ مَا رَأَى مِنَ الْفِتَنِمْ وَجَمَاعَتِهِمْ وَصَلَّاهُ ذَاتَ بَيْنِهِمْ عَلَى الْإِسْلَامِ
 بَعْدَ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْعَدَاوَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ قَدْ أَجْتَمَعَ مَلَائِكَةُ
 قَبِيلَةِ بَهْدَةَ الْبِلَادِ لَا وَاللَّهِ مَا لَنَا مَعَهُمْ إِذَا أَجْتَمَعَ مَلَائِكُهُمْ بَارِئِينَ
 قُورَارٍ قَامَ فَرَقَى شَبَابًا مِنْ يَهُودِ كَانَ عَنْهُمْ مَعَهُ فَقَالَ أَعَدَّ إِلَيْهِمْ فَاجْتَمَعُوا
 مَعَهُمْ ثُمَّ أَذْكَرَ يَوْمَ بُعَاثَ وَمَا كَانَ قَبْلَهُ وَأَنْشَدَهُمْ بَعْضُ مَا كَانُوا
 تَعَاوَلُوا فِيهِ مِنَ الْأَشْعَارِ وَكَانَ يَوْمَ بُعَاثَ يَوْمًا أَقْتَلَتْ فِيهِ الْأَوْسُ
 وَالْخَزْزِجُ فَكَانَ الظُّفَرُ فِيهِ يَوْمَئِذٍ لِلْأَوْسِ عَلَى الْخَزْزِجِ وَكَانَ خُزَيْمَةُ
 ابْنُ سَيْمَانَ الْأَشْجَلِيُّ أَبُو سَيْدٍ بَنِي الْحَضِرَةِ عَلَى الْخَزْزِجِ عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانَ
 الْبَيْضَاضِيُّ فَقَتَلَ جَمِيعًا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ **وَقَالَ** أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلِ
 عَلَى أَنْ قَدْ جُعِلَتْ بِيَدِي حِفَاطٌ فَقَاوَدَنِي لَهُ خُزْنٌ رَصِينٌ
قَالَ مَا تَقْتُلُونَ فَإِنْ عَمَرُوا أَعْصَى بَوَاسِيَهُ عَضْبُ سَبِينٍ
 وَهَذَا الْبَيْتَانِ فِي فَصِيلَةٍ لَهُ وَحَدِيثُ يَوْمِ بُعَاثَ أَطْوَلُ مَا ذَكَرْتُ
 وَإِنَّمَا سَمِعْتُ مِنْ أَسْتَفْصَايَهُ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْقَطْعِ **قَالَ** ابْنُ إِسْحَاقَ
 فَتَكَلَّمَ الْقَوْمُ عِنْدَ ذَلِكَ وَتَنَازَعُوا وَتَوَاحَدُوا وَاحَقُّ تَوَاحُدٍ لِبُحْدَانِ
 مِنَ الْيَمِينِ عَلَى الرَّكَا أَوْسُ بْنُ قَيْطِيٍّ أَحَدُ تَيَّكَارِثَةِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ الْخَزْزِجِ
 أَحَدُ بَنِي الْأَوْسِ

اعتمد

فَتَعَاوَلُوا ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ إِنَّ شَيْئًا كَذَبْنَا هَا الْآنَ جَدَّ عَنَّا
 وَعَصَبًا لِفَرِيقَانِ جَمِيعًا وَقَالُوا قَدْ تَعَلَّمْنَا مَوْعِدَكُمْ الظَّاهِرُ وَالظَّاهِرُ
 الَّذِي السِّلَاحُ السِّلَاحُ فَجَرَّجُوا إِلَيْهَا وَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ أَصْحَابِ يَدِ حَتَّى جَاءَهُ
 فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَيْدِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ
 بَعْدَ أَنْ هَدَاكُمْ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ وَأَكْرَمَكُمْ بِهِ وَقَطَعَ بِهِ عَنْكُمْ أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ
 وَأَسْتَنْقَذَكُمْ بِهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَيْسِ فَلَوْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ الْقَوْمَ أَمْ تَنْزِعُهُ
 مِنَ الشَّيْطَانِ وَكَيْفَ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَبَكَوْا وَعَانَقَ الرِّجَالُ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْزِجِ
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا ثُمَّ أَنْصَرَفُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَائِرِينَ
 مُطِيعِينَ قَدْ أَطْفَأَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَيْدَ عَدُوِّ اللَّهِ شَأْنُ ابْنِ قَيْسٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 فِي شَأْنِ ابْنِ قَيْسٍ وَمَصْنَعِهِ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
 وَاللَّهُ سَمِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 مَنْ آمَنَ تَبْغُوا بِهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ سَاهُونَ وَمَا اللَّهُ بِعَاقِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ قَابِلًا
 فِي الْأَوْسِ بْنِ قَيْطِيٍّ وَجَبَّارِينَ صَحْرًا وَمَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِمَا الَّذِينَ
 صَنَعُوا مَا صَنَعُوا عَمَّا أَدْخَلَ عَلَيْهِمْ شَأْنُ ابْنِ قَيْسٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا الَّذِينَ آمَنُوا الْكِتَابَ يَرْدُوكُمْ بَعْدَ
 إِيمَانِكُمْ كُفْرًا بَيْنَ وَيَكْفُرُ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تَسْتَلِي عَلَى كُفْرِكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَكُفْرُكُمْ
 رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللهِ فَقَدْ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

يَنْسَبُ

قَرِيبًا مِنْ

أَحَدُ بَنِي الْأَوْسِ
 أَحَدُ بَنِي سَيْدَةٍ

إِلَى قَوْلِهِ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ **قَالَ** ابْنُ اسْمَعِيلَ وَلَمَّا أَسْلَمَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَتَعَلَّمَتْ بَنُو سَعْدَةَ وَأَسِيدَةُ بَنُو سَعْدَةَ وَأَسَدُ
ابْنُ عُبَيْدٍ وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ يَهُودٍ مَعَهُمْ فَأَمَّنُوا وَصَلُّوا وَرَغِبُوا فِي
الْإِسْلَامِ وَرَسَخُوا فِيهِ قَالَتَا خَبَارُ يَهُودِ أَهْلِ الْكُفْرِ مِنْهُمْ مَا أَمَرُ
مُحَمَّدٌ وَلَا أَسْتَحِبُّ إِلَّا اسْتِخَارَ نَا وَلَوْ كَانَ نَا مِنْ خِيَارِ نَا مَا تَرَكَ دِينَ
أَبَا بَرٍّ وَذَهَبَ إِلَى غَيْرِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَيْسُوا سَوَاءً
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ أَكْلِهِمْ وَسُجُودًا
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ أَنَا أَلَيْلُ سَاعَاتِ أَلَيْلٍ وَأُجِدُهَا إِلَى **قَالَ** التَّحْمِيلُ
أَهْلُكَ وَأَسْمُهُ مَا لَكَ مِنْ غَوْلٍ نَزَلَتْ آيَةُ اللَّهِ
خَلَوْا وَمُوكُطِفًا لِقُلُوبِهِمْ فِي كُلِّ لَيْلٍ فَفَصَاةُ أَلَيْلٍ تَنْتَحِلُ
وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ **وَقَالَ** لَيْدٌ بَنُو سَعْدَةَ يَصِفُ جَمَاعَةً مِنْهُمْ
يُكْرَبُ آنَاءَ النَّهَارِ كَأَنَّهُ نَحْوِي سَقَاهُ فِي النَّجَى **أَرَادَ يَوْمَهُ**
وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَيُقَالُ إِنِّي مَقْصُورٌ فِيهَا الْخَبَرُ
يُؤَسُّهُ يَوْمِيُونَ بِأَنَّهُ وَالْيَوْمِ الْآخِرُ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ **قَالَ** ابْنُ اسْمَعِيلَ
وَكَانَ رِيَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُوَادُّونَ رِجَالًا مِنَ الْيَهُودِ لَمَّا كَانَ يَسْتَهْمُونَ
لِلْجَوَارِ وَالْخَلْفِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ نَبِيًّا هُمْ عَلَى مُبَاطَنَتِهِمْ بِأَهْلِهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَاطِنَهُمْ دِينًا لَوْ كُنْتُمْ خَالِدِينَ وَلَا تَتَّخِذُوا مَا عَسَمْتَ
فَلَنْ تَكُونَ الْبَعْضُ مِنَ الْآخِرِينَ وَمَا تَخْفَى مِنْهُمْ وَهُمْ أَكْبَرُ وَلَنْ يَسْلُوكَ الْآبَاءُ

شَرَاءَنَا
وَالْأَمَانَةُ الشَّاعِرُ
غَوْفِي
كَبَرِيَّةً لَهُمْ
هَمْزٌ

إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ هَا نَسُوا وَلَاحِقُوا بِهِمْ وَلَا يَحْشُرُونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ
كُلِّهِ أَيْ تُوْمِنُونَ بِكِتَابِهِمْ وَكِتَابِكُمْ وَبِمَا مَضَى مِنَ الْكِتَابِ قَبْلَ ذَلِكَ هُمْ
يَكْفُرُونَ بِكِتَابِكُمْ وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ أَهْلًا بِالْبَعْضِ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ كُفْرًا
لَقَوْلِهِمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خُلِقُوا عَصَاكُمْ الْأَنْبِلُ مِنَ الْقَيْظِ قُلْ مَوْتُوا
بِعَيْطِكُمْ إِلَى آخِرِ الْقَصِيدَةِ **وَدَخَلَ** أَبُو بَكْرٍ الْحَدِيثَ بِمَثَلِ الْمَذْذَرِ عَلَى
يَهُودٍ فَوَجَدَ مِنْهُمْ نَاسًا كَثِيرًا قَدْ اجْتَمَعُوا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ فُجَّارٌ
كَانَ مِنْ عُلَمَائِهِمْ وَأَخْبَارِهِمْ وَمَعَهُ جَمْعٌ مِنْ أَخْبَارِهِمْ يُقَالُ لَهُ اسْتِخَارَ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِيُخَاصِرَ وَيُجْلِكَ بِأَفْجَاصِ أَيْ أَنْتَ اللَّهُ وَأَسْلِمَ قَوْلُ اللَّهِ إِنَّكَ
لَتَعْلَمُونَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَدْ جَاءَكُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ وَنَذَرْنَاكَ
عِنْدَ كَوْمٍ فِي الثَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ فَقَالَ فُجَّارٌ لَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ
مَا بَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ فَقْرٍ إِنَّمَا إِلَهُنَا الْفَقِيرُ وَمَا نَسْتَرْعِ الْبَيْتَ كَمَا نَسْتَرْعِ الْبَيْتَ
وَإِنَّا عِنْدَهُ لَاعْتِبَاءٌ وَمَا هُوَ عِنْدَ بَعْضِنَا وَلَوْ كَانَ عِنْدَ غَيْرِنَا مَا اسْتَفْتَيْنَا
أَمْوَالَنَا كَمَا يَرِثُ عَمُّ صَاحِبِكُمْ نَبِيًّا كَمَنْ عَنِ الرَّبِّ وَيُعْطِيهَا وَلَوْ كَانَ عِنْدَ
غَيْرِنَا مَا عَطَانَا إِلَهًا قَالَ فَحَضِبَ أَبُو بَكْرٍ فَضْرَبَ وَجْهَهُ فَخَاصِرَ بِنَا
شَدِيدًا **وَقَالَ** وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ
لَفَضَرْتُ رَأْسَكَ أَيْ عَذَّبْتُكَ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ خَلَّ فُجَّارٌ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَنْظِرْ مَا صَنَعْتُ فِي صَلَاحِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَبِي بَكْرٍ مَا صَنَعْتُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَسُولُ اللَّهِ
إِنَّ عَذَابَ اللَّهِ قَالَ قَوْلًا عَظِيمًا إِنَّهُ رَعِمَ أَنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَأَنَّهُمْ عَنْهُ أَعْيَانُ

اسْتِخَارَ

فِي نَفْسِ مُحَمَّدٍ فِي بَيْتِهِ
فَدَهَبَ

فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ غَضِبْتُ لِلَّهِ مِمَّا قَالَ فَصَارَتْ وَجْهَهُ فَجَدَ ذَلِكَ فَجَاحُ
وَقَالَ مَا قُلْتَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا قَالِ فَخَاصَّةً دَاغِلِيَةً وَصَدَّقَا
لِأَبِي بَكْرٍ لَعَنَ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَنَّهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلَا بَلِ الْخَلْقِ
وَنَزَلَ فِي أَبِي بَكْرٍ وَمَا بَلَغَهُ فِي ذَلِكَ مِنَ الْعَصَبِ وَاسْتَمَعَ مِنْ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذْيَ كَثِيرًا وَإِنْ تَصِرُوا
وَسَمُّوْا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ثُمَّ قَالَ فِي مَا قَالَ فَخَاصَّةً وَالْأَخْبَارُ
مَعَهُ مِنْ يَهُودَ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيُبَيِّنَنَّهُ
لِلنَّاسِ لَا يَكْفُومُونَهُ فَيَسُبُّوا رِجَالَهُمْ وَيَقُولُونَ سَمِعُوا وَإِيَّائُنَا قَوْلًا
فَيُسَبِّحُوا لَيَسُبُّوا الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُجَادُوا
بِمَا لَهُمْ فَيَعْلَمُوا فَلَا يَحْسِبُنَّهُمْ بِمَفَاقِهِ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَعْنِي
فِي خَاصَّةٍ وَأَشْيَعُ وَأَشْبَاهَهُمَا مِنَ الْأَخْبَارِ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا يُصِيبُونَ
مِنَ الدُّنْيَا عَلَى مَا رَزَقُوا مِنَ النَّاسِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَيُحِبُّونَ أَنْ يُجَادُوا بِمَا لَهُمْ
بِئَعْلَمُوا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ عُلَمَاءُ وَلَيْسُوا بِأَهْلٍ عَلَيْهِمْ لَمْ يَحْلُوهُمْ عَلَى هَذِي
وَلَا حَقٌّ وَيُحِبُّونَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ قَدْ فَعَلُوا قَالِ ابْنُ اسْحَقَ وَكَانَ
كَزْدَمُ بْنُ قَيْسٍ حَلِيفُ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَنِ وَأَسَامَةُ بْنُ جَبْرِ وَنَافِعُ
ابْنُ أَبِي نَافِعٍ وَغَيْرُهُ بَنُو عَمْرِو بْنِ لُحْيٍ ابْنُ لُحْيٍ وَرِفَاعَةُ بْنُ رَزْدَاسٍ
الْتَابُوتِ يَأْتُونَ رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانُوا يَخْلُطُونَ بَيْنَهُمْ يَتَصَحَّحُونَ لَهُمْ مِنْ
أَخْبَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ لَهُمْ لَا تَقُولُوا أَمْوَالَكُمْ

وَأَشْيَعُ

لَنَفْسِي عَلَيْكُمْ الْعُقُورُ فِي ذَهَابِهَا وَلَا تَسَارِعُوا فِي السَّفَقَةِ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ
عَلَامَهُ يَكُونُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا الَّذِينَ يَخْلَوْنَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْخَيْرِ
وَيُكْفُمُونَ مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ أَيْ مِنَ التَّوْرَةِ الَّتِي فِيهَا تَصَدِّقُ بِمَا
جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْتَدَ نَالِكًا مِنْ عَدَاةِ أَهْلِ بَيْتِهِ
يَنْفَعُونَ أَمْوَالَهُمْ دِيَارَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ
قَوْلِهِ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا قَالِ ابْنُ اسْحَقَ وَكَانَ رِفَاعَةُ بْنُ رَزْدَاسٍ
أَمِيرَ التَّابُوتِ مِنْ عَطَمَاءِ يَهُودِ إِذَا سَأَلَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَوْ لِي سَانَةٌ وَقَالَ أَرَأَيْتَ سَمِعَكَ يَا مُحَمَّدُ حَقِّي فَمِنْكَ ثُمَّ طَعَنَ فِي الْإِسْلَامِ
وَعَابَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ الْكِتَابِ يُشْرُونَ
الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضَلُّوا السَّبِيلَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَوْنُ بِاللَّهِ
وَلِيًّا وَكَوْنُ بِاللَّهِ نَصِيرًا مِنَ الَّذِينَ هَادُوا وَخَرَفُوا الْكَلِمَةَ عَنْ مَوَاضِعِهَا
سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَأَيْنَا أَيْ لَا عَيْنًا سَمِعَكَ لَيْتَا بِالسَّيْتَيْنِ
وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا
لَكَانَ خَيْرَ الْهَمِّ وَقَوْمٌ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا
قَلِيلًا وَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤَسَاءَ مِنْ أَهْلِ
مِنْ أَجَابَتِ يَهُودَ مِنْهُمْ عِنْدَ اللَّهِ بِنُصُوحِ الْأَعُورِ وَكَعْبِ بْنِ أَسَدٍ فَقَالَ
لَهُمْ يَا مَعْشَرَ يَهُودَ اتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْلَمُوا قَوْلًا لَكُمْ أَنَّ الدِّينَ جَمِيعُكُمْ
بِهِ لِحَقٌّ قَالُوا مَا نَعْرِفُ ذَلِكَ يَا مُحَمَّدُ فَيَحْدِثُ مَا عَرَفُوا فَاصْرُوا عِلْمًا
الْكُفْرَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ يَأْتِيهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا

تَعْلَمُونَ؟

لَهَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْشُرَ وَجُوهَهَا وَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ
 كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ طَبَسَ
 نَسَمُهَا فَتَسَوَّيَا فَلَا يَبْقَى فِيهَا عَيْنٌ وَلَا أَنْفٌ وَلَا فَمٌ وَلَا شَيْءٌ حَامٍ يَرَى
 فِي الرَّجُلِ وَكَذَلِكَ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَظَمَرُوا الْعَيْنَ الَّذِي لَيْسَ بَيْنَ
 جَفْنَيْهِ شَيْءٌ وَيُقَالُ طَمَسْتُ الْكِتَابَ وَالْأَثَرُ لَا يَرَى مِنْهُ شَيْءٌ **وَقَالَ**
 الْأَخْطَلُ وَأَسْمَةُ الْعَوْتُ بْنُ هُبَيْرٍ بْنُ الصَّلَاتِ التَّغْلِبِيُّ يُصِفُ بِاللُّكَا
 مَا ذَكَرَ **وَنَكَلِفْنَا** هَا كُلَّ طَامِسَةِ الصَّوِي شَطَوْنِ تَرَى جَرْبًا هَا يَتَمَلَّكُ
 وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَاحِدَةُ الصَّوِي صَوَةٌ
 وَالصَّوِي لَا غَلَامَ لَهَا لِيُشْتَدَلَ بِهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَالْمِيَاهُ يَقُولُ سَجَتْ
 فَاسْتَوَتْ الْأَرْضُ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ نَائِي **قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ وَكَانَ الَّذِينَ
 حَزَبُوا الْأَحْزَابَ مِنْ فُرَيْشٍ وَعُظْمَانُ وَبَنِي فُرَيْشٍ تَحْيِي بْنُ أَخْطَرٍ وَمُ
 ابْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ أَبُو دَاوُدَ الرَّبِيعُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ وَأَبُو عَمَارٍ
 وَوَجْجُ بْنُ عَامِرٍ وَهَوْدَةُ بْنُ قَبِيصٍ فَأَمَّا وَجْجٌ وَأَبُو عَمَارٍ وَهَوْدَةُ
 فَمِنْ بَنِي قَابِلٍ وَكَانَ سَابِقُهُمْ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى فُرَيْشٍ
 قَالُوا هُوَ لَاوَ أَحْبَابُ يَهُودَ وَأَهْلُ الْعِلْمِ بِالْكِتَابِ الْأَوَّلِ فَسَلَوْهُمْ أَدْبَلَكُمْ
 خَيْرًا أَمْ دِينُ مُحَمَّدٍ فَسَأَلُوهُمْ فَقَالُوا بَلْ دِينُكُمْ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ فَسَلِمُوا
 وَأَسْمَةُ أَهْدَى مِنْهُ وَمُزِيلُ تَبَعَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ الْمَوْتَ إِلَى الَّذِينَ
 أَوْفَعَا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِهَا بِالْحَبْتِ وَالطَّاغُوتِ **قَالَ** ابْنُ
 هِشَامٍ الْحَبْتُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَا عَيْدُ دُونَ اللَّهِ تَطْلُو وَالطَّاغُوتُ كَمَا

أَصْلُ عَنِ الْحَقِّ وَجَمَعَ الْحَبْتُ حَبُوتَ وَالطَّاغُوتُ طَوَاعِيَتْ **قَالَ** ابْنُ
 هِشَامٍ وَبَلَّغَنَا عَنْ ابْنِ أَبِي حَجَّجٍ أَنَّهُ قَالَ الْحَبْتُ السَّخَرُ وَالطَّاغُوتُ
 الشَّيْطَانُ **وَيَقُولُونَ** لِلَّذِينَ كَفَرُوا هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا
قَالَ ابْنُ اسْحَقَ إِلَى قَوْلِهِ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمْ اللَّهُ
 مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ أَتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَأَتَيْنَاهُمْ مَلَكًا
 عَظِيمًا **قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ وَقَالَ سَكِينٌ وَعَدِي بْنُ زَيْدٍ يَأْمُرُ مَا
 تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 فِي ذَلِكَ مِنْ قُوهِمًا إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ
 بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْفَارَ
 وَعِيسَى وَيُوحَنَّا وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآدَمَ وَأَزَادَ وَزُكْرًا وَزُكْرًا
 قَدْ قَضَيْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْضُصْهُمْ عَنْكَ وَقُلْنَا
 اللَّهُ مُوسَى نَكَلِمًا سُلَامَةً سَتَرِينَ وَمُنِيرِينَ لِيُؤَيِّدَ الْبَنِي إِسْرَءِيلَ
 اللَّهُ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا **وَدَخَلَتْ** عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ فَقَالَ لَهُمْ أَمَا وَاللَّهِ إِنْ كُنتُمْ
 تَعْلَمُونَ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ قَالُوا أَمَا نَعْلَمُ وَمَا نَسْتَهْدِ عَلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 بِذَلِكَ مِنْ قُوهِمَ لَكِنْ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ
 يَشْهَدُ وَنَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا **وَخَرَجَ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي النَّضِيرِ لِيَسْتَعِينَهُمْ عَلَى دِيَةِ الْعَامِرِيِّينَ الَّذِينَ
 قَتَلُوا عَمْرُو بْنَ مَيْمَةَ الصَّمْرِيَّ فَلَمَّا خَلَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالُوا أَنْ يَجِدُوا

اقرب منه الان فمن رجل يظهر على هذا البيت يطرح عليه صخرة
 فيرى حيا منه فقال عمر وبنو جحاش تركب انا فاني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الجبر انما ضرب عنهم فانزل الله فيه وفيما اراد هو وقومه
 يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يستغوا
 اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل
 المؤمنون **قَالَ** رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْمَانَ بْنَ بَرْصَاءٍ
 وَخُرَيْبَ بْنَ عَمْرِو بْنِ وَسَّاسٍ ابْنَيْ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ وَكُلُّهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَخَدَّرَهُمْ نَفْسَهُ فَقَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ قَوْمٌ
 يَأْتِيهِمْ الْحَرْبُ وَاللَّهُ وَاجِبٌ أَوْ كَقَوْلِ النَّصَارِيِّ فَأَنزَلَ اللَّهُ
 فِيهِمْ وَقَالَ يَا يَهُودُ وَالنَّصَارِيُّ خُزْ أَيْمَانُ اللَّهِ وَاجِبٌ قُلْ فَلِمَ
 يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَسْمُمْتُمْ مِنْ أَنْ تَحْكُمُوا بَيْنَ نَفْسٍ وَنَفْسٍ
 يَسْتَأْذِنُ وَمَا يَنْتَهِزُهَا إِلَيْهِ الْمَصِيرُ **قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَرَغِبَهُمْ فِيهِ وَخَدَّرَهُمْ
 غَيْرَ اللَّهِ وَغَمُوسَةً فَأَبَوْا عَلَيْهِ وَكَفَرُوا بِمَا جَاءَهُمْ بِهِ فَقَالَ لَهُمْ مُعَاذُ
 ابْنِ جَبَلٍ وَسَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَغُبَابَةُ بْنُ وَهَبٍ يَا مَعْشَرَ يَهُودِ اتَّقُوا اللَّهَ
 قُوا اللَّهَ إِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَدْ
 كُنْتُمْ تَذْكُرُونَهُ لَنَا قَبْلَ مَبْعَثِهِ وَتَصِفُونَهُ لَنَا بِصِفَتِهِ قَالَ رَافِعُ
 ابْنُ خُرَيْمَةَ وَوَهْبُ بْنُ يَهُوذَا قَالَا هَذَا الْكُفْرُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ
 بَعْدَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَلَا أَرْسَلَ نَبِيًّا وَلَا نَذِيرًا بَعْدَهُ فَأَنزَلَ اللَّهُ فِيهَا

وَتِلْكَ نِجَاتُ الشُّعْرَاءِ
 وَتِلْكَ نِجَاتُ الْوُجَّهَاءِ

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى قُرْبَى مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا
 مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ وَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ **قَالَ** ثُمَّ قُصَّ عَلَيْهِمْ خَيْرُ مُوسَى وَمَا لَقِيَ مِنْهُمْ وَأَنْتَاصَهُمْ عَلَيْهِمْ
 رَدَّوْا عَلَيْهِ مِنْ أَمْرٍ أَلَّهِ حَتَّى تَأْهُوُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَقُوبَةَ
قَالَ ابْنُ اسْحَقَ وَخَدَّيْنِي ابْنُ شَهَابٍ الرَّهَوِيُّ أَنَّ اللَّهَ سَمِعَ رَجُلَيْنِ
 مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَخْتَصِمَانِ فِي بَيْتِ الْمَدِينَةِ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ
 أَخْبَارَهُمْ كَانَتْ جَمْعًا فِي بَيْتِ الْمَدِينَةِ مِنْ قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَقَدْ رَأَى رَجُلٌ مِنْهُمْ بَعْدَ إِحْصَانِهِ بِأَمْرَةٍ مِنْ
 قَدِ احْصَيْتْ فَقَالُوا اتَّعْتُوا هَذَا الرَّجُلَ بِهَذَا الْمَرْأَةِ إِلَى جَدِّ قَسْلَوْهُ كَيْفَ
 الْحُكْمُ فِيهَا وَلَوْ لَحُكْمٌ عَلَيْهِمَا فَإِنْ عَمِلَ فِيهَا بِعَمَلِكُمْ مِنَ التَّجْبِئَةِ وَالْجَنَةِ
 الْجَلْدُ بِجَلْدٍ مِنْ لَيْفٍ مَطْلَبٍ بِقَارِئَةٍ يُسَوِّدُ وَجُوهَهُمَا ثُمَّ جَلَّانِ عَلَى
 حَارَرَيْنِ وَتَجْعَلُ وَجُوهَهُمَا مِنْ قَبْلِ أَدْبَارِ الْحِمَارَيْنِ فَأَتَبَعُوهُمَا فَإِنَّمَا
 هُوَ مَيْلُكَ وَصَدَّقُوا وَإِنْ هُوَ حُكْمٌ فِيهَا بِالرَّجْمِ فَإِنَّهُ نَبِيٌّ فَأَخَذُوا رُؤُوسَهُ
 عَلَى مِثْلِي يَدَيْكُمْ أَنْ يَسْلُبَكُمْ عَنْ قَائِلِهِمْ فَقَالُوا لَيْسَ هَذَا رَجُلٌ قَدْ رَأَى
 بَعْدَ إِحْصَانِهِ بِأَمْرَةٍ قَدْ احْصَيْتْ فَاحْكُمُوا فِيهَا قَدْ وَلَّيْنَاكَ الْحُكْمَ
 فِيهِمَا فَقَدْ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى آتَى أَخْبَارَهُمْ
 عَلَى بَيْتِ الْمَدِينَةِ قَالَ يَامَعْشَرَ يَهُودَ خَرُجُوا إِلَى عِلْمِكُمْ وَأَخْرَجُوا
 إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صُورَةَ **قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ وَقَدْ حَدَّثَنِي بَعْضُ بَنِي قُرَيْظَةَ
 أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا إِلَى يَوْمَيْنِ مَعَ ابْنِ صُورَةَ أَبَا بَسْرَةَ أَخْبَرَهُمْ وَوَهَبُ بْنُ

وَتِلْكَ نِجَاتُ الشُّعْرَاءِ
 وَتِلْكَ نِجَاتُ الْوُجَّهَاءِ

يَهُودًا فَقَالُوا هَؤُلَاءِ عَلِمُوا مَا فِي صُلُوبِهِمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ حَصَلَ الْمَرْءُ إِلَى إِبْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ لَوْ أَنَّ الْعَبْدَ لَدَى اللَّهِ مِنْ صُورَةٍ هُوَ أَعْلَمُ مِنْ بَعْضِ التَّوْرَةِ
قَالَ ابْنُ هُرَيْرَةَ مِنْ قَوْلِهِ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَقِيَ بِالتَّوْرَةِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ اسْتَحْقَ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ
 خَلَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ غُلَامًا شَابًا مِنْ
 أَحَدِهِمْ سَمَاءً فَالَطَبُورُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسِيحُ
 يَقُولُ يَا ابْنَ صُورَةَ أَنْشُدْكَ اللَّهَ وَأَذْكُرْكَ يَا ثَمَامَةَ عِنْدَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ أَحْكَمُ فِيمَنْ نَابَعَهُ إِحْصَانُهُ بِالْحُجَرِ فِي التَّوْرَةِ
 قَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ أَمَا وَاللَّهِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّهُمْ لَيَعْرِفُونَ أَنَّكَ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ
 وَلَكِنَّهُمْ يَحْسُدُونَكَ قَالَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَمَرَ بِهِمَا فَرَجَا عِنْدَ بَابِ مَسْجِدِهِ فِي بَيْتِهِ عَنْ يَمِينِهِ مَا لَكَ ابْنُ التَّجَارَةِ ثُمَّ كَرَّمَ
 بَعْدَ ذَلِكَ ابْنَ صُورَةَ وَوَجَدَ بَقِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ ابْنُ اسْتَحْقَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي الْكُفَرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَوْهَامِهِمْ وَلَمْ يَتَوَقَّفُوا مِنْ قُلُوبِهِمْ وَرَبِّ
 الَّذِينَ هَؤُلَاءِ وَسَمِعُوا لِكَلِمَةٍ سَمِعُوا لِقَوْلِهِمْ آخِرُ لَمْ يَأْتُوا
 بِحَرْفٍ مِنَ الْكَلِمَةِ آيَا الَّذِينَ بَغْتُوا مِنْهُمْ مِنْ تَعْتُوا وَتَحْلِفُوا وَأَمْرُهُمْ
 أَمْرٌ وَهُمْ بِهِ مِنْ خَيْرِ الْخَيْرِ عَنْ مَوْضِعِهِ قَالَ يَحْرَفُونَ الْكَلِمَةَ مِنْ لَعْنَةِ
 مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوْتِينَا هَذَا لَخَدٌّ وَإِنْ لَمْ تَوْتَوْهُ فَاحْذَرُوا
 إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ **قَالَ** ابْنُ اسْتَحْقَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ زَيْدٍ عَنْ

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلَيْهِمَا فَرَجَا بَابَ مَسْجِدِهِ فَلَمَّا رَأَى إِلَيْهِ يُوْدِي مَسْ
 الْحِجَابَ قَامَ إِلَى صَاحِبَتِهِ فَحَنَى عَلَيْهِمَا يَقِيهَا مَسَّ الْحِجَابِ حَتَّى قَتَلَا جَمِيعًا
 قَالَ وَكَانَ ذَلِكَ مِمَّا صَنَعَ اللَّهُ بِهِ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 تَحْقِيقِ الرِّيَاسَةِ **قَالَ** ابْنُ اسْتَحْقَ وَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ يَافِعِ
 مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا أَحْكَمَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمَا مَا دَعَاهُمُ بِالتَّوْرَةِ وَجَلَسَ خَيْرُ مَنْهُمْ يَتْلُوهَا
 وَقَدْ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ قَالَ فَضْرَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ يَدَ الْخَيْرِ
 ثُمَّ قَالَ هَذِهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ آيَةُ الرَّجْمِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنْ يَتْلُوَهَا عَلَيْكَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَحْكُمُ يَا مَعْشَرَ يَهُودَ مَا دَعَاكُمْ إِلَى تَرْكِ حُكْمِ
 اللَّهِ وَهُوَ بِأَيْدِيكُمْ قَالَ فَعَالُوا أَمَا وَاللَّهِ إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِينَا يَعْمَلُ بِهِ
 حَتَّى رَأَى رَجُلٌ مِمَّنْ بَعْدَ إِحْصَانِهِ مِنْ يُبُوتِ الْمُلُوكِ وَأَهْلِ الشَّرَفِ فَمَنَعَهُ
 اللَّهُ الْمُلْكَ مِنَ الرَّجْمِ ثُمَّ رَأَى رَجُلٌ بَعْدَهُ فَأَرَادَ أَنْ يَرْجُمَهُ فَقَالُوا أَوَاللَّهِ
 حَتَّى تَرْجُمَهُ فَلَا نَأْتِيهِمْ قَالُوا ذَلِكَ أَجْمَعُوا وَأَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ عَلَى التَّجَسُّعِ
 وَأَمَّا نَوَازِكُ الرَّجْمِ وَالْعَمَلُ بِهِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ قَانَا أُولَئِكَ مِنْ أَحْيَاءِ أَمْرِ اللَّهِ وَكِبَائِهِ وَعَمِلَ بِهِ ثُمَّ أَمَرَ بِهِمَا
 فَرَجَا عِنْدَ بَابِ مَسْجِدِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَكَانَتْ مِنْ رَجْمِهِمَا
قَالَ ابْنُ اسْتَحْقَ وَحَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 أَنَّ الْوَيَاتِ مِنَ الْمَاءِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِيهَا فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ

وَحَدَّثَنِي
 قَالُوا

وَحَدَّثَنِي

حَدَّثَنَا ابْنُ هُرَيْرَةَ
 عَنْ يَافِعِ بْنِ
 قَالُوا

تُعْزِزُهُمْ فَلَنْ يُضْرَكَ سَنَأُوْا اِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ
 اِنَّ اِلَهَهُمُ الْجَبُّ الْمُغْشٰطِيْنَ اِنَّمَا اَتَتْ فِي الدِّيْنَةِ بَيْنَ النَّبِيِّ وَالْمُضَرِّ وَبَيْنَهُ
 قَرْيَتُهُ وَذَلِكَ اَنْ قَتَلَنِي النَّبِيُّ كَانَ لَهُمْ شَرٌّ يُوْذَوْنَ الدِّيْنَةَ
 كَمَا مَلَأَ اَنْ سَيَّ قَرْيَتُهُ كَانَ يُوْذَوْنَ بَصْفَ الدِّيْنَةِ فَكَاوَلِيْذَكَ
 اِلَى اِلَهِهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْزَلَ اَللّٰهُ فِيْهِمْ فَلَمَّا كَانَتْ رَسُوْلُ اَللّٰهِ
 صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ذَكَرَ لِمَا جَعَلَ الدِّيْنَةَ سَوَاءً **قَالَ** اَبْنُ اَسْحَقَ
 فَانْزَلَ اَللّٰهُ اَعْلَمُ اَيُّ ذَلِكَ كَانَ **قَالَ** اَبْنُ اِسْحَقَ وَقَالَ كَتَبَ بَنُو اَسْدٍ اَنْ
 صَلُّوْا وَعَبُدُوْا اِلَهَهُ بَنُو اَسْدٍ اَنْ تَنْتَ اَسْمَ a

فَلَمَّا

وَمِنْ رُؤْيَا اَلرُّسُلِ

وَرَيْدُ وَاَزَادَ بَنُو اَزَارٍ وَاشْيَخُ فَسَاوُهُ عَنْ مَنْ يُؤْمِنُ بِاَللّٰهِ مِنْ
 الرُّسُلِ فَقَالَ رَسُوْلُ اَللّٰهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْمِنُ بِاَللّٰهِ وَمَا
 اُنْزِلَ اِلَيْنَا وَمَا اُنْزِلَ اِلَى اِبْرَاهِيْمَ وَاِسْمَاعِيْلَ وَاِسْحَاقَ وَيَعْقُوْبَ
 وَالْاَسْبَاطِ وَمَا اُوَيْسُ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا اُوَيْسُ النَّبِيِّوْنَ مِنْ اَتَمِّ
 لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ اَحَدٍ مِنْهُمْ وَتُخْرِجُ لَهُمْ سَلَامًا **قَالَ** اَبْنُ اَسْحَقَ اَنْ
 مِنْ رِيْمَ حَجَّ وَابْنُ رِيْمَ وَقَالُوا اَلَا نُوْمِنُ بِعِيسَى وَلَا يَمُنُ اَمِنْ بِهِ فَانْزَلَ اَللّٰهُ
 فِيْهِمْ قُلْ يَا اَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَقْتُمُوْنَ مَنَا اِلَّا اَنْ اَمَنَّا بِاَللّٰهِ وَمَا اُنْزِلَ
 اِلَيْنَا وَمَا اُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَاَنْ اَكْتُوْكُمْ فَاَسْفُوْا **قَالَ رَسُوْلُ اَللّٰهِ**
 صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَافِعُ بْنُ كَارِثَةَ وَسَلَامَةُ بْنُ مُشْكٍ وَمَا اُنْزِلَ
 اَبْنُ الصَّرِيْفِ وَرَافِعُ بْنُ حُرْمَلَةَ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ اَلَسْتَ تَزْعُمُ اَنْكَ
 عَلَيَّ مَلِكُ اِبْرَاهِيْمَ وَدَبِيْدَ وَنُوْمِنُ بِمَا عِنْدَ نَامِ التَّوْرَةِ وَتَشْهَدُ
 اَنْهُمْ مِنْ اَللّٰهِ حَقٌّ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ كُنْتُمْ اَحَدُكُمْ وَتَجِدُوْنَ مَا فِيْهَا حَاجَةً
 عَلَيْكُمْ مِنَ الْمَشَاقِقِ وَكُنْتُمْ مِنْهَا مَا اَمَرْتُمْ اَنْ تَبْسُوْا لِلنَّاسِ فَرِيْثًا مِنْ
 اَحَدِكُمْ قَالُوا اَفَرَا نَا نَخْبِئُهَا فِيْ اَيْدِيْنَا فَاِنَّا عَلَى الْمَهْدِيِّ وَالْحَقِّ وَلَا
 نُوْمِنُ بِكَ وَلَا نَتَّبِعُكَ فَانْزَلَ اَللّٰهُ فِيْهِمْ قُلْ يَا اَهْلَ الْكِتَابِ اَلَسْتُمْ عَلَى
 شَيْءٍ حَتَّى تَقْبِلُوْا التَّوْرَةَ وَتُحْيِيْلُ وَمَا اُنْزِلَ اِلَيْكُمْ مِنْ رُبِّكُمْ وَلَيْسَ
 كَثِيْرًا مِنْهُمْ مَا اُنْزِلَ اِلَيْكُمْ مِنْ رَّبِّكُمْ طَغْيَانًا وَكُنَّا فَلَانَ سَ عَلَى الْقَوْمِ
 الْكَافِرِيْنَ **قَالَ** اَبْنُ اِسْحَقَ **قَالَ رَسُوْلُ اَللّٰهِ** صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلْحَامُ
 اَبْنُ رَيْدٍ وَرَيْدُ بْنُ كَعْبٍ وَخُرَيْشُ بْنُ عَمْرِوْهُ وَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ اَمَا تَعْلَمُ

وَمَا اُنْزِلَ اِلَى اِبْرَاهِيْمَ وَاِسْمَاعِيْلَ وَاِسْحَاقَ وَيَعْقُوْبَ وَالْاَسْبَاطِ وَمَا اُوَيْسُ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا اُوَيْسُ النَّبِيِّوْنَ مِنْ اَتَمِّ لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ اَحَدٍ مِنْهُمْ وَتُخْرِجُ لَهُمْ سَلَامًا

اللَّهُ الْهَاجِرِينَ فَعَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هُوَ يَدُوكَ بَعَثْتُ وَإِلَى لِكَ أَدْعُوا فَأَنزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ وَفِي قَوْلِهِ
 قُلْ أَيْ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأَوْحَى إِلَيَّ
 هَذَا الْقُرْآنُ لِأَنَّهُ رَكُودٌ وَمَنْ يَلْغُ أَيْتَكُمْ لَنَسْتَهْلِكُوهُمْ أَنْ مَعَ اللَّهِ
 أَلِيمٌ أُخْرِي قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرٌّ مِمَّا يَشْرِكُونَ
 الَّذِينَ آمَنُوا هُمُ الْكَافِرُونَ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنْفُسَهُمْ فَمَنْ لَا يُؤْمِنُونَ **وَكَانَ رَفَاعَةُ بْنُ رَيْدٍ** مِنَ التَّابُوتِ وَسُوْدُ
 أَبِي الْحَرِثِ قَدْ أَطْهَرَ الْإِسْلَامَ وَنَافِعًا فَكَانَ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 يُؤَادُّوهُمْ فَأَنزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ مَا يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْذُوا الَّذِينَ
 اتَّخَذُوا إِدْبَارَكُمْ هُمْ وَأَوْلِعَاءُ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا الْكَافِرِينَ قَتَلَكُمْ
 وَالْكَافِرِينَ وَلَيَأْتُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِلَى قَوْلِهِ وَإِذَا
 جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنُوا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفَرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ **وَقَالَ جُبَلُ بْنُ أَبِي قُسَيْبٍ** وَسَمِعْتُ رَيْدَ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِيهِمْ أَخْبَرَنَا مَتَّى السَّاعَةِ أَنَّ
 كُنْتُ نَبِيًّا كَمَا تَقُولُ فَأَنزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ مَا يَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ
 مَرَسَا هَؤُلَاءِ إِنَّمَا عَلِمَ بِأَعْدَائِي لِأَنَّهُ لَوْ قَرَّبَهَا إِلَّا هُوَ تَعَلَّتْ فِي السَّمَا
 وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَعْدَ يَسْتَلُونَكُمْ كَأَنَّكَ خَفِي عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عَلِمَ
 عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ **قَالَ** أَبُو هِشَامٍ أَيَّانَ مَرَسَا
 مَتَّى مَرَسَا هَؤُلَاءِ **قَالَ** قُسَيْبُ بْنُ لَيْثٍ دَرِيَّةُ لَخْنُ رَافِعِي

قال
 تَعْلَمُ

فَوَيْتُ وَخَفِي السِّرَّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا لِأَسْأَلَهَا أَيَّانَ مَرَسَا رَاجِعٌ
 وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَمُرْسَا هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ وَجَمْعُهُ مَرَسَا
قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ الْأَسَدِيُّ
 وَالْمُصِيبُ بَابٌ مَا أَخْطَأَ النَّاسُ وَمُرْسَى قَوْلُهُ لَا سَلَامَ
 وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَمُرْسَى السَّيْفِيَّةِ حَيْثُ نَتَهَى وَجَيْتُ
 عَنْهَا عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ يَقُولُ لَيْسَ لَوْ نَكَّ عَنْهَا كَأَنَّكَ خَفِي بِهِمْ
 فَتَحْبِرُ هُمْ بِمَا لَا تَحْبِرُ بِهِ غَيْرُهُمْ وَالْخَفِي الْبُؤْسُ الْمُعَمَّدُ وَيَكُنَّ اللَّهُ
 إِنَّهُ كَانَ فِي حَفِيٍّ وَجَمْعُهُ أَخْفِيًّا **وَقَالَ** **أَعَشَى** بَيْنَ قُسَيْبٍ وَبَيْنَ
 فَإِنْ تَسَالَى عَنِّي فَيَا رَبِّ سَائِلِ حَفِيٍّ عَنِ الْأَعَشَى بِدَحِيَّتِ أَصْعَادِ
 وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَالْخَفِي أَيْضًا الْمُسْتَعْنِي عَنْ عِلْمِ الشَّيْءِ
 الْمُبَالِغُ فِي طَلِيدٍ **قَالَ** أَبُو إِسْحَقَ **وَأَيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
 سَلَامٌ مِنْ مُسْتَعْمِرٍ وَنَعْمَانُ بْنُ أَوْفٍ وَأَبُو أَسْوَدٍ وَنَحْمُودُ بْنُ دَحِيَّةٍ
 وَشَاسَنُ بْنُ قَيْسٍ وَمَالِكُ بْنُ الصَّبَّاحِ فَقَالُوا لَهُ كَيْفَ تَسْعَكَ قَدْ
 تَرَكْتَ قَبْلَتَنَا وَأَنْتَ لَا تَزْعُمُ أَنَّ عَزْرِيَّ ابْنَ اللَّهِ فَأَنزَلَ اللَّهُ فِي
 ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزْرِيَّ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَا
 الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يَضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ إِلَى أَخْرِ الْقَصَّةِ **قَالَ** أَبُو
 هِشَامٍ يَضَاهُونَ أَيْ يُشَاكِلُ قَوْلَهُمْ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْحَوَارِ
 تَحَدَّثَ بِحَدِيثٍ فَيَحْدِثُ آخَرَ بِمِثْلِهِ هُوَ أَيْضًا هَيْكَلُ **قَالَ** أَبُو إِسْحَقَ

عزير

وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُودُ بَيْنَ سَيْحَانٍ وَنَحْلٍ
 أَبِي عَزَبَةَ ابْنِ إِسْهَاءٍ وَخُرَيْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَزَبَةَ وَسَلَامُ
 ابْنِ مَيْسَكٍ فَقَالُوا الْحَقُّ بِمَا جَاءَ هَذَا الَّذِي جِئْتَ بِهِ حَقٌّ مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ فَإِنَّا لَا نَرَاهُ مُتَشَبِّهًا كَمَا تَنْشَقُّ التُّورَةُ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَاللَّهِ إِن كُمْ لَتَجْرِفُونَ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 لَيْدٌ وَنَهْ مَكُوبًا عِنْدَكُمْ فِي التُّورَةِ وَلَوْ أَجْمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْإِنْسُ عَلَى أَنْ
 يَأْتُوا بِمِثْلِهِ مَا جَاءَ قَائِمُ ذَلِكَ فَهُوَ جَمِيعٌ فَخَاصٌّ وَعِنْدَ اللَّهِ
 ابْنُ صُورٍ وَأَبْنُ صُلُوبٍ وَكَانَ مِنَ الرَّبِيعِ بَرْدٌ لِمُحَمَّدٍ وَأَشْبَحَ
 وَكَعْبُ بْنُ سَدٍّ وَسَمُويلُ بْنُ رَيْدٍ وَجَبَلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَكْنَةَ يَأْتِي
 أَمَا يَعْلَمُكَ هَذَا الْإِنْسُ وَلَا جَنِّ قَالَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَمَا وَاللَّهِ إِن كُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ جَاءَ
 ذَلِكَ مَكُوبًا عِنْدَكُمْ فِي التُّورَةِ قَالُوا يَا مُحَمَّدُ فَإِنَّ اللَّهَ ابْتِغَى لِرَسُولِهِ إِذَا
 بَعَثَهُ مَا يَسْتَأْذِنُ وَيُعَدُّ رَمِيَّةً عَلَى مَا أَرَادَ وَأَنْزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ
 نَقْرُؤُ وَنَعْرِفُهُ وَإِلَّا جِئْنَاكَ بِمِثْلِ مَا تَأْتِي بِهِ فَأَمَّا نَزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ وَفِيهَا
 قَالُوا قُلْ لِيَأْجُمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذِهِ الْقُرْآنِ لَا
 يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا **قَالَ** ابْنُ هُشَامٍ الظَّاهِرُ
 الْعَوْنُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ نَظَاهُ وَأَعْلَاهُ أَيُّهَا وَنَوَاعِيهِ وَقَالَ
 الشَّاعِرُ **يَا سَمِيَّ الذِّبْيِ أَصْبَحْتَ لِلدِّينِ نَوَا أَمَا وَاللَّامِ أَظْهَرُ**
أَيُّ عَوْنًا وَجَعَهُ طَهْرًا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ **وَقَالَ جَعَلُ بْنُ الْحَكَمِ** وَكَعْبُ بْنُ سَدٍّ

أَبِي عَزَبَةَ
 وَشَبَحَ
 وَشَمُولُ
 مَا شَأْنُ

نَافِعٌ وَأَشْبَحُ وَسَمُولُ

وَأَبُو نَافِعٍ وَأَشْبَحُ وَسَمُولُ بْنُ رَيْدٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ حِينَ أَسْلَمَ
 مَا تَكُونُ الشُّبُهَةُ فِي الْعَرَبِ وَلَكِنْ مَا جَاءَ بِكَ ثُمَّ جَاءَ وَارَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْغَزَايِنِ فَقَضَى عَلَيْهِمْ مَا جَاءَهُ
 مِنَ اللَّهِ فِيهِ مَا كَانَ قَضَى عَلَى قُرَيْشٍ وَهُمْ كَانُوا مِنْ أَمْرٍ وَأَقْرَبُ لَيْسَ
 أَنْ يَسْأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ حِينَ اخْتَلَا إِلَيْهِمْ
 النَّصْرُ مِنَ الْحَرِثِ وَعَنْهُ بَنِي مُعَيْطٍ **قَالَ** ابْنُ إِسْحَاقَ وَحَدَّثَتْ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ لَمْ يَرْهَطْ مِنْ يَوْمٍ دَخَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالُوا لَهُ يَا مُحَمَّدُ هَذَا اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ ثُمَّ خَلَقَهُ ثُمَّ خَلَقَ فَخَبَّرَ قَالَ فَخَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَيْتُ لَوْ أَنَّهُ ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنْهُمْ عَصَابُ الزُّبَرِ
 قَالَ لَيْسَ بِهِ جُنْدٍ فَسَكَنِي فَقَالَ خِفْصٌ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ وَجَاءَهُ مِنَ اللَّهِ
 بِجَوَابٍ مَا سَأَلُوهُ عَنْهُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ قَالُوا فَلَمَّا تَلَاهَا عَلَيْهِمْ قَالُوا أَفَصِفْ لَنَا يَا مُحَمَّدُ
 كَيْفَ خَلَقَهُ كَيْفَ ذَرَأَهُ كَيْفَ عَصَدَهُ فَقَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ أَشَدَّ مِنْ عَصِيدِ الْأَوَّلِ وَسَأَلُوهُ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ
 مَا قَالَ وَلَمْ يَرَقْ وَجَاءَهُ مِنَ اللَّهِ بِجَوَابٍ مَا سَأَلُوهُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَمَا قَدَّرَ وَاللَّهُ حَقٌّ قَدَرٌ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ **قَالَ** ابْنُ
 إِسْحَاقَ وَحَدَّثَتْ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ مَوْلَى بَنِي شَيْمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ
 عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

أَسْرَ

وَشَبَحَ
 وَشَمُولُ

يُوشِكُ النَّاسُ أَنْ يَنْبَأُوا بِأَنْبِيَاءِهِمْ حَتَّى يَقُولُوا قَالَهُمْ هَذَا الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ
 فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ فَقُولُوا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ
 لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ثُمَّ لِيَسْتَعِزَّ الرَّجُلُ عَنْ بَنِي
 ثَلَاثَةٍ وَلِيَسْتَعِزَّ بِأَنْبِيَاءِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ الصَّمَدُ
 الَّذِي يَصْمَدُ إِلَهَهُ وَيُفَرِّغُ إِلَيْهِ **قَالَ** هُنْدُ بْنُ مَحْبُوبٍ نَصَلَهُ
 بَنِي عَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ وَخَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ عَمَّتُهَا الْأَسَدُ بْنُ وَهَّابٍ
 قَتَلَ الثُّغْلَانِ مِنَ الْمُنْذِرِ وَالْقَنْبُزِيِّ وَبَنِي الْغُرَيْرِ بْنِ الْأَسَدِ كُفُوَةً عَلَيْهِمَا
 الْأَبَكْرُ النَّاسِجِيُّ خَيْرُ بَنِي الْأَسَدِ بَعْرُ بْنُ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الْقَلْبِ
أَمْرُ السَّيِّدِ وَالْعَاقِبِ وَذَكَرَ الْمَبَاهِلَةَ قَالَ ابْنُ اسْمَاعِيلَ وَقَدْ مَعَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ نَصَارَى نَجْرَانَ سِتُونَ رَاكِبًا
 فِيهِمْ ثَلَاثُونَ بَعَثَ عَشْرًا وَجَلَّاهُمْ أَشْرَافَهُمْ فِي الْأَنْبَاءِ بَعَثَ عَشْرًا مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ
 نَفَرًا إِلَيْهِمْ يَقُولُ أَمْرُهُمُ الْعَاقِبُ أَمِيرُ الْقَوْمِ وَذُرِّيَّتُهُمْ وَصَلَتْ
 مَشُورَتُهُمْ وَالَّذِي لَا يَصُدُّ رُؤُوسَ الْأَعْنَ لِيَدِهِ وَأَسْمُهُ عَبْدُ الْمَسِيحِ
 وَالسَّيِّدُ ثَمَامَةُ وَصَاحِبُ دُحْلِيمٍ وَجَمْعُهُمْ وَأَسْمُهُ الْأَبَهُمْ وَأَبُو
 حَارِثَةَ بْنُ عَلْقَمَةَ أَحَبُّ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ أَسْقَفَهُمْ وَحَبَرَهُمْ وَإِمَامُهُمْ
 وَصَاحِبُ مَدَارِسِهِمْ وَكَانَ أَبُو حَارِثَةَ قَدْ شَرَفَ فِيهِمْ وَكَرَسَى
 كُتُبَهُمْ حَتَّى حَسُنَ عَلَيْهِمْ فِي دِينِهِمْ فَكَانَتْ مَلُوكُ الرُّومِ مِنْ أَهْلِ النَّصْرَانِيَّةِ
 قَدْ شَرَفُوا وَمَوْلَاؤُهُ وَأَخَذَ مَوْلَاؤُهُ الْكَأْسَ وَبَسَطُوا عَلَيْهِ
 الْكَرَامَاتِ لِمَا يَبْلُغُهُمْ عَنْهُ مِنْ عِلْمِهِ وَكِبَرِهِ فِي دِينِهِمْ فَلَمَّا وَجَّهُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

صَحَابَةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَجْرَانَ جَلَسَ أَبُو حَارِثَةَ عَلَى بَعْلَةٍ لَهُ مَوْجَّهًا إِلَى
 جَنَيْدٍ أَخٍ لَهُ يَقَالُ لَهُ كُونَ بِنُ عَلْقَمَةَ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَيُقَالُ لَهُ كُونَ
 فَخَرَّتْ بَعْلَةُ أَبِي حَارِثَةَ فَقَالَ كُونَ تَعَيَّنَ الْأَبْعَدُ يُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ أَبُو حَارِثَةَ بَلْ أَنْتَ تَعَيَّنْتَ فَعَالَ وَلَمْ يَأْخُذْ
 فَقَالَ وَاللَّهِ إِنَّهُ لِلنَّبِيِّ الَّذِي كُنَّا نَنْتَظِرُ فَقَالَ لَهُ كُونَ فَايْمَعَكَ مِنْهُ وَأَنْتَ
 تَعْلَمُ هَذَا قَالَ مَا صَنَعَ بِنَا هُوَ لَا الْقَوْمُ شَرَفُونَا وَمَوْلَانَا وَآكُرْمُونَا
 وَقَدْ أَبَوَ الْإِخْلَافَةَ فَلَوْ تَعَلَّتْ نَزْعُوا مِنَّا كُلَّ مَا تَرَى فَأَضْمَرَ عَلَيْهِ قَلَمَهُ
 أَخُو كُونَ بِنُ عَلْقَمَةَ حَتَّى أَتَاهُ بِعَدَدِ ذَلِكَ فَهُوَ كَانَ يُجَادِلُ عَنْهُ هَذَا
 الْحَدِيثَ فِيهَا بَلْعَنِي **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَبَلْعَانُ رَأْسُ سَاجِرَانَ كَانُوا
 يَتَوَارَثُونَ كُتُبًا عِنْدَهُمْ فَكَلَّمَا مَا تَدْرِي فَأَقْصَتِ الرِّيَاسَةُ إِلَى الْغَيْبِ
 حَتَّى عَلَى تِلْكَ الْكُتُبِ خَاتَمًا مَعَ الْخَوَاتِيمِ الَّتِي قَبْلَهُ وَلَمْ يَكُنْ هَذَا خَرَجَ
 الرَّبِيسُ الَّذِي كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُوتُ
 فَخَرَّتْ فَقَالَ ابْنُهُ تَعَيَّنَ الْأَبْعَدُ يُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 لَهُ ابْنُ الْأَبْعَدِ فَإِنَّهُ يَتَوَارَثُ وَأَسْمُهُ فِي الْوَصَائِعِ يُعْفَى الْكُتُبُ فَلَمَّا مَا تَدْرِي
 يَكُونُ بِنْدُهُ هَبَّةٌ إِلَّا أَنْ شَدَّ فَكَسَرَ الْخَوَاتِيمَ فَوَجَدَ فِيهَا ذِكْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَسَنَ اسْلَامُهُ وَجَّحَ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ **قَالَ**
 ابْنُ هِشَامٍ وَرَأَدَ فِيهِ أَهْلَ الْعِرَاقِ مُعْرِضًا فِي بَطْنِ بَلْجَنِيَّةِهَا
 قَاتَا أَبُو عُبَيْدَةَ فَانْشَدَاهُ فِيهِ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ الْوَضْعُ جَرَامُ النَّافَةِ

بِالْوِاقِفِ الْمَهْلَةِ
كُونَ تَعَيَّنَ

فَإِنْ
لَمْ يَكُنْ

قَالَ هِشَامُ
أَنْ عَرَفَهُ

قَالَ ابْنُ اسْحَقَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ قَدْ مَوَّأَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَلَخُّوا عَلَيْهِ مَسْحَكَ حِينَ صَلَّى الْعَصْرَ عَلَيْهِمْ ثِيَابَ الْجَبَرَاتِ جَبَتْ قَارِدِيَّةً فِي جَهَنَّمَ فِي الْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ يَقُولُ بَعْضُ مَنْ قَدْ أَهْمُ مِنْ أَهْوَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا رَأَيْنَا بَعْدَهُمْ وَقَدْ آمَنَتْهُمُ وَقَدْ كَانَتْ صَلَاتُهُمْ قَامُوا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلُّونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهُمْ يُصَلُّونَ **قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ وَكَانَ تَسْمِيَةً الْأَنْعَادَ عَشَرَ أَلْفَ بَيْنَ يَكُونُ إِلَيْهِمْ مَنْهُمْ الْعَاقِبُ وَهُوَ عَبْدُ الْمَسِيحِ وَالسَّيِّدُ وَهُوَ الْأَمِيرُ وَأَبُو حَارِثَةَ بْنُ عَلَمَةَ أَخُو بَنِي كَرِيمٍ وَأَبِي وَأَوْسٍ وَالْحَرْثُ وَزَيْدٌ وَتَيْبٌ وَنَبِيَّةٌ وَخَوْلِدٌ وَعَمْرُوٌّ وَكَالِدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَنَحْسٌ فِي سِتِّينَ رَأْيَا فَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ أَبُو كَرِيزَةَ ابْنُ عَلَمَةَ وَالْعَاقِبُ عَبْدُ الْمَسِيحِ وَالْأَمِيرُ السَّيِّدُ وَهُمْ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ عَلَى دِينِ الْمَلِكِ مَعَ اخْتِلَافٍ مِنْ أَمْوَالِهِمْ يَقُولُونَ هُوَ اللَّهُ وَيَقُولُونَ هُوَ وَلَدُ اللَّهِ وَيَقُولُونَ هُوَ نَالِ ثَلَاثَةَ وَكَذَلِكَ قَوْلُ النَّصْرَانِيَّةِ هُمْ يَحْجُونَ فِي قَوْلِهِمْ هُوَ اللَّهُ بَأَنَّهُ كَانَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَيَرْزُقُ الْأَسْقَامَ وَيُخْرِجُ الْعُيُودَ وَيُخَلِّقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّرْتَمِ يَنْفُخُ فِيهِ وَيَكُونُ طَائِرًا وَذَلِكَ كَلِمَةُ بَأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَلِيَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ يَحْجُونَ فِي قَوْلِهِمْ بَأَسْمَاءُ بَأَنَّهُ وَلَدُ اللَّهِ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَبٌ يَعْلَمُ وَقَدْ تَكَلَّمَ فِي الْمَهْدِ وَهَذَا شَيْءٌ لَمْ يَصْنَعْ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِهِ أَدَمَ قَبْلَهُ وَيَحْجُونَ فِي قَوْلِهِمْ إِنَّهُ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ يَقُولُ اللَّهُ

قَوْلُ السَّيِّدِ

فَعَلَتْ وَأَمَرْنَا وَخَلَقْنَا وَفَضَّلْنَا فَيَقُولُونَ لَوْ كَانَ وَاحِدًا مَا قَالَ إِلَّا فَعَلَتْ وَفَضَّلَتْ وَأَمَرَتْ وَخَلَقَتْ وَلَكِنَّهُ هُوَ وَعِيسَى وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِهِ قَدْ نَزَلَ الْقُرْآنُ فَلَمَّا كَلَّمَهُ الْمَلَائِكَةُ قَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْلِمَا قَالَا قَدْ أَسْلَمْنَا قَالَ إِنَّكَ لَمْ تَسْلِمَا وَأَسْلِمَا قَالَا بَلَى قَدْ أَسْلَمْنَا قَبْلَكَ قَالَ كَذَبْتُمَا يَمْنَعُكُمَا مِنَ الْإِسْلَامِ دُعَاؤُكُمَا بِهِ وَلَدَاوَعِبَادُكُمْ الصَّلَيبَ وَأَكَلُكُمْ الْخَبْزَ قَالَ لَمْ يَنْزِلْ بَنِي يَاسَجَ فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُمَا فَلَمْ يُجِبْهُمَا فَأَنزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ مِنْ قُوَّطِهِمْ وَأَخْبَلَا مِنْهُمْ كُلَّهُ صَدْرُ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ إِلَى بَعْضِ وَثَمَانِينَ آيَةً مِنْهَا فَقَالَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَافْتَحَ السُّورَةَ بِتَسْمِيَةِ نَفْسِهِ عَنْ مَا قَالُوا وَتَوَحَّيْدِهِ إِيَّاهَا بَلَاءُ وَلَا مَوْلَا شَرِيكَ لَهُ فَيَذَرُ عَلَيْهِمْ مَا يَنْدَعُونَ مِنَ الْكُفْرِ وَجَعَلُوا مَعَهُ مِنَ الْأَنْتَادِ وَآخِجًا عَلَيْهِمْ يَقُوَّطُهُمْ فِي صَاحِبِهِمْ لِيَعْرِفُوهُ بِذَلِكَ صَلَاتِهِمْ فَقَالَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ لَا يَسْأَلُ مَعَهُ غَيْرُ شَرِيكَ فِي آمَنِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَقَدْ مَاتَ عِيسَى وَصَلَبَ فِي قُوَّطِهِمُ الْقَيُّومُ الْقَائِمُ عَلَى مَكَانِهِ مُسْلِطًا فِي خَلْقِهِ لِيُزِيلَ وَقَدْ زَالَ عِيسَى فِي قُوَّطِهِمْ مَكَانِهِ الَّذِي كَانَ بِهِ وَذَهَبَ عَنْهُ إِلَى عَيْنٍ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ يَا حَقُّ أَيُّ بِالصِّدْقِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى وَالْإِنْجِيلَ عَلَى عِيسَى كَمَا أَنزَلَ الْكِتَابَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَهُ وَأَنزَلَ الْعُرْقَانَ أَيُّ الْفَصْلِ مِنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فِيمَا اخْتَلَفَ فِيهِ الْأَخْبَابُ مِنْ أَمْرِ عِيسَى وَغَيْرِهِ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقَامٍ أَيُّ أَنَّ اللَّهَ

مُسْتَعْمِلِينَ كَقَوْلِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ بِمَا جَاءَتْهُ فِيهَا **إِنْ أَرَادَ**
 لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ **أَي** قَدْ عِلِمَ مَا يَرِيدُونَ وَمَا
 يَكِيدُونَ وَمَا يَضَاهُونَ يَقُولُهُمْ فِي عَيْسَى إِذْ جَعَلُوهُ رَبًّا وَإِلَهاً وَهَذَا
 مِنْ عِلْمِهِ غَيْرُ ذَلِكَ عَنِ بَابِهِ وَكُفْرًا بِهِ **هُوَ** الَّذِي يَصُوِّرُ كَمَا فِي الْأَرْكَامِ
 كَيْفَ يَشَاءُ **أَي** قَدْ كَانَ عَيْسَى مِمَّنْ صُوِّرَ فِي الْأَرْكَامِ لَا يَدْعُوَنَّ ذَلِكَ
 وَلَا يَنْجِرُونَ وَهُوَ كَمَا صُوِّرَ عَيْسَى مِنْ دَلِ الْأَدَمِ فَكَيْفَ يَكُونُ إِلَهاً وَقَدْ كَانَ
 مِنْ لَدُنْكَ الْمَنْزِلَ ثُمَّ قَالَ إِنَّا هَا نَفْسُهُ وَتَوَحَّدَ لَهَا مِمَّا جَعَلُوا مَعَهُ لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْعَزِيزُ فِي أَنْتِصَارِهِ مِمَّنْ كَفَرُوا بِهِ إِذَا شَاءَ الْحَكِيمُ
 فِي حُجَّتِهِ وَعَنْدَرِهِ إِلَى عِبَادِهِ **هُوَ** الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ
 نَحْكُمُ بِهَا فِي الْكِتَابِ فِيهِمْ حُجَّةُ الرَّبِّ وَعِصْمَةُ الْعِبَادِ وَدَفْعُ الْخُصُوفِ
 وَالْبَاطِلِ لِيَسْطَرَّ نَصْرُيْهِ وَلَا تَحْرِيفُ عَمَّا وَضَعْنَ عَلَيْهِ وَاحْتُمَسَتْ
 لَهُمْ نَصْرُيْهِ وَتَأْوِيلُ آيَاتِهِ فِيهِمْ الْعِبَادُ كَمَا أَتَبَلَّاهُمْ فِي الْمَلَأِ وَالْحَرَامِ
 أَنْ لَا يُضَرُّوا بِالْبَاطِلِ وَلَا يُجْرَفُوا عَنْ الْحَقِّ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا
 الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ **أَي** مَيْلٌ عَنِ الْهَدْيِ **فَيَتَّبِعُونَ** مَا تَشَابَهَ
 مِنْهُ **أَي** مَا تَصَرَّفَ مِنْهُ لِيَصِدَّ قَوَائِمَهُ مَا آمَنُوا وَأَوَّادُوا وَاحِدٌ ثَوَالِيكُوهُمْ
 حُجَّةٌ وَطَمَعٌ عَلَى مَا قَالُوا **سُتَهْدَ** **أَي** تَبْتَغَى الْغَنَّةَ **أَي** الْبَشَرِ **وَأَبْتَغَا** تَأْوِيلُ
 ذَلِكَ عَلَى مَا رَكِبُوا مِنَ الضَّلَالَةِ فِي قَوْلِهِمْ خَلَقْنَا وَقَضَيْنَا يَقُولُ وَمَا يَعْلَمُ
 تَأْوِيلَهُ الَّذِي بِهِ أَيْدَاؤُهُمَا أَرَادُوا بِاللَّهِ **وَالَّذِينَ** اسْتَحْوَجُوا فِي الْعِلْمِ
 يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا فَكَيْفَ يَخْتَلِفُ هُوَ قَوْلُ وَاحِدٍ مِنْ

رَبِّ وَاحِدٌ تَعَدُّ دَوَانَا وَبِلِ الشَّابِدِ عَلَى مَا عَزَمُوا مِنْ تَأْوِيلِ الْحَقِّ
 لَا تَأْوِيلَ لِأَفْئِدَتَانَا وَبِلِ إِلَّا تَأْوِيلُ وَاحِدٍ فَاسْتَقْبَلُوا قَوْلَهُمْ الْكِتَابَ وَصَدَّقُوا
 بَعْضُهُ بَعْضًا فَفَنَدَّتْ بِهِ الْحَقُّ وَظَهَرَ بِهِ الْعَدُوُّ وَزَاحَ بِهِ الْبَاطِلُ وَذُفِعَ
 بِهِ الْحَقُّ يَقُولُ اللَّهُ وَمَا يَدْعُونَ فِي مِثَالِ هَذَا إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ **رَبَّنَا**
 لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا **أَي** لَا تَحْمِلْ قُلُوبَنَا وَإِنْ مِلْنَا بِأَحَدِنَا **ثُمَّ**
 وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ **ثُمَّ** قَالَ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ خِلَافَ مَا قَالُوا قَائِمًا بِالْقِسْطِ **أَي** بِالْعَدْلِ
 فَيَقُولُ لَا يُبِيدُ إِلَّا إِلَهُهُ **إِلَهُهُ** الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ **إِنَّ** الَّذِي بَعْدَ عِنْدَ اللَّهِ إِسْلَامٌ **أَي**
 مَا أَنْتَ عَلَيْهِ يَا مُحَمَّدٌ التَّوْحِيدُ لِلرَّبِّ وَالتَّصَدِّيقُ لِلرَّسُولِ وَمَا اخْتَلَفَ
 الَّذِينَ أَنْوَعُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ الَّذِي جَاءَكَ **أَي** إِنَّ
 اللَّهَ الْوَاحِدَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ **بَعَثْنَا** بَنِيهِمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ
 فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ فَإِنْ تَخَافُكَ **أَي** بِمَا يَأْتُونَ بِهِ مِنَ الْبَاطِلِ مِنْ
 قَوْلِهِمْ خَلَقْنَا وَفَعَلْنَا وَمَنْ تَأْفَا نَاهِي شَبَهَهُ بَاطِلٌ قَدْ عَرَفُوا مَا فِيهَا
 مِنَ الْحَقِّ فَعَلُوا سَلَمْتُ وَجْهِي بِهِ **أَي** وَخَنَ **وَقُلْ** الَّذِينَ أَنْوَعُوا الْكِتَابَ
 وَالْأَمِّيِّينَ الَّذِينَ لَا كِتَابَ لَهُمْ **أَسْلَمْتُمْ** فَإِنْ أَسْلَمُوا فَتَدَاهَدُوا وَآمَنُوا
 تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْكِتَابُ الْإِبْلَاحُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ **ثُمَّ** جَمَعَ أَهْلَ
 الْكِتَابِ جَمِيعًا وَذَكَرَ مَا اخْتَلَفُوا مَا آمَنُوا مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
 إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ الْبَشَرِ بَعْضُ حَقِّ الْقَوْلِ
 قُلِ اللَّهُمَّ مَا لَكُمْ الْمَلِكُ **أَي** رَبِّ الْعِبَادِ وَالْمَلِكُ الَّذِي لَا يَخْفَى فِيهِمْ عَنِ

وَالَّذِينَ

تَوَلَّى الْمَلِكُ مِنْ نَسَائِهِ وَتَوَلَّى الْمَلِكُ مِنْ نَسَائِهِ تَعَزَّوْا عَنْ نَسَائِهِمْ وَتَوَلَّى الْمَلِكُ
 تَسَاءُ بَيْنَهُنَّ لِكُلِّ امْرَأَةٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدْ يَأْتِيهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَا غَيْرُكَ سُلْطَانُكَ
 وَقَدْ رَأَيْتُكَ تَوَلَّى الْمَلِكُ فِي النَّهَارِ وَتَوَلَّى الْمَلِكُ فِي اللَّيْلِ وَخَرَجَ الْحَيَّيْنِ مِنَ
 الْمَيْتِ وَخَرَجَ الْمَيْتُ مِنَ الْحَيِّ تَبَكَ الْفَدَنُ وَتَوَلَّى مِنْ نَسَائِهِمْ حَسْبًا
 لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ غَيْرُكَ وَلَا يَصْنَعُهُ إِلَّا أَنْتَ أَيُّهَا مَنْ كُنْتُ سُلْطَانُ عِيسَى
 عَلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَأْتِي عَنْهُمْ أَنْتَ إِلَهُ مِنْ أَحْيَاءِ الْمَوْتَى وَإِبْرَاهِيمَ الْأَسْقَامَ
 وَلَكُلِّ الطَّيِّبِ مِنَ الطَّيِّبِ وَالْإِخْيَارِ عَنِ الْغُيُوبِ لَا جَوْلَهُ بِهِ آيَةُ لِلنَّاسِ
 وَتَصَدَّقَ بِمَا لَيْ فِي نُفُوسِهِ الَّتِي تَحْتَهُ بِهَا إِلَى قَوْمِهِ فَإِنَّ مِنْ سُلْطَانِي وَقَدْ لَبِثَ
 مَا لَمْ أَعْلَمْ عَلَيْكَ الْمُلُوكَ بِأَمْرِ التَّبَوُّعِ وَوَضَعَهَا حَيْثُ شِئْتُ وَإِلَاحَ
 اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَالنَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَإِخْرَاجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيْتِ وَإِخْرَاجَ الْمَيْتِ
 مِنَ الْحَيِّ وَرَفْعَ مَنْ شِئْتُ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَكُلُّ ذَلِكَ لَمْ
 أَسْطَظْ عَلَيْهِ عِيسَى وَلَمَّا مَلَكَهُ إِيَّاهُ أَفْلَمَ يَكُنْ لَهُمْ فِي ذَلِكَ عَمَلٌ وَتَبَيَّنَ
 أَنْ لَوْ كَانَ إِيَّاهُ كَانَ ذَلِكَ كُلُّهُ إِلَيْهِ وَهُوَ عَلَيْهِمْ بِهَزْبٍ مِنَ الْمُلُوكِ وَتَبَيَّنَ
 مِنْهُمْ عَلَى الْبِلَادِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ثُمَّ وَعَظَ الْمُؤْمِنِينَ وَحَذَّرَهُمْ ثُمَّ قَالَ إِنْ
 كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ أَيْ مَا مَنَعَكُمْ
 كُفْرَكُمْ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ
 وَتُحِبُّونَ فِي كِتَابِكُمْ فَلَنْ تَوَلَّوْا أَيْ عَلَى كُفْرِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ
 ثُمَّ أَسْتَمْعَلُ هُمْ أَمْرَ عِيسَى وَكَيْفَ كَانَ بَدْفَعَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ إِنَّ
 اللَّهَ أَصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ فَآلُ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً

إِنْ كَانَ هَذَا
 مِنْ نَسَائِهِمْ

بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ثُمَّ ذَكَرَ امْرَأَتَ عِمْرَانَ وَقَوْلَهَا
 إِنْ تَدْرِي لَكَ مَا فِي بَطْنِي فَجِئْنِي وَانْتَعِلْ مَعِيَ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَمَّا
 وَضَعَهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ
 كَالْأُنْثَى أَيْ لَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى لَمْ يَجْعَلْهَا لَهُ فَجَّرَ الْكَافِرِينَ وَإِنِّي نَسِيتُ
 مَرْبِعَ الَّذِي سَمِعْتُهَا مِنْ رَبِّي أَعْبُدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتها مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 يَقُولُ اللَّهُ فَتَمَّهَا نَبَأَ ابْنِهِ الْيَسَّى وَابْنُهَا نَبَأٌ لِحَسَنٍ وَكَفَرًا بَعْدَ
 أَيْسَارٍ وَأَهْمَاءٍ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ كَفَلَهَا ضَيْفًا **قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ يَذْكُرُ هَابًا لَيْتُمْ
 ثُمَّ قَصَّ خَيْرَهَا وَخَيْرَ ذُرِّيَّاتِهَا وَمَا عَظَاهُ إِذْ وَهَبَ لَهُ يُجَيِّ ثُمَّ ذَكَرَ مِنْهُمْ
 وَقَوْلَ الْمَلَكَةِ لَهَا يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَأَصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ
 الْعَالَمِينَ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ يَقُولُ اللَّهُ
 ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ أَيْ مَا كُنْتَ مَعَهُمْ إِذْ
 يَقُولُ أَفْلَاحَهُمْ أَحْمَدُ رَحْمَلُ مَرْيَمَ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ أَفْلَاحَهُمْ سَمَاءُ
 يَعْنِي قِيَادَهُمْ الَّتِي اسْتَهْمُوا بِهَا عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ وَذُرِّيَّاتُهَا قَصَمًا فِيمَا قَالَ
 الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ **قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ كَفَلَهَا هَاهُنَا جُرْجُ الرَّاكِعِينَ رَجُلٌ
 مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ جَارٌ خَرَجَ السَّهْمُ عَلَيْهِ فَمَلَأَ بِهَا وَكَانَ ذُرِّيَّاتُهَا قَصَمًا
 قَبْلَ ذَلِكَ فَاصَابَتْ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنْ مَسَّ شِدَّةً فَفَجَّرَ ذُرِّيَّاتُهَا عَنْ خَلْمِهَا قَالَا
 فَاسْتَهْمُوا عَلَيْهَا أَيُّهُمْ يَكْفُلُهَا فَخَرَجَ السَّهْمُ عَلَى جُرْجِ الرَّاكِعِينَ بِكُفْرِهِمَا
 فَكَفَلَهَا وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَجْتَمِعُونَ أَيْ وَمَا كُنْتَ مَعَهُمْ إِذْ يَجْتَمِعُونَ
 فَخَرَجَ بِحَقِّ مَا كُنْتُمْ مِنْ الْعِلْمِ عِنْدَهُمْ لِتَحْقِيقِ سُوءِهِ وَالْحَقِّ عَلَيْهِمْ بِهَا

وَمِنْ نَسَائِهِمْ
 وَمِنْ نَسَائِهِمْ

يَا نَبِيَّهُمْ بِهِمْ مِمَّا أَخَفَوْا مِنْهُ ثُمَّ قَالَ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لِيُزَيِّرَ إِنْ اللَّهُ يُبَشِّرُ
 بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَيُّ هَٰذَا كَانَ مِنْهُ الْأَمَانَةُ لَوْلَا
 أَنْتُمْ فِيهِ وَجِبْهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَيُّ عِنْدَ اللَّهِ وَمِنَ الْمُتَّقِينَ وَبِكَلِمَةٍ
 النَّاسُ فِي الْمَهْدِ وَكَفَلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ أَيُّ يُخْرِجُهُمْ بِحَالِهِ الَّتِي يَتَقَلَّبُ فِيهَا
 فِي عَمْرٍو كَتَبَ بَنِي آدَمَ إِذَا عَمَّا رِيَهُمْ صِعَارًا وَكِبَارًا إِلَّا أَنَّ اللَّهَ خَصَّهُ بِالْكَلا
 فِي مَهْلِكِهِ آتَى لِبَنِي آدَمَ وَتَعْرِيفًا لِلْعِبَادِ وَمَا نَعَمَ قَدْ رَزَقَهُ **قَالَ** تَارِبًا إِلَى لَوْ
 عَلَى وَلَدٍ وَلَمْ يَسْتَسْنِ بَشَرًا قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ أَيُّ تَصْنَعُ مَا أَرَادَ
 وَيَخْلُقُ مَا يَشَاءُ مِنْ بَشَرٍ أَوْ غَيْرِ لِيُبَشِّرَ أَقْصَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
 مِمَّا أَرَادَ ثُمَّ أَخْبَرَهُمَا بِمَا يُرِيدُ بِهِ فَقَالَ **وَلْيَعْلَمَنَّ الْكِتَابُ وَاللَّهُ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ** كَانَتْ فِيهِمْ مِنْ عَهْدِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْإِجْلِيلُ كِتَابًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ
 إِلَيْهِمْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ كَانُوا مِنَ الْإِنْسَاءِ بَعْدَ **وَرَسُولًا
 بَنِي إِسْرَءِيلَ** أَيُّ قَدْ جِئْتُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَيُّ تَحْقُقُ بِمَا بُيُوتِي لِي رَسُولَ
 مِنْهُ إِلَيْكُمْ أَيُّ أَخْلَقَ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ كَيْفَهُ الطَّيْرُ فَأَنْفَخَ فِيهِ فَيَكُونُ طَائِرًا
 بِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِي جِئْتُمْ بِالْكِتَابِ وَهُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ وَأَبْرِي الْأَمَّةَ وَالْأَنْبِيَاءَ
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الْأَكْمَلُ الَّذِي يُؤَلِّدُ أَعْمَى قَالَ **رُوِيَ** عَنْ ابْنِ الْحَنَافِ
 هَرَجْتُ فَإِنْ نَدَّ أَنْ يَدَادَ الْأَكْمَلُ وَجَمْعُهُ كُفَّةٌ وَهَٰذَا الْبَيْتُ فِي أَنْجُو
 لَهُ وَالْحَبِي الْمَوْفَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْبِيَّهُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي
 بُيُوتِكُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَدَّ لَكُمْ إِلَى رَسُولٍ مِنَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ
 وَمَصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ أَيُّ لِمَا سَبَقَتْ مِنْهُ **وَلَا جُلْ لَكُمْ**

تَبَيَّنَ أَنَّ الْقُرْآنَ
 كِتَابٌ

وَفِيهِ
 وَفِيهِ
 وَفِيهِ

بَعْضَ الَّذِي جُرِّمَ عَلَيْكُمْ أَيُّ أَخْبَرَكُمْ بِهِ أَنَّهُ كَانَ عَلَيْكُمْ حَرَامًا فَتَرَكْتُمْ
 ثُمَّ أَخْلَعَهُ لَكُمْ تَحْفِيفًا عَمَّا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ لِيُسْرَ وَتُخْرَجُونَ مِنْ تَبَاعِثِهِ
 وَجِئْتُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا إِنْ اللَّهُ رَبِّي وَرَبُّكُمْ
 تَبَيَّنَ مِنَ الَّذِي يَتَوَلَّوْنَ فِيهِ وَآخِثًا جَالِرًا بِهِ عَلَيْهِمْ فَأَعْبُدُوا هَٰذَا
 صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا أَيُّ هَٰذَا الْمُهْدَى قَدْ حَمَلْتُمْ عَلَيْهَ وَجِئْتُمْ بِهِ **فَلَمَّا
 أَحْسَرَ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ وَالْعُدْوَانَ عَلَيْهِ** **قَالَ** مَنْ أَضَارِي لِي إِلَى اللَّهِ
 قَالَ الْمُخَازِي بُونَ مَنْ أَضَارَ اللَّهُ آمَنًا بِاللَّهِ هَٰذَا قَوْلُهُمُ الَّذِي أَضَارُوا
 بِهِ الْفَضْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ **وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ** لَا مَا يَقُولُ هُوَ لَا الَّذِي
 لِحَاجَتِكُمْ فِيهِ **رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا
 مَعَ الشَّاهِدِينَ** أَيُّ هَٰذَا كَانَ قَوْلُهُمْ وَإِبْرَاهِيمَ ثُمَّ ذَكَرَ رَفَعَهُ عِيسَى
 إِلَيْهِمْ حِينَ أَخْتَمُوا لِقَائِهِ قَالَ **وَمَكُرُوا وَمَكُرُوا** وَمَكُرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ
 الْمَاكِرِينَ ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ وَرَدَّ عَلَيْهِمْ فِيمَا أَفْرَأَ وَاللَّهُ يَصْلِيهِ كَيْفَ
 رَفَعَهُ وَطَهَّرَهُ مِنْهُمْ فَقَالَ **إِذَا قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قُمْ هَٰذَا**
وَمُطَهَّرَكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذْ هُوَ آمِنُكَ بِمَا هُمُ أَوْجَاعُ الدِّينِ
 أَتَبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى تَوْفِيرِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ الْقِصَّةُ إِلَى قَوْلِهِ
 ذَلِكَ تَتْلُوهُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ مِنَ الْآيَاتِ وَاللَّهُ يَخْرِجُ الْحَكِيمَ الْفَاطِحَ الْفَاضِلَ
 الْحَقُّ الَّذِي لَا يَخْلُقُ الْبَاطِلَ مِنَ الْخَبَرِ عَنْ عِيسَى وَعَنْ مَا اخْتَلَفُوا
 فِيهِ مِنْ أَمْرٍ فَلَا تَقْلَنْ خَيْرَ أَعْرَضَ **إِنْ مَثَلُ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ** فَلْيَسْتَعِ
 كَمَثَلِ دَمِ خَلْقَةٍ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ أَيُّ مَا

وَفِيهِ

جَاكَ مِنَ الْخَبَرِ عَنْ عِيسَى فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمَاتِ مِنْ أَيِّ قَدْحِكَ لِلْحَقِّ
 مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَمُوتْ مِنْ فِيهِ وَإِنْ قَالَ لَوْ لَخَلَقَ عِيسَى مِنْ عَيْدٍ كَرْتَدَّ
 خَلَقْتَ آدَمَ مِنْ تُرَابٍ بِتِلْكَ الْقُدْرَةِ مِنْ غَيْرِائِي وَلَا ذَكَرَ كَمَا كَانَ
 عِيسَى إِنْ مَرَّ بِطَمْعًا وَدَمًا وَشَعْرًا وَبَشَرًا فَاخْلُصْ خَلْقَ عِيسَى
 غَيْرَ ذَكَرَ بِأَعْجَبٍ مِنْ هَذَا فَمَنْ خَلَجَكَ فِيهِ مِنْ عَدُوٍّ مَا جَاكَ مِنَ الْعِلْمِ
 أَيُّ مِنْ بَعْدٍ مَا قَصَصْتُ عَلَيْكَ مِنْ خَيْرٍ وَكَيْفَ كَانَ أَمْرُهُ فَمَنْ
 تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَبَنَاتَكُمْ وَرَبَّائَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ
 ثُمَّ نَبْتَهِلَ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ قَالَ
 أَبُو عُبَيْدَةَ نَبْتَهِلَ نَدْعُوا بِاللَّعْنَةِ **قَالَ** لَعْنَتِي بَنِي قَيْسِ بْنِ لَعْلَةَ
 لَا تَعُودُ وَقَدْ أَكَلْتُ أَحْطَا تَعُودُ مِنْ شَرِّهَا يَوْمًا وَنَبْتَهِلَ
 أَيُّ تَنْصَرَّعُ وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ يَقُولُ نَدْعُوا بِاللَّعْنَةِ وَتَعُودُ
 الْعَرَبُ بِهَلْ اللَّهُ فَلَا نَا أَيُّ لَعْنَةُ اللَّهِ وَعَلَيْهِ هَلْهُ اللَّهُ أَيُّ لَعْنَةُ
 اللَّهُ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَدُعَاكَ هَلْهُ اللَّهُ أَيُّ لَعْنَةُ اللَّهِ وَنَبْتَهِلَ
 أَيْضًا نَجْتَهِدُ فِي الدُّعَاءِ **قَالَ** ابْنُ اسْتَعْوَانَ هَذَا الَّذِي جِئْتُ بِهِ مِنَ
 الْخَبَرِ عَنْ عِيسَى هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ مِنْ أَمْرِهِ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنْ
 اللَّهُ لَهْوُ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُنْشِدِينَ
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا
 اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَمَقُولُوا أَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْبَصْرِ وَقَطَعَ

عَلَيْهِمُ الْحُجَّةَ فَلَمَّا اتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَبَرَ مِنْ اللَّهِ
 عَنْهُ وَالْقَصْلُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ وَأَمْرًا أَمْرًا مِنْ مَلَائِكَتِهِمْ
 إِنْ رَدُّوا ذَلِكَ عَلَيْهِ دَعَاهُمْ إِلَى ذَلِكَ فَقَالُوا يَا أَبَا الْقَاسِمِ دَعْنَا نَنْظُرَ
 فِي أَمْرِنَا ثُمَّ نَأْتِيكَ بِمَا نُرِيدُ أَنْ نَفْعَلَ فِيمَا دَعَوْتُنَا إِلَيْهِ فَأَنْصُرْ قَوْلَهُ
 ثُمَّ خَلَّوْا بِالْعَاقِبِ وَكَانَ ذَا أَمْرٍ فَقَالُوا يَا عَبْدَ الْمَسِيحِ مَا تَرَى فَقَالَ
 وَاللَّهِ يَا مَعْشَرَ النَّصَارَى لَقَدْ عَرَفْتُمْ أَنَّ مُحَمَّدًا النَّبِيُّ مُرْسَلٌ وَلَقَدْ
 جَاءَكُمْ بِالْقَصْلِ مِنْ خَيْرِ صَاحِبِكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لَعْنُ قَوْمٍ نَبِيًّا قَطُّ
 فَبُتِيَ كَيْدُهُمْ وَلَا نَبَتْ صَغِيرُهُمْ وَإِنَّهُ لَلِاسْتِصْصَالِ مِنْكُمْ إِنْ لَعَلْتُمْ
 فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ آتَيْتُمْ بِالْإِلَافِ دِينَكُمْ وَالْإِقَامَةَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ
 الْقَوْلِ فِي صَاحِبِكُمْ قُوا دَعُوا الرَّجُلَ ثُمَّ أَنْصُرُوا إِلَى بِلَادِكُمْ فَأَتَوْا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَدْ رَأَيْنَا
 نَلَا عِنْدَكَ وَأَنْ نَرْكَعَ عَلَى دِينِكَ وَنَرْجِعَ عَلَى دِينِنَا وَلَكِنْ أُنْعَتْ مَعَنَا
 وَجَلَّ مِنْ أَحْكَامِكَ تَرْضَاهُ لَنَا يَحْكُمُ بَيْنَنَا فِي شَيْءٍ اخْتَلَفْنَا فِيهَا
 مِنْ أُمُورِنَا فَإِنَّكُمْ عِنْدَ نَارِضٍ **قَالَ** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّوبُ بْنُ الْعَشِيَّةِ أُنْعَتْ مَعَكُمْ وَأَتَوَيْتُ الْأَمِيرَ
 قَالَ فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ مَا أَحْبَبْتُ الْإِمَانَةَ قَطُّ حَتَّى آيَاهَا
 يَوْمَئِذٍ رَجَا أَنْ أَكُونَ صَاحِبَهَا فَرَحْتُ إِلَى الظَّهِيرِ ثُمَّ جَعَلْتُ أَقْلَامًا
 بِنَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالظَّهِيرِ سَلَّمَ ثُمَّ نَظَرْتُ
 عَيْنِي وَبَيْتَانِي فَبَعَثْتُ أَنْظُرَ وَلِيَّ إِلَيْهِ لِيَأْتِيَنِي فَلَمْ يَزَلْ يَتَمَتَّعُ بِبَصَرِهِ

ابن عبد الله بن عمر
الناقد

حَوَّايَ أَبَا عُيَيْنَةَ بْنِ الْحَرَّاجِ فَدَعَاهُ فَقَالَ أَخْرِجْ مَعَهُمْ فَأَقْبَضَ بَيْنَهُمْ
بِالْحَقِّ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ قَالَ عُمَرُ فَذَهَبَ بِهَا أَبُو عُيَيْنَةَ **قَالَ ابْنُ**
إِسْحَاقَ وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ كَمَا حَدَّثَنِي
عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ وَسَيِّدُ أَهْلِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَنْزٍ سَلَوَكَ
الْعَدُوِّ ثُمَّ أَحَدَيْتُ لِي بِأَحَدٍ مِنْهُمْ عَلَى مَا يَخْتَلِفُ عَلَيْهِ مِنْ قَوْمِهِ أَتَانِي
لَمْ يَجْمَعْ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْفَرَسَيْنِ
حَقَّ جَاءَ الْإِسْلَامَ غَيْرِهِ وَمَعَهُ فِي الْأَوْسِ رَجُلٌ هُوَ مِنْ قَوْمِهِ مِنَ الْأَوْسِ
شَرِيفٌ مُطَاعٌ أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ عُمَرَ وَبَنِي صَيْفِي بْنِ الشَّحْمَانِ أَحَدُ بَنِي
صُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ أَبُو حَنْظَلَةَ الْغَسِيلِيُّ يُؤْمَرُ أَحَدٌ وَكَانَ قَدْ تَوَقَّعَ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَيْسَ الْمُسُوحُ فَكَانَ يُقَالُ لَهُ الرَّاهِبُ شَقِيحًا بِشَرِّ رَاهِبِي
وَصَرَّهُمَا فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ وَكَانَ قَوْمُهُ قَدْ تَطَبَّعُوا بِالْخَزْرَجِ لِيُجِزُوا
ثُمَّ يَمْلِكُوهُ عَلَيْهِمْ فَنَجَّاهُمْ اللَّهُ عَنْهُمْ وَجَلَّ مَوْسُوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَوْمُهُ عَنْهُ إِلَى الْإِسْلَامِ ضَعُفَ وَرَأَيْكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ اسْتَلْبَهُ مُلْكًا فَلَمَّا رَأَى أَنَّ
قَوْمَهُ قَدْ بَوَّأُوا إِلَى الْإِسْلَامِ دَخَلَ فِيهِ كَارِهًا مُصْرًا عَلَى بَقَا وَضَعْنِ
وَأَمَّا أَبُو عَامِرٍ فَأَبَى لَا الْكُفْرَ وَالْفِرَاقَ لِقَوْمِهِ حِينَ اجْتَمَعُوا عَلَى الْإِسْلَامِ
فَخَرَجَ مِنْهُمْ إِلَى مَكَّةَ بِضَعَةِ عَشْرٍ رَجُلًا مُقَارًا لِلْإِسْلَامِ وَلَوْ سَوَّاهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ بَعْضِ آلِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ أَنَّهُ تَوَلَّوْا الرَّاهِبَ وَكَانَ

قُولُوا الْفَاسِقَ **قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ** وَدَقَّ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي الْحَكَمِ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ وَسَمِعَ وَكَانَ رَأْوِيَةً أَنَّ أَبَا عَامِرٍ إِلَى رَسُولِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ
مَا هَذَا الَّذِي لَدَيْكَ جِئْتَ بِهِ قَالَ جِئْتُ بِالْخَنِيفَةِ مِنْ بَنِي إِدْرِيسَ قَالَ أَنَا
عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَسْتَ عَلَيْهَا قَالَا
بَلَى قَالَ إِنَّكَ لَقَدْ أَدْخَلْتَ بَايُحًا فِي الْخَنِيفَةِ مَا لَيْسَ مِنْهَا قَالَ مَا فَعَلْتَ
وَلَكِنِّي جِئْتُ بِمَا بَصَأَ نَفْسِي قَالَ الْكَاذِبُ أَمَّا اللَّهُ طَرِيدًا غَرِيْبًا وَحِيدًا
يُعْرِضُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ إِنْكَ جِئْتَ بِهَا لَكَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجَلَّ مِنْ كَذِبٍ فَعَمَلُ اللَّهِ ذَلِكَ
فَكَانَ ذَلِكَ هُوَ عَدُوُّ اللَّهِ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا أَفْتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ خَرَجَ إِلَى الطَّائِفِ فَلَمَّا اسْلَمَ أَهْلَ الطَّائِفِ لِحَقِّ
بِالشَّامِ فَمَاتَ بِطَرِيدٍ غَرِيْبًا وَحِيدًا وَكَانَ قَدْ خَرَجَ مَعَهُ عَلْقَمَةُ بْنُ
عَلَانَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلْبٍ وَكَانَتْهُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ
أَبْنِ عُمَرَ وَبَنِي عُمَيْرٍ التَّقِيْبِيُّ فَلَمَّا مَاتَ اخْتَصَمَ فِي مِيرَاثِهِ إِلَى بَضْرَةَ
الرَّاهِبِ فَقَالَ فَيَنْصَرِفُ بَرْتِ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَبَرْتِ أَهْلَ الْوَبَرِ
أَهْلُ الْوَبَرِ قَوْمُ رَبِّهِ كَمَا أَنَّ بَنِي عُبَيْدٍ يَأْتِلُ بِالْمَدِينَةِ وَنَ عُلْقَمَةُ فَقَالَ
كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ لَا يَبِي عَامِرٍ فِيمَا صَنَعَ

فَعَمَلُ

مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ عَمَلٍ خَيْبٍ كَسَعِيْبِكَ الْعَشِيرَةِ عَبْدُ عُمَرَ
فَمَا قُلْتَ لِشَرِّهِ وَلِحُلِّهِ فَقَدْ مَا بَعَثَ إِيَّانَا بِكُفْرِهِ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَيُزَوِّي قَامًا قُلْتُ يَشْرَفُ وَمَالَ **قَالَ** ابْنُ
 اسْتَحَقَّ وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَامًا عَلَى شَرَفِهِ فِي قَوْمِهِ شَرِّدًا
 حَتَّى عَلِمَتْهُ الْإِسْلَامُ فَدَخَلَ فِيهِ كَارَهَا فَحَالَ ثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الرَّهْرِي
 عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ سَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَارِ ثَنِي رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
 سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ يَعُودُهُ مِنْ شَكْوَا أَصَابَهُ عَلَى جَارِ عَلَيْهِ أَكْثَرُ فَوْقَ
 قَطِيفَةٍ فَدَخَلَتْهُ تَحْطِيطُهُ بِجَنْبِ مِنْ لَيْفٍ وَأَرْدَفَتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ قَالَ فَمَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ فِي ظِلِّ مَنْ لَحِمِهِ
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ مَوْلَاهُ اسْمُهُ الْأَطَمُ **قَالَ** ابْنُ اسْتَحَقَّ وَحَدَّثَهُ رَجُلٌ مِنْ
 قَوْمِهِ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَدَعَمَ مِنْ أَنْ يَجَاوِزَهُ
 حَتَّى يَنْزِلَ فَنَزَلَ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَلِيلًا فَتَلَا الْقُرْآنَ وَدَعَا إِلَى اللَّهِ
 وَذَكَرَ بِاللهِ وَحَدَّثَ رَوَيْتُ وَأَنْدَرَقَالَ وَهُوَ نَامٌ لَا يَتَكَلَّمُ حَتَّى إِذَا
 فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَعَالَتِهِ قَالَ يَا هَذَا إِنْ لَمْ
 أَحْسَنْ مِنْ جَدِّكَ هَذَا إِنْ كَانَ حَقًّا فَأَجْلِسْ فِي بَيْتِكَ فَجَاءَ لَهُ
 فَوَلَّوْهُ إِيَّاهُ وَمَنْ لَمْ يَأْتِكَ فَلَا تَعْتَبِرْ بِهِ وَلَا تَأْتِهِ فِي مَجْلِسِهِ بِمَا بَكَرَ مِنْهُ
 قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فِي رَجَالٍ كَانُوا عِنْدَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَلِ
 فَأَعْتَنَاهُ وَاتَّبَعَهُ فِي عَجَالِ السَّيْرِ وَدَوَّرُوا وَيُؤْنِسُونَا فَهُوَ وَاللَّهُ مِمَّا نَحِبُ
 وَمِمَّا أَكْرَمَنَا اللَّهُ بِهِ وَهَذَا نَالَهُ **قَالَ** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَرِيرٍ
 رَأَى مِنْ خِلَافِ قَوْمِهِ مَا رَأَى

شَبَّهَ
 بِالْأَسْحَقِ

فَوَكَّبَهُ

أَخْبَرَهُ

مَتَى مَا يَكُنْ مَوْلَاكَ خَصَمُكَ لَا تَوَلَّ وَبِضْرَعِكَ الَّذِينَ تَصَارِعُ
 وَهَلْ يَهْضُمُ الْبَارِزِي بِغَيْرِ جَنَاحِهِ وَإِنْ جُدَّ يَوْمًا رَيْسُهُ فَهُوَ وَاقِعٌ
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الْبَيْتُ الثَّانِي عَنْ عِزِّ ابْنِ اسْتَحَقَّ **قَالَ** ابْنُ اسْتَحَقَّ
 وَحَدَّثَنِي الرَّهْرِي عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ سَامَةَ قَالَ وَقَامَ رَسُولُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَفِي وَجْهِهِ مَا قَالَهُ
 عَدُوُّ اللَّهِ ابْنُ أَبِي قَامًا وَاللَّهُ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى لَارِي فِي وَجْهِهِ شَيْئًا
 لَكَ أَنْ تَسْمَعَتْ شَيْئًا تَكْرَهُهُ فَقَالَ أَجَلٌ ثُمَّ أَخْبَرَنِي بِمَا قَالَ ابْنُ أَبِي
قَالَ سَعْدُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ أَرَفَقَ بِهِ فَوَاللَّهِ لَعَنَ جَانَا اللَّهِ بَكَ وَلَنَا
 لَنَنْظُمُ لَهُ الْحُورَ لِنَتَوَجَّهَ فَإِنَّهُ لَيُؤَيَّ أَنْ تَدَّ سَلْبَتَهُ مُدْكَ عَظِيمًا
قَالَ ابْنُ اسْتَحَقَّ وَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا قَدَّمَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَدَخَلَ مَا وَهِيَ أَوْ بَا أَرْضَ
 اللَّهِ مِنَ الْحَيِّ فَأَصَابَ أَصْحَابَهُ مِنْهَا بَلَاءٌ وَسَقَمٌ وَصَرَفَ اللَّهُ ذَلِكَ عَنْ
 نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَبَلَاءُ
 مَوْلِيَا أَبِي بَكْرٍ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ فَأَصَابَتْهُمُ الْمَلْعَةُ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ
 أَعُوذُهُمْ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْنَا الْحِجَابُ وَبِهِمْ مَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ
 مِنْ شَيْءٍ الْوَعْدِ قَدْ تَوَتَّ مِنْ لَيْلِي بَكْرٍ فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ تَجِدُكَ
 يَا أَبَتِي فَقَالَ كُلُّ أَمْرِي مُصْبِحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذْنِي مِنْ شَرِّكَ نَعْلِي
 قَالَتْ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا يَدْرِي لَيْلِي مَا يَقُولُ قَالَتْ ثُمَّ دَنَوْتُ إِلَى عَامِرِ

وَحَدَّثَنِي الرَّهْرِي عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ سَامَةَ قَالَ وَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَفِي وَجْهِهِ مَا قَالَهُ عَدُوُّ اللَّهِ ابْنُ أَبِي قَامًا وَاللَّهُ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى لَارِي فِي وَجْهِهِ شَيْئًا لَكَ أَنْ تَسْمَعَتْ شَيْئًا تَكْرَهُهُ فَقَالَ أَجَلٌ ثُمَّ أَخْبَرَنِي بِمَا قَالَ ابْنُ أَبِي

أَذْبَاهُ

أَبْنُ فَهْبَةَ فَقُلْتُ لَكَ كَيْفَ نَجَدُكَ يَا عَامِرُ فَقَالَ
 لَقَدْ وَجَدْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ إِنَّ الْجَبَانَ حَتَمَهُ مِنْ قَوْعِهِ
 كُلُّ أَمْرٍ يُجَاهِدُ بِطَوْفِهِ كَالْتَوَرِّحِجِيِّ لَكَ بِرَوْقِهِ
 بِطَوْفِهِ يُرِيدُ طَافَهُ فِيمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ قَالَتْ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا يَدُ
 عَامِرٍ مَا يَبْعُوكَ قَالَتْ وَكَانَ يَلَاكُ إِذَا تَوَكَّهَ لِلْحَمَى أَضْجَعَجَ بِفَنَاءِ
 الْبَيْتِ ثُمَّ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ فَقَالَ
 أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَ لَيْلَةً بَعِجَ وَحَوْلِي إِذْ خَرَّ وَجَلِيلُ
 وَهَلْ أَرَدَنْتَ يَوْمًا مَيَاةً بِجَنَّةٍ وَهَلْ بَدَنْتَ وَنَاسَ شَامَةٍ وَطَفِيلُ
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الْعَقِيرَةُ الصَّوْتُ وَشَامَةٌ وَطَفِيلٌ جَبَلَانُ بِمَكَّةَ
 قَالَتْ عَابِسَةُ فَقُلْتُ فَذَكَرْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
 سَمِعْتُ مِنْهُمْ فَقُلْتُ إِنَّهُمْ لَيَهْدُونَ وَمَا يَعْقِلُونَ مِنْ شَيْءٍ الْحَمَى
 قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ حَبِّبِ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ
 كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ أَوْ أَسَدَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا وَأَقْلُ
 وَبَاهَا إِلَى مَضِيعَةٍ وَمَضِيعَةٍ الْخُفَّةُ قَالَ ابْنُ اسْتِثْقَى وَذَكَرَ ابْنُ شِهَابٍ

بروقه أي يوقه

بج

العظيم

السدة

من

بج

فَسَلَّكَ عَلَى نَابِئَانِهَا الْأَمَافِزَةَ أَخْطَمَهَا إِلَى يَدَيْهَا يُقَالُ لَهُ الدَّيْتَةُ وَزَكَ
 الْفُتَانُ يَمِينٌ وَمَوْكِبٌ عَظِيمٌ كَالْجَبَلِ ثُمَّ رَأَى مِنْ يَدَيْهِ فَرَكَبَ مَوْوَجِلَ
 مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ ابْنُ مَسَايِمَةَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ قَالَ ابْنُ اسْتِثْقَى كَمَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَجْجِي عَنْ جَدِّهِ حَتَّى وَقَفَ عَلَى شَيْخٍ مِنَ الْعَرَبِ فَمَسَّاهُ عَنْ فَرْشِهِ وَكَانَ جَدُّهُ وَأَصْحَابُهُ
 وَمَا بَلَغَهُ عَنْهُمْ فَقَالَ الشَّيْخُ لَا أُخْبِرُكَ بِمَا حَدَّثَنِي عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخْبَرْنَا أَخْبَرْنَاكَ قَالَ أَوْ ذَاكَ بَدَاكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ الشَّيْخُ فَإِنَّهُ يُلْعَنُ
 أَنْ تَحْمَدَ وَأَصْحَابَهُ خَرَجُوا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كَانَ صَدَقَ الَّذِي أَخْبَرَنِي بِهِمْ الْيَوْمَ
 يَكُنْ كَذَا وَكَذَا الْمَكَانَ الَّذِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَعْنَةُ مَنْ
 قَرَأَ شَيْئًا خَرَجُوا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كَانَ الَّذِي أَخْبَرَنِي بِهِمْ صَدَقَ فِي يَوْمِ الْيَوْمِ يَكُنْ
 كَذَا وَكَذَا الْمَكَانَ الَّذِي فِيهِ فَرِشٌ فَلَمَّا فُجِرَ مِنْ خَبَرِهِ قَالَ مَنْ أَنَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْزَنُ مِنْ مَاءٍ ثُمَّ أَنْصَرَفَ عَنْهُ قَالَ يَعْزُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَاءٍ ابْنُ مَسَايِمَةَ الْعِرَاقِ قَالَ ابْنُ مَسْلُومٍ وَبَيْنَا الشَّيْخُ سَفِينُ الْعَمْرِ
 قَالَ ابْنُ اسْتِثْقَى ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَلَمَّا
 أَسْنَى بَعَثَ عَلَى رُحْلَيْهِ طَالِبَ وَالثَّانِي مِنْ الْعَوَامِرِ وَتَعَدَّى لِي وَفَاصِفٍ فَعَفَرَ

فَالْحَنُّ لِأَبِي سُهَيْبٍ فَكَوْهُمَا وَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَّ
 سَهْدَتَيْهِ ثُمَّ سَلَّمَ وَقَالَ إِذَا صَدَقْنَا صَدَقْتُمْ وَوَعَدْنَا فَوَدَّاعُوا وَإِذَا كُنَّا كَمَا كُنْتُمْ كُنْتُمْ صَادِقًا
 وَاللَّهُ إِنَّمَا يُفَرِّشُ أَخْبَرَ ابْنِي عَنْ فَرِّشٍ فَالَهُمْ وَرَأَاهُ هَذَا الْكَيْبُ الَّذِي تَرَى
 بِالْعَذْوَةِ الْقَصْوَى وَالْكَيْبُ الْمُعْتَقِلُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَمَا لَعَنَ كَمَا كَثِيرًا قَالَ مَا عِدَّ لَهُمْ قَالَ لَا تَنْذِرِي قَالَ فَوَيْحُ زَيْنَ كُلِّ نَوْمٍ قَالَ لَا
 يَوْمًا تَسْعَا وَتَوْفَا عَسْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَوْمُ مَا يَزِي
 الشَّيْعَ مَا يَدُ وَالْأَلْفُ ثُمَّ قَالَ لَهَا مَنْ فِيهِمْ مِنْ أَشْرَافِ فَرِّشٍ قَالَ غُثَّةُ
 ابْنِ سَبْعَةٍ وَسَيْبَةُ بْنُ سَبْعَةٍ وَأَبُو الْخَثَرِيِّ بْنُ هِشَامٍ وَحَكِيمُ بْنُ جَرِيرٍ
 وَتَوْفَلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ وَالْحَرْثُ بْنُ عَامِرٍ مِنْ تَوْفَلٍ وَطُعَيْمَةُ بْنُ عَبْدِ بْنِ تَوْفَلٍ وَالتَّضَرُّ
 ابْنُ الْحَرْثِ وَزَيْنَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَأَبُو جَعْفَرٍ بْنُ هِشَامٍ وَأَمِيَّةُ بْنُ حَلَفٍ وَنَيْبَةُ
 وَنَيْبَةُ ابْنَا الْحَجَّاجِ وَنَهْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذِهِ مَكَّةُ فَإِنِ لَقِيتُ الْيَوْمَ أَفْلَاذَ كَيْدِهَا قَالَ ابْنُ الْحَنُّ
 وَكَانَ لَيْسَ مِنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي الزُّعْبَانِ قَدْ مَضَى حَقُّكَ لَدُنَّ رَأْفًا خَالًا إِلَى
 نِيلٍ فَرِيضٍ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ أَحَدًا شَاهِدًا لَيْسَتْ بِيَانٍ فِيهِ وَجَدِي بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ
 عَلَى الْمَاءِ سَبْعَ عَشْرَ جَارِيَةً مِنْ جَوَارِي الْخَافِرِ وَهَذَا سَلَامٌ بَيْنَ سَلَامٍ
 الْمَاءِ وَالْمَرْوَةِ تَقُولُ لِصَاحِبَتِهَا إِنَّمَا أَنَا فِي الْبَيْتِ غَدًا أَوْ لَوْ غَدًا فَعَمِلَ لَهُمْ
 ثُمَّ أَقْبَضَ إِلَيْكَ الَّذِي لَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَدَقَتْ ثُمَّ خَلَصَ بَيْنَهُمَا وَبَعْدَ ذَلِكَ عَدِي
 وَبُسْبُسٌ فَجَسَّاعٌ عَلَى عَمْرِو بْنِ هَاشِمٍ أَنْطَلَقَا حَتَّى أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاجْتَرَا بَيْنَهُمَا وَاقْبَلُ أَبُو سُهَيْبٍ حَتَّى تَقْدَمَ الْعَيْنُ حَتَّى وَرَدَاكَ فَقَالَ

على أبي سُهَيْبٍ

نَهْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ

لجدي بن عمرو وهذا أحسن أحوالنا ما رأيت أحدا يذكره إلا أني قد رأيت
 راكبين قد أنا خليل هذا القتل ثم استعيا في عن كتمانهم أنطَلَقَا قَاتِي أَبُو
 سُهَيْبٍ فَنَاحَهُمَا فَأَخَذَ مِنْ الْعَارِ لَجَبِيْنَهُمَا فَغَتَتْ فَاذَابَ فِيهِ النَّوِي فَقَالَ اللَّهُ بِهِ
 عَلَافٌ يَشْرِبُ فَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ بِرِيْعًا فَضَرَبَ وَجْهَهُ عَنِ الطَّرِيقِ فَسَاحَلَ بِهَا
 وَتَرَكَ بَدَنَ ابْنَيْهِمَا وَانْطَلَقَ حَتَّى اسْرَعَ وَأَقْبَلَتْ فَرَسٌ فَلَمَّا تَرَاوَا الْخُفَّةَ رَأَى
 جُهَيْمُ بْنُ الصَّلْتِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ رُفَا فَقَالَ لِي فِيمَا بَرِي
 النَّامُ وَإِنِّي لَمِنَ النَّبِيرِ وَالْيَتَامَى إِذْ نَظَرْتُ إِلَى الرَّجُلِ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَرَجَحْتُ
 وَقَفْتُ مَعَهُ لَعَمْرُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ غُثَّةَ بْنِ سَبْعَةٍ وَسَيْبَةُ بْنُ سَبْعَةٍ وَأَبُو
 الْحَكَمِ بْنُ هِشَامٍ وَأَمِيَّةُ بْنُ حَلَفٍ وَقُلَانُ وَقُلَانُ نَعْدُ دِرْخَالِمْ قَبْلَ يَوْمٍ نَزِي
 مِنْ أَشْرَافِ فَرِّشٍ ثُمَّ رَأَيْتُهُ ضَرْبَ فِي لَبَةِ بَعِيرٍ ثُمَّ أَرْسَلَهُ فِي الْعَسْكَرِ فَأَبَى
 خَبْرًا مِنْ أَجْنِبَةِ الْعَسْكَرِ إِلَّا أَصَابَهُ نَصْحٌ مِنْ رَمِيهِ قَالَ فَبَلَّغْتُ أَبَا جَعْفَرٍ فَقَالَ هَذَا
 أَفْضَلُ نَجَى أَحْمَرَ مِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ سَخِيمٌ غَدًا مِنَ الْمُشْتُولِ إِنَّمَا نَحْنُ الْبَيْتَانِ قَالَ ابْنُ
 الْحَنُّ وَمَا أَرَى أَبُو سُهَيْبٍ أَنَّهُ قَدْ خَرَّ عِيْرَهُ أَرْسَلَ إِلَى فَرِّشٍ لِيَكُنَّ الْمَخْرَجُ خَتْمُ
 لَيْسَ عَمِيرُكُمْ وَرَجَا لَكُمْ وَأَمَّا أَلَمْ تَقْدَحْهَا اللَّهُ فَانْجِعُوا فَعَالَ بُو جَعْفَرٍ
 هِشَامٍ وَاللَّهُ لَا رَجْعَ حَقِّكَ دَبْدَبًا وَكَانَ بَدْرُ فَوْسَمٍ مِنْ مَوَاسِمِ الْعَرَبِ يَحْتَفِ
 لَهَا بِهِنَّ شَوْكٌ كُلَّ عَامٍ فَنَدِمَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا فَتَحَرَ الْجَزْوَ وَطَعِمَ الطَّعَامَ وَنَشِطَ الْحَرْمَ
 وَفَعَزَّ وَعَلَيْنَا الْغِيَانُ وَنَسْتَعِينُ الْعَرَبَ وَنَسْتَعِينُ وَنَسْتَعِينُ فَاجْعَلْنَا فَاكِرَ الْوَنِّ بِمَا بَوْنَا
 أَبَدًا بَعْدَهَا فَانْصَوَاهُ وَقَالَ الْأَخْضَرُ بْنُ شَرِيْفٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَهْبٍ النَّفْعِيُّ وَكَانَ
 حَلِيفًا لِبَنِي مُرَّةٍ وَفِيهِ بِالْخُفَّةِ يَا حُنَافَةَ قَدْ حَجَّى اللَّهُ لَكُمْ أَمَّا أَلَمْ تَقْدَحْ لَكُمْ

صاحبكم تحرمه بن نؤفل وإنما نفرتم لعموه وماله فأجعلوا لوجنتها
 وأرجعوا فإله الله لأحاجة لكم بأن نحن جوا في غير فريضة لا ما يتوكل هذا
 فجمعوا فلم يشهد هار بن بك واحد أكا عوه وكان فيهم مطاعا ولم
 يكن يفر من قريش فظن الأوقد فعد منهم ناسا الأبنوا عدي بن كعب
 لم يخرج منهم رجل واحد فرجعت بنوار هرة مع الأخضر بن شريق فلم
 يشهد بذر من هذين السيلين أحد وصفي القوم وكان بين طالب بن
 له طالب وكان في القوم وبين بعض فر ش مجاورة فقالوا والله لقد
 عرفنا يا بني هاشم وإن خرجتم معنا إن هو أكم مع محمد فرج طالب بيا
 ملكة مع من رجوع وقال طالب بن له طالب
لهم أما يعرفون طالب في غصبة محارب محارب
 في مقب من هذه المقاب **فليكن المستلوب غير السائب** وليكن
قال ابن هشام قوله فليكن المستلوب وقوله وليكن المغلوب غير
 واحد من الرواة للشعر **قال** ابن النخوع ومضت قريش حتى تركوا
 بالعذرة الضوي من الوادي خلف العقنقل ويطن الوادي وهو
 يندل ين يذرين العقنقل الكتيب الذي خلف قريش والقلب يندل
 في العذرة الدنيا من ظن ليلى عليه المدينة ونجت الله السماء وكان
 الوادي دهننا فأصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
 منها ما لبس لهم الأرض ولم يفرهم من المسير فأصاب قريش منهم ما لم
 تغدروا ولما أن تمحلوا معه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يارهم

باب السيلين

لهم

الله

إلى الماء حتى إذا جأ أذني ماء من نزل به **قال** ابن النخوع فحدث
 عن جاليز بن سبلة أنهم ذكروا أن الحباب بن المشد بن الجوح قال
 يا رسول الله أرايت هذا المنزل أنزل الله الله ليس لنا أن نتقدم
 ولا تأخر عنه أم هو الشاين والحرب والمكيدة قال كل هو الراي
 والحرب والمكيدة قال يا رسول الله فإن هذا ليس بمنزل فأنص يا نبي
 حتى تأتي أذني ماء من القوم فنزله ثم نعوذ بما وراوه من القلب
 بنجي عليه خصوصا فملا ما شئت فقل القوم فشر به ولا يلبس بون فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أشرك بالراي فمنض رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ومن معه من الناس فصار حتى إذا أذني ماء من
 القوم نزل عليه ثم أسر بالقلب فجوزت وبوخوصا على القليب الذي نزل
 عليه فلم يما ثم قد فوافيه الآية **قال** ابن النخوع فحدثني عبد الله
 ابن أبي بكر أنه حدث أن سعد بن معاذ قال يا نبي الله ألا يتولى لك عربيتكم
 فيه ويعد عندك ركايتكم ثم تلقى عدونا فأنزعنا الله وأعلمنا على
 عدونا كان ذلك ما أحسنا وإن كانت الأخرى جلست على ركايتك
 فحققت من وراونا من قريش فقد خلفت عندك فوام يا نبي الله ما نحن بأشد لك
 حبا منهم ولو ظنوا أنك تلقى حزبا ما خلفوا عندك لينعك الله بهم فباحصنك
 ونجها دون معك فأتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ودعاه
 فخرج ثم نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عيش وكان فيه **قال** ابن النخوع
 وقد أرغلت قريش حين أصبحت فافلت فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ق
أمنك

ث
فلا والله أعزنا

تَصَوَّبَ مِنَ الْعَقْلِ وَهُوَ الْكَثِيبُ الَّذِي جَاءَ وَابِنُهُ إِلَى الْوَادِي قَالَ اللَّهُ
 بِهِمْ قُرَيْشٌ قَدْ أَفْلَحَ خَيْلُهَا وَفَرَسُهَا تَحْدَاكَ وَتَكُنْ بِرَسُولِكَ الْقَسَمُ
 فَصْرَكَ الَّذِي وَصَلَتْهُمُ الْغَنَاءُ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَرَأَى عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فِي الْقَوْمِ عَاجِلٌ لَهُ أَخْرَجَ أَنْ يَكُونَ فِي أَحَدٍ مِنَ
 الْقَوْمِ خَيْرٌ فَعِنْدَ صَاحِبِ الْخَيْلِ الْأَخْصَرِ أَنْ يُطِيعُوهُ يَرْشُدُوا وَقَدْ كَانَ خَفَافٌ
 لَيْمًا بَنِي رَجُصَةَ أَقْبَاؤُهُ لِيَا بَنِي رَجُصَةَ الْخَفَارِ بَعَثَ إِلَى قُرَيْشٍ
 مَرْوَابَهُ ابْنُ النَّهْلِ حَرَّابٌ أَهْلُهُمْ وَقَالَ إِنْ أَخْبَرْتُمْ أَنْ يَمْدَكَ لَيْسَ لَكَ
 وَرَجُلٌ فَعَلْنَا قَالَ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ بَعِ ابْنَهُ أَنْ وَصَلَتْكَ رَجُصَةُ قَدْ قَضَيْتَ
 الَّذِي عَلَيْكَ فَلَعَبِي لَيْسَ كُنَّا إِيَّاهُ نَتَأْتِلُ النَّاسُ فَمَا يَأْتِيهِمْ عَنْهُمْ كِرَاثُ
 كُنَّا إِيَّاهُ نَتَأْتِلُ اللَّهُ كَابِرُ عُمَرَ مُحَمَّدٌ فَأَلْحَدَ بِاللهِ مِنْ طَاقَةٍ فَلَمَّا تَزَلَّ
 النَّاسُ أَقْبَلَ نَفْسُهُمْ قَدْ بَشَّرَ حَتَّى وَرَدُوا حَوْضَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِيهِمْ حَكِيمٌ بَرَجَ حَرَامٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهُمْ
 فَأَشْرَبَ مِنْهُ رَجُلٌ يُوسُفُ بْنُ الْأَقْبَلِ الْأَمَّا كَانَ مِنْ حَكِيمٍ بَرَجَ حَرَامٌ فَارْتَدَّ
 لَمْ يَقْتُلْ ثُمَّ اسْلَمَ بَعْدَهُ لَكَ فَحَسَنَ سَلَامُهُ فَكَانَ إِذَا أَجْهَدَ فَمِنْهُ
 قَالَ وَالَّذِي جَاءَ مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ **قَالَ** أَمْرٌ رَاحُوا وَحَدَّثَ نَحْنُ إِيَّاهُ نَحْنُ بَنِي شَيْبَانَ
 وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ عَنْ شَيْخٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لِمَا أَطْمَأَنَّ الْقَوْمُ بَعَثُوا
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالُوا أَجْزَلْنَا انْخَابَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ فَاسْتَحَالَ يَفْرُسُهُ حَوْلَ الْعَنْكَبَةِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَا شَيْءَ إِلَّا رَجُلٌ
 يَزِيدُونَ قَلِيلًا لَا يَنْفُصُونَ وَلَكِنْ إِيَّاهُ نَحْنُ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَى الْقَوْمِ كَيْفَ أَوْ

أَيُّهَا

ت

يَنْفُصُونَ

مَدَدٌ قَالَ فَصَبَّ فِي الْوَادِي حَتَّى أُنْعَدَ فَأَمَرَ بِشَيْءٍ فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ مَا
 وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَكِنِّي قَدْ رَأَيْتُ بِأَمْعُشَرٍ قُرَيْشٍ الْبَلَاءُ بِأَحْمَلِ الْمَنَاءِ بِأَنْوَاجٍ
 يَتَرَبَّحُ الْخَيْلُ الْمَوْتَ النَّاقِصُ قَوْمٌ لَيْسَ مَعَهُمْ مَنَعَةٌ وَلَا حَلَاةٌ إِلَّا الْأَسْيُوفُ فَهُمْ
 وَاللَّهِ مَا أَرَى أَنْ يَقْتُلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى يَقْتُلَ رَجُلًا مِنْهُمْ فَارْتَدَّ الْأَصَابُ
 أَعْدَادُهُمْ فَأَحْزَنَ الْعَيْنُ لَعْدَ ذَلِكَ فَرَفَرُوا لَيْكُومًا سَمِعَ حَكِيمٌ بَرَجَ حَرَامٌ
 سَمِعَ النَّاسَ قَائِلِي عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَقَالَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ إِنَّكَ كَبِيرٌ وَنَشِيرٌ وَسَيِّدٌ
 وَالْمَطَاعُ فِيهَا يَلُكُ إِلَيْنَا لَنْ تَزَالَ تَكْذِبُ مِنْهَا تَحْيِيْلًا أَخْبَرَ الدُّهْرُ قَالَ وَمَا
 ذَلِكَ يَا حَكِيمُ قَالَ رَجَعَ بِالنَّاسِ وَخَلَّ الْمُرْطَبِيكَ عَنْهُمْ فِي الْحَضَرِ قَالَتْ فَغَلَبَتْ
 أُنْتُ عَلَى ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ حَكِيمٌ فَعَلَى عَقْلِهِ وَمَا أَجِيبَ مِنْ مَالِهِ فَإِنَّ الْحَضَرَةَ
قَالَ بَرَجَ شَامٍ وَالْحَضَرَةُ أُمُّ أَبِي حَكِيمٍ وَهِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ مُجَرَّبَةَ أَحَدِ
 بَنِي قُشَيْلٍ مِنْ دَارِمٍ مِنْ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ مِنْ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بِنْتِ قُشَيْلٍ فَهِيَ لَا
 تُخْشَى أَنْ يَشْجُرَ مِنَ النَّاسِ غَيْرُهُ يُعْزَى بِأَحْمَلٍ هَشَامُ بْنُ قُشَيْلٍ قَامَ عُثْبَةُ بْنُ
 رَبِيعَةَ خَطِيبًا فَقَالَ بِأَمْعُشَرٍ قُرَيْشٍ بَاتَكُمْ وَاللَّهِ مَا قَضَعُوا بَانَ تَلَوُا فَخَلَّ
 وَأَسْحَابُهُ شَيْئًا وَاللَّهِ لَيْسَ أَصْبَحُوه لَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ وَجِلْدِ
 بِلْمَةِ النُّظَرِ إِلَيْهِ قَتَلَ ابْنُ عُمَرَ وَأَقْبَرَ خَالَهُ أَوْ رَجُلًا مِنْ عَشِيرَتِهِ فَأَرْجَعُوا
 وَخَلَّوْا مِنْ مَحَلٍّ فِي بَنِي شَيْبَانَ الْعَرَبِ فَإِنْ أَصَابُوهُ فَذَلِكَ الَّذِي أُرْدَتْهُمُ وَإِنْ
 كَانَ غَيْرُ ذَلِكَ أَلَا تَكُونُ لَمْ تَعْرِضُوا مِنْهُ مَا تَرِيدُونَ قَالَ حَكِيمٌ فَأَنْطَلَقَتْ حَتَّى
 جِيَتْ بِأَحْمَلٍ وَوَجَدَتْهُ قَدْ شَلَّ مِنْ جَرَاهِ فَهُوَ يَهْنِيهَا **قَالَ** أَنْ
 هَشَامُ بْنُ هَشِيمٍ فَقَالَ لَهَا يَا أَبَا حَكِيمٍ إِنَّ عُثْبَةَ أَنْ سَلَّيْتُ إِلَيْكَ لَكُنَا وَكَدَا

البلية فانه حمل عند قبرها
 نازطهم ولا تفرحوا بول

تد

ابنه

رجل

ش

وكان الذي قال فقال استمع والله يحضره حين رأي محمدا وأصحابه كالأول
 لا يرجع حتى يحكم الله بيننا وبين محمد وما بعثته منا قال ولكنك قد رأي
 أن محمدا وأصحابه أكلوا جزورا وفيهم ابنه فقد حوكم عليه ثم بعث
 إلى عامر بن الحضري فقال هذا حليفك يريد أن يرجع بالناس وقد رأيك
 تبارك بعينك هـم فاستد خمرناك ومقتل أخيك فقام عامر بن الحضري
 فأكسفت ثم صرخ وأغمره وأعمره أبحسبت الحرب وحقيب أمر الناس
 وأسوسقوا على ما هم عليه من الشر وأفسد على التائي الذي دناهم
 إليه غيبة فلما بلغ غيبة قول لي جيل استمع والله يحضره قال سيعلم
 قصته استمع من استمع خضر أنا أم هو قال ابن هشام السخر الرينة
 وما حوكمها بما يغلو به الخلف وفوق الشرة وما كان تحت الشرة
 فهو القصب ومينه قوله رأيته عمة وزحج يحرقه في النار قال
 ابن هشام حدثني بذلك أبو عبيدة ثم البشير غيبة بيضة ليذخلني
 رأسه فأوجد في الجيش بيضة لسعة من عظمه فمأراي ذلك أعقب
 على رأسه بيزج له قال ابن راسخ وقد خرج الأسود بن عبد الأسد المخزومي
 وكان رجلا شرسا سخي الخلق فقال أعاهد الله لأشرب من خوضهم أو
 لأهيمه أو لأموت دونه فلما خرج خرج إليه حمزة بن عبد المطلب فلما
 التقيا ضربته حمزة فاطن قد مده بنصف سامة وهو دون الخوض فوقع على
 ظهره تشب رجله دما حو أصحابه ثم جبالا الخوض حتى أقسم فيه يريد أن
 أن يري عينه وأبعده بحمزة فصره حتى قتلته في الخوض ثم خرج بعده غيبة

رسعة بن أخيه شيبه بن رسعة وابنه الوليد بن غيبة حتى إذا انصل من
 الصفة عابا إلى المبارزة فخرج إليه فبينه من الأنصار ثلاثة وهم غوث
 ومعوذ ابن الحارث وأمه أعفان وأورج بن أخيه فقال له عبد الله بن رواحة
 فقالوا من أنتم فقالوا من الأنصار قالوا أما لناكم من حاجة ثم نادى منا
 يا محمد اخرج إلينا أكفأنا من قومنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم يا عبيدة بن الحارث وحمزة بن عبد المطلب فقاموا ودناهم قالوا
 من أنتم قال عبيدة بن عبد المطلب وقال حمزة بن عبد المطلب قالوا
 أكفأنا من قومنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يا عبيدة بن عبد المطلب
 شيبه بن رسعة وبنو عبد المطلب فقالوا شيبه بن رسعة فلم يجهل شيبه
 أن قتله فقام على فلم يجهل الوليد أن قتله فاحتمل عبيدة وغيبة
 بينهما صديقين كلهما أشت صابحة وكن حمزة وعلي بن أبي طالب على غيبة
 قد قتل عليه واحتمل صاحبها فحاروا أملا أصحابه قال ابن راسخ وحدثني
 عامر بن عتبة بن قنادة أن غيبة بن رسعة قال للقيصة بن الأنصار حين استسبوا
 أكفأنا من قومنا قال ابن راسخ ثم شراحت الناس وقد انقضت
 من بعض وقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه أن لا يجنبوا
 حتى تأمرهم وقال إن انقضت القوم فاضعوهما التبل ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم في العريش مع أبا بكر الصديق وكانت وقعة بدر
 يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من شهر رمضان قال ابن راسخ وحدثني
 أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال ابن راسخ وحدثني جبال بن واسع من

فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَخْرُجُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخَافُونَ عَلَيْهِ
 كَرَّ الْعَدُوِّ وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا ذَكَرَ فِي وَجْهِهِ
 سَعْدٌ مِنْ مُعَاجِزِ الْكَرَامَةِ بِمَا يَضَعُ النَّاسُ قَوْلَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَاللَّهُ لَكَ فِي بَيْتِ سَعْدٍ نَكْوَةٌ مَا يَضَعُ النَّاسُ قَوْلَ أَجَلٍ وَاللَّهُ يَرَوُ
 كَلَامًا وَأَلْ وَقَعَةٍ أَوْ قَعَةٍ اللَّهِ بِأَبْلِ الشَّرِّ كَانَ الْإِخْتَارُ فِي الْقِتَالِ حَبْثُ
 إِلَيْكَ مِنَ الْمُتَبَقِّاتِ الرَّجَالِ **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ وَحَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 مُعْبِدٍ عَنْ نَعْرِضٍ أَلَمَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا صَاحِبَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا قَدْ عَرَفْتَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَعَبْدُ
 قَدْ أَخْرَجُوا كَرَاهًا لَا حَاجَةَ لَهُمْ فَقَالُوا قَدْ لَقِيَ سَمَكٌ أَحَدًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَلَا
 يَسْتَلْهُ وَمَنْ لَقِيَ أَبَا الْخَتَرِيِّ مِنْ هَاشِمٍ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سُلَيْمٍ فَلَا يَسْتَلْهُ وَمَنْ لَقِيَ
 الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمطلبِ عَمَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَسْتَلْهُ فَإِنَّهُ
 إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْتَكْرَهًا قَالَ فَقَالَ أَبُو حُدَيْفَةَ أَسْتَلُّ أَبَا نَوَافَةَ وَأَبَا إِخْوَانَ
 وَعَشِيرَتَهُمَا وَنَزَلَ الْعَبَّاسُ وَاللَّهُ لَنْ لَيْسَتْهُ لَا لَيْسَتْهُ السَّيْفُ **قَالَ** ابْنُ
 هَاشِمٍ وَيُقَالُ لَا لَيْسَتْهُ قَالَ فَبَلَغَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ الْعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَا أَبَا حَفْصٍ قَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ أَنَّهُ لَا أَوْلَ تَوْمٍ كَانَ فِيهِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا حَفْصُ أَنْ تُضْرِبَ وَجْهَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّيْفِ فَقَالَ عُمَرُ رَسُولُ اللَّهِ دَعْنِي وَلَا تَضْرِبْهُ
 بِالسَّيْفِ فَوَاللَّهِ لَنَدْفَعَنَّكَ أَنْ أَبْجُودَ يَوْمَئِذٍ يَقُولُ مَا أَنَا بِأَمِنْ مِنْ تِلْكَ
 الْحِكْمَةِ الَّتِي قُلْتَ يَوْمَئِذٍ وَلَا أَرَأَيْتَ أَنَّهَا خَافَتْ إِنْ كَانَ تَكْفِيرُهَا عَنِ الشَّهَادَةِ

كَانَتْ

فَقَدْ

قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ وَأَنَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنْ قِتَالِ الْخَتَرِيِّ أَنَّهُ كَانَ أَكْثَرُ الْقَوْمِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِمَكَّةَ كَانَ لَا يُؤْخِذُ بِهِ وَلَا يَنْفَعُهُ عَنْهُ شَيْءٌ يُكْثِرُهُ
 وَكَانَ مِنْ قَامٍ فِي نَقِصِ الصَّحْبَةِ الَّتِي كُنْتُ قَرِيبًا مِنْ عِيَانِ عَائِشَةَ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ
 فَلَقِيَهُ الْمُجَذَّرُ بْنُ ذِيادٍ الْبَلَوِيُّ مُجَلِّيًا لَأَنْصَارٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ مِنْ عَوْفٍ
 فَقَالَ الْمُجَذَّرُ لِلْأَبِيِّ الْخَتَرِيِّ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ
 نَهَاكَ عَنْ قِتَالِكَ وَمَعَ أَبِي الْخَتَرِيِّ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ خَرَجَ مَعَهُ مِنْ مَكَّةَ وَهُوَ
 جُنَادُهُ مِنْ مَلِيحَةٍ بَنَتْ رَهْبًا مِنَ الْحَارِثِ بْنِ سُلَيْمٍ وَجُنَادُهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ
 وَأَنْتُمْ إِي الْخَتَرِيِّ الْعَاصِ قَالَ دُرَيْسُ بْنُ قَبْلَةَ الْمُجَذَّرُ وَاللَّهُ مَا عَزَمْنَا
 رُسُلًا كَمَا أَمَرَ نَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِبْرَاهِيمَ وَخَدَّكَ
 فَقَالَ لَا وَاللَّهِ إِنْ لَمْ يَمُوتْ أَنَا وَهُوَ جَمِيعًا لَا تُحْدِثُ عَنِّي سَنَاءً وَبَعْدَ
 أَتَيْتُكَ رَسُولِي حَرَمًا عَلَى الْحَيَاةِ فَقَالَ أَبُو الْخَتَرِيِّ حِينَ نَارُ الْمُجَذَّرُ وَأَبِي
 إِلَّا الْقِتَالُ بِمَجْزَرٍ لَنْ يُسَلِّمَ ابْنُ حُرَيْرٍ رَسُولُهُ حَقَّ لَمْ يَمُوتْ أَوْ يَمُوتَ رَسُولُهُ
 فَاقْتَتَلَا فَقَتَلَهُ الْمُجَذَّرُ بِرُجْ بِأَيْدِيهِ وَقَالَ الْمُجَذَّرُ رَضِيَ قَتْلُهُ أَبَا الْخَتَرِيِّ
 إِنَّمَا جَهِلْتُ وَأَسَيِّتُ سُبْحَى فَأَثَبْتُ السَّيْفَ أَتَيْتُ مِنْ بَنِي
 الطَّاعِنِينَ بِرِمَاحٍ الْبَرِّحِيِّ وَالْأَنْصَارِيِّ الْكَبْشَرِيِّ
 بَشِيرٍ مِنْ أَبِي الْخَتَرِيِّ أَوْ لَيْسَتْهُ بِشَاهِدِي
 أَنَا الَّذِي يَقُولُ أَصْلِي مِنْ بَنِي
 وَأَعْيُظُ الْبَقْرَةَ بِعَصْبِ شَرَفِي أَرْزَمُ لَمْ يَمُوتْ كُلُّ رِمَامٍ لِي
 وَلَا تَرَى مُحَمَّدًا ابْنِي فِي

رَبِّي

نَحْوَهُ

ق
فَلَا يَرَى مُحَمَّدًا

قال ابن هشام المري عن عبد الرحمن بن اسحق والمري الناقة التي كنت تزول لبنها
 على عشرة **قال** ابن اسحق ثمان المجدل التي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال والذي بعثك بالحق لقد عهدت عليه ان يستأسر قاتلك
 به فابى الا ان يقاتلني فقاتلته فقتلته **قال** ابن هشام ابو الجزي
 العاص بن هاشم بن الميرث بن اسيد **قال** ابن اسحق حدثني يحيى بن عمار
 ابن عبد الله بن الزبير عن ابيه **قال** ابن اسحق وحدثني ابي عبد الله
 لي بكر وغيرهما عن عبد الرحمن بن عوف قال كان امية بن خلف لي صديقاً
 بكته وكان اسير عبد عمرو فسميت حين اسلمت عبد الرحمن وكنى
 بكته فكان يلقاني اذ نحن بكته فيقول يا عبد عمرو اني رغبت عن اسمي سمكة
 ابوك فاقول نعم فيقول فاني لا اعرفك الرحمن فاجعل بيني وبينك شيئاً
 ادعوك به انا انت فلا يجيبني اسمك الاقول وانما انا فلا ادعوك بما لا
 اعرف قال وكان اذا دعاني يا عبد عمرو ولم اجده قال فقلت لوليا ابا علي
 اجعل ما شئت قال فانت عبد الله قال قلت نعم قال فكنت اذا امرت
 به قال يا عبد الله لا فاجيبه فاجبت معه حتى اذا كان يوم بدر مررت
 به وهو واقف مع ابنه علي بن امية اخذ بيده قال وبعي اذ رايتني قد
 استلبتكم فانا اخلفكم فلما رايتني قال يا عبد عمرو فقلت فقال يا عبد الله
 فقلت نعم قال هل لك في فانا خير من هذه الادراع التي معك قال قلت
 نعم يا لله اذا قال فطرح الادراع من يدي واخذت بيده ويدي ابنه وهو
 يقول ما رايتك اليوم رط اما لكم حاجة في اللبن فخرجت اسير **قال**
 ابن هشام يريد باللبن ان من اسرفي اخذت منه بابل كثير باللبن

قال
 قال الله

قال ابن اسحق حدثني عبد الواحد بن لي عوف عن سعد بن ابراهيم
 عن ابيه عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال امية بن خلف
 فانا بننه وبين ابنيه اخذ بايديهما يا عبد الله لا اله الا الله من الرجل منكرا انفعله
 بريشة فقام في صدره قال قلت ذلك حصه بن عبد المطيب قال ذلك
 الذي فعل بنا الا فاعيل قال عبد الرحمن فوالله اني لا فؤدهما اذ رآه
 يلاك معي وكان هو الذي بعثت بلا ابيكة على نزلك الاسلام فخرج
 الى رخصاء مكة اذا جئت فيصعقه على ظهره ثم يامر بالقوة العظيمة
 فتوضع على صدره ثم يقول لا تزل هكذا او تفارق ديني محب فيقول
 يلاك احد احد قال فلما رآه قال راس الكفر امية بن خلف لا تجوز ان
 تجوز قال قلت اي يلا يا سيدي قال لا تجوز ان تجوز ان تجوز ان
 يا ابن السوداء قال لا تجوز ان تجوز ان تجوز باعلاصونه يا انصار الله
 راس الكفر امية بن خلف لا تجوز ان تجوز ان تجوز باعلاصونه يا انصار الله
 في مثل المسكة وانا اذبت عنه قال فاخلف رجل السيف فصرع
 رجل ابنه فوقه وصاح امية صيحة ما سمعت مثلاً قط قال فقلت انج
 بنفسك فلا تجازيك فوالله ما اغني عنك شيئاً قال فمتر وهما باسيا
 حتى فرغوا منها قال فكان عبد الرحمن يقول يرحم الله يلا لا
 ذهبت اذ رايتني فبعثني يا سيدي **قال** ابن اسحق وحدثني عبد
 الرحمن بن عوف عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني رجل من
 بني عوف قال اقبلت انا وابن عمي حتى اصعدنا في جبل لبيروت بنا

بنا

فهم

شركان

انتم

لا ريتكم

على بذرو نحن فشركان تنظر الوقعة على من تكون الذبيرة فتنهب
 مع من ينهب قال فبينما نحن في الجبل اذذنت بنا سخابة فسمعنا فيها
 سخمة اخيل فسمعنا قايلا يقول اقد من خير ومرفا ان عتي فاكشف
 قناع قلبه فاث مكانه فاما انا فكدت املكك ثم ما سنكت **قال** ابن اسحق
 وحدثني عبد الله بن بكير عن بعض بني ساعدة عن ابي اسيد مالك بن
 سبعة وكان شهيد بذرا قال بعد ان ذهب بصره لو كنت اليوم بمكة
 لأريكم الشعب الذي خرجت منه الملائكة كاستان فيه ولا تاركي
قال ابن اسحق وحدثني ابي اسحق بن مسيار عن رجال من بني عازل بن
 الحار عن ابي داود المازني وكان شهيد بذرا قال اني لأشبع رجلا من
 المشركين يوم بذرا لاصبرته اذ وقع رأسه قبل ان يصل الله بيني
 فعرفت اني قتله فغيري **قال** ابن اسحق وحدثني من لا اهتم عن هشيم
 مولى عبد الله بن الحرث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كانت
 بيننا الملائكة يوم بذرا يوم ايضا قد ارسلوها على ظهورهم ويوم حين
 غابهم **قال** ابن هشام وحدثني بعض اهل العلم ان علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه قال الغابم تجان العرب وكانت بيننا الملائكة يوم بذرا
 غابهم ايضا وقد ارسلوها على ظهورهم الا جبريل فانه كانت عليه غامة صفراء
قال ابن اسحق وحدثني من لا اهتم عن هشيم عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال ولما ثاب الملائكة في يوم رموي يوم بذرا من الياهر وكانوا يملكون
 فيما سواه من الياهر عدة وعند الايض يملكون **قال** ابن اسحق وابعد

ابو جهمل يومئذ يرحل وهو ثيابا نيل ويقول ما تنعم للرب العوان
 بآزالك غامين حديث سبي لميل هذا وله في ابي **قال** ابن هشام
 وكان شيعة اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ را حيا
قال ابن اسحق فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من عدوئه امر
 بابي جهمل ان يلمس في القتلى وكان اول من لم يبا جهمل كما حدثني ثور
 ابن زيد عن عكرمة عن ابن عباس وعبد الله بن بكر ايضا قد حدثني ذلك
 قال قال معاوية بن عمرو بن الحجاج اخوتي سلمة بنغث النوم وابو جهمل
 مثل الحرجة **قال** ابن هشام للحرجة الشجرة المثلث وفي الحديث عن
 وهنم يقولون ابو لولكم لا يخلص اليه قال فلما سمعها جعلته من شالي
 فصعدت نحوه فلما امسكتني جعلت عليه فضربته ضربا عظيما
 ينصف ساقيه فوالله ما شئت منها حين طاحت الا بالنواة يصح من
 تحت برصحة النوى حين ضربها قال وصرخت ابنته عكرمة على ابي
 فطرح يدي فتعلقت بجذلي من جنبي واخضعتي القتال عنه فلقد فلتت
 عاتة يومئذ واليها اسحبها خلفي فلما اذتني وصغت علي قدومي وطئت
 بها على هامتي طرحتها **قال** ابن اسحق ثم عاش بعد ذلك حتى كان
 زمان عثمان ثم مر بابي جهمل وهو عفير معوذ راعف اقصربة
 حتى ابنته فركبه وبه رمق وقائل معوذ حتى قيل فتر عبد الله بن سعو
 بابي جهمل حين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلمس في
 القتلى وقد قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغني انظروا

عن علي بن ابي طالب عن ابي جهمل
 عن ابي جهمل عن ابي جهمل
 عن ابي جهمل عن ابي جهمل
 عن ابي جهمل عن ابي جهمل

ان حبي عليكم في القتل لا اخرج في زكته فاني اذ سمعت يوما انا
 وهو علي ما دبه لعبد الله من جذعان ونحن غلامان وكنا اشق منه
 يسير قد فخته فوقع عيار كيتبه فحسنا احدا مما حسنا لم يرك اشره
 به قال عبد الله من مسعود رضي الله عنه فوجدته باجرا من فخره
 فومعت رجل عيغته قال وقد كان صبيته في حرة بكة فاذا اني
 ولكني ثم قلت له اكل احران الله يا عبد الله قال وماذا احراني اغمد
 من رجل قتلتموه احيي من الذابرة اليوم قال قلت لله ولرسوله
 ان مسام صبيته قبض عليه ولزمت قال صابني من الحرب البرحمتي
 فاصبحت بها كان يهوى منكم من الود مثل القاصي للابيد
 قال ان مسام وبها ان اعار علي رجل قتلتموه احيي من الذابرة اليوم
 قال ان احق وزعم رجال من بني مخزوم ان ابن مسعود كان يقول
 قال لعبد الله ربيته مني صعبا بار ونجى الغنم قال ثم احتررت راسه
 ثم حنت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بر رسول الله هذا راس
 عذو الله ابو جهل قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الذي
 لا اله غيره قالوا كانت عين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت
 نعم والله الذي لا اله غيره ثم القيت راسه بين يدي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فحمد الله قال ابن هشام وحدثني ابو عبيدة وعبد بن اهل
 العلم بالمغازي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لسعيد بن العاص
 ومروبه اني اراك كان في نفسك شيئا اراك نظرت في فمك اراك

مخبر

قال في نسخة
الناظر

التي قتلته لم اعتدك انك من قتله ولكني قتلته خالي العاصي من راس
 ابن المخيرة فاما ابوك فاني مررت به وهو تحت تحت الثور وفوقه جذ
 عنه وقصد له ابن عمه علي فقتله قال ابن ابي عمير وقال عكاشة بن
 محضر بن حنثال الاسدي حليف بني عبد شمس بن عبد مناف يوم
 بدر يستغيث حتى انقطع في يده فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاغواه جذ من خطيب فقال فاني هذا عكاشة فلما اخذ من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هرة فعاد سيفا في يده طويل القامة شديدا المش
 انقض الحديدة فقاتل يحيى ففتح الله على المسلمين وكان ذلك السيف
 يسمى العون ثم لم يرك عند يده المشاهد مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى قبل في الرذة وهو عند قتله طليحة بن خويلد الا
 فقال طليحة في ذلك فاطمكم بالقوم اذ قتلواهم اليسوان لم يسلموا احوال
 فلان تلك اذوا اصابوا وسوء فلن يذهبوا فاقبل احوال
 نصبت لهم صدرا جبالا اراها معاودة قتل الكاهن ارا
 فبومنا اراها في المحلال مصونة وبومنا اراها في احوال
 عشة فاذن شار افرم ثوبا وعكاشة الغني عند جبال
 قال ابن هشام جبال بن طليحة بن خويلد وان افرم ثابا بن افرم الا انها
 قال ابن ابي عمير وعكاشة بن محضر الذي قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حين قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يد جمل
 الجنة سعنون الفاسر امني على صورة القمر ليلة البدر قال بر رسول الله
 ادع الله ان يجعلني منهم قال انك منهم او اللهم اجعله منهم فقام خطا

مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ قُلُوبًا سَبَقَتْ بِهَا
 غَشَاشَةٌ وَبَرَدَتْ الدَّعْوَةُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا
 بَلَغَ عَنْ أَمَلِهِ مَنَاحِيْرُ فَارِسٍ فِي الْعَرَبِ قَالُوا مَنْ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ غَشَاشَةٌ
 مِنْ مَخْضَرٍ فَقَالَ خُزَاعِي الْأَزْدِيُّ الْأَسَدِيُّ ذَلِكَ جُلُوسُ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ
 لَيْسَ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُ مَنَاحِيْرُ **قَالَ** إِنْ أَحْبَبْتُمْ وَأَكْبَرْتُمْ الصَّدِيقَ لِي **عَلَيْهِ**
 ابْنَهُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ مَعَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ إِنْ مَلَكَتْ جَنَّتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 لَمْ يَنْقُ غَيْرُ شَيْئَةٍ وَيُعْبَوْنَ وَصَارَ يُشْتَلَى ضَلَالُ الشَّيْثِ **فَ** فَمَلَكَ عَنْ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَحْمَةِ الدَّرَّازِ وَرَدِي **قَالَ** إِنْ أَحْبَبْتُمْ وَصَدَّقْتُمْ بَرَدَتْ
 رُومَانُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقَتْلِ أَنْ يُطْرَحُوا فِي الْقَلْبِ جَوَافِيهِ إِنْ مَا كَانَ
 مِنْ أَمِيَّةَ بْنِ خَلِيفٍ فَأَمَرَهُ أَنْ تَفْعَلَ فِي مَرْعِهِ فَلَا هَذَا هَبْوَ الْحَرْكَهَ فَكَرَّ الْبَلَّ
 فَأَقْرُوهُ وَالْعَوَالِيَهُ مَا عَيْبَهُ مِنَ التَّرَابِ وَكَحَارَةٍ فَلَمَّا أَلْقَاهُمْ فِي الْقَلْبِ وَقَبَّ
 عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْقَلْبِ بَلَّ وَجَدْتُمْ
 مَا وَعَدْتُمْ وَكُنْتُمْ حَقًّا فَلَوْ قَدْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدْتُمْ لَيْتَ حَتَّى قَالَتْ فَمَا
 لَهُ أَصْحَابُهُ بِرَسُولِ اللَّهِ أَنْ كَلِمَةً قَوْمًا مَوْتَى فَقَالَ لَهُمْ لَعَنَ اللَّهُ إِنْ مَا وَجَدْتُمْ
 رَجَعْتُمْ حَتَّى قَالَتْ عَائِشَةُ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ لَعَنَ سَبْعُونَ أَمَّا قَالَتْ لَهُمْ وَنَا
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ عُلُوًّا **قَالَ** إِنْ أَحْبَبْتُمْ وَصَدَّقْتُمْ
 حَمِيدًا الطَّوِيلُ عَنْ إِبْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ أَخْبَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَوْفِ اللَّيْلِ وَهُوَ يَقُولُ يَا

بشام

ومعها السرا

لَرَكِبْتَ إِلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى أَقْبَلَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ عَلَيْهِ ابْنُ أَسِيرٍ فِي أَيْدِيهِمْ قَالَ
 قَاعْتَمَهَا صَنَوَاتٍ وَقَالَ عَلِيٌّ ذَنْبُكَ نَا أَفْضِيَةٌ عِنْدَكَ وَعَمَّا لَكَ عِيَالِي
 أَوْ أَسِيرِهِمْ مَا بَعَثُوا إِلَّا سَعْفِي شَيْءٌ وَبَعَثَ عَنْهُ قَالَ لَهُ عَمِيرٌ فَكُنْ عَنِّي سَلِيلًا
 وَشَأْنُكَ قَالَ نَأْفَعُ لَكُمْ أَمْ عَمِيرٌ يَسْتَفِيهِ فُسُوحٌ لَهُ وَكُنْ لَكُمْ الْفُلُوقُ حَتَّى
 قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَبَيْنَمَا عَمِيرٌ فِي الْخُطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَعْضِ الْمُسْلِمِينَ بَحْثُ
 عَنْ يَوْمٍ يَذْكُرُونَ مَا أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ بِهِ وَمَا أَرَاهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ
 إِذْ نَظَرَ عَمِيرٌ إِلَى عَمِيرٍ مِنْ دُخَانٍ حَتَّى نَازَحَ عِيَالِي بَابِ الْمَسْجِدِ مُتَوَشِّحًا الشَّيْثَ
 فَقَالَ هَذَا الْكَلْبُ عَمِيرٌ وَاللَّهِ عَمِيرٌ مِنْ وَهْبٍ مَا جَاءَ إِلَّا الْبَشِيرُ وَهُوَ الَّذِي خَرَّ شَيْئًا
 وَخَرَّكَ بِاللَّيْثِ يَوْمَ يَذْكُرُونَ مَا أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ بِهِ وَمَا أَرَاهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ
 فَقَالَ يَا بَنِي اللَّهِ هَذَا عَمِيرٌ وَاللَّهِ عَمِيرٌ هَبْ تَبَّ جَاءَ مُتَوَشِّحًا سَلِيلًا قَالَ فَاذْخُلْهُ
 عَلَيَّ قَالَ فَاذْخُلْ عَمِيرٌ حَتَّى أَخَذَ خَالَةَ سَيْبِهِ فِي عُنُقِهِ فَلَبَّتْهُ بِهَا وَقَالَ لِرَجَالِ
 مِنْ كَانُوا لَمَعَةً مِنَ الْأَنْصَارِ أَدْخُلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْلِسُوا
 عِنْدَهُ وَاحْذَرُوا عَلَيْهِمْ مِنْ هَذَا الْخَيْثِ فَإِنَّهُ إِذَا نَوَّحَ تَرَدَّدَ بِهِ عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَعَمِيرٌ آخِذٌ بِخَالَةِ سَيْبِهِ فِي عُنُقِهِ قَالَ أَرْسِلْهُ يَا عَمِيرُ إِذْ نَازَحَ عَمِيرٌ فَمَا شَاءَ
 قَالَ لِيَعْوَا سَبَا حَا وَكَانَتْ حِجَّةُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَكْرَمَنَا اللَّهُ بِحِجَّةٍ خَيْرٍ مِنْ عَمِيرِكَ يَا عَمِيرُ بِالسَّلَامِ حِجَّةُ الْبَلَّ
 الْحِجَّةُ فَقَالَ أَمَّا وَاللَّهِ يَا مُحَمَّدُ لَكُنْتَ بِهَا حَدِيثَ عَمِيدٍ قَالَ فَمَجَّأَ إِلَيْكَ يَا عَمِيرُ
 قَالَ حِينَ هَذَا الْأَسِيرُ الَّذِي فِي أَيْدِيكُمْ فَاحْبِسُوا فِيهِ قَالَ فَمَجَّأَ إِلَى الشَّيْثِ فِي عُنُقِهِ

علي

شون

بشام

سَيَأْتِي سَارَ دِلِيلًا بِدِينِهِمْ - لَوْ عَلِمُوا بِبَدْلِ الْعِلْمِ مَا شَاءُوا
 كَلَامُهُمْ بَعْدَ رَدِّهِمْ أَسْلَمَهُمْ - إِنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 وَقَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ - شَرُّ الْمَوَارِدِ فِي الْحَرْبِ وَالْعَارِ
 ثُمَّ التَّيْنَانِ قَوْلُهُمَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ - مِنْ مَجْدِ بَرٍّ وَمِنْهُمْ وَقَدْ عَارُوا

أَسْلَمَهُمْ

قَالَ أَبُو هِشَامٍ أَسْتَدْفِي قَوْلَهُ لَمَّا أَنَاهُمْ بِكَابِدِ الْأَصْلِ خُتَارًا أَبُو بَدْرٍ لَمْ يَكُنْ
قَالَ ابْنُ الْحَقِّ وَكَانَ الْمُطْعَمُونَ مِنْ قُرَيْشٍ ثَمَرًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ مِنْ عَبْدِ مَنَاةَ
 الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ - وَمِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ عَبْدِ مَنَاةَ
 غَنَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ - وَمِنْ بَنِي نَوْفَلٍ مِنْ عَبْدِ مَنَاةَ - الْحَارِثُ بْنُ
 عَمْرِو بْنِ نَوْفَلٍ وَطَلْحَةُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ نَوْفَلٍ يَعْتَقِنَانِ ذَلِكَ - وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ
 عَبْدِ الْعَزِيِّ - أَبُو الْخَثَرِيِّ بْنُ هِشَامٍ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ وَحَكِيمٌ مِنْ حُرَامِ بْنِ
 حَوْلِيدٍ بْنِ أَسَدٍ يَعْتَقِنَانِ ذَلِكَ - وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُصَيْبٍ - النَّضْرُ بْنُ
 الْحَارِثِ بْنِ كَلْبَةَ بْنِ عُلْفَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَبَنِي
 النَّضْرِ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ عُلْفَةَ بْنِ كَلْبَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ وَمِنْ بَنِي
 خُثَيْلٍ وَمِنْ بَنِي نَوْفَلٍ أَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ مِنَ الْمُخَبِرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ خُزَيْمٍ
 وَمِنْ بَنِي حُجْرٍ مِنْ عَمْرِو - أُمِّيَّةُ بْنُ حُلَيْفٍ مِنْ حُجْرٍ خِزَامَةُ بْنُ حُجْرٍ - وَنَ
 بَنِي سَهْمٍ مِنْ عَمْرِو - بَيْتُهُ وَنُسَبَتْهَا ابْنِي الْحَجَّاجِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ حُلَيْفَةٍ مِنْ سَعْدٍ
 ابْنِ سَهْمٍ يَعْتَقِنَانِ ذَلِكَ - وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ كُؤَيْبٍ - سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ
 شَمْسٍ مِنْ عَبْدِ وَجْدٍ مِنْ نَضْرٍ مِنْ أَلِ بْنِ حُلَيْفٍ مِنْ عَامِرٍ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَحَدَّثَنِي
 بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ كَانَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ بَدْرٍ مِنْ الْجَنْدِلِ فَرَسٌ مِنْ بَنِي كُؤَيْبٍ

بَنِي هَاشِمٍ

عَامِرٌ

أَبَا جَهْلٍ

بَنِي هَاشِمٍ

النَّضْرُ

الْخُبُورِيَّ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ السَّيْلُ وَفَرَسٌ مَقْدُونٌ مِنْ عَمْرِو بْنِ هَاشِمٍ وَكَانَ
 يُقَالُ لَهُ بَغْرَجَةٌ وَيُقَالُ سَجْحَةٌ وَفَرَسٌ الشَّهْرُ مِنَ الْعَوَامِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ
 الْيَعْسُوبُ **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ فَلَمَّا انْقَضَى أَمْرُ بَدْرٍ أُرْسِلَ إِلَهُ فَيَدْرِي مِنَ الْقُرْآنِ
 الْأَنْفَالُ بِأَسْرَافِهَا وَكَانَ يَأْتُرُكَ فِيهَا فِي اخْتِلَافِهِمْ فِي النَّفْلِ جِئْنَا بِأَخْبَارِهِ
 يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا إِذَاتَ
 يَنْبِئُكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَرَسُولُهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ - فَكَانَ عِبَادَةُ
 ابْنِ الصَّامِتِ فِيهَا بِالْعَبْدِيِّ إِذَا سَأَلَ عَنْ الْأَنْفَالِ قَالَ فَيَسْأَلُ عَنْهَا بَدْرٍ
 نَزَلَتْ جِئْنَا بِأَخْبَارِهِ فِي النَّفْلِ يَوْمَ بَدْرٍ فَكَانَتْ عَنْهُ اللَّهُ مِنْ أَيْدِي نَاجِيٍّ سَأَلَتْ
 فِيهِ إِخْلَافًا وَرَدَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَسَدَهُ بِسَبْعَةِ أَوْسَافٍ
 يَقُولُ عَلَى الشَّوَاءِ وَكَانَ فِي ذَلِكَ يَقْوَى اللَّهُ وَطَاعَتُهُ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّاحَاتُ الْبَيِّنِ - ثُمَّ ذَكَرَ الْعَوْمَ وَبَسِيرَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ عَزَفَ الْعَوْمُ أَنْ فَرَسًا قَدْ سَارَ دِلِيلَهُمْ وَبَانَا
 حَرَجُوا إِلَى بَدْرٍ وَنَ الْعَمِيرُ طَعَا فِي الْغَنَبَةِ فَقَالَ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ مَنَازِلِكَ الْحَرْبِ
 وَكَانَ فِيهَا مِنَ الدُّمَيْنِ لَكَ رَهْونٌ نَجَادُ لَوْ أَنَّكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّا كَلَامًا
 يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَطْرُقُونَ أَيُّ كَرَاهِيَةٍ لِلْقَاءِ الْعَوْمِ وَإِنْ كَانَ
 لَمُسِيرَةٍ مِنْ حَيْزٍ ذَكَرُوا اللَّهُمْ وَإِذَا نَجِدُكُمْ أَنَّ اللَّهَ إِخْرَجَ الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُنَّ
 وَتَوَكَّدُونَ أَنْ عَمِيرَاتِ الشُّوَكِ تَكُونُ لَكَ أَيْ الْغَنَبَةِ دُونَ الْحَرْبِ - وَبَدْرٍ
 اللَّهُ أَنْ يَحْتَجِيَ الْحَقَّ بِمَا يَدْعُو وَيَقْطَعُ دَابِرَ الْكَافِرِ أَيْ بِالْوَقْعَةِ الَّتِي أَوْقَعَ بِهَا
 فَرَسٌ وَقَدْ دَرَبَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ - إِذَا تَسْتَعِينُونَ تَكُنْ أَيْ لَدَى عَائِلِهِمْ حِينَ نَظَرُوا

بَنِي هَاشِمٍ

أَصْحَابُ

لِلْعَدُوِّ

جَدِيدٌ

إلى كثرة عدوهم وقلة عدوهم. فاستجاب لكم بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاكم إلى ما كنتم تدينون. إذ هيأ لكم القرآن أمته منه. أي أنزلت عليكم الأمانة حتى كنتم لأحقاؤون وتزلزلت عليكم من السماء ماء ليطرأ الذي أصابهم تلك اللبلة فحبس المشركين أن يسبقوا إلى الماء وحل سبيل المسلمين إليه. ليطهرهم منه ويذهب عنهم رجس الشيطان ولينبط على قلوبكم ويثبت به الأقدام. أي لينذهب عنهم شك الشيطان عنكم. ليخويهم بآياته واستجاب لكم دعائهم حتى استوفوا بآياته لهم الذي سألوا إليه على قلوبهم ثم قال إذ يوحي ربك إلى الملائكة أن أنزل عليكم كتابا الذين آمنوا أي وازدادوا الذين آمنوا أسوأ لفرغ قلوب الذين كفروا والسرغب فأمر بوفاء الأغنياء وأمر بوفاء المنيهم كل بتان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله فشق الله عن رسوله فأن الله شديد العقاب. ثم قال يا أيها الذين آمنوا إذا التيمم الذين كفروا وخفا فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم يومئذ دبره إلا الميخرج فالإمخراج أو محجزة بلبلة ففقد بآية غضب من الله ومأواجهنهم وبسبب المصير. أي تخرجهم عن عداوتهم فلا يكونوا عنهم إذ القومهم وقد وعدهم الله فيهم ما وعدهم ثم قال في رنجي رسول الله عليه وسلم وآياته للحسناء من يده حين رماهم وقارميت إذ رمت ولكن الله رنجي. أي لم يكن ذلك من بيتك لولا الذي جعل الله فيها من نصرك وما ألقى في صدور عدوك من حين هم منهم الله ولي المؤمنين منه بلا حسنا أي ليحرف المؤمنين من رنجته عليهم في الظاهر

وأنزلت

المؤمنين

عندكم

على عدوهم وقلة عدوهم ليخفوا بذلك حقه ويشكروا بذلك نعمته. ثم قال إن تستغيثوا فلنجانا كما التفت ليقول له جميل اللهم أنصتوا للرب وأنا بما لا يعرف فأجبه العداة والاستغاث الإناص في الدعاء يقول وإن تستغيثوا أي ليخفوا فخير لكم وإن تخذوا والعند أي بمثل الوتة التي أصبنا لكم بها يومئذ. ولئن غيبي عنكم فستكم شيئا ولو كثرث وأن الله مع المؤمنين. أي إن عداكم وكثرتم في أنفسكم لن يغني عنكم شيئا وإن مع المؤمنين نصرتهم على من خالفهم. ثم قال يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا رسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون. أي لا تخالفوا أمره وأنتم تسمعون ليقوله وتسمعون أنكم منه ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون أي كالمناقين الذين يظهرن له الطاعة ويسرون له العصية. إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون أي المناقين الذين ينسبكم أن تكونوا مسلمين ثم عن الخبر ثم عن الحق لا يعقلون لا يعرفون ما علىهم من ذلك من الرقة والسياسة ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم أي لاسمعه لهم قولهم الذي قالوا بالسيرتهم ولكن القلوب كلفت ذلك منهم ولو خروا على أعقابهم لولا أنهم فرجوا ما وفوا لكم بشيئا خروا عليه. أي يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحيبكم أي إلى الحرب التي أعزكم الله بها بعد الذل وقواكم بها بعد الضعف وسعكم بها من عداوتهم بعد التهمين منهم لكونهم وإذا دعاكم إذا أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يهتككم الناس فأواكم

فإن الله

المؤمنين

الذين

وَأَيُّكُمْ بَصِيرَةٌ وَرَزَقَكُمُ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَحْوُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَخَوُّوا أَمَا نَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ لَكُمْ لَا تَنْظُرُوا لَهُ
مِنَ الْحَقِّ مَا يَرْسُلُ بِهِ مِنْكُمْ ثُمَّ خَالِفُوا فِي السَّبِيلِ فَأَن ذُكِرَ هَلَاكُ
أَمَا نَتْلُو عَلَيْكُمْ وَجِبَانَاتٍ لِّأَنفُسِكُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَشَاءُوا اللَّهَ حَتَّى
لَكُمْ قَانَا وَبِكُمْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَعْلَمَ كَمَا وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ إِنْ
أَيُّ فَضْلًا بَيْنَ أَحَقِّ وَالْبَاطِلِ يُظْهِرُ اللَّهُ بِهِ حَقِّكُمْ وَيُظْفِرُ بِهِ بَاطِلَ الْخَالِفِ
نَ ثُمَّ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْعِيهِ عَلَيْهِ حِينَ مَكَرَ النَّوْمُ
لِيَقْتُلُوهُ أَوْ يَنْشَبُوهُ أَوْ يَخْرُجُوهُ وَيَكْفُرُونَ وَيَكْفُرُونَ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِزِينَ
أَيُّ فَمَكَرَتْ هُمُ الْيَهُودُ الْمِينِ حَتَّى طَفَقَتْ مِنْهُمْ ثُمَّ ذَكَرَ غَيْرَهُ فَرِيضٌ
وَأَسْتَبَاحَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ إِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
أَيُّ مَا جَاءَ بِعَبْدِكَ فَاغْلِبْ عَلَيْنَا مِثْلَ مَا كَانَ لَكَ عَلَيْهِمْ لَوْ لَوِجُوا
أَيُّ بَيْنَا بَعْدَ بَابِ الْإِيمَانِ بَعْضُ مَا عَذَّبَ بِهِ الْآمِنَ قَتَلْنَا وَكَانُوا يَتُوبُونَ
إِنْ اللَّهُ لَا يُعَذِّبُنَا وَنَحْنُ نَسْتَعْفِفُ وَلَمْ تُعَذِّبْ أُمَّةً وَبَيَّهَافَا حَقِّ حُجَّةٍ
عَنْهَا وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الظُّهُرِ فَقَالَ
لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُ كَرِيحٍ لَتَمُوتُ وَغَيْرُكُمْ وَأَسْتَغْنَاهُمْ عَلَى
أَنْفُسِهِمْ حِينَ نَعَى عَلَيْهِمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتُمْ
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ أَيُّ لِقَوْلِهِمْ أَنَا نَسْتَغْفِرُكُمْ
بَيْنَ الظُّهُرِ ثُمَّ قَالَ وَمَا أَنْتُمْ إِلَّا يُعَذِّبُهُمْ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتُمْ بَيْنَ الظُّهُرِ
كَانُوا يَسْتَغْفِرُونَ كَمَا يَتُوبُونَ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَيْ مِنْ

وَمَا يَنْتَظِرُ

يُخْرِجُوهُ

أَمْرٌ

أَمِنْ بِاللَّهِ وَعَبْدَهُ أَيْ أَنْتَ وَمَنْ اتَّبَعَكَ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاءُوهُ
إِلَّا الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ يُحِبُّونَ حُرْمَتَهُ وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ عِنْدَهُ إِنْ أَنْتَ حُرٌّ
أَمْرِيكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الَّتِي نَزَعُوا
أَنَّهُ يَنْفَعُ مِنْهَا عَنْهُمْ إِلَّا كَمَا وَصَدَّيْهِ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الْمَكَاءُ الصَّغِيرُ وَالْقُدَّةُ
التَّصْفِيقُ قَالَ عَنِّي عَنْهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْعَسْبَجِيِّ هـ شَدِيدٌ
وَلَرُبَّ قَوْمٍ قَدْ رَكِبَتْ مُجَدَّلًا تَكُونُ أَهْلُ بَيْتِهِ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ
بَعَثَ صَوْتَ خُرُوجِ الدِّهَمِ مِنَ الطَّعْنَةِ كَأَنَّهُ الصَّغِيرُ وَهَذَا الْبَيْتُ فِي تَصْدِيقِهِ لَهُ
وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الطَّارِئُ كَيْتُ هـ الْبَوَائِرُ
لَهَا كَأَنَّ رَيْحَتَ صَدَاةٍ وَرَكْدَةً بِمُضْدَانٍ أَغْلَى أَيْ شَامِ الْبَوَائِرِ هـ أَصْحَابُ
وَهَذَا الْبَيْتُ فِي تَصْدِيقِهِ لَهُ يَعْنِي الْأَزْوَاجَ يَتُوبُونَ إِذَا فَرَعَتْ وَغَيْتَ بَيْدَهَا
ثُمَّ رَكَدَتْ تَسْمَعُ وَفَرَعَهَا بَيْدَهَا الصَّفَاءُ مِثْلُ التَّصْفِيقِ وَالْمُضْدَانُ الْحَيُورُ
وَأَبْنَاءُ مَرْجَبِلَانَ قَالَ ابْنُ الْحَقِّ وَذَلِكَ مَا لَمْ يَرْضَ اللَّهُ وَلَا حُجَّتْ وَلَا مَا فَرَسَ
عَلَيْهِمْ وَلَا مَا أَمْرُهُمْ بِهِ قَدْ وَقَفُوا الْعَذَابَ بِمَا كَفَرُوا كَفَرُوا أَيْ لِمَا أَدْفَعُ
بِهِمْ يُعَذِّبُهُمْ مِنَ الْقَتْلِ قَالَ ابْنُ الْحَقِّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عُبَادَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا كَانَ مِنْ زَوْجٍ
يَأْتِيهَا مِنَ الزَّوْجِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَبِمَا كَذَّبْتُمُ الْمَكِّيَّةَ مِنْ أُولِي النَّعَةِ وَمَهْلِكُمْ
قَلِيلًا إِنْ لَدُنِيَ أُنْكَالٌ فَحِيمًا وَطَعَامًا ذَا عَصِيَّةٍ وَعَدَا بَابُ الْبَاءِ الْأَيْسَرُ أَحَقُّ
أَصَابَ اللَّهُ فَرِيشًا بِالْوَقْعَةِ يَوْمَئِذٍ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الْإِنْكَالُ التَّبَوُّدُ
وَاحِدٌ هَا يَنْكَلُ قَالَ رُوَيْدُ بْنُ الْحَجَّاجِ هـ يَكْنِيكَ يَكْنِي تَعْلِيكَ يَنْكَلُ

الَّذِي

الْحَزَنُ

ص

وهذا البيت في الرجوة له **قال** ان اسحق ثم قال ان الذين كفروا يفتنوا
 اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسيصفونها ثم تكون عليهم حسرة ثم
 يغلبون والذين كفروا يملأهم حسرة يغنى الثمن الذين سبوا الذين
 سبوا والذين كفروا كان لهم ما كان من قريش في تلك التجارة فساووهما ان يقولوا
 على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلوا ثم قال قل للذين كفروا
 ان ينهوا عن كفرهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين
 اي من قبلهم يوم يذره ثم قال وقابلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
 الدين كله لله اي لا يفتن مؤمن عرج فيه ويكون التوحيد لله خالصا
 ليس فيه شرك ويخلص ما دونه من الاعداء فان انه وافان الله بالحق
 بصيرت ان تولوا عن امرك لئلا مامهم عليهم من كفرهم فان الله تولاكم الذي
 اعزكم ونصرهم عليهم يوم بدر وكثرة عددهم وقلة عددهم وكثر نعم المولى
 ونعم النصير ثم اعلمهم مناسيم الفئ وحكمة فيه حين احله لهم فقال واعلوا
 انما غنمتم من شيء فان لله خمسة والرسول والذي القزبي والياني
 والمساكين فانز السبيل ان كنتم آمنتم بالله وما ازلنا على عبدنا يوم
 الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير اي يوم فرقت
 فيه بين الحق والباطل بقدرتي يوم التقى الجمعان بينكم وبينهم اذ انتم
 بالعدوة الدنيا من الوادي وهم بالعدوة القصوى من الوادي بالاحكة
 والركب اسفل منكم اي غير ابي سفيان التي خرجتم لتأخذوها وخرجوا
 لينعوهوا عن غير معياد منكم ولا منهم ولو تواعدوا لا تلتزم في الدنيا

لجربكم

اي ولو كان ذلك عن معياد منكم ومنهم ثم بلغكم كثره عددهم وقلة
 عددهم ما لفتقوههم ولكن ليضي الله امر اكان منعولا اي ليعضي
 ما ارااد بقدرته من اعزاز الاسلام واهله واذا لال الكفر فامله عن غير
 ملائمة منكم ففعل ما ارااد من ذلك بلطفه ثم قال ليعلم ان من هلك عن
 بينة ونحيب من حبي عن بينة وان الله لسميع عليم اي ليكفر من كفر
 بعد الحجة لما راى من الآيات والعبرة ويؤمن من امن على سبيل ذلك
 ثم ذكر لطيفة به وكيدة له ثم قال اذ يريك الله في منامك قليلا ولو
 اراكم كثير الغسلتم ولتار عثم في الامر واكثر الله سلم الله عليهم بدأت
 الصدور فكان ما اراه الله من ذلك نعمة من نعمه عليهم شجعهم بها
 على عذوبهم وكفها عنهم ما يخوف عليهم من ضعفهم لعلهم بايهم **قال**
 ابن هشام يخوف منكم من كلمة ذكرها ابن اسحق ولم اذكرها واذا
 يريكوهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليعضي الله
 امر اكان منعولا اي ليؤلف بينهم على الحرب للفتنة من ارااد الانتقام
 منه والانتقام على من ارااد انما النعمة عليه من اهل ولايته ثم وعظهم
 وقصمهم واعلمهم الذي ينبغي لهم ان يسيروا به في حزمهم فقال يا ايها
 الذين آمنوا اذ القيمت فله تتقابلونهم في الله فاستأوا واذا ذكر الله الذي
 له تدلتهم انفسكم والوفاء له بما اعطيتموه من بيعتكم لعلكم تتفكروا
 واليهووا الله ورسوله ولا تشارعوا فقتلوا اي لا تحتلوا فقتلوا
 انزركم وتذهب بحكم اي وينتهي حكمكم فاضربوا ان الله مع الصابرين

فوت

ابن اسيد

ابن اسيد

ابن اسيد

ابن اسيد

ابن اسيد

أَسْتَحْبِي وَأَبُو كَثَّةَ قَارِيءٌ **قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ وَأَبُو مَرْثَدَةَ كَانَا مِنْ حُضْنِ
 ابْنِ زَيْنُوعَ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ مِنْ خُرَاشَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ طَيْفٍ بْنِ جَلَانَ بْنِ عَنَمٍ بْنِ
 غَنِيٍّ بْنِ أَهْصَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ كَانَا مِنْ حُضْنِ
قَالَ ابْنُ اسْحَقَ وَأَبُو مَرْثَدَةَ لِي مَرْثَدَةُ حَبِيبَةُ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ
 وَعَبِيدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمَطْلِبِ وَأَخَوَاهُ الطَّغْيَلُ بْنُ الْحَارِثِ وَالْحَصَنُ بْنُ
 الْحَارِثِ وَمُسَطَّحٌ وَأَسْمَةُ عَوْفُ بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْمَطْلِبِ ثَمَانَةَ رَجُلًا
قَالَ ابْنُ عَبْدِ شَمْسٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ عُثْمَانُ بْنُ عُفَّانَ بْنِ لَيْلٍ الْعَاصِ بْنِ
 أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ خَالَفَ عَلَى أَمْرِهِ رُقَيْةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَهُ قَالَ وَأَجْرِي
 بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ وَأَجْرِي **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ سَالِمَةُ سَابِيَةُ لِبَنِيهِ بِنْتُ جَارِ
 وَشَالِمَةُ مَوْلَى لِي حَدِيثُهُ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ سَالِمَةُ سَابِيَةُ لِبَنِيهِ بِنْتُ جَارِ
 ابْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ
 الْأَوْسِ سَابِيَةُ فَأَنْقَطَعَ إِلَيَّ إِلَى حَدِيثِهِ فَتَنَاهَا وَكَانَتْ سَابِيَةَ بِنْتُ جَارِ
 حَتَّى أَتَى حَدِيثَهُ بِنْتُ عَيْثَةَ فَأَعْتَقَتْ سَالِمَةَ سَابِيَةَ وَقِيلَ سَالِمَةُ مَوْلَى لِي حَدِيثُهُ
قَالَ ابْنُ اسْحَقَ وَزَعَمُوا أَنَّ صَبِيحَةَ مَوْلَى لِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ
 تَحْمِلُ بِالْخُرَاشَةِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَضِيَ بِهَا جَارِ
 أَبَا سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَزْرَجٍ ثُمَّ شَرَّهَ بِسَبِيحَةَ عَبْدَ
 ذَلِكَ الْمَشَاهِدَ كَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّهَ بِدُرَّابِ
 حُلَفَاءِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ثُمَّ بَنِي الْأَسَدِ بْنِ خُرَاشَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ بْنِ زَيْدٍ

ابن اسيد

ابن اسيد

ابن اسيد

ابن اسيد

ابن اسيد بن صبرة بن مرة بن كعب بن عتبة بن دودان بن اسيد وعكاشة
 ابن محصن بن حارث بن قيس بن مرة بن كعب بن عتبة بن دودان بن اسيد
 وشجاع بن وهب بن مرة بن اسيد بن صهيب بن مالك بن كعب بن عتبة بن
 دودان بن اسيد وأخوه عتبة بن وهب وعبد بن قيس بن زيات
 ابن اسيد بن صبرة بن مرة بن كعب بن عتبة بن دودان بن اسيد وأخوه
 يثان بن محصن بن حارث بن قيس بن مرة بن كعب بن عتبة بن دودان بن اسيد
 ابن يثان وعبد بن قيس بن عتبة بن عتبة بن كعب بن عتبة بن
 دودان بن اسيد ودبيعة بن كنان بن عمرو بن كنان بن عمرو بن كنان بن عمرو
 ابن عتبة بن دودان بن اسيد ومن خلفه بن كعب بن عتبة بن دودان
 ابن اسيد ثقف بن عمرو وأخوه مالك بن عمرو ومن خلفه بن عمرو **قَالَ** ابْنُ
 هِشَامٍ مِنْ ذِي كَلْبٍ ابْنُ اسْحَقَ وَهُمْ مِنْ بَنِي خِزَامِ بْنِ سُلَيْمٍ
 وَأَبُو خَيْثَمٍ حَبِيبُ لِمَنْ سَيِّدُ عَسْتَرَةَ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ أَبُو خَيْثَمٍ طَارِيءُ
 وَأَسْمَةُ مَوْلَى بِنْتُ خَيْثَمٍ **قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ وَمِنْ بَنِي مَوْلَى بِنْتُ عَيْثَةَ
 ابْنِ عَزْرَانَ بْنِ جَارِ بْنِ وَهْبِ بْنِ سَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
 ابْنِ مَنصُورِ بْنِ عَكْبَةَ بْنِ خُرَاشَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ وَحَبَابَةُ مَوْلَى
 عَيْثَةَ بْنِ عَزْرَانَ بْنِ جَلَانَ وَمِنْ بَنِي الْأَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ
 الرَّيْثِيِّ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ الْأَسَدِ وَحَابَةُ بِنْتُ لَيْلَةَ بِنْتُ سَعْدِ
 مَوْلَى حَابِطِ لَأَنَّهُ تَقَرَّرَ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ حَابِطُ بِنْتُ لَيْلَةَ بِنْتُ سَعْدِ
 بِلَعْنَةِ عَمْرِو بْنِ لَحْمٍ وَسَعْدُ مَوْلَى حَابِطِ كَلْبِي **قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ وَمِنْ بَنِي

ابن اسيد

ابن اسيد

عبد الوار بن فضال مصعب بن عمار بن هاشم بن عبد مناف بن عبد
 الدار بن قصي وسويط بن سعد بن جهملة بن مالك بن عذبة بن النضر
 ابن عبد الدار رجلان ومن بني زهرة بن كلاب عبد الرحمن بن
 عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحرث بن زهرة وسعد بن كلاب
 وابو وقاص مالك بن ابي بن عبد مناف بن زهرة واخوه عمار بن زهرة
 ومن خلفهم الموعد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن عذبة بن النضر
 ابن عمرو بن سعد بن زهير بن ثور بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن هذيل
 ابن قايش بن زهير بن النضر بن اهو بن زهير بن عمرو بن الحارث بن فضالة
قال ابن هشام ويثقال هذيل بن قايش بن زهير بن ثور **قال** ابن
 اسحق وعبد الله بن مسعود بن الحرث بن شمع بن مخزوم بن ضائلة بن
 كاهل بن الحرث بن زهير بن سعد بن هذيل وسعد بن زهير بن
 عمرو بن سعد بن عبد العزى بن حائلة بن غالب بن خليم بن عابد بن شمع
 ابن الحول بن خزيمة بن القارة **قال** ابن هشام القارة لقب فلم يثقال
 فلما اصف القارة من امانا وكاوا حاة **قال** ابن اسحق ودوا النضر ابن
 ابن عبد بن عمرو بن ضلفة بن عيشان بن سليم بن ملكان بن افضى بن طرارة
 ابن عمرو بن عمار بن خزاعة **قال** ابن هشام واما قبيل له ذوالشمالين
 لانه كان اعسر واسمه عمير **قال** ابن اسحق وجناب بن الارث ثمانية
 نقر **قال** ابن هشام جناب بن الارث بن زهير ويثقال بن خزاعة **قال**
 ابن اسحق ومن بنيهم من هرة ابو بكر الصديق واسمه عتيق بن عثمان بن

مولى

ولهم عتيق بنهم
 الكوفة

عابر

عابر بن عمرو بن كعب بن سعد بن خزيمة **قال** ابن هشام اسم ابي بكر عبد الله
 وعتيق لقب لحسين وجهه وعينه **قال** ابن اسحق وبلال مولى ليه
 بكر وبلال مولى بن مولى بن خدي بن حنم اشتره ابو بكر من امية بن خلف وهو
 بلال بن رباح وعامر بن خزيمة **قال** ابن هشام عابر بن فيرة مولى بن مولى
 الاسد اسود اشتره ابو بكر منهم **قال** ابن اسحق وصديق بن سنان
 بن النضر بن قاسط **قال** ابن هشام النضر بن قاسط بن هنب بن افضى بن جديلة
 ابن اسد بن زهير بن نزار ويثقال افضى بن زهير بن جديلة ونيثا الهيب
 مولى عبد الله بن جذعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن زهير ويثقال اذنه روجر
 فقال بعض من ذكره النضر بن قاسط انما كان اسير ليه الروم فاشترى
 منهم وجاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ضربت سباك الروم
قال ابن اسحق وطلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن
 زهير كان بالشام فقدم بعد ان رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من بدر فكماله فضرب له بسهمه فقال واخري رسول الله قال واخرن
 خمسة نقر **قال** ابن اسحق ومن بني مخزوم بن قعدة بن مرة ابو سلمة بن
 عبد الاسد واسم ابو سلمة عند النضر عبد الاسد بن بلال بن عبد
 ابن عمار بن مخزوم **قال** ابن هشام واسم شاعر عثمان واما بنتي شاعر
 لثان شاعر الشامية قديم مملكة الجاهلية وكان جميل الفتيان
 من جباله فقال عتبة بن ربيعة وكان خال شاعر فانا انك شاعر اخن
 منه فاني باين اخيه عثمان بن عثمان بن شاعر فانا انك شاعر الزهر

ي

وَعِيَهُ **قَالَ** اَبْنُ اَحْقَ وَالْاَرَقَمُ مِنْ لِي الْاَرَقَمُ وَالْاَرَقَمُ عَبْدُ مَنَافٍ مِنْ
 اسَدٍ وَكَانَ اسَدٌ يَكْنَى اَبَا جُنْدَبٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ وَنَعَارُ
 اَبْنُ اَسِيرٍ **قَالَ** اَبْنُ هِشَامٍ عَمَّارٌ مَسِيرٌ عَسِيٌّ مِنْ مَدَنَ **قَالَ** اَبْنُ اَحْقَ
 وَنَعْتَبُ بْنُ غُزَفٍ مِنْ عَامِرِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ غَمَيْفٍ بْنِ كَلْبٍ بْنِ حَنْشَلَةَ بْنِ
 سَلُولٍ بْنِ كَلْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلِيفٍ لَحْمٍ مِنْ خُرَاعَةَ وَهُوَ الَّذِي يُدْعَى عَمَّامَةً حَمَّةً
 نَفِيرٌ وَنَسَبُ عَدِيٍّ بْنِ كَلْبٍ عَمْرِو بْنِ الْحَطَّابِ بْنِ نَعْبِلٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُطَيْبٍ بْنِ رِيَّاحٍ بْنِ رَاحٍ بْنِ عَدِيٍّ وَآخُوهُ زَيْدُ الْحَطَّابِ
 وَتَجَعُّ نَعْبِلُ الْحَطَّابِ مِنْ اَهْلِ الْيَمَنِ وَكَانَ اَوَّلَ قَبِيلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 بَيْنَ الْقُحَيْدَيْنِ يَوْمَ بَدْرٍ رَمِي بِهِمْ **قَالَ** اَبْنُ هِشَامٍ مَرَجَعٌ مِنْ عَدِيٍّ **قَالَ** اَبْنُ اَحْقَ
 وَعَمْرُو بْنُ عُرَاقَةَ بْنِ الْعَتَمَةِ بْنِ اَسَدٍ بْنِ رَاكِدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُطَيْبٍ بْنِ رِيَّاحٍ بْنِ
 رَاحٍ بْنِ عَدِيٍّ وَآخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُرَافَةَ وَوَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
 مَنَافٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَرْجُوحٍ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعٍ سَنَاءَ بْنِ نَعِيمٍ
 حَلِيفٌ لَهُمْ وَخَلِيفَةُ بْنُ اَبِي خَوْلٍ وَمَالِكُ بْنُ اَبِي خَوْلٍ حَلِيفَانِ لَهُمَا **قَالَ**
 اَبْنُ هِشَامٍ اَبُو خَوْلٍ مِنْ بَنِي عَجَلٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كُرَيْبٍ وَابْنُ **قَالَ**
 اَبْنُ اَحْقَ وَعَامِرُ بْنُ رُبْعَةَ حَلِيفُ آلِ الْحَطَّابِ بْنِ عَمْرِو بْنِ اَبِي **قَالَ** اَبْنُ
 هِشَامٍ عَمْرُو بْنُ اَبِي نَافِطٍ مِنْ هَنْبٍ بْنِ اَفْصَى بْنِ حَبِيلَةَ بْنِ اَسَدٍ مِنْ رُبْعَةَ
 اَبْنِ زَيْدٍ وَابْنُ اَفْصَى بْنُ دُعْمَى بْنِ حَبِيلَةَ **قَالَ** اَبْنُ اَحْقَ وَعَامِرُ بْنُ الْبَكْرِ
 اَبْنُ عَبْدِ يَالِيلٍ بْنِ نَاسِبٍ بْنِ غَيْرَةَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ وَنَعَارُ بْنُ الْبَكْرِ
 وَخَالِدُ بْنُ الْبَكْرِ وَابْنُ الْبَكْرِ خَلْفَاءُ اَبِي عَدِيٍّ بْنِ كَلْبٍ وَسَعِيدُ
 اَبْنِ رُبْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَعْبِلٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُطَيْبٍ بْنِ رِيَّاحٍ بْنِ رَاحٍ

ابن كعب

عبد

ابن عدي

رواق الحرام

ابن عديٍّ بن كعبٍ قَدَمَ مِنَ الشَّامِ نَعْدًا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ بَدْرٍ فَمَكَدَ فَضْرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَمِيٍّ قَالَ وَاجْرِي
 بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ وَاجْرِكْ اَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَنَسَبُ عَمْرِو بْنِ اَحْقَ مِنْ هَضْمٍ
 ابْنِ كَلْبٍ عُمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ وَهْبٍ بْنِ خَدَافَةَ بْنِ حَمْحَمٍ وَابْنُهُ
 الشَّابُّ بْنُ عُمَانَ وَآخُوهُ قَدَامَةُ بْنُ مَطْعُونٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطْعُونٍ
 وَمَعْمَرُ بْنُ الْحَبَشِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ بْنِ وَهْبٍ بْنِ خَدَافَةَ بْنِ حَمْحَمٍ خَمْسَةٌ نَفَرٌ
 وَنَسَبُ سَهْمٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ هَضْمٍ مِنْ كَلْبٍ خَمْسِينَ خَدَافَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ
 سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ رَجُلٌ وَنَسَبُ عَامِرِ بْنِ لُؤْلُؤٍ ثَمَرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسِلٍ بْنِ
 عَامِرِ ابْنِ سَهْمٍ مِنْ لِي زُهَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ لِي قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ وَرْدٍ بْنِ هَضْمٍ
 ابْنِ مَالِكِ بْنِ حَسِلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَحْمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ لِي قَيْسٍ بْنِ
 عَبْدِ وَرْدٍ بْنِ هَضْمٍ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْمٍ بْنِ لِي عَبْدِ سَهْمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 اَبْنِ هَضْمٍ مَالِكُ بْنُ حَسِلٍ كَانَ حَاجَّ مَخِ اَبِيهِ سَهْمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ لِي لِي لِي لِي
 وَرَجُلًا رَسُلًا لِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَهِدَ مَعَهُ وَنَعْمَرُ بْنُ عَوْفٍ مَو
 سَمِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ حَلِيفٌ لَهُمْ خَمْسَةٌ نَفَرٌ **قَالَ** اَبْنُ هِشَامٍ سَعْدُ
 اَبْنُ خَوْلَةَ مِنْ اَبْنِ اَحْقَ وَنَسَبُ الْحَرْثِ بْنِ هِشَامِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ
 وَهُوَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ اَهْيَبَ بْنِ صَبَةَ بْنِ الْحَبَشِ وَنَعْمَرُ بْنُ
 الْحَبَشِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ لِي شَدَادُ بْنُ رُبْعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ اَهْيَبَ بْنِ صَبَةَ بْنِ الْحَبَشِ
 وَسَهْمِيلُ بْنُ وَهْبٍ بْنِ رُبْعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ اَهْيَبَ بْنِ صَبَةَ بْنِ الْحَبَشِ وَآخُوهُ مَو
 اَبْنُ وَهْبٍ وَمَالِكُ ابْنُ نَسَا وَنَسَبُ سَهْمٍ مِنْ رُبْعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ اَهْيَبَ بْنِ

سعد

ابن عدي

ن

صَبَّحَ فِي الْحَرْثِ خَمْسَةَ نَفَرٍ فَجَبَّحَ مِنْ شَهْدِ بْنِ الْمَرْجِ حِينَ وَمِنْ طَرَبَ لَهُ
 وَنُتِلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْئِهِ وَأَجْرُهُ ثَلَاثَةٌ وَنُتِلَ وَنُتِلَ قَالَ
 ابْنُ هِشَامٍ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ غَيْرُ ابْنِ الْحُثَيْبِ يَذْكُرُونَ فِي الْمَرْجِ مِنْ بَنِي
 عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَهَبُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ لَيْسٍ سَبِيحٌ وَطَابُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
 فَرْزَعَانَ بْنِ لَيْسٍ وَهَبُ بْنُ لَيْسٍ وَهَبُ بْنُ لَيْسٍ وَهَبُ بْنُ لَيْسٍ وَهَبُ بْنُ لَيْسٍ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنَ الْأَوَّلِينَ حَارِثَةُ بْنُ قُلَيْبَةَ
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ الْحَرْجِ بْنِ عَمْرِو
 ابْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوَّلِينَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِ بْنِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
 عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ وَالحَرْثُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ
 وَالحَرْثُ بْنُ أَسْنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِ بْنِ الْقَيْسِ وَبَنِي عُبَيْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ
 سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَعُورِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ قَالَ ابْنُ
 هِشَامٍ وَيُقَالُ زَعُورٌ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ زَعُورٍ وَغَابُ
 ابْنُ بَشِيرٍ وَفَتْحُ بْنُ زَيْدِ بْنِ زَعُورٍ وَسَلَمَةُ بْنُ كَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ زَعُورٍ وَرَافِعُ بْنُ
 يَزِيدَ بْنِ كَنْدَةَ بْنِ سَكْرٍ بْنِ زَعُورٍ وَالحَرْثُ بْنُ خُرَيْمَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ لَيْسٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 سَالِمِ بْنِ عَدُوٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدُوٍّ بْنِ الْحَزْنِ حَلِيفُ لَحْمٍ مِنْ بَنِي عَدُوٍّ بْنِ الْحَزْنِ
 وَنَحْمُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مُجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَرْثِ حَلِيفُ لَحْمٍ مِنْ
 بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَرْثِ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ أَسْلَمُ بْنُ حَرَّاسٍ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ ابْنُ الْحُثَيْبِ
 وَأَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ وَوَعْبُدُ بْنُ التَّيْهَانِ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَيُقَالُ
 عَيْتُكَ ابْنُ التَّيْهَانِ قَالَ ابْنُ الْحُثَيْبِ وَوَعْبُدُ بْنُ التَّيْهَانِ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ

سَعْدُ بْنُ لَيْسٍ
 وَرَافِعُ بْنُ لَيْسٍ

وَبَنِي عَمْرِو بْنِ عَدُوٍّ
 وَبَنِي عَمْرِو بْنِ عَدُوٍّ
 وَبَنِي عَمْرِو بْنِ عَدُوٍّ

عِنْدَ اللَّهِ مِنْ بَنِي هَالِ أَخُو بَنِي زَعُورٍ وَيُقَالُ ابْنُ غَسَّانِ خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا قَالَ ابْنُ
 الْحُثَيْبِ وَبَنِي طَلْحَةَ ثَمَرٌ مِنْ بَنِي سَوَادِ بْنِ كَعْبٍ وَكَعْبُ بْنُ هُوَ طَلْحَةُ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ
 طَلْحَةُ بْنُ الْحَرْجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوَّلِينَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو
 ابْنِ سَوَادٍ وَوَعْبُدُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَوَادٍ رَجُلَانِ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ
 عُبَيْدُ بْنُ أَوْسٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مُعَذِّبٌ لِأَنَّهُ قَتَلَ ابْنَهُ أَوْجَعَهُ اسْمُهُ يَوْمَ بَدْرٍ
 وَهُوَ الَّذِي اسْتَوْعَقَ بَنِي طَلْحَةَ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ ابْنُ الْحُثَيْبِ رَجُلَانِ وَمِنْ بَنِي
 عُبَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ
 مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَارِقٍ وَفَلَكَةُ نَفَرٌ وَمِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ الْحَرْجِ بْنِ عَمْرِو
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوَّلِينَ سَعْدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ جُشَمِ بْنِ
 مُجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَيُقَالُ سَعْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ
 وَأَبُو عَيْسَى بْنُ جَبْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ مُجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ وَبَنِي طَلْحَةَ
 ثَمَرٌ مِنْ بَنِي أَبُو بَرْدَةَ بْنِ بَنِي وَاسِطَةَ هَافِ بْنِ بَنِي بَرْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ
 كَلْبَةَ بْنِ هَافِ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَنِي وَاسِطَةَ هَافِ بْنِ بَنِي بَرْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُصَاعَةَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ قَالَ ابْنُ الْحُثَيْبِ وَمِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ
 عَدُوٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوَّلِينَ ثَمَرٌ مِنْ بَنِي ضَبْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدُوٍّ بْنِ
 عَمْرِو بْنِ عَدُوٍّ عَاصِمُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي الْأَفْجِ بْنِ عَصَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمَةَ
 ابْنِ ضَبْعَةَ وَوَعْبُدُ بْنُ كَيْسِ بْنِ كَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضَبْعَةَ
 وَأَبُو مَلَيْكَةَ ابْنُ الْأَزْعَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضَبْعَةَ وَوَعْبُدُ بْنُ مَعْبُدِ بْنِ الْأَزْعَرِ
 ابْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضَبْعَةَ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ عَمْرِو بْنُ مَعْبُدِ بْنِ الْأَزْعَرِ قَالَ ابْنُ الْحُثَيْبِ

أَسَدُ بْنُ سَوَادٍ

وَمُعَيْتُ

أُمَةُ

زَعُورٌ

وسهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو
 وعمر الذي يقال له ينجع بن حشيش بن عوف بن عمرو بن عوف بن حنيفة
 ومن بني أمية بن زيد بن مالك بن بشير بن عبد المنذر بن زيد بن زيد بن
 أمية بن ورقعة بن عبد المنذر بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن
 قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن عمرو بن زيد بن زيد بن زيد بن
 الله بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن
 ورقعة بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن
 صلي الله عليه وسلم فرجهما وأما أبا ألبانة على المدينة فصر بها أسلمين
 مع أصحاب بدر تسعة نفر **قال** ابن هشام بن سالم بن زيد بن زيد بن زيد بن
 وكاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية واسم أبي ألبانة بشير **قال** ابن الحنفى ومن بني
 عبيد بن زيد بن مالك بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن
 ابن عبيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن
 ابن ضبيعة بن ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان بن زيد بن
 ابن سلمة بن مالك بن الحارث بن عدي بن العجلان بن زيد بن سلمة بن
 ثعلبة بن عدي بن العجلان بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن
 ابن العجلان بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن
 صلي الله عليه وسلم وصر له أسلم مع أصحاب بدر تسعة نفر
 ومن بني ثعلبة بن عمرو بن عوف بن عبد الله بن جبير بن النعمان بن أمية بن
 البرك واسم البرك أمروا القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن

عبد

عاصم بن قيس بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة
قال ابن الحنفى وأبو ضياع بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس
 ابن ثعلبة **قال** أبو جحفة **قال** ابن هشام وهو أخو أبي ضياع ويقال أبو
 حبة ويقال أمروا القيس البرك بن ثعلبة **قال** ابن الحنفى وسالط بن عمرو
 ابن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة **قال** ابن هشام ويقال
 ثابت بن عمرو بن ثعلبة **قال** ابن الحنفى والحارث بن النعمان بن أمية بن
 امرئ القيس بن ثعلبة **قال** وثقات بن جبير بن النعمان ضرب له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أسلمهم مع أصحاب بدر تسعة نفر **قال** ابن الحنفى
 ابن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن عمرو بن عمرو بن عمرو بن عمرو بن
 ابن الجراح بن الحارث بن الحنفى بن كلفة **قال** ابن هشام ويقال الحارث بن الحنفى
قال ابن الحنفى ومن بني ألبانة أبو عتيق بن عبد الله بن ثعلبة
 ابن نبحان بن عامر بن مالك بن عامر بن أبي عوف بن حشيم بن عبد الله بن نعيم
 ابن الماش بن عامر بن عسيكة بن قيسيل بن قيس بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن
 ابن فضالة بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن
 فاران **قال** ابن الحنفى ومن بني عوف بن أسلم بن امرئ القيس بن مالك بن
 الأوس بن سعد بن حنيفة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النخاط بن كعب بن حار
 ابن عويم **قال** ابن هشام بن قدامة **قال** ابن هشام بن عمرو بن عمرو بن عمرو بن
 هشام بن عمرو بن كعب بن النخاط بن كعب بن حارث بن عمرو بن عمرو بن عمرو بن
 والحارث بن عمرو بن عمرو بن عمرو بن عمرو بن عمرو بن عمرو بن عمرو بن عمرو بن

عالم

من الحارث

زيد

عنف

زيد

ابن حديد ٥ وقطبة بن عامر بن حديد ٥ وعنترة بن عدي سليم بن عنترة
اربعة نفر قال ابن هشام عنترة بن عدي سليم بن منصور بن عنترة بن دؤان
قال ابن الحنفى وعنترة بن عدي بن ابي بن عمرو بن سواد بن غنم ٥ عنترة
ابن عامر بن عدي ٥ وعنترة بن عنترة بن عدي ٥ وابو اليسر وهو كعب
ابن عمرو ابن عباد بن عمرو ابن غنم ابن سواد ٥ وسهل بن قيس ابن ابي كعب
ابن العيص كعب ابن سواد ٥ وعمرو ابن طلحة ابن زيد ابن امية ابن سنان ابن
كعب ابن غنم ٥ وعاد ابن جبل ابن عمرو ابن ابي ربيعة ابن عدي ابن كعب
ابن عدي بن ابي ربيعة بن سعد بن علي بن اسد بن ساردة بن زيد بن
جشم بن الحزرج بن كارة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن عنترة نفر قال
ابن هشام او من بني عباد بن عدي بن كعب بن عمرو بن ابي ربيعة بن سعد قال
ابن هشام وانما نسب ابن الحنفى لمعاد بن جبل فبن سواد وليس منهم
ثلاثة فيهم قال ابن الحنفى والذين كسروا الهمة بنى سبيلة معاد بن جبل
وعنترة بن ابي ربيعة وثعلبة بن عنترة قال ابن الحنفى وعنترة بن ربيعة بن
عبد كارة بن مالك بن عصب بن جشم بن الحزرج ثم من بني مخلف بن عامر
ابن ربيعة قال ابن هشام ويقال عامر بن الارزق ٥ قيس بن محسن
ابن خالد بن مخلف قال ابن هشام ويقال قيس بن محسن قال ابن
الحنفى وابو خالد وهو الحارث بن قيس بن خالد بن مخلف ٥ وجبير بن
ابن بن خالد بن مخلف ٥ وابو عباد ٥ وهو سعد بن عثمان بن خلد ٥
ابن مخلف ٥ واخوه عنترة بن عثمان بن خلد بن مخلف ٥ ودؤان بن
عبد قيس بن خلد بن مخلف ٥ وسعود بن خلد بن عامر بن خلد بن عنترة

عَمْرٍو

عَائِدَةٌ
رُذُنْ

خُلَّةٌ

۲

وَمِنْ بَنِي خَالِدِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ زُرَيْقٍ **ع** عَمَادُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ رَجُلٍ **ع**
 وَمِنْ بَنِي خَلْدَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ زُرَيْقٍ **ع** اسْعَدُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ الْمَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَلْدَةَ
 وَالْمَالِكِ بْنِ اسْتَشِينَ الْمَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَلْدَةَ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ نَسَبُ الْمَالِكِ
قَالَ ابْنُ الْحَوَّاقِ وَمُعَاذُ بْنُ مَاعِصٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ خَلْدَةَ **ع** وَأَخُوهُ عَمَادُ بْنُ مَاعِصٍ
 ابْنُ قَيْسٍ بْنِ خَلْدَةَ **ع** وَسَعْدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ خَلْدَةَ حَمْسَةُ نَعْرِ **ع** وَزُ
 بَيْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ زُرَيْقٍ **ع** رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ
 وَأَخُوهُ خَلَادُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ **ع** وَعُبَيْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَامِرٍ
 الْعَجْلَانِ ثَلَاثَةُ نَعْرِ **ع** وَمِنْ بَنِي بِيضَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ زُرَيْقٍ **ع** زِيَادُ بْنُ لَيْدٍ
 ابْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَيَّانِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ لَيْثَةَ بْنِ بِيضَةَ **ع** وَفَوْوَةُ بْنُ عَمْرِو
 ابْنِ زُؤَيْفَةَ بْنِ عُيَيْدٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ بِيضَةَ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَذِيْفَةُ **قَالَ** ابْنُ الْحَوَّاقِ
 وَخَالِدُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ بِيضَةَ **ع** وَرَحِيلَةُ بْنُ
 ثَعْلَبَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ بِيضَةَ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَوَيْثَالُ وَنَيْلَةُ
قَالَ ابْنُ الْحَوَّاقِ وَعَطِيطَةُ بْنُ نُؤَيْرَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَطِيطَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ بِيضَةَ **ع** حُلَيْفَةُ
 ابْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ بِيضَةَ سِتَّةُ نَعْرِ **قَالَ** ابْنُ
 هِشَامٍ وَوَيْثَالُ غُلَيْفَةُ **قَالَ** ابْنُ الْحَوَّاقِ وَمِنْ بَنِي حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ كَارِثَةَ
 ابْنِ مَالِكِ بْنِ عَصَبِ بْنِ حُشَمِ بْنِ الْحَنْجِ **ع** رَافِعُ بْنُ الْمُغَلِّ بْنِ لُؤْدَانَ بْنِ حَارِ
 ابْنِ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ رَجُلٍ **ع** وَمِنْ بَنِي الْحَارِ
 وَهُمْ ثَمَرَةُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَزْزِجِ ثَمَرُ بْنُ عَيْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِ
 ثَمَرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو **ع** أَبُو جُؤَبِ خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَلْبٍ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسى عليه السلام وصلى الله عليه وسلم
قائداً لغيره من الأنبياء والمرسلين
الذين جاءوا بالبينات والهدى
والرحمة من ربهم رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي هو خاتم الأنبياء والمرسلين
والسلام على آله وصحبه
وسلم

ما لانی

[illegible]

رُوحِيَّةٌ

[illegible]

4

ابن وهب بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر وهو أبو جهم وسليط
 ابن قيس بن عمرو بن عتيك بن مالك بن عدي بن عامر وأبو سليط وهو أسيرة
 ابن عمرو وهو أبو خارية بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر وثابت بن خنيس
 ابن عمرو بن مالك بن عدي بن عامر وأبو زيد بن الحنظلي
 ابن مالك بن عدي بن عامر وأبو زيد بن عامر بن مالك بن عدي بن عامر وأبو
 ابن عزيقة بن أهيب بن حبيب بن أبي ثمانية **قال** ابن هشام ويثقال سواد **قال**
 ابن الحنفى ومن نحو حرام بن جندب بن عامر بن عثم بن عدي بن النجار أبو زيد
 ابن سكين بن قيس بن عود بن حرام وأبو الأعور بن الحرث بن ظالم بن عثم
 ابن حرام **قال** ابن هشام ويثقال أبو الأعور الحرث بن عامر **قال** ابن الحنفى
 ابن الحنظلي وأبو الحنظلي وأبو الحنظلي وأبو الحنظلي وأبو الحنظلي
 ابن حرام أربعة نفر ومن بني مازن بن النجار ثمة من بني عوف بن مازن
 ابن عمرو بن عثم بن مازن بن النجار قيس بن عوف بن مازن بن النجار
 ابن زيد بن عوف وعبد الله بن عوف بن عثم بن عوف وعصية بن حبيب
 لهم من بني أسد بن خزيمة ثلاثة نفر ومن بني حنظلة بن مازن بن عثم
 ابن عثم بن مازن بن ذؤاد بن عثم بن عامر بن مالك بن حنظلة وسراقة بن
 ابن عطيقة بن حنظلة بن جلاب ومن بني ثعلبة بن مازن بن النجار
 قيس بن محمد بن ثعلبة بن حبيب بن الحرث بن ثعلبة بن جلاب ومن بني دينار
 ابن النجار ثمة من بني سعد بن عبد الأشهل بن خارية بن دينار بن النجار
 النخعي بن عبد عمرو بن شعور وأبو الفضل بن عبد عمرو بن شعور ومن

نقلا

داود

ابن الحرث بن ثعلبة بن كعب بن خارية بن دينار وهو أبو الفضل والنخعي
 ابن عبد عمرو بن ثعلبة بن كعب بن خارية بن دينار وهو أبو الفضل والنخعي
 ابن سليل بن عبد الأشهل خمسة نفر ومن بني قيس بن مالك بن كعب
 ابن خارية بن دينار بن النجار كعب بن زيد بن قيس ومن بني كعب
 ابن هشام بن جندب بن عثم بن عوف بن مازن بن النجار ومن بني جندب
 ابن ربيعة **قال** ابن الحنفى فجميع من شهد بدنا من الأعراب ومن بني جندب
 ابن هشام وأبو الأشهل بن عبد الله بن جندب بن عثم بن عوف بن مازن بن النجار
 ابن سليل بن عوف بن عثم بن عوف بن مازن بن النجار عثم بن مالك بن عثم
 ابن النجار ومن بني عثم بن عوف بن مازن بن النجار وعصية بن الحنظلي
 ابن عزيمة بن خالد بن النجار وفي بني حبيب بن عبد خارية بن مالك
 ابن عوف بن حنظلة بن مازن بن النجار ومن بني زريق ملال بن النخعي
 ابن خارية بن عدي بن زيد بن ثعلبة بن مالك بن زيد مائة من حبيب **قال**
 ابن الحنفى فجميع من شهد بدنا من المسلمين من المهاجرين والأنصار من
 شهد هاهنا ومن ضرب له بسهمه وأجره ثلاث مائة رجل وأربعة عشر
 رجلا من المهاجرين الثلاثة وثلاثون رجلا من الأنصار وأحد وستون
 رجلا ومن الأعراب مائة وستون رجلا **ذكر من شهد من المسلمين**
 واستشهد من المسلمين يوم بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قريش ثمة من بني المطالب بن عبد مناف عتبة بن الحرث بن المطالب
 عتبة بن مبيعة وقطع رجله فمات بالصفره رجل ومن بني زهرة بن كلاب

ومن

محمد بن أبي وقاص بن زهير بن عبد مناف بن زهرة وهو أخو سعد بن
 وقاص فيما قال ابن هشام **و** ذو الشمالين ابن عبد عمرو بن ضلفة خليف
 لهم من خزاعة ثم من بني غنشان رجلاً **و** ومن بني عدي بن كعب بن
 لؤي **و** عاقل بن البكر خليف لهم من بني سعد بن لؤي بن كعب بن عبد مناف
 ابن كنانة **و** ومن جمع موالي عبد الخطاب رجلاً **و** ومن بني الحارث بن فزارة
 صفوان بن بهصل بن جليل بن ثعلبة **و** ومن الأصار ثم من بني عمرو بن عبد
 سعد بن خزيمة **و** وبسبب بن عبد المذبح بن زهير رجلاً **و** ومن
 بني الحارث بن الحارث **و** يزيد بن الحارث وهو الذي يقال له الفاضل رجل
 ومن بني سلمة ثم من بني حرام بن كعب بن عليم بن كعب بن سلمة **و** عميرة بن
 الحكم رجل **و** ومن بني حبيب بن عبد كاريث بن مالك بن غضب بن حشم
 نافع بن الحارث رجل **و** ومن بني الحارث بن مسافة بن الحارث رجل
 ومن بني عليم بن مالك بن الحارث بن عوف **و** معوذ بن الحارث بن قاعة بن سواد
 وبما أبنا عفراء رجلاً ثمانية نفر **و** **ذكر من قتل من المشركين**
 وقيل من المشركين يوم بدر من قريش ثم من بني عبد شمس بن عبد مناف
 حنظلة بن أبي سفيان بن خزيمة بن أمية بن عبد شمس قتلته وزياد بن حارث
 موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال ابن هشام وقيل
 اشترك فيه حمزة وعلي وزياد فيما قال ابن هشام **و** ابن أبي الحارث
 ابن الحضرمي **و** وكبار بن الحضرمي خليفان لهم قتل عامراً بن ثعلبة
 وقتل الحارث النعمان بن عاصم خليف الأوس فيما قال ابن هشام **و** عميرة

ابن أبي عمير وابنه مولاتان لهم قتل عمرو بن أبي عمير بن مولى أبي
 حذيفة **و** وعبيدة بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس قتلته الزبير
 ابن العوام **و** العاص بن سعيد بن العاص بن أمية قتلته علي بن أبي طالب
 وعقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس قتلته عاصم بن ثابت
 ابن أبي الأفلح أخو بني عمرو بن عوف صديقاً قال ابن هشام وقيل علي بن
 أبي طالب **و** قال ابن الحارث وعقبة بن أمية بن عبد شمس قتلته عبيدة بن
 الحارث بن المطلب **و** قال ابن هشام اشترك فيه هو وحزبه وعلي **و** قال
 ابن الحارث وشيبة بن ربعية بن عبد شمس قتلته حمزة بن عبد المطلب
 والوليد بن عتبة بن ربعية قتلته علي بن أبي طالب **و** وكبار بن عبد الله
 خليف لهم من بني أنمار بن يعمر قتلته علي بن أبي طالب اثنا عشر رجلاً
 ومن بني نوفل بن عبد مناف **و** الحارث بن عامر بن نوفل قتلته فيما يذكر
 حبيب بن ماساة أخو بني الحارث بن الخزرج **و** وطعنة بن عدي بن نوفل
 قتلته علي بن أبي طالب وقيل حمزة بن عبد المطلب رجلاً **و** ومن بني
 أسد بن عبد العزى بن قصي **و** زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد **و**
 ابن هشام قتلته ثابت بن الجدي أخو بني حرام فيما قال ابن هشام وقيل
 اشترك فيه حمزة وعلي وثابت **و** قال ابن الحارث وعقبة بن ربعية قتلته
 عامر بن ياسر فيما قال ابن هشام **و** وعقيل بن الأسود بن المطلب قتلته
 حمزة وعلي اشتركا فيه فيما قال ابن هشام **و** وأبو الحارث وهو الحارث
 ابن هشام بن الحارث بن أسد قتلته المخدري بن ذيايد البلوي **و** قال ابن هشام

أَبُو الْخَيْمَةِ الْعَاصِيُّ بْنُ هَاشِمٍ **قَالَ** إِنَّ أَسْحَقَ وَتَوَقَّلَ خُوَيْلِدُ بْنُ أَسَدٍ وَهُوَ
 ابْنُ الْعَدَوِيَّةِ عَدِيٌّ خِرَاعَةٌ وَهُوَ الَّذِي قُتِلَ أَبُو الْبَكْرِ الصِّدِّيقُ وَطَلْحَةُ بْنُ
 عُبَيْدِ اللَّهِ حِينَ اسْتَلَمَا فِي جَبَلٍ فَكَانَا لِبَسْمَانِ الْعَمِيِّ بْنِ لَدَلٍّ وَكَانَ مِنْ
 شَيْطَانٍ فَرَّطَ فِي قَتْلِهِ عَلَى بَنِي لَيْسَ طَالِبٍ حَسَنَةً نَفْسَهُ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ
 ابْنُ قُصَيٍّ النَّصْرِيُّ الْحَرِثِيُّ مِنْ كَلْدَةٍ بِنِ عُلْقَمَةَ بِنِ عَبْدِ مَنَاوِينَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ
 قَتَلَهُ عَلَى بَنِي طَالِبٍ حَتَّى أَتَى بَنُو اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقَتْلِ
 فِي مَا يَدْعَوْنَ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ بِالْأَشْجَلِ وَيُقَالُ النَّصْرِيُّ الْحَرِثِيُّ مِنْ عُلْقَمَةَ
 ابْنِ كَلْدَةٍ بِنِ عَبْدِ مَنَاوَةَ **قَالَ** ابْنُ أَسْحَقَ وَزَيْدُ بْنُ لَيْسَ مِنْ عَمِينَ بْنِ هَاشِمٍ
 ابْنِ عَبْدِ مَنَاوَةَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ رَجُلَانِ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ قَتَلَ زَيْدُ بْنُ لَيْسَ
 بِلَاكٍ بْنُ سُلَيْمٍ مَوْلَى الْبَكْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَزَيْدُ بْنُ حَلِيفٍ لِبْنِي عَبْدِ الدَّارِ
 مِنْ بَنِي مَارِ بْنِ كَالِكٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ وَيُقَالُ قَتَلَهُ الْمُقْدَادِيُّ بْنُ عَمْرِو
قَالَ ابْنُ أَسْحَقَ وَمِنْ بَنِي تَيْمٍ مِنْ مَثَرَةَ عُمَيْرِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَبْدِ
 ابْنِ هِشَامٍ قَتَلَهُ عَلَى بَنِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيُقَالُ
 عَبْدُ الْحَرِثِ ابْنُ عُفَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **قَالَ** ابْنُ أَسْحَقَ وَعُثْمَانُ بْنُ مَالِكٍ
 ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ قَتَلَهُ صُهَيْبُ بْنُ سَيَّانٍ رَجُلَانِ
 وَمِنْ بَنِي خُزَيْمٍ مِنْ بَقِطَةَ بِنِ مَثَرَةَ أَبُو جَهْلٍ هِشَامٌ وَاسْمُهُ عَمْرِو بْنُ
 هِشَامٍ مِنَ الْغَنِيَّةِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُزَيْمٍ مَثَرَةُ مَعَادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خُزَيْمٍ
 فَقَطَعَ رَجُلُهُ وَضَرَبَ إِيَّاهُ عِزْمَةً يَدَهُ مَعَادُ فَطَرَحَهَا ثُمَّ صَرَبَهُ مَعَوْدًا
 ابْنُ عَفْرَةَ الْحَتَّى أَشْبَهَتْهُ ثُمَّ تَرَكَهُ وَبِهِ رِقٌّ ثُمَّ ذُقَفَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ

عَبْدُ اللَّهِ

سَعْدُ

وَمِنْ رَوَاقِ السَّوَامِ

سَعْدُ فَأَخْبَرَنَا رَأْسُهُ حِينَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
 يُلْمَسَ فِي الْقَتْلِ وَالْعَاصِيُّ بْنُ هَاشِمٍ مِنَ الْغَنِيَّةِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُزَيْمٍ
 قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَزَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَلِيفُ هَلْمٍ مِنْ بَنِي
 تَيْمٍ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ مَثَرَةُ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ وَكَانَ شَجَاعًا قَتَلَهُ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ
قَالَ ابْنُ أَسْحَقَ وَأَبُو سُلَيْمٍ الْأَشْعَرِيُّ حَلِيفُ هَلْمٍ قَتَلَهُ أَبُو دُجَانَةَ النَّاسِي
 فِيمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَخَزَمَةَ بْنُ عَمْرِو حَلِيفُ هَلْمٍ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ قَتَلَهُ
 خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ لَيْسَ وَهَيْبُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بِنِ الْحَزْنِجِ وَيُقَالُ بِلِ عَلَى بَنِي طَالِبٍ
 وَخَزَمَةَ بْنُ الْأَسَدِ **قَالَ** ابْنُ أَسْحَقَ وَسَعْدُ بْنُ لَيْسَ مِنَ الْغَنِيَّةِ قَتَلَهُ
 عَلَى بَنِي طَالِبٍ فِيمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَأَبُو قَيْسٍ مِنَ الْوَلِيدِ مِنَ الْغَنِيَّةِ **قَالَ** ابْنُ
 هِشَامٍ قَتَلَهُ حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ وَيُقَالُ عَلَى بَنِي طَالِبٍ **قَالَ** ابْنُ أَسْحَقَ وَأَبُو
 قَيْسٍ مِنَ الْغَنِيَّةِ بِنِ الْغَنِيَّةِ قَتَلَهُ عَلَى بَنِي طَالِبٍ وَيُقَالُ قَتَلَهُ عَمَارُ
 ابْنُ يَاسِرٍ فِيمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ **قَالَ** ابْنُ أَسْحَقَ وَرِفَاعَةُ بْنُ لَيْسَ رِفَاعَةُ بْنُ عَابِدٍ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُزَيْمٍ قَتَلَهُ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ أَخُو الْخَزْجِ بِنِ الْحَزْنِجِ
 فِيمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَالْمُنْدَرِيُّ بْنُ لَيْسَ رِفَاعَةُ بْنُ عَابِدٍ قَتَلَهُ مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ بِنِ
 الْحَدِيدِ بْنِ الْحِجْلَانِ حَلِيفُ بَنِي عُيَيْنَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ بِنِ عُفَيْرٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ عُفَيْرٍ
 فِيمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَعَمْدُ اللَّهِ مِنَ الْمُنْدَرِيِّ بِنِ لَيْسَ رِفَاعَةُ بْنُ عَابِدٍ قَتَلَهُ وَعَلِيُّ بْنُ
 أَبِي طَالِبٍ فِيمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَالسَّابِيُّ بْنُ لَيْسَ السَّابِيُّ بْنُ عَابِدٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ خُزَيْمٍ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ السَّابِيُّ بْنُ لَيْسَ السَّابِيُّ شَرِيكُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي جَاءَ فِيهِ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَدِيٌّ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ

فَأَقَامَ بِالْعَطَنِ الْمُعْطَنُ مِنْهُمْ سَبْعُونَ غَنَبَةً مِنْهُمْ وَالْأَسْوَدُ **قَالَ** ابْنُ شَامِرٍ
 بَعَثَ قَتْلَ بَنِي زَوْهَدِ الْبَيْتِ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ فِي حَدِيثٍ يُؤْمَرُ أَحَدُ سَادَ كُرْهَا
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَالِغَ مَوْضِعٍ **وَمِنْ** لَوْ بَيْنَ كُرْ إِنْ أَحَقَّ مِنْ هَذِهِ السَّبْعِينَ
 الْقَتْلُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ عَبْدِ مَنَاظٍ وَهَذَا مِنَ الْحَرْثِ مِنْ بَنِي الْمُنَافِرِ
 ابْنُ بَعْضِ حَلِيفَتِهِمْ وَغَايِرُونَ مِنْ بَنِي حَلِيفَتِهِمْ مِنَ الْبَنِي رَجُلَانِ **وَمِنْ**
 بَنِي أَسَدٍ مِنْ عَبْدِ الْعُزَّى غَنَبَةٌ مِنْ بَنِي حَلِيفَتِهِمْ مِنَ الْبَنِي وَغَايِرُونَ
 ابْنُ بَعْضِ حَلِيفَتِهِمْ مِنْ بَنِي حَلِيفَتِهِمْ مِنَ الْبَنِي رَجُلَانِ **وَمِنْ** بَنِي شَيْمٍ مِنْ مَرْثَةٍ مَالِكٍ مِنْ عَبْدِ
 ابْنِ عُمَرَ بْنِ أَسَدٍ فِي الْإِسَارَةِ وَفِي الْقَتْلِ وَقِيَالٍ وَغَايِرُونَ مِنْ عَبْدِ
 ابْنِ عَبْدِ مَنَاظٍ رَجُلَانِ **وَمِنْ** بَنِي مَخْزُومٍ مِنْ بَنِي حَلِيفَتِهِمْ مِنْ بَنِي حَلِيفَتِهِمْ
 الْغَنَبَةُ قَتْلَهُ سَعْدُ بْنُ قَاصٍ **وَهَيْشَامُ بْنُ** حَلِيفَتِهِ مِنَ الْغَنَبَةِ قَتْلَهُ
 صُهَيْبُ بْنُ سَيَّانٍ **وَمِنْ** بَنِي رِفَاعَةَ قَتْلَهُ أَبُو أَسِيدٍ مَالِكٌ مِنْ بَنِي
وَالسَّابِ مِنْ بَنِي رِفَاعَةَ قَتْلَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَدِيٍّ **وَمِنْ** بَنِي السَّابِ
 عُمَيْرُ بْنُ أَسَدٍ قَاتِلٌ فِي الطَّرِيقِ مِنْ جَرَاخَةٍ بِرَحْمَةِ إِيَّاهَا حَزْمَةُ بَنَتْ
 عَبْدَ الْمُطَّلِبِ **وَمِنْ** بَنِي حَلِيفَتِهِمْ مِنْ بَنِي حَلِيفَتِهِمْ مِنَ الْبَنِي الْقَانِ سَبْعَةٌ
 نَفَرٌ **وَمِنْ** بَنِي حَلِيفَتِهِمْ مِنْ بَنِي حَلِيفَتِهِمْ مِنَ الْبَنِي رَجُلٌ **وَمِنْ** بَنِي شَيْمٍ
 ابْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَرْثِ مِنْ بَنِي حَلِيفَتِهِمْ مِنَ الْبَنِي سَيَّانٍ **وَمِنْ** بَنِي رَجُلٍ
 عَوْفٍ مِنْ بَنِي أَخُو عَامِرٍ قَتْلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْعَمَلِيُّ وَقِيَالٌ أَبُو
 دُجَانَةَ رَجُلَانِ **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ وَأَسَدٌ مِنَ الشُّرَكِيِّينَ قَتْلَهُ بَنِي بَدِيٍّ

قَتْلَهُ بَنِي بَدِيٍّ

بَنِي شَيْمٍ مِنْ عَبْدِ مَنَاظٍ **وَمِنْ** بَنِي طَالِبٍ مِنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنْ بَنِي شَيْمٍ **وَمِنْ**
 ابْنِ الْحَرْثِ مِنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنْ بَنِي شَيْمٍ **وَمِنْ** بَنِي الْمُطَّلِبِ مِنْ عَبْدِ مَنَاظٍ السَّابِ
 ابْنُ بَعْضِ بَنِي عَبْدِ مَنَاظٍ مِنْ بَنِي حَلِيفَتِهِمْ مِنَ الْمُطَّلِبِ **وَمِنْ** بَنِي عَمْرِو بْنِ عُلْفَمَةَ
 ابْنِ الْمُطَّلِبِ رَجُلَانِ **وَمِنْ** بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ عَبْدِ مَنَاظٍ **وَمِنْ** بَنِي سَيَّانٍ
 ابْنِ حَنْبَلٍ مِنَ الْبَنِي بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ **وَمِنْ** بَنِي الْحَرْثِ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ
 ابْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَقِيَالٌ ابْنُ لُحَيْشٍ قَتْلَهُ فِيهَا قَالَ ابْنُ شَامِرٍ **وَأَبُو** الْعَاصِ بْنِ
 ابْنِ عَبْدِ الْعُزَّى مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ **وَأَبُو** الْعَاصِ بْنِ نُفَيْلٍ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ **وَمِنْ**
 خَلَفَائِهِمْ أَبُو رَيْثَةَ مِنْ بَنِي عَمْرِو **وَمِنْ** بَنِي الْأَزْدِ **وَمِنْ** بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ **وَمِنْ**
 ابْنِ الْحَضَرَةِ سَبْعَةٌ نَفَرٌ **وَمِنْ** بَنِي نُفَيْلٍ مِنْ عَبْدِ مَنَاظٍ **وَمِنْ** بَنِي الْحَنْبَلِ
 ابْنِ عَدِيٍّ مِنْ نُفَيْلٍ **وَمِنْ** بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ أَخِي عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ حَلِيفَتِهِ
 لَهُمْ مِنْ بَنِي مَارِزٍ مِنْ مَنُصُورٍ **وَأَبُو** ثَوْرٍ حَلِيفَتِهِمْ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ **وَمِنْ** بَنِي
 عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ أَبُو عَدِيٍّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَاظٍ مِنْ عَبْدِ الدَّارِ
 وَالْأَسْوَدِ مِنْ عَامِرٍ حَلِيفَتِهِمْ وَيَقُولُونَ خَنَ خُوَالِ السُّوْجِ مِنْ غَايِرِ عَمْرِو
 ابْنِ الْحَرْثِ بْنِ السَّابِ رَجُلَانِ **وَمِنْ** بَنِي أَسَدٍ مِنْ عَبْدِ الْعُزَّى مِنْ بَنِي قُصَيٍّ
 السَّابِ مِنْ بَنِي حَلِيفَتِهِمْ مِنَ الْمُطَّلِبِ مِنْ أَسَدٍ **وَالْحَوِثُ** مِنْ بَنِي عَبْدِ
 عُمَانَ بْنِ أَسَدٍ **قَالَ** ابْنُ شَامِرٍ هُوَ الْحَرْثُ بْنُ عُمَانَ بْنِ أَسَدٍ
قَالَ ابْنُ الْحَقِّ وَسَالِمُ بْنُ شَامِرٍ حَلِيفَتِهِمْ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ **وَمِنْ** بَنِي مَخْزُومٍ
 ابْنُ بَعْضِ بَنِي مَرْثَةٍ مَالِكٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ
 قَاتِلُهُ مِنْ بَنِي حَلِيفَتِهِ مِنَ الْغَنَبَةِ **وَالْوَلِيدُ** مِنَ الْوَلِيدِ مِنَ الْغَنَبَةِ

عَمْرِو

وَعُمَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَدِيرٌ وَصَنُفِيُّ بْنُ
 أَبِي رِفَاعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَدِيرٌ وَأَبُو الشَّيْبَانِيِّ رِفَاعَةُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَدِيرٌ وَأَبُو عَطَاةٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّابِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 وَالْمُطَّلِبُ بْنُ حَنْطَبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَدِيرٌ وَخَالِدُ بْنُ الْأَعْلَمِ
 حَلِيفٌ لَهُمْ وَهُوَ كَانَ فِيهَا يَذْكُرُونَ أَقْلَمَ بْنَ قُلَيْبٍ فَأَرَادُوا أَنْ يَنْهَبُوا وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ
 وَلَسْنَا عَلَى الْأَذْيَارِ تَدْمِي كُلُّوْنَا وَلَكِنْ عَلَانَا يَنْظُرُ الدَّمُ تَسْعَةً
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَيَزُودِي لَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ وَخَالِدُ بْنُ الْأَعْلَمِ مِنْ خُرَاعَةٍ
 وَيُقَالُ عَقِيلٌ **قَالَ** ابْنُ أَحْمَقَ وَمِنْ بَنِي سَهْمٍ مِنْ عُمَرَ بْنِ هُصَيْنٍ بْنِ كَعْبٍ أَبُو
 وَدَاعَةُ بْنُ هُصَيْنٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ كَانَ أَوَّلَ سَبِيلٍ أَقْدَمَ كَيْسَرَ
 أَشْرِي بِدَارِ أَقْدَمَ ابْنَةَ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ وَفَرَّقَهُ مِنْ قَبْلِ بْنِ كَعْبٍ
 ابْنُ جُدَاعَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ وَحَنْظَلَةُ بْنُ قَبِيصَةَ بْنِ جُدَاعَةَ بْنِ سَعِيدِ
 ابْنِ سَهْمٍ وَالتَّحْجَاجُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْمٍ ابْنُ
 نَعِيرٍ وَمِنْ بَنِي جَحْجَحٍ مِنْ عُمَرَ بْنِ هُصَيْنٍ بْنِ كَعْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَلَلٍ
 ابْنُ قَهْبِ بْنِ جُدَاعَةَ بْنِ جَحْجَحٍ وَأَبُو عَزَّةَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَانَ بْنِ
 أَهْبِيبِ بْنِ جُدَاعَةَ بْنِ جَحْجَحٍ وَالْقَالِبَةُ مَوْلَى أُمِّهِ ابْنُ خَلْفٍ أَدْعَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ
 لِنَاحِ بْنِ الْغَتَرِ وَهُوَ يَزُودُهُ مِنْ بَنِي شَمَّاحٍ مِنْ مُخَارِبِ بْنِ فَيْرُزٍ وَنَاحِ
 إِنْ الْقَالِبَةُ مِنْ جَزُولٍ مِنْ جَدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عُصْبِ بْنِ شَمَّاحٍ مِنْ مُخَارِبِ
 ابْنِ فَيْرٍ وَوَدَّاهُ بْنُ عُمَيْرٍ وَوَدَّاهُ بْنُ خَلْفٍ وَوَدَّاهُ بْنُ جُدَاعَةَ بْنِ جَحْجَحٍ
 وَوَدَّاهُ بْنُ دَرَّاجٍ ابْنُ أَهْبَانَ بْنِ وَهْبِ بْنِ جُدَاعَةَ بْنِ جَحْجَحٍ حَسَنَةُ نَعِيرٍ

عَلِي

عَلِيٌّ
أَقْدَمَ الْبَرَاءَ

سَفْد

الْأَشْأَمَةُ

عَصْب

ابْنُ الْعَبْسِ

وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ ابْنُ لُؤَيٍّ سَهْمِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَجَرِ بْنِ
 نُصَيْرٍ ابْنِ مَالِكِ بْنِ حَسْبِلِ بْنِ عَامِرٍ ابْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَحْمَشِ ابْنِ سَالِمِ
 ابْنِ عَوْفٍ وَدَعْدُ بْنُ كُرْمَةَ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَجَرِ بْنِ نُصَيْرِ
 ابْنِ مَالِكِ بْنِ حَسْبِلِ بْنِ عَامِرٍ وَدَعْدُ بْنُ كُرْمَةَ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ عَبْدِ وَجَرِ بْنِ نُصَيْرِ
 ابْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَجَرِ بْنِ نُصَيْرِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ حَسْبِلِ بْنِ عَامِرٍ ابْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَحْمَشِ ابْنِ سَالِمِ
 وَمِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فَيْرِ الطَّغِيلِ بْنِ أَبِي قَبِيصَةَ وَغَنِيَّةُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ رَجُلَانِ
قَالَ ابْنُ أَحْمَقَ فَمِنْ مَنِخِظِ لَنَا مِنْ الْأَسَارِيِّ ثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَوَقَعَ مِنْ جَمَلَةِ الْعِدَّةِ رَجُلٌ لَمْ أَذْكُرْ اسْمَهُ وَمِنْ كَهْمُ
 يَذْكُرُ ابْنُ أَحْمَقَ مِنَ الْأَسَارِيِّ بَنِي هَاشِمٍ مِنْ عَبْدِ مَنَافٍ غَنِيَّةُ حَلِيفَةٌ
 لَهُمْ مِنْ بَنِي فَيْرِ رَجُلٌ وَمِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ مِنْ عَبْدِ مَنَافٍ عَقِيلُ بْنُ عُمَرَ حَلِيفٌ
 لَهُمْ وَأَخُوهُ بَنِي عُمَرَ وَابْنَةُ ثَلَاثَةٌ نَعِيرٌ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ
 خَالِدُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ وَأَبُو الْعَرِيسِ ابْنُ سَارِ مَوْلَى الْعَاصِ بْنِ أُمِّ
 رَجُلَانِ وَمِنْ بَنِي تَوَافِلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بَنِي تَوَافِلِ لَهُمْ رَجُلٌ وَمِنْ بَنِي
 أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُجَيْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ رَجُلٌ وَمِنْ
 بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ عَقِيلُ حَلِيفٌ لَهُمْ مِنَ الْيَمَنِ رَجُلٌ وَمِنْ بَنِي تَيْمٍ
 مَوْءَاظُ بْنُ عِيَّاضِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ وَجَابِرُ
 ابْنُ الزَّيْنِ حَلِيفٌ لَهُمْ رَجُلَانِ وَمِنْ بَنِي مُحَمَّدٍ وَدِيرٌ مِنْ بَنِي قَبِيصَةَ بْنِ أَبِي السَّابِقِ
 رَجُلٌ وَمِنْ بَنِي جَحْجَحٍ مِنْ عُمَرَ بْنِ كَعْبٍ ابْنِ خَلْفٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ عَبْدِ
 حَلِيفٌ لَهُمْ وَحَلِيفٌ لَمْ ذَهَبَ عَقِبُ اسْمِهِ وَمَوْلَايَانِ لِأُمِّهِ بْنِ خَلْفٍ

الْأَسَارِيُّ

عَدَّةُ الْأَسَارِيِّ

بَنِي هَاشِمٍ

أَحَدَهَا نِسْطَاسٌ ۖ وَأَبُو رَافِعٍ غُلَامٌ رَامِيَةٌ مِنْ خَلْفٍ سِتَّةَ نَعْرِ ۖ وَمِنْ رِجْلِ
 سَنَمٍ مِنْ عَمِيرٍ ۖ اسْلَمَ مَوْلَى بَيْنَهُ مِنَ الْحِجَابِ رَجُلٌ ۖ وَمِنْ رِجْلِ عَامِرٍ مِنْ لَدُنِي
 حَبِيبٌ مِنْ جَابِرٍ ۖ وَالسَّابِقُ مِنْ أَيْدِي رَجُلَانِ ۖ وَمِنْ رِجْلِ الْحَرِثِ مِنْ فَيْفٍ
 شَافِعٌ ۖ وَشَفِيعٌ خَلِيفَانِ لَهُمَا مِنَ الْبَيْتِ رَجُلَانِ ۖ **قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ وَكَانَ
 رَمَاقِلُ مِنَ الشَّيْخَةِ يَوْمَ يَذِرُ وَتَرَادِيهِ الْقَوْمُ يَتَّبِعُهُمْ لِمَا كَانَ فِيهِ قَوْلُ
 حَمْرَةٍ مِنْ عَبْدِ الطَّلَبِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَكَثُرَ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالشَّجَرِ
 يَكْبُرُهَا وَيَقْصُرُهَا ۖ
 وَلِحَيْنِ اسْتَبَابَ بُيُوتُهُ الْأَمِيرُ ۖ
 فَمَا نَوَازِلُهُ مِنَ الْعَقُوفِ وَبِالْكَثْرِ ۖ
 وَكَانُوا رَهْوَ الْبَرَكَةِ مِنْ بَدْرٍ ۖ
 فَسَارُوا وَالْبَنَاءُ لَتَوْفَعًا عَلَى قَدَرٍ ۖ
 لَنَا غَمٌّ طَعْنُ الشَّغْفَةِ السَّمِيرِ ۖ
 سَهْمُهُ الْأَوَانُ يَتَنَّهُ الْأَشِيرُ ۖ
 وَشُبَّةٌ فِي الشَّكْلِ تَجْرَحُ فِي الْجَنْدِ تَقْلُ ۖ
 فَسَقَتْ خِيُوبُ النَّجَاحِ عَلَى غَيْرِ ۖ
 كِرَامٍ تَقُوعُ غَنِّ الدَّوَابِّ مِنْ هَضْبٍ ۖ
 وَخَلُّوا لَوَاغِيَةً تَحْتَصِرُ النُّصْرَ ۖ
 فَخَاسَ بِهِمْ أَنَّ الْحَيْثُ لِلَاغِدِ ۖ
 بَرِثَ الْبَلَمُ مَا يَبِ الْيَوْمُ مِنْ صَبْرِ ۖ

أحد لها نسطاس
 أبو رافع غلام رامي
 سنم من عمير
 حبيب من جابر
 السابق من أيدي رجلان
 شافع وشافع
 رماقيل من الشجيرة
 حمرة من عبد الطلح
 يكبرها ويقصرها
 ولحين استأب
 فما نوازل
 فساروا
 لنا غم
 سهمه
 وشببة
 فسقت
 كرام
 وخلوا
 فحاس
 برث

فَلَا لِي مَالًا تَرُونَ وَاتَّحَى ۖ أَخَافُ عِقَابَ اللَّهِ وَاللَّهُ دُونُكُمْ ۖ
 قَعْدَتُهُمْ لِحَيْنِ حَتَّى تَوَرَّطُوا ۖ وَكَانَ بَالُو غَيْرِ الْقَوْمِ ذَا حَبْرٍ ۖ
 وَكَانُوا غَدَاةَ الْبَيْدِ النَّاسِ وَجَعْنَا ۖ ثَلَاثَ سِنِينَ كَالْمُسْتَدْمَةِ الرَّهْبِ ۖ
 وَفِينَا جُنُودُ اللَّهِ جَبِينُ دَنَا ۖ بِهِمْ فِي مَقَامٍ مُمْتَوِّجٍ الدَّكْرِ ۖ
 فَسَدَّ بِهِمْ جَبِينُ تَحْتَلُّوا أَنَا ۖ لَدُنِي مَا زِلْتُ فِيهِ مَنَاسِيَا هُمُ تَجْرِي ۖ
 فَأَجَابَهُ الْحَرِثُ بْنُ هِشَامٍ مِنَ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ ۖ
 وَاللَّيْلُ مِنْ عَيْنِي خَوْذًا كَأَنَّ ۖ
 عَلَى الْبَطْلِ الْحَالُو السَّهْلُ إِذْ تَوَكَّى ۖ
 فَلَا تَبْعُدَنَّ يَا غَدِيرٌ مِنْ دِي قَرَابَةِ ۖ
 فَإِنْ يَكُ قَوْمٌ صَادِقُوا مَنِكَ دَوْلَةً ۖ
 فَقَدْ كُنْتُ فِي مَرْزِقِ الزَّهْمَانِ الَّذِي صَحِي ۖ
 وَأَلَا أَمْتُ بَاعَدُوا وَتَرَكْنَا ثَابِتًا ۖ
 وَأَقْطَعُ ظَهْرًا مِنْ رَجُلٍ بِعَشِيرَةٍ ۖ
 أَعْتَرَهُمْ مَا جَعَلُوا مِنْ شَيْطَانَةٍ ۖ
 فَيَا لَوْ كَيْدٌ يُبْغُوا عَنْ حَرِيدِكُمْ ۖ
 تَوَارَ شَأْنُ آبَاؤِكُمْ وَدَرِشْتُمْ ۖ
 فَلَا تَعْدُ رَوْءَا أَلْ غَالِبُ مِنْ غَدَا ۖ
 وَكُنُوا جَمِيعًا فِي النَّاسِ فِي الصَّبْرِ ۖ

فاني اذكي مالا ترون
 قعدتهم
 وكان بالو
 وكانوا
 وفينا
 فسدد
 فاجابه

الوشط
 لذي

لَعَلَّكُمْ أَنْ تَشَارُوا بِأَخِيكُمْ • وَلَكُنِّي أَنْ لَمْ تَشَارُوا بِذَوِي عَشِيرَةٍ
 بِظُرِّ دَابِّ فِي الْأَكْفِ كَأَنَّا • وَمِيقَظُ طَيْرِ الْهَامِ بَيْنَهُ الْأَشْرَفُ
 كَأَنَّ مَدَبَ الدَّرَفِ فَوْقَ مَشْرِهَا • إِذَا جُرِدَتْ تَوْسَلُ الْأَعْدَاءِ بِالْخُزُرِ
قَالَ إِنْ هَتَّامُ أَبْدَلْنَا فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ كَلِمَتَيْنِ نَمَارُوِي أَنْ سَحَقَ
 وَهِيَ الْخُزُرُ فِي آخِرِ الْبَيْتِ وَفَالْحَلِيمُ فِي ذِي الْبَيْتِ لِأَنَّهُ نَالَ فِيهَا مِنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ** إِنْ سَحَقَ وَفَالْعَلِيُّ فِي طَالِبٍ فِي يَوْمٍ بَدَّ
قَالَ إِنْ هَتَّامُ وَلَمْ أَرَأْ حَدًّا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ بَعْدَ هَذَا لَا يَنْقُصُهَا
 فَإِنَّ كِتَابَنَا لَهُ لَأَنَّهُ بَقَا أَنْ عَمِدَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنْ جَدْعَانِ قِيلَ يَوْمَ يَرَى
 وَلَمْ يَذْكُرْهُ إِنْ سَحَقَ فِي الْعَتَلَى وَذَكَرَهُ فِي هَذَا الشَّعْرِ
 بِالْوُزْرِ أَنَّ اللَّهَ أَلَمِي سَوْلُهُ • بَلَاءُ عَزِيزٍ ذِي قِتْدَارٍ وَذِي فَضْلٍ
 نَمَا أَرْزَلَ الْكُفَّارَ دَارَ مَدْلَةٍ • فَلَا قُوَاهُ وَأَنَا مِنْ أَسَارِهِ وَمِنْ قَتْلِ
 وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَذِي لُصَّةٍ • وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ أَرْسَلَ بِالْعَدْلِ
 فَجَاءَ بِقَاتِلِ اللَّهِ مِنْ لَدُنِّي • مُبَيَّنَّةً آيَاتَهُ لِدَوِي الْعَقْلِ
 فَامْسُوا قُوَاهُ بِذَلِكَ وَأَيُّسُوا • فَامْسُوا بِحَدِّ اللَّهِ تَجَسَّعِي الشَّمْلِ
 وَأَنْتَ أَقُولُ قَوْلًا فَرَأَيْتَ قُلُوبَهُمْ • وَزَادَهُمْ ذُو الْعَرْشِ جَنَلًا عَا جَنْبَلِ
 وَأَمَّا مَنْ سَمِعَ يَوْمَ بَدَّ سَوْلُهُ • وَفَتَا عَصَا بِأَفْعَلِهِمْ أَحْسَنَ الشَّمْلِ
 وَتَجَادَوْهَا بِالْجِلْدِ وَأَبْصَقِلِ • وَتَجَادَوْهَا بِالْجِلْدِ وَأَبْصَقِلِ
 فَكَمْ تَرَكُوا مِنْ شَيْءٍ ذِي حِمِيَةٍ • مَرِيحًا وَبَرْدًا فِي جَنْدِهِ مِنْهُمْ كَهْلِ
 بَيْتِ عِيُونِ النَّجَاحَاتِ عَلَيْهِمْ • كَحُودِ بِلَاسِ الْإِسْطَاثِ وَالْوُزْرِ

الأخضر الذي يظهر
 لثمن عينه البعوض

هذه القصيدة
 هي من قصائد
 المتنبي

وَسَيْبُهُ سَعَاةٌ وَنَعْيُ إِبَاهِلِهَا • وَجَاحُ شَعْيِ عَشِيَّةِ الْعَنَى وَابْنِهِ
 وَذُو الرِّجْلِ نَعْيُ وَابْنِ جَدْعَانِ فِيهِمْ • سَلْبُهُ حُرِّيَّ مُبَيَّنَّةِ الشَّمْلِ
 ذَوِي جَدْعَاتِ فِي الْوُزْرِ بِوُجْهِ الْوُزْرِ • وَفِي السَّيَابِ مَرْفَعَةُ الْوُزْرِ
 فَاصْحُو الذِّي دَارَ الْحَجِيمِ نَعْمَ زِلِ • عَنْ الشَّعْرِ الْوُزْرِ أَنْ شَغَلَ الشَّمْلِ
فَاجْأ لِهَ الْحَرِثِ شَوْشَامُ بْنُ الْخَبِيرَةِ فَقَالَ
 عَجِبْتُ لِأَقْوَامٍ نَعْيُ سَفِيهِهِمْ • بِأَخْرَ سَعَاةٍ ذِي عَزَائِمٍ وَذِي بَطْلٍ
 نَعْيُ يَتَلَقَّ يَوْمَ بَدَّ رَشَا بَعُولِ • كِرَامِ الْمَسَاعِي مِنْ غَلَامٍ وَمِنْ كَهْلٍ
 مَسَالِكُ بَيْتٍ مِنْ ذَوَابِ غَالِبِ • مَطَاعِينَ فِي الْهَيْجَا مَطَاعِيمِ فِي الْحُلِ
 أَصْبَحُوا كِرَامًا لَمْ يَتَغَيَّرُوا عَشِيرَةً • يَغُومُ شَوْأُهُمْ نَارُ الدَّرَارِ وَالْأَصْلِ
 كَمَا أَصْبَحَتْ عَشَانُ فِيكُمْ بَطَانَةً • لَكُمْ بَدَّ لَا يَتَأَنَّ لَكُمْ مِنْ فَعْلٍ
 غَعُوقًا وَأَنَا بَيْنَا وَقَطِيعَةً • يَزِي جُزُورَكُمْ فِيهَا ذُو الرِّايِ وَالْقَعْلِ
 قُلُونِ يَكْفُومُ تَدْمُصُوا السَّبِيلَ لِحُمْ • وَخَيْرُ النَّاسِ أَيْمَانًا بِكُونِ مِنَ الْقَتْلِ
 فَلَا تَقْرَءُوا أَنْ تَقْتُلُوهُمْ نَعْيُ لِحُمْ • لَكُمْ كَارِ جَدْعَاتٍ عَلَى جَنْبَلِ
 وَأَبْدَتْكُمْ لَنْ تَبْرَحُوا بَعْدَ قَتْلِهِمْ • سَتَبَيَّنَ هَوَاكُمُ غَيْرَ تَجَسَّعِي الشَّمْلِ
 بَعْدَ أَنْ جَدْعَانِ لِحْمِيدِ فَعَالَهُ • وَعَشِيَّةٌ وَلَدَّغُو نَحْمُ الْإِبَاهِلِ
 وَشَيْبَةُ بَيْنِهِمُ وَالْوَالِدِ فِيهِمْ • أَمِيَّةٌ مَنَازِلُ الْغَيْرِ وَذُو الرِّجْلِ
 نَوَاجِجُ نَدَايَا الشَّرِيقَةِ وَالشَّمْلِ • وَسِيرُ إِلَى طَامِ يَتَبَرَّ ذِي الْخَلِ

الذي يظهر
 لثمن عينه البعوض

الرجل

هَذَا الطَّاعِنُونَ لِحَيْلٍ فِي كُلِّ مَقَرٍ • عَادَةُ الْهَبَاجِ الْأَطْيَبُونَ الْأَكْثَرُ •
فَاجِبُ ابْنَةِ كَعْبٍ مَالِكٍ أَخُو سَيْلَةَ نَقَابٍ •
عَجِبْتُ لِأَسْرِ اللَّهِ وَاللَّهُ قَادِرٌ • عَلَيَّ مَا أَرَادَ لَيْسَ لِي وَفَاقِ هَدًى •
فَعَنَى يَوْمَ بَدْرٍ أَيْ نَلَا فِي مَعَشَا • بَقَا وَنَسِيلُ الْبَغِيِّ النَّارِ طَبْرُ •
وَقَدْ حَسَدُوا وَأَوَّاسْتَنَفُوا مِنْ كَلِيمٍ • مِنْ النَّارِ حَتَّى جَعَلَهُمْ مَتَكَا بَرُ •
وَسَارَتْ أَلْيَا لَتَحَاوِلَ عَمِيرَنَا • بِاجْتِمَاعِ كَعْبٍ وَجَعَلُوا عَامِرَنَا •
وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ الْأَوْسَى حَوْلَهُ • لَهُ مَقْعِدٌ مِنْهُمْ عَزِيزٌ وَنَاصِرٌ •
وَجَعَلَ بَيْنَ التَّجَارِخِ رِوَاثُهُ • يُسْتَوْنَ فِي الْمَاذِي وَالنَّعْ ثَابِرُ •
فَلَمَّا لَقِيْنَاهُمْ وَكُلَّ نَجَاهِدٍ • لِأَحْبَابِهِ مُسْتَسِيلُ التَّسْخِيرِ •
شَهِدْنَا بِأَنَّ اللَّهَ لَا رُبَّ عَمِيرٍ • وَأَنْ رَسُولَ اللَّهِ بِالْحَقِّ ظَاهِرٌ •
وَقَدْ عَمِرَتْ يَسْرُخُنَا كَالْحَا • مَتَا يَسْرُخُنَّ هَهُمَا الْعَيْنَانِ كَالْمَلَا •
بِهِنَّ أَبَدَ نَاجِعُهُمْ قَبْلَ دَوَا • وَكَانَ يَلْقَى لِي لَيْسَ مِنْهُوَ فَاجِرُ •
فَكَيْتَ أَنْ جَعَلْتُمْ رِجَالًا وَهَجِدَ • وَغَنَبْتُمْ دُونَهُ دَهْوَةً شَرُّ •
وَسَيْبَةً وَالشَّيْءُ عَادَنِي الْوَكِي • وَمَا مَنَنْتُمْ إِلَّا بِذِي الْعَرْكِ أَفَرُ •
فَأَسْتَوُوا قُوْدَ النَّارِ فَمُسْتَقَرُّ • وَكُلَّ كَفْوَةٍ جَعَلْتُمْ صَابِرُ •
تَكُنِّي عَلَيْهِمْ وَفِي قَدَسْتُمْ حَيْثُ • بَرَزُوا رَا حُدَيْدٍ وَابْحَاةَ سَاجِرُ •
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ قَدَا أَلْقَبُوا • قُولُوا وَقَالَ الرَّائِي أَنْتَ سَاجِرُ •
لَأَسْرَارُ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَهْلِكُوا بِهِ • وَلَيْسَ لِي مَرْجَعَةُ اللَّهِ رَا حُدَا •
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الشَّيْءُ يَنْكِي قَبْلَ يَدِي قَالَ

جميعا وكانوا آل كعب بن جهم الجاهلية إلا أن نخذلة الصقل ٥
 وإلا لا فينوا خابرين وأصبحوا ٦
 على أئني واللات ياقوموا فاعلموا ٧
 شوي جمعكم للشايعات وللغنا ٨
 وفان ٩
 عجت الفجر الأوس والحسين ذابرو ١٠
 وفخر بني النجار إن كان مغشرو ١١
 فإن تل قتل عود من رحلنا ١٢
 وشردني هنا الجرد العناجيم وشطكم ١٣
 ووسط بني النجار سنون نكركا ١٤
 فنزل رصغ نصيب الطير حوله ١٥
 وتبكيهم من اليل نرب نسوة ١٦
 وذلك أنا لا نزال سؤفا ١٧
 فإن نظموا في يوم يذروا مثا ١٨
 والتم الأختيار ههنا أو يساؤ ١٩
 بعد أبو بكر وحسنة فيهم ٢٠
 ويندع أبو حفص وعثمان منهم ٢١
 أو ليدن لا من تحت في ديارها ٢٢
 ولكن أبوهم من لوكي بن غالب ٢٣

منه

واحد منہج وسیلہ کی یاد

تَنْظُرُوا

حاذِر

فَأَجَابَهُ أَحَبُّ بْنُ هِشَامٍ فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ فَقَالَ
 الْعَوَمُ أَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ فَنَالَهُمْ ، حَتَّى جَعَلُوا مِنْهُي بِأَشَدِّ مِنْ بَدِ
 وَعَنْ فِتْنَتِي إِنْ أَتَانِي وَاحِدًا ، أَقْتُلُ وَلَا يَكُنِي عِنْدِي مَشِيدِي
 فَصَدَّتْ عَنْهُمْ وَالْأَجْبَةُ فَمِنْهُمْ ، طَعَلَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمِ مَقْسِدِ
قَالَ ابْنُ اسْحَقَ قَالَهُمَا لِمَرَّتْ يَتَعَذَّرُ مِنْ فِرَارِهِ يَوْمَ بَذَرَ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ
 تَرَكْنَا مِنْ قَصِيدَةِ حَسَّانَ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا لِأَنَّهُ أَقْدَعَ فِيهَا **قَالَ**
 ابْنُ اسْحَقَ **وَقَالَ** حَسَّانُ ثَلَاثَ رِثَايَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا
 لَعَنَهُ عِلْمُ ثَرْسٍ يَوْمَ بَذَرَ ، عُدَاةُ الْأَسْرِ وَالْقَتْلِ الشَّدِيدِ
 بِأَنَّا جِئْنَا لَشَجَرِ الْعَوَالِ ، خُمَاءُ لِلزَّبِ يَوْمَ أَبِي الْوَلِيدِ
 قَتَلْنَا ابْنَ رَيْحَةَ يَوْمَ سَارَا ، إِلَيْنَا فِي مَضَاعِقَةِ الْحَبِيدِ
 وَفَرَّ بِهَا حَكِيمٌ يَوْمَ جَالَتْ ، بَنُو النَّجَارِ تَحْطَرُّكَ الْأَسُودُ
 وَوَلَّتْ عِنْدَ ذَلِكَ جُمُوعٌ فَمِنْهُمْ ، وَاسْتَلَمَ الْمَوْرُثُ مِنْ بَعِيدِ
 لَعَنَهُ فِيمَ دَلَّ الْأَوْقَالَ ، بَجْهًا نَاذِرًا حَتَّى الْوَرِيدِ
 وَكُلَّ الْعَوَمِ قَدْ وَلَّوْا جَمِيعًا ، وَلَمْ يَلُودُوا عَلَى الْحَسْبِ الشَّلِيدِ
وَقَالَ حَسَّانُ ثَلَاثَ رِثَايَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا
 يَا حَارُونَ عَوَاتٍ غَيْرُ مَعُولٍ ، عِنْدَ الْهَيْجِ وَسَاعَةِ الْأَخْبَابِ
 إِذْ تَطْلُبُ سُرُجَ الْبَدْرِ نَجْمَةً ، مَرَّ طَلْقُ الْبَابِ طَوِيلُهُ الْأَفْرَابِ
 وَالْعَوَمُ خَلْفَكَ قَدْ رَمَتْ قَتْلَهُمْ ، تَرَجُّوا النَّجْمَ وَالسَّيْرَ جَنَّ ذَهَابِ
 الْأَعْطَفْتُ عَلَى ابْنِ أَمِيكَ إِذْ تَوَكَّى ، قَفْصُ الْأَيْسَةِ صَابِعِ الْأَسْلَابِ

السلام
 وذكروا في
 يمشون
 فمعدت

جبر

أن

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ رُكْنَا مَنَّا وَاحِدًا أَقْدَعَ فِيهِ **قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ رَحِمَهُ اللَّهُ
وَقَالَ حَسَّانُ ثَلَاثَ رِثَايَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ
 وَيُقَالُ قَالَهُمَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْحَرْثِ السَّهْمِي **ع**
 مُسْتَشْعِرِي ظِلِّ الْمَازِي يَنْدُمُهُمْ ، جَلَدُ الْحَيَمِ قِمَاضٍ عَيْرِ غَدِيدِ
 أَعْنَى سَوَّلَ إِلَهُ الْحَقِّ فَصَلَّهُ ، عَلَى الْبَيْتِ بِالتَّقْوَى وَالْجُودِ
 وَقَدْ رَعَيْتُمْ بَأْنَ تَحْمُودِ إِذَا مَارَ كُودُ ، وَمَا بَذَرَ رَعَيْتُمْ غَيْرَ مُزَوِّدِ
 ثُمَّ وَرَدْنَا وَلَوْ لَمْ نَسْمَعْ لِقَوْلِكُمْ ، حَتَّى تَهْبِئُوا غَيْرَ تَصْدِيدِ
 مُسْتَعْصِمِينَ بِحَبْلِ غَيْرِ بَحْثِ دَمِيرِ ، مُسْتَحْكِمِينَ مِنْ جِبَالِ اللَّهِ قَدْ وَدِدِ
 فِينَا الرَّسُولَ وَفِينَا الْحَقَّ تَنْبَعُهُ ، حَتَّى الْمَنَامِ وَنَصْرُ غَيْرِ مَحْلُودِ
 وَأَيُّ قِمَاضٍ يَهَابُ لَيْسْتَ ضَائِبِهِ ، بَذَرْنَا نَارَ عَلَا كُلِّ الْأَمَاجِيدِ
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ نَبَتْهُ مُسْتَعْصِمِينَ بِحَبْلِ غَيْرِ مَحْلُودٍ مِنْ غَيْرِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِ
قَالَ ابْنُ اسْحَقَ **وَقَالَ** حَسَّانُ ثَلَاثَ رِثَايَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا
 خَابَتْ بَنُو الْأَسَدِ وَأَبْ غَزَّ يَهُودُ ، يَوْمَ الْقَلْبِ بِسُوءَةِ وَفُتُوحِ
 سَمَرُهُمْ أَبُو الْعَاصِي يَحْدِلُ مُنْعَصَا ، عَنْ ظَهْرِ صَادِقَةِ الْجَاءِ سَبُوحِ
 حَيْثَالَهُ مِنْ مَصَانِعِ بَيْتِ لَاحِ ، لَمَّا تَوَكَّى بِنَامِيهِ الْمَسْدُ بُوحِ
 وَالْمَوْرُثُ نَعْمَةً قَدْ تَمَنَّاهُ وَخُدُهُ ، يَذِيحُهَا يَذِيحُهَا سَبُوحِ
 مُسَوِّدًا أَحْمَرَ أَجْمِينَ مَعْفَرًا ، قَدْ عَرَّ مَارِنَ الْغَدْرِ بِسُوحِ
 وَجَابَ أَنْ يَشْرِبَ فِي بَيْتِهِ وَهَطِيهِ ، بِشَيْءٍ الرِّمَاقِ مُوَلَّيَا جَرَحِ
وَقَالَ حَسَّانُ ثَلَاثَ رِثَايَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا

مفند
 يشفا

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي بَلْ أَتَى أَهْلَ مَكَّةَ ۖ إِبَارَتَنَا الْخَنَارَ فِي سَاعَةِ الْعُسْرِ ۖ
 قَلْنَا سِرَافَةَ الْقَوْمِ عِنْدَ حَالِنَا ۖ فَلَمْ يَرْجِعُوا إِلَّا بِقَاصِمَةِ الظَّهْرِ ۖ
 قَلْنَا أِبَاجَهْلٍ وَعُشْبَةٌ قَبْلَهُ ۖ وَشَبَّهَهُ بِكَبُولِ الْيَدَيْنِ وَالْفَخْرِ ۖ
 قَلْنَا سَوْدًا ثُمَّ عُشْبَةٌ بَعْدَهُ ۖ وَطَعْمُهُ أَيْضًا عِنْدَنَا بِرَقَّةٍ الْقَبْرِ ۖ
 فَكَمْ قَدْ تَلَّكَ نَا مِرْكَرِي مِرْزَاءَ ۖ لَهُ حَسْبٌ فِي ذُوَيْهِ نَابِدٌ إِلَى الْخَرِّ ۖ
 تَرَكْنَا هَذِهِ الْعَاوِيَاتِ يَنْبُتُ نَمَّ ۖ وَيَتَلَوَّنُ نَارَ الْخَامِيَةِ النَّعْرِ ۖ
 لَعْنُكَ مَا حَاطَتْ خَوَارِشُكَ عَلَيْكَ ۖ وَاشْتِغَاظَهُمْ يَوْمَ التَّقَيْنَا عَلَى بَذْرِ ۖ
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَانْشَدَ فِي بُؤْرِ بَدْرِ الْأَنْصَارِيِّ هَيْتَ قَلْنَا أِبَاجَهْلٍ
 وَعُشْبَةٌ قَبْلَهُ **قَالَ** ابْنُ السَّخَقِيِّ **وَقَالَ** حَسَّانُ أَيْضًا ۖ
 نَحْيِي حَكِيمًا يَوْمَ بَذْرِ شِدَّةٍ ۖ كَنَجَاءٍ مَسْمُومٍ مِنْ بَنَاتِ الْأَعْوَجِ ۖ
 لَمَّا رَأَى بَذْرًا تَسِيلُ جَلَامُهُ ۖ بِكَبِيْبَةٍ خَضْرَاءَ مِنْ الْخُزْجِ ۖ
 اِعْدَادُهُمْ عَابَةً ۖ لَا يَسْكُنُونَ إِذَا التَّوَلَّوْا أَعْرَافَهُمْ ۖ يَسْتَوْنَ عَائِدَةً الطَّرِيقِ الْمُنْهَاجِ ۖ
 مِيقَهُ ۖ كَوْنُهُمْ مِنْ مَجْدِهِ كَسَعَةٍ ۖ بَطْلُهُمْ لِمَذَكَّةِ الْجَنَانِ الْمُنْجِجِ ۖ
 وَمُسَوِّدٍ يُغِيظُ الْحَبِيزَ لِكُفَيْهِ ۖ حَمَلُ الْإِنْعَالِ الدِّيَابِ مُتَوَجِّجِ ۖ
 زَيْنُ الْبُدِيِّ نَعَاوِدُ يَوْمِ الْوَرِّ ۖ ضَرْبُ الْكَاهِ بِكُلِّ أَيْقُنٍ سَلْجِ ۖ
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ قَوْلُهُ سَلْجٍ عَنْ غَيْرِ ابْنِ السَّخَقِيِّ **قَالَ** ابْنُ السَّخَقِيِّ **وَقَالَ** حَسَّانُ أَيْضًا ۖ
 مَا تَخْشَى نَحْلَ اللَّهِ قَوْمًا ۖ وَإِنْ كَثُرُوا وَأَجْعَلْتَ الرُّجُوفَ ۖ
 إِذَا مَا الْبُؤَاجُ جَعَا عَلَيْنَا ۖ كَفَانَا حَدَّ هُمْ رَبِّكَ رَدَّوْكَ ۖ
 سَمَوْنَا يَوْمَ بَذْرِ الْعَوَالِي ۖ سِرَانَا مَا تَصْغُرُ عَنْهَا الْخُوفُ ۖ

حَامَت

قال ابن هشام في كتابه
 سيفه في أخبار بني
 وقال ابن هشام في كتابه
 عن ابن هشام

فَلَمْ تَرْغُصْبَةً فِي النَّاسِ أَنْ تَكُنِي ۖ لِمَنْ عَادَ فَإِذَا الْغَمُّ كَسُوفُ ۖ
 وَلَكِنَّا تَوَكَّلْنَا وَتَلَّيْنَا ۖ مَا تَزُنُّنَا وَمَقِيلُنَا الشُّبُوفُ ۖ
 لَقَيْنَاهُمْ بِهَا لَمَّا سَمَوْنَا ۖ وَنَحْنُ عَصَابَةٌ وَهُمْ الْوُفُ ۖ
وَقَالَ حَسَّانُ أَيْضًا بِأَجْوَدَ مِنْ حَسَّانٍ وَمَنْ أُصِيبَ مِنْهُمْ ۖ
 قَبْلَتْ بِنَا حَسَّانُ بِبَدْرِ عَمُوَّةٍ ۖ وَتَحَاذَلُوا سَعْيًا بِكُلِّ سَبِيلِ ۖ
 بِحَدِّ الْقُرْآنِ وَكَذَلِكَ يُؤَيِّدُ ۖ وَاللَّهُ يُظْهِرُ بَدْرَ كُلِّ رُسُولِ ۖ
 لَعْنُ الْإِلَهِ أِبَاجَهْلٍ وَابْنُهُ ۖ وَالْحَالِدِينَ وَمَصَاعِدِ بْنِ عَقِيلِ ۖ
قَالَ ابْنُ السَّخَقِيِّ **وَقَالَ** عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَرِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فِي يَوْمِ
 بَذْرِ وَفِي طَبْعِ رَجُلٍ حِينَ أُصِيبَتْ وَفِي مُبَارَرَتِهِ هُوَ وَحَمْرَةُ وَعَلَى حِينِ
 بَارَزَ دَاعِدٌ وَهُوَ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالسَّعْرِ مِنْهُمْ كَالْعَصَاةِ
 سَتَبَلَّغُوا عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَقَعْتَهُ ۖ يَهْتَبُ لَهُمْ مَنْ كَانَ عَرَفَ أَنَّ نَائِيًا ۖ
 يُعْتَبَةُ إِذْ وَكَلَّ وَشَبَّهَهُ بَعْدَهُ ۖ وَمَا كَانَ فِيهَا يَكُونُ عُشْبَةً رَاضِيًا ۖ
 فَكَلِمَاتُ نَقَطُوا رَجُلًا فَاوْخَ سَيْلِهِ ۖ أَرْجُوهُمَا عِشَارِينَ إِلَهَ دَانِيَا ۖ
 مَعَ الْخَوَارِشِ أَلَمْ تَأْتِ الْخَلِصَتْ ۖ مَعَ الْجَنَّةِ الْعُلَى الْمَرْكَانِ عَالِيَا ۖ
 وَبَعَثَتْ ۖ عَيْشَتُهُ تَعْرِفُ صَفْوَهُ ۖ وَمَا جُنَّتْ حَتَّى فُوتَتْ الْأَكْبَابُ ۖ
 وَكَأَنَّ فِي الرَّحْمَنِ فَضْلَ سَيْبِهِ ۖ يَنْوِي بِزِيْلَا سَلَامٍ عَطَى الْمَسَاوِيَا ۖ
 وَمَا كَانَ مَذَكَّرًا إِلَى قِتَالِهِمْ ۖ عُدَاةُ دَعَا الْأَكْفَانِ كَانُوا دَائِيًا ۖ
 وَلَمْ يَنْجِ إِذْ سَأَلُوا النَّبِيَّ سَوَاءًا ۖ ثَلَاثَتُنَا حَتَّى حَضَرَ الْمَسَادِيَا ۖ
 لَقَيْنَاهُمْ كَالْأَسَدِ تَحْتَ طَرَفِ الْبَقْعَا ۖ تَقَارُلْنَا فِي الرَّحْمَنِ مَنْ كَانَ عَصَابِيَا ۖ

اوسيد المكنون
 للشيخ الفقيه
 في شرحه

حيث يوافق
 في بعض النسخ

وكان ذلك

اصيب في بارزة

من

مدونه خطه النون
 والذرية وبرت
 بالان

هَيْت

فَابْرَحْنَا قَدْ لَمْنَا مِنْ مَنَّا **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ لَمَّا أَصِيبَتْ رَجُلٌ عَيْنُهُ قَالَ إِيَّاكَ وَاللَّهِ لَوْ أَذْرَكَ
 أَبُو طَالِبٍ هَذَا الْيَوْمَ لَعَلَّمَنِي أَحَقَّ مِنْهُ بِمَا قَالَ خَيْرٌ يَقُولُ **قَالَ**
 كَذَبْتُمْ وَبَيَّنَّ اللَّهُ بُرْهَانِي مُجَسَّدًا وَلَمَّا نَظَرْتُ فِي وَجْهِهِ وَنَظَرْتُ
 وَنَسِلَهُ حَتَّى تَصْرَعَ حَوْلَهُ وَنَدَّ هَلْ عَرَفْتُمَا وَاحِلًا بِدَلِّ
 وَهَذَانِ الْبَيْنَانِ فِي قَصِيدَةٍ لِأَبِي طَالِبٍ قَدْ ذَكَرْنَا هَاهُنَا مَقْصِدِي مِنْ هَذَا
 الْكِتَابِ **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ فَلَمَّا هَكَذَا عَيْنُهُ مِنَ الْبَرِّ مِنْ مَصَابِدِ جَلَدِهِ يَوْمَئِذٍ
قَالَ كَذَبْتُ بِنُصْرَتِي لَأَنْصَارِي يُنْكِيهِ **قَالَ**
 أَيَا عَيْنِ جُودِي وَلَا تَحْلِي بِدَعْوِكَ حَقًّا وَلَا تَشْرِي
 عَلَى سَيِّدٍ هَذَا نَا بِلَكَّةَ كَرِيمِ الْمَشَاهِدِ وَالْغَضَبِ
 جَرِي الْمَقْدَمِ سَلَى السِّلَا ح كَرِيمِ السَّنَابِلِ الْمَكِيدِ
 عَيْنُهُ أَسَى وَلَا تَرْجِيهِ لَعُوبِ عَدَاؤَنَا وَلَا تَنْكَرِ
 وَقَدْ كَانَ مَحْمِي عَدَاةَ الْقَنَا لِحَامِيَةِ الْخَيْشِرِ الْمَبْتَرِ
قَالَ كَذَبْتُ بِنُصْرَتِي لَأَنْصَارِي يَوْمَئِذٍ
 أَلَا هَلْ أَرَى عَشَانَ فِي نَائِي دَارَهَا وَأَخْبَرْتُ بِالْأُمُورِ عَلَيْهِمَا
 بَانَ قَدْ رَمَسْنَا عَنْ قَبِي عَدَاوَةٍ مَعْدَمًا جَاهِلًا وَحَلِيمًا
 لَأَنَا عَيْدَنَا اللَّهُ لَمْ نَرْجِعْ عَيْنُهُ نَجَا الْجَنَانِ إِذَا نَا نَا عَيْنُهُمَا
 نَبِيٌّ لَهُ فِي قَوْمِهِ إِرْتِ عِدَّةٌ وَأَعْرَاقُ صِدْقٍ يَهْدِيهَا أَرْوَاهَا
 فَسَارُوا وَسَوَانَا وَالتَّقِيْنَا لَأَنْصَارِي أَسْوَدُ لِقَائِي لَا يَرْجِي كَلِمَتَهَا

فَكَرَاهَتْ

مَرْثَا ابْنِ طَالِبٍ

ضَرْبُهُمْ حَقٌّ هُوِيَ بِمَكْرَنَا **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ لَمَّا أَصِيبَتْ رَجُلٌ عَيْنُهُ
 قَوْلُوا وَدَسْنَا هُمْ بِمَكْرَنَا سَوَاءٌ عَلَيْنَا خَطَرٌ وَصَمِيمٌ
قَالَ كَذَبْتُ أَيْضًا
 لَعَنُوا يَكُنَا ابْنِ طَالِبٍ عَلَى رَهْوَلٍ يَكُونُ وَانْتَحَا
 لَمَّا حَامَتْ دَوَارُكُمْ مَذِيرًا وَلَا صَبْرًا وَابِعِ عِنْدَ النَّارِ
 وَرَدَّ نَاهُ بِسُورِ اللَّهِ تَجَلَّوْا دَجَى الظُّلَمِ عَنَّا وَالْغَطَا
 رَسُولُ اللَّهِ يَنْدُبُنَا بِأَسْرٍ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ أَحْكُمَ بِالْقَضَا
 فَطُفِرَتْ دَوَارُكُمْ بِبَدْرٍ وَمَا رَجَعُوا إِلَيْكُمْ بِالسَّوَا
 فَلَا تَحْلِي بِأَسْتَدِينَ وَأَزَيْتَ جِيَادَ الْخَيْلِ تَطْلُعُ مِنْ كَدَا
 بِضَعْفِ اللَّهِ رُوحَ الْقَدْرِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فَيَا طَيْبَ الْمُلَا
قَالَ طَالِبُ نَزَلَ طَالِبٌ يَدْعُو رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَكُنِي
 لَحَابِ الْقَلْبِ مِنْ قُرَيْشٍ يَوْمَئِذٍ
 أَلَا إِنْ عَيْنِي أُنْذِرْتُ دَمْعًا سَكَبْنَا بَيْنِي عَلَيْكَ كَغَبَا وَمَا إِنْ رَزَى كَغَبَا
 أَلَا إِنْ كَغَبَا فِي الْحَرْبِ تَحَا ذَلُّوا وَأَرْفَاهُمْ خَالِدًا لَمْ يَزَلْ جَوَادِنَا
 وَغَايِرُ بَيْنِي لِهَاتِ عَدَاوَةٍ قَبَالَتِ شَعْرِي بَلْ أَرَى لَهُمْ غُرَابَا
 هُمَا أَخَوَايَ لَمْ يَزَلْ الْغِيَا نَعْدُو لَنْ نَسَامَ جَارَهُمْ غُيَابَا
 فَيَا أَخِيَا عَيْدَ شَمْسٍ وَنُفُوسَا فَيَا كَلِمَةً لَمْ تَزَلْ تَسَامُ جَارَهُمْ غُيَابَا
 وَلَا تَنْجُو مِنْ بَعْدِ وَدِي وَالْقِيَا أَحَادِيثُ فِيهَا كَلِمَةٌ تَشْكِي النِّجَا
 أَلَمْ تَعْلَمُوا مَا كَانَ فِي خَرْبِ دَاخِرٍ وَجَيْشٌ لَمْ يَكْسُومُوا أَنْ يَمْلُوكُوا الشَّيْخَا

الْأَخْلَامُ

وَلَا تَكُنَا

الرسل بالانعام
 فلو لا دفع الله لآسئ غيرهم
 لا صبحتم لا تمنعون لكم من غيرهم
 فلان جنتان في ريش عظيم
 سويان جنتان خير من ريش الثريا
 أحاشنة في النابتات سررا
 كمن أشاء لا تحيل ولا ذريرا
 يطبق به العاقون فيسويان
 يؤوبون نهر الا نروا ولا ضرا
 فوالله لا تنفك نفسي حريه
 تنكح حتى تصدقوا الخرج الصرا
 وقال **صرا** من الخطاب الغدي مني ابا جهل
 الامن لعين بات الليل لم شتم
 ثواب بخاف من جاني من الظلم
 كان قد فيك فيك وليس بما قد في
 سوي عذري من جاني من الذم
 قبلت قريشا ان خير ندي بها
 والهم من يشي لسانك على فم
 نوي يوم بذي رهن فخر انما
 كرم المساعي غير وعذ ولا يرم
 قال لي لا تمهل عيني احب
 عيالي لا يخذلني مني احكم
 عيالي لا لي اشي لوي بر غلب
 اشته لسانا يوم بذي فلم يرم
 نوي كسر الخطي في بحر من
 لدي بآين من وجهي من خدر
 فما كان لي شاك في ريشه
 لدي غلج في ريشي فجلج اجم
 اجرا منتهج في مختلف العنا
 وتعدى زال في الفاقة البهم
 فلا تحسوا ال المعيق واضرا
 عليه ومن يحس عليه فلم يلف
 وجد واما الموت فكلية لكم
 وما بعد في آخر العيش من نذر
 وقد قلت ان الريح طيبة لكم
 وبعث المقام غير منكم لذي فتم
 قال **ابن هشام** وبعض اهل العلم بالشعر نيكها ايضا **قال** **ابن اخي**

فواتون
 الصب لاله العواصم فيلا

البشعر في ريشه
 والقد لاله العواصم فيلا

يعلم

وفيه الشام

وقال **الحريث بن هشام** نيك اخاه ابا جهل
 الا اللف نفسي بعد عندي
 وهل يغني التلطف من قبيلا
 يحبرني المحبر ان عبرا
 امام القوم في جفرا
 فقد ما كنت احب ذال حقا
 فاستلما تقدم غير فيلا
 وكنت نبعنا ما دمت حيا
 فقد خلقت في ذرع السيل
 كما ربح اشي لا ارا
 صعيد العقد ذوق طويلا
 على عمر واذا اشيت يوما
 وطرف من نكده حليلا
 قال **ابن هشام** وبعض اهل العلم بالشعر نيكها ايضا **قال** **ابن اخي**
 جفري عن غير ابن اخي **قال** **ابن اخي** وقال **ابو بكر بن الاسود**
 ابن شعوب الليثي وهو شد اخبرني الاسود
 نجي في السلامة امر نكير
 وهل بعد قومي من سلام
 فاذا بالقلب قلب بدير
 من العينات والشرب الكرام
 وماذا بالقلب قلب بدير
 من الرشي نكلا الشام
 فلم لك الطوي طوي بدير
 من الحومات والنجم الشام
 ولم لك الطوي طوي بدير
 من العليات والذئب العظام
 واصحاب الكبرياء علي
 اخي الكابر الصرية والذمار
 واذا لودايش ابا عقيل
 واصحاب الشية من نعمار
 اذ الظل يتر وجدي عليهم
 كالم السيف بجالدة المرام
 يحبرن الرسول بان شخو
 وكيف لعا اصدا وهام
 كمن في

الجزاء لاله العواصم فيلا
 اي عن ضعف الرائي

الكرم الطوي طوي بدير
 قاله سار ابا جهل في ريشه

نعام حليلا

قال ابن هشام الشاذلي أبو عبيدة النحوي
يخبرنا الرسول بأن سخي. وكيف حياة أصداء وهام
وقال كان اسم شاذلي **قال** ابن اسحق وقال أمينة من له القلت
يروي من أصيب من فريش يوم بدر

الابن كيت على الكرام بنى الكرام أول الماسح
بكلك الحام على فرج الأبدان العوض الجوارح
يحيى حرمي شكنات برح من الرقاص
أشاهن البنايات المعولات من النوا
من سكرتك على حزن ويصدق كل ماسح
ماذا على نذير العنقل من سكراتة حمار
فما أفع البرقين فالحنان بر طرف الأوا
شخط وشبان هائل مغاوير وحار
الأثرون لما أرى ولقد إبان لكل لارح
أن قد أعير بطن حكة في حوشة الأباطح
من كل طريق ليطرق نوى اللون واضح
في عيون أبواب الملوك وجايب الخلق قاصح
من الشراطة الخلاجة المدلولة المناح
القابلين الفاعلين الآمن بكل صا
الطعنين الشعم فوق أحبه شحاكا لا نا

في نسخة أخرى من نسخة ابن هشام
في نسخة أخرى من نسخة ابن هشام
في نسخة أخرى من نسخة ابن هشام

يك

الحناز كنس
عند بدر

الرجح والرجاح
لنجد العنقبي

عند بدر

الشراطين

الرجح والرجاح
لنجد العنقبي

عند بدر

نقل الجعان مع الجعان يلا جعان كالمنا فصح
ليشت بأصفار المن يعفو ولا ربح ربحا ربح
للصيف ثمة الصيف بعد الصيف الشط السلاط
وهي المشين من المشين لا المين من اللوا
سوق المؤكل للمؤكل صا راس عن بلاد
لكرامهم فوق الكرام مزية وزن الرقاص
كشتاقل الأبطال الشطاس في الأبدى الموارح
خداهم ذمة وهم يحسون غزوات الصا
الصارين التذمية بالمهتدة الصفا
ولقد عناني صوفهم من يزن شتي وصا
لله درجتي عيني أقيم منهنم وصا
إن لم تغير وأغان شغوا تخجركل نا
بالمغربات المتعدات الطامحات مع الطوا
منزدا على جرد لا أسد كالبية كوا
ويلاقي فزون فزون شتي المصا في المصا
بزهة ألف ثمة ألف بيدي بدن ورا

قال ابن هشام تركنا منها بيتين نال فيهما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأشدني غير واحد من أهل العلم بالشعر ويلاقي فزون
وقد شتي المصا في المصا وأشدني أيضا وهب المين من الشراطين

والا ربح ربحا ربح
عند بدر

الموارح

كشتاقل

البدنية

عند بدر

وكان لنا جبالا راسيا جميل المرأة كثير العشب
 فاما يري فلما اعنيه فاوتي من خير ما تحسب
 وقالت بهذا ايضا يري علينا دمرنا فيسونا وياي فانا في شقي نعالينا
 بعد قيل من لوي بن غالب يراغ امرؤ ان مات او مات صاحبه
 الارب يوم قد رزيت مرزا نروح وتعدوا بالبحر لمواهبه
 فابلع اناسين عني ما احسا فان القه يوم فاسوف اغابه
 فقد كان حزب يسفر الحياه لكل امرئ في الناس من يطاينه
قال ابن هشام وبعض اهل العلم بالشعر ينكرها لهند **قال** ابن ابي عمير
 بهذا ايضا **قال** ابن ابي عمير عينا من راي هذا كذا كذا رجالية
 بل راي بالعدا في النابات وبأية كم عاد مراد يوم الغلب عدا تلك الوا
 من كل غيب في السنين اذ الكواكب طارت فذكرنا حادثة بالري فاليوم حرج اري
 فذكرنا لحد ما اري فالي عدا مواينه بل راي عدا باويج امر معاوية
قال ابن هشام وبعض اهل العلم بالشعر ينكرها لهند **قال** ابن ابي عمير
 يا عين كل غيبة شحا شد يا رقية يطعم يوم الشعبة يدفع يوم الغلبة
 يا عين حربة مطهورة مستلبة لمهبط يثبه بغارة مستجبة
 فيها الجواهر من كل جوارح سطبه **قال** ابن ابي عمير
 بنت مسافر بن ليعمر بن امية بن عبد شمس تكل اهل القليب لاله من اصبوا
 يوم بدريس قريش ونكسر مصا بهم
 يا من لعين قد اغا غاب الرمد حد الزمرو من الشمل يعيد

صفر
 ابن
 حيدر

الوجه
 في
 قوله
 يا من لعين
 قد اغا غاب
 الرمد

الوجه
 في
 قوله
 يا من لعين
 قد اغا غاب
 الرمد

اخبرت ان سارة الاكبرين معا قد احرزتهم طلاء اسد
 وقر بالقوم اصحابا اركاب ولهم عطف عدايد ام على لك
 فوجي صفي ولا تشي في استهم وان كنت فالتدين من
 كانوا اسفوت سما البيت فافسدت فامح السهل من غير
قال ابن هشام اسندني بيتها كانوا اسفوت بعض اهل العلم بالشعر **قال**
 ابن ابي عمير **قال** ابن ابي عمير صديقتي مسافر ايضا
 الا يا من لعين للشكي كمنها فان كغزوي دايغ يني في خلال الغيب كذا
 وما ليت غريبت دوا فافير واثان ابو شليل وثابت شديد البطش غريبتا
 كجتي اذ تولى وجوه القوم الوان والكت حسام صارم انض دكر
 وانت الطاعين الخلا منها فريدان **قال** ابن هشام يروي قولها وما ليت
 غريبت ليل اخرها منضو لا من السنين الذين قبله **قال** ابن ابي عمير وقالت هند
 بنت ائمة بن عباد بن المطلب روي عبيد بن الحر بن المطلب
 لقد ضمن الصفر انجي او سوددا وحلما اصيلا وافر الكلب والعقل
 عبيدة فابكيه لاضيا غريبة وارملة فوي لا شعش كاجدل
 وبكية للاقوام كل شوية اذا احمر افاق السماء من المحل
 وبكية للديار والبرج رزفت وتشتيب قد طال ما زدت تغلي
 كان نصيح الثمران قدام صوا فافقد كان يدي من الخط الجدل
 يراق ليل اولم تمس البرك ومشتيج اضحى لريه على راسد
قال ابن هشام واكثر اهل العلم بالشعر ينكرها لهند **قال** ابن هشام وقالت

صفر
 ابن
 حيدر

الوجه
 في
 قوله
 يا من لعين
 قد اغا غاب
 الرمد

الوجه
 في
 قوله
 يا من لعين
 قد اغا غاب
 الرمد

قَتِيلَةً سَلْطَرِثَ أَحِبَّ النَّصْرَةَ لِحَبِثِ
 بَارِكَا إِنْ الْأَيْلَ ظَنَّتْ
 أَلِجَ هَانِثًا بَابَ حَتْمَةٍ
 مَنِ انْزَالِهَا النَّجَابُ يَخُونُ
 مَنِ الْبُكَ عِبْدَةً مَسْجُوحَةً
 جَادَتْ بَوَالِكُهَا وَآخَرِي مَحْشُوقَةٍ
 هَلْ يَسْمَعُ النَّصْرَانُ نَادِيَةً
 أَمْ كَيْفَ يَسْمَعُ مَيْتٌ لَا يَسْمَعُ
 أَمْحَدُ يَا خَيْرِضَ كَرِيمَةٍ
 فِي قَوْمِهَا وَالْعَمَلُ خَلَّ بِعَفْوٍ
 مَا كَانَ ضَرَكُ لَوْ مَسَّتْ وَرَأَى
 مِنْ الْفَقْرِ فِي مَوَالِغِطِ الْمَحْنُوقِ
 أَوْ كَتَّ قَابِلٌ ذَلِيلٌ فَلَيْسَ يَنْفَعُ
 بِأَعْرَابِهَا قُلُوبُهَا مَا يَنْفَعُ
 فَالنَّصْرُ أَزِيدُ مِنْ أَمْرٍ وَرَأَيْتُ
 وَأَحْقَمُهُمْ إِنْ كَانَ عَرِشُ نَعِيمٍ
 تَطْلُبُ سُبُوتٌ عَلَى يَدِهِ نَوْشَةٍ
 لِلَّهِ أَنْحَامُ هُنَاكَ تَشْتَقُوقُ
 سَبْرًا يَتَذَلُّ الْمُنِيَّةُ مُتَعَبًا
 رَسْمًا لَمَعْنٌ وَهُوَ عَيْنُ نَوْفٍ

قَتِيلَةً سَلْطَرِثَ أَحِبَّ النَّصْرَةَ لِحَبِثِ
 بَارِكَا إِنْ الْأَيْلَ ظَنَّتْ
 أَلِجَ هَانِثًا بَابَ حَتْمَةٍ
 مَنِ انْزَالِهَا النَّجَابُ يَخُونُ
 مَنِ الْبُكَ عِبْدَةً مَسْجُوحَةً
 جَادَتْ بَوَالِكُهَا وَآخَرِي مَحْشُوقَةٍ
 هَلْ يَسْمَعُ النَّصْرَانُ نَادِيَةً
 أَمْ كَيْفَ يَسْمَعُ مَيْتٌ لَا يَسْمَعُ
 أَمْحَدُ يَا خَيْرِضَ كَرِيمَةٍ
 فِي قَوْمِهَا وَالْعَمَلُ خَلَّ بِعَفْوٍ
 مَا كَانَ ضَرَكُ لَوْ مَسَّتْ وَرَأَى
 مِنْ الْفَقْرِ فِي مَوَالِغِطِ الْمَحْنُوقِ
 أَوْ كَتَّ قَابِلٌ ذَلِيلٌ فَلَيْسَ يَنْفَعُ
 بِأَعْرَابِهَا قُلُوبُهَا مَا يَنْفَعُ
 فَالنَّصْرُ أَزِيدُ مِنْ أَمْرٍ وَرَأَيْتُ
 وَأَحْقَمُهُمْ إِنْ كَانَ عَرِشُ نَعِيمٍ
 تَطْلُبُ سُبُوتٌ عَلَى يَدِهِ نَوْشَةٍ
 لِلَّهِ أَنْحَامُ هُنَاكَ تَشْتَقُوقُ
 سَبْرًا يَتَذَلُّ الْمُنِيَّةُ مُتَعَبًا
 رَسْمًا لَمَعْنٌ وَهُوَ عَيْنُ نَوْفٍ
 أَنْ هَشَامَ فَيُنَالُ وَأَنْتَ أَغْلَمُ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَلْعَنَهُ هَذَا
 الشَّعْرُ قَالَ لَوْ بَلَغَنِي مِثْلُ قَتِيلَةٍ لَمَسْتُ عَلَيْهِ **قَالَ** إِنْ أَخْبَى وَكَانَ فَرَاغُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَدْرٍ عَنِ شَهْرِ مَضَانَ أَوْ شَوَّالٍ
 أَخْبَرَ يَوْمَ بَدْرٍ وَأَمْرُهُ وَأَخْبَارُهُ **وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ**
قَالَ إِنْ أَخْبَى فَلَمْ أَقْدِمِ الْمَدِينَةَ لَمْ يُفْعَلْ بِهَا إِلَّا سَبْعٌ لِيَا جَعْلِي عَزَّ ابْنُ عَفْسِهِ
 بِرَدِّ نَحْنُ سَلِيمٌ **قَالَ** إِنْ هَشَامُ وَاسْتَغْلَمَ عَلَى الْمَدِينَةِ سَبْعَ بَنٍ عَزْوَطَةٍ
 الْعَفَّارِيِّ أَوْ بَنٍ أَمْرٍ مَكْتُومٍ **قَالَ** إِنْ أَخْبَى فَبَلَغَ مَا نَزَّ عَلَيْهِمْ يُنَالُ
 لَهُ الْكَدُّ رَفَاقًا عَلَيْهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا

فَأَمَّ بِهَا بَعِثَهُ شَوَّالٍ وَدَا التَّعَدُّ وَأَفْدَى فِي قَاتِنِهِ تِلْكَ جَلَّ الْأَشْرَى
 مِنْ فَرَسٍ **قَالَ** إِنْ أَخْبَى ثُمَّ عَزَّ أَبُو سُهَيْلٍ بَنَ حَرْبٍ عَزْوَطَةُ الشَّوْطِ
 فِي ذِي الْحِجَّةِ وَدَلَّ بِتِلْكَ الْحِجَّةِ الشَّيْرُكَانَ مِنْ تِلْكَ الشَّيْءِ فَكَانَ أَبُو سُهَيْلٍ
 كَمَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ وَبُرَيْدُ بْنُ رُوْمَانَ وَمَنْ لَا أَتَاهُمْ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ الْأَنْصَارِ حِينَ رَجَعَ إِلَى
 مَكَّةَ وَرَجَعَ فَلَمْ يَزَلْ يُدْرِكُ أَنْ لَا يَسْأَلُ رَأْسَهُ مَا دَعَى يَغْرُ وَمُحَمَّدُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ فِي مَابَيْنَ رَاكِبٍ مِنْ قُدَيْشٍ لِيَبْرُكِيَّةَ فَسَلَّكَ
 الْحُدَيْثِيَّةَ حَتَّى بَرَلَ بِصَدْرِ قَنَاءَ يَلَا جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ شَيْبُ بْنُ الْمَدِينَةِ عِنْدَ
 بَرِيدٍ أَوْ جَوْهَرٍ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى أَتَى النَّصْرَةَ حَتَّى اللَّيْلِ فَاتَى جَبِي
 ابْنَ أَخْطَبٍ فَضَرَبَ عَلَيْهِ بَايَةً فَاتَى أَنْ يَنْجُو لَهُ بَابًا وَخَافَهُ فَأَنْصَرَفَ
 عَنْهُ إِلَى مَكَلَمٍ مِنْ شَكِيمٍ وَكَانَ سَيِّدُ نَحْنُ النَّصْرَةِ فِي رَمَانِهِ ذَلِكَ وَمَا جَبَ
 كَرِهَهُمْ فَأَسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَهُ فَعَرَاهُ وَسَفَاهُ وَبَطْنُ لَهُ مِنْ خَبَرِ النَّاسِ
 ثُمَّ خَرَجَ فِي عَقَبٍ لَيْلَتِهِ حَتَّى أَتَى أَصْحَابَهُ فَبَعَثَ رِجَالًا مِنْ قُدَيْشٍ إِلَى الْمَدِينَةِ
 فَأَتَوْا نَاحِيَةَ سَهْلٍ يُقَالُ لَهَا الْعُرْضُ فَخَرَفُوا فِي أَصْوَارٍ مِنْ خَلِّهَا وَجَدُوا
 رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَخَلِيفًا لَهُ فِي حَرْبٍ لَهَا فَنَالُوا هُمَا ثُمَّ انْصَرَفُوا رَاجِعِينَ
 وَبَدَّرَ بِهِمُ النَّاسُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ظُلُمَاتِهِمْ
 وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ بِشِيرِ بْنِ الْمُنْدَرِ وَهُوَ أَبُو بَابَةَ فِيمَا قَالَ إِنْ هَشَامُ
 حَقٌّ بَلَغَ قَرْقَرَةَ الْكَدِّ ثُمَّ انْصَرَفَ رَاجِعًا وَقَدْ فَانَهُ أَبُو سُهَيْلٍ وَأَصْحَابُهُ
 وَقَدْ رَأَوْا رَوَادِمَ الرُّوَادِ الْعَوَمِ فَطَرَحُوا فِي لَيْلٍ يَخْتَفُونَ مِنْهَا

فَأَمَّ بِهَا بَعِثَهُ شَوَّالٍ وَدَا التَّعَدُّ وَأَفْدَى فِي قَاتِنِهِ تِلْكَ جَلَّ الْأَشْرَى
 مِنْ فَرَسٍ **قَالَ** إِنْ أَخْبَى ثُمَّ عَزَّ أَبُو سُهَيْلٍ بَنَ حَرْبٍ عَزْوَطَةُ الشَّوْطِ
 فِي ذِي الْحِجَّةِ وَدَلَّ بِتِلْكَ الْحِجَّةِ الشَّيْرُكَانَ مِنْ تِلْكَ الشَّيْءِ فَكَانَ أَبُو سُهَيْلٍ
 كَمَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ وَبُرَيْدُ بْنُ رُوْمَانَ وَمَنْ لَا أَتَاهُمْ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ الْأَنْصَارِ حِينَ رَجَعَ إِلَى
 مَكَّةَ وَرَجَعَ فَلَمْ يَزَلْ يُدْرِكُ أَنْ لَا يَسْأَلُ رَأْسَهُ مَا دَعَى يَغْرُ وَمُحَمَّدُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ فِي مَابَيْنَ رَاكِبٍ مِنْ قُدَيْشٍ لِيَبْرُكِيَّةَ فَسَلَّكَ
 الْحُدَيْثِيَّةَ حَتَّى بَرَلَ بِصَدْرِ قَنَاءَ يَلَا جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ شَيْبُ بْنُ الْمَدِينَةِ عِنْدَ
 بَرِيدٍ أَوْ جَوْهَرٍ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى أَتَى النَّصْرَةَ حَتَّى اللَّيْلِ فَاتَى جَبِي
 ابْنَ أَخْطَبٍ فَضَرَبَ عَلَيْهِ بَايَةً فَاتَى أَنْ يَنْجُو لَهُ بَابًا وَخَافَهُ فَأَنْصَرَفَ
 عَنْهُ إِلَى مَكَلَمٍ مِنْ شَكِيمٍ وَكَانَ سَيِّدُ نَحْنُ النَّصْرَةِ فِي رَمَانِهِ ذَلِكَ وَمَا جَبَ
 كَرِهَهُمْ فَأَسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَهُ فَعَرَاهُ وَسَفَاهُ وَبَطْنُ لَهُ مِنْ خَبَرِ النَّاسِ
 ثُمَّ خَرَجَ فِي عَقَبٍ لَيْلَتِهِ حَتَّى أَتَى أَصْحَابَهُ فَبَعَثَ رِجَالًا مِنْ قُدَيْشٍ إِلَى الْمَدِينَةِ
 فَأَتَوْا نَاحِيَةَ سَهْلٍ يُقَالُ لَهَا الْعُرْضُ فَخَرَفُوا فِي أَصْوَارٍ مِنْ خَلِّهَا وَجَدُوا
 رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَخَلِيفًا لَهُ فِي حَرْبٍ لَهَا فَنَالُوا هُمَا ثُمَّ انْصَرَفُوا رَاجِعِينَ
 وَبَدَّرَ بِهِمُ النَّاسُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ظُلُمَاتِهِمْ
 وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ بِشِيرِ بْنِ الْمُنْدَرِ وَهُوَ أَبُو بَابَةَ فِيمَا قَالَ إِنْ هَشَامُ
 حَقٌّ بَلَغَ قَرْقَرَةَ الْكَدِّ ثُمَّ انْصَرَفَ رَاجِعًا وَقَدْ فَانَهُ أَبُو سُهَيْلٍ وَأَصْحَابُهُ
 وَقَدْ رَأَوْا رَوَادِمَ الرُّوَادِ الْعَوَمِ فَطَرَحُوا فِي لَيْلٍ يَخْتَفُونَ مِنْهَا

عن أبي هريرة

لِلنَّجَارِ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ رَجَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُرْسِلُ اللَّهُ أَنْطَعُ لَنَا أَنْ تَكُونَ غَزْوَةً قَالَ نَعَمْ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَإِنَّمَا
سُمِّيَتْ غَزْوَةُ السَّوِيقِ فِيهَا حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ أَكْثَرَ مَا طَرَحَ الْقَوْمُ
مِنْ أَرْوَاحِهِمُ السَّوِيقَ لِهَجْمِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى سَوِيقٍ كَثِيرٍ فَسُمِّيَتْ غَزْوَةُ
السَّوِيقِ **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ وَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ خَرِبَ عِنْدَ مَنْصَرِفِهِ لِمَا
صَنَعَ بِهِ سَلَامٌ مِنْ شَرِّكُمْ
إِنِّي تَخَشَّرْتُ الْمَدِينَةَ وَاجِدًا • لِحَلْفٍ فَلَمْ أَتَدْرُ وَلَمْ أَتَلَوْمْ •
سَقَانِي فِي دَارِي كَيْسًا مَدَامَةً • عَلَى حَلْفٍ مَنِي سَلَامٌ مِنْ شَرِّكُمْ •
وَلَمَّا تَوَلَّى الْمَيْمَنَ قُلْتُ لَمْ أَكُنْ • لِأَفْرَجَةٍ أَيْشَرُ بَعْدَ وَمَعْنَاهُ •
تَأْسَلُ فَإِنَّ الْقَوْمَ سَرَّوْا نَفْسَهُمْ • صَرَّحَ لَوْيَ تَحْتَ طَيْطَ خَرْصِهِمْ •
وَمَا كَانَ الْأَبْعُورُ لِيَلْمَ رَأْيِي • أَيْ شَاغِبًا مِنْ غَيْرِ حَلَّةٍ مَعْدُومَةٍ •
فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةِ السَّوِيقِ أَقَامَ بِالْمَدِينَةِ
بَعِيَّةً ذِي الْحِجَّةِ أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا • ثُمَّ غَزَا الْجَدْلَ يُرِيدُ عَطْفَانَ وَفِي غَزْوَةٍ
ذِي الْمَرْجِ اسْتَعْلَى عَلَى الْمَدِينَةِ عُثْمَانُ بْنُ عُمَانَ فِيهَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ
قَالَ ابْنُ الْحَقِّ فَأَقَامَ بِجَدْرٍ صَبْرًا أَكَلَهُ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ
وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا قَلِيلًا • بِهَا بَعِيَّةٌ شَهْرٌ رَجَعَ الْأَوَّلُ كُلَّهُ أَوْ لَا أَقْلِيَّةً مِنْهُ •
ثُمَّ غَزَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ فَرِيشًا وَاسْتَعْلَى عَلَى الْمَدِينَةِ ابْنُ
أُمِّ حَكِيمٍ فَمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ حَتَّى يَلْعَ حَكِيمٌ أَنْ مَعْدُنَا
بِالْحِجَارِ مِنْ رَاحِيَةِ النَّزْعِ فَأَقَامَ بِهِ شَهْرًا رَجَعَ الْآخِرُ وَجَادِي الْأَوَّلُ ثُمَّ رَجَعَ

لِلنَّجَارِ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ رَجَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُرْسِلُ اللَّهُ أَنْطَعُ لَنَا أَنْ تَكُونَ غَزْوَةً قَالَ نَعَمْ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَإِنَّمَا
سُمِّيَتْ غَزْوَةُ السَّوِيقِ فِيهَا حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ أَكْثَرَ مَا طَرَحَ الْقَوْمُ
مِنْ أَرْوَاحِهِمُ السَّوِيقَ لِهَجْمِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى سَوِيقٍ كَثِيرٍ فَسُمِّيَتْ غَزْوَةُ
السَّوِيقِ **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ وَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ خَرِبَ عِنْدَ مَنْصَرِفِهِ لِمَا
صَنَعَ بِهِ سَلَامٌ مِنْ شَرِّكُمْ

إِنِّي تَخَشَّرْتُ الْمَدِينَةَ وَاجِدًا • لِحَلْفٍ فَلَمْ أَتَدْرُ وَلَمْ أَتَلَوْمْ •
سَقَانِي فِي دَارِي كَيْسًا مَدَامَةً • عَلَى حَلْفٍ مَنِي سَلَامٌ مِنْ شَرِّكُمْ •
وَلَمَّا تَوَلَّى الْمَيْمَنَ قُلْتُ لَمْ أَكُنْ • لِأَفْرَجَةٍ أَيْشَرُ بَعْدَ وَمَعْنَاهُ •
تَأْسَلُ فَإِنَّ الْقَوْمَ سَرَّوْا نَفْسَهُمْ • صَرَّحَ لَوْيَ تَحْتَ طَيْطَ خَرْصِهِمْ •
وَمَا كَانَ الْأَبْعُورُ لِيَلْمَ رَأْيِي • أَيْ شَاغِبًا مِنْ غَيْرِ حَلَّةٍ مَعْدُومَةٍ •

فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةِ السَّوِيقِ أَقَامَ بِالْمَدِينَةِ
بَعِيَّةً ذِي الْحِجَّةِ أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا • ثُمَّ غَزَا الْجَدْلَ يُرِيدُ عَطْفَانَ وَفِي غَزْوَةٍ
ذِي الْمَرْجِ اسْتَعْلَى عَلَى الْمَدِينَةِ عُثْمَانُ بْنُ عُمَانَ فِيهَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ
قَالَ ابْنُ الْحَقِّ فَأَقَامَ بِجَدْرٍ صَبْرًا أَكَلَهُ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ
وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا قَلِيلًا • بِهَا بَعِيَّةٌ شَهْرٌ رَجَعَ الْأَوَّلُ كُلَّهُ أَوْ لَا أَقْلِيَّةً مِنْهُ •
ثُمَّ غَزَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ فَرِيشًا وَاسْتَعْلَى عَلَى الْمَدِينَةِ ابْنُ
أُمِّ حَكِيمٍ فَمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ حَتَّى يَلْعَ حَكِيمٌ أَنْ مَعْدُنَا
بِالْحِجَارِ مِنْ رَاحِيَةِ النَّزْعِ فَأَقَامَ بِهِ شَهْرًا رَجَعَ الْآخِرُ وَجَادِي الْأَوَّلُ ثُمَّ رَجَعَ

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة

فَعَقَلُوا فِي ظُهُرِهَا فَلَمَّا قَامَتِ انْكَشَفَتْ سَوَاقُهَا فَصَحَّحُوا بِهَا فَصَاحَتْ تَوَكَّلَ
 رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الصَّبَاحِ فَمَتَّلَهُ وَكَانَ يَهُودِيًّا وَشَدَّتْ الْيَهُودُ
 عَلَى الْمُسْلِمِ فَمَتَّلُوهُ فَاسْتَضَرَّحَ أَهْلَ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْيَهُودِ فَعَضَبَ
 الْمُسْلِمُونَ قَوَاعَ الشَّرْبِ مِنْهُمْ وَبَيْنَ بَنِي قَيْنُقَاقَ **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ وَصَلَّى عَلَيْهِ
 ابْنُ عُمَرَ مِنْ قِيَادَةٍ قَالَ لِمَا صَرَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 تَرَوْا عَلَى حُكْمِهِ فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ حِينَ امْتَكَنَهُ اللَّهُ
 مِنْهُمْ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَحْسِنْ فِي مَوَالِيكَ وَكَانَ خَاطِلًا لِلْخَنَزِجِ قَالَ فَأَبْطَأَ عَنْهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَحْسِنْ فِي مَوَالِيكَ قَالَ فَأَعْرَضَ
 عَنْهُ فَادْخَلَ بَيْتَهُ فِي حَيْبٍ دَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ** ابْنُ
 هِشَامٍ وَكَانَ يُقَالُ لَهَا ذَاتُ الْفُضُولِ **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَنِي وَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَتَّى رَأَى الْوُجْهَةَ فَلَا أَلَمَ قَالَ وَنَحْنُ أَرْسَلَنِي قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَرْسَلْتُكَ
 حَتَّى تَحْسِنَ فِي مَوَالِيكَ أَرْبَعُ مَائَةٍ وَثَلَاثُ مَائَةٍ دَارِعَ مَنَعُونِي مِنَ
 الْأَخِيرِ وَالْأَوَّلِ فَحَصَّدَ هُمُ فِي عِدَاةٍ وَاحِدَةٍ بَيْنِي وَاللَّهِ أَمْرٌ أَحْسَنُ
 الذَّوَابِرِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ **لَكَ قَالِ** ابْنُ
 هِشَامٍ وَاسْتَعْلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَدِينَةِ فِي مَخَاصِرِ
 أَيَّامِهِمْ بَشِيرٌ مِنْ عَبْدِ الْمَدِينِ وَكَانَتْ مَخَاصِرُهُمْ أَيَّامَهُمْ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً **قَالَ**
 ابْنُ الْحَقِّ وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُ الْحَقِّ بْنِ سَارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ لَمَّا حَارَتْ سَوَاقُ قَيْنُقَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَشَبَتْ بِأَمْرِ هُزْ

فَمَتَّلَتْ
 بِهَا فَغَضِبَ
 فَغَضِبَ الْمُسْلِمِينَ

ابْنِهِمْ

فَعَقَلُوا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ وَقَامَ دُرَّتُهُمْ قَالَ دَسَّيْتُ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَحَدُ بَنِي عَوْفٍ لَهُمْ مِنْ جُلُفِهِمْ مِثْلُ
 الَّذِي لَهُمْ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فُلَعْلَعَةٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَبَنِي أَبِي اللَّهِ عَنْ وَجَلٍ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جُلُفِهِمْ وَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَأَبْرَارَ مِنْ جُلُفِهِمْ هَؤُلَاءِ الْكُفَّاءُ
 فَوَلَّيْتُهُمْ قَالَ فَعَبِدَ فِي عَهْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْثٍ الْقِيَصَةَ مِنَ الْمَدِينَةِ بِالْأَيْمَانِ
 الَّذِينَ آمَنُوا الْأَخِيذَ وَالْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ
 وَمَنْ يُوَلِّهِمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ فَرَى ابْنُ
 عَمْرٍو قَوْمَهُمْ مِنْ سَارِ عَوْفٍ فِيهِمْ يَقُولُونَ خَشْيَ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَهِيَ
 اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْعَجْزِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْحِقُوا مَا أَسْرَوْنَا أَنْفُسَهُمْ
 نَادِمِينَ ثُمَّ الْقِيَصَةَ عَلَى أَمْرِهِمْ فَأَمَّا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا الَّذِينَ يُعْمِلُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْهُدَى وَذَلِكَ
 لِيُوَلِّيَ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ أَمْرَهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا يَتَرَدَّدُونَ مِنْ بَنِي
 قَيْنُقَاقَ وَجُلُفِهِمْ وَذَلِكَ مِنْهُمْ وَمَنْ تَوَلَّى اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ
 حَرْبَهُمُ اللَّهُ الْعَالِيُونَ **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ وَسَبَّحَةُ رُبَيْنَ حَارَّةُ الَّتِي بَعَثَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا صَابِغٌ عَمِيرٌ قَرِيبٌ فِيهَا أَبُو
 سُبَيْنَ بْنِ حَرْبٍ عَلَى الْعُدَّةِ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ حَرْبٍ وَكَانَ مِنْ جُلُفِهَا أَنْ
 قَرِيبًا خَافُوا لِقَاءَهُمْ الَّذِي كَانَ يَسْتَلْكُونُ إِلَى الشَّامِ حِينَ كَانَ مِنْ وَقْعَةِ
 بَدْرٍ مَا كَانَ فَسَلَكُوا طَرِيقَ الْعِوَاقِ فَخَنَّ مِنْهُمْ تَحَارُفُهُمْ أَبُو سُبَيْنَ مِنْ

بَنِي عَمْرٍو
 الْقَوْمُ
 الَّتِي
 حَرْبُهُمْ

حَرْبٍ وَمَعَهُ فِضَّةٌ كَثِيرَةٌ وَهِيَ عَظِيمُ تَحَارُفِهِمْ وَاسْتَأْجَرُوا رَجُلًا مِنْ
بَكْرَيْنَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ آلِ فَرَاتٍ بْنِ حِثَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ فِي ذَلِكَ الطَّرِيقِ **قَالَ** ابْنُ
هَشِيمٍ فَرَاتُ بْنُ حِثَّانَ مِنْ بَنِي عَجَلٍ حَلِيفُ ابْنِ سَيْمٍ **قَالَ** ابْنُ الْحُسَيْنِ وَبَعَثَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فَلْيَتِمَّ عَلَى ذَلِكَ الْمَاءِ
فَأَصَابَ تِلْكَ الْعِيرَ وَمَا فِيهَا وَأَعْجَزَهُ الرِّجَالُ فَفَعَلَهُمْ بِكَ عَارِضُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فَقَالَ** حِثَّانُ بْنُ ثَابِتٍ بَعْدَ الْحُدُودِ وَتَرَفُّفٍ بَذِيرٍ
الْآخِرَةِ يُؤْتِي فَرَاتًا لِأَخِيهِمْ تِلْكَ الطَّرِيقُ **قَالَ** ابْنُ الْحُسَيْنِ
دَعَا أَهْلَ بَيْتِ الشَّامِ فَلَمَّا خَالَ ذَوْنَهَا جَلَدَ كَأَفْوَاهِ الْحَاضِ الْأَوَارِثِ **قَالَ** ابْنُ
بَايَرٍ رَجُلٌ بِأَخْرَجُوا وَخَوَّضُوا بِهِمْ وَأَنْصَارَهُ حَقًّا وَأَنْدِي الْمَلَائِكَةِ **قَالَ** ابْنُ
إِذَا اسْتَكْبَحَ الْعَوْرُ بَطْنُ عَالِجٍ **قَالَ** ابْنُ الْحُسَيْنِ فَفَعَلُوا لَيْسَ الطَّرِيقُ هُنَا لَيْسَ
قَالَ ابْنُ مِشَايِمٍ وَهَذِهِ الْأَيَّاتُ فِي آيَاتِ حِثَّانَ نَفَضَهَا عَلَيْهِ أَبُو سَفْيَانَ
ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَتَنَذَّرَهَا وَتَقِيصَهَا مَا نَسَا اللَّهُ فِي مَوْضِعِهَا
قَالَ ابْنُ الْحُسَيْنِ وَقَتْلُ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ وَكَانَ مِنْ حَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ
أَنَّهُ لَمَّا أَصِيبَ أَصْحَابُ بَذِيرٍ وَقَدِمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ لِيَا أَهْلَ الشَّامِ فَلَمَّا
وَعَبَدَ اللَّهُ زَوْجًا حَسَنًا لِيَا أَهْلَ الْعَالِيَةِ بِشِيرِينَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَا مِنْ الْبَدِيَّةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَقَتْلُ مَنْ قَتَلَ مِنَ الشُّرَكِيِّ كَأَصْدَاقِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ لِيَا نَزْدَةً
الظُّفَرِيِّ وَعَبَدَ اللَّهُ مِنْ لِيَا بَكْرٍ وَمُتَّصِمٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ وَصَالِحٍ مِنْ
لِيَا أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ كُلِّ قَدْ عُدَّ شَيْءٌ بَعْضُ حَدِيثِهِ **قَالَ** كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ
قَالَ لَهُ

دکان

وَكَانَ رَجُلًا مِّنْ طَيْفٍ ثُمَّ أَصْبَحَ بَنِي يَهُوَنَّا وَكَانَتْ أُمُّهُ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ حِينَ
بَلَغَهُ الْخَبْرَ أَحَقَّ هَذَا التَّوَرُونَ مُخَرَّجًا قَوْلَهُ الَّذِينَ لَيْسَتْ هَذَانِ الرَّجُلَا
يَعْنِي رِيْدًا وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ هُوَ لَاؤُ اشْرَافُ الْعَرَبِ وَتَمْلُوكُ
النَّاسِ وَاللَّهُ لَبَنٌ كَانَ مُحَمَّدٌ أَصَابَ هُوَ لَاؤُ التَّوَمَ لِبَطْنِ الْأَرْضِ حَيْزِ ظَهْرِي
فَلَمَّا نَبِئَتْ عَنْ ذَلِكَ الْخَبْرَ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَتَزَلَّ عَلَى الطَّلِبِ بْنِ لِي
وَدَاعَةَ بْنِ صُبَيْرَةَ السَّهْمِيَّةِ وَعِنْدَهُ عَائِكَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَيْسَى بْنِ مَيْمَنَةَ
ابْنِ عَبْدِ مَنَاسٍ عِنْدَ مَنْافٍ فَأَتَتْهُ وَأَكْرَمَتْهُ وَجَعَلَ يَحْرُسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُنَشِّدُ الْأَشْعَارَ وَيُنَكِّي أَصْحَابَ الْقَلْبِ مِنْ
قُرَيْشٍ الَّذِينَ أَصِيبُوا بِذَرِّ قَتَادٍ
طَحْنَتْ رَحَابًا لِمَهْلِكٍ أَمَلِهِ وَلَمَّشَتْ بِذَرِّ سَهْلٍ الْأُدْمُعُ
فَمَلَّتْ سَرَاهُ النَّاسَ حَوْلَ حَيَاضِهِمْ لَا تَبْعُدُونَ الْبُلُوكَ الْأَضْعُ
كَمْ قَدْ أَصِيبَ بِهِ مِنْ أَيْسَرِ جَدٍ وَدِي نَاجِيَةٍ بِأَوْدِي إِلَيْهِ الضَّيْعُ
طَلَقَ الْهَدْيُ بِنَاكَ الْكَوَاكِبِ أَخْلَفَتْ حَالًا أَتَقَالُ سَيُودُ دِينَ بَعُ
وَيَقُولُ أَقْوَامُ أَسْرَسَ بِسَخَطِهِمْ إِنْ أَبَى الْأَسْرَفُ ظِلَّ الْبُجَايِجِ
صَدَقُوا فَلَيْتَ الْأَرْضَ سَاعَةً قَتَلُوا ظِلَّ تَسْعٍ بِأَمَلِهِ وَأَصْدَعُ
صَارَ الَّذِي أَتَرَ أَحَدَيْتَ بَطْعَنَهُ أَوْعَاشَ نَعْمَى مُرْعَشًا لَيْسَعُ
نَبِئْتُ أَنَّ بَنِي الْخَنِيزَةِ كَلَّمُوا حُشْعُو الْعَيْلِ لِي الْحَكِيمُ وَجَدُوا
حَابِسًا رَهْوَةً عِنْدَهُ وَنَشَبَتْ مَا نَالَ بِشَلَّ الْمَهْلِكِينَ فِي وَتَبَعُ
نَبِئْتُ أَنَّ الْحَرَسَ مِنْ هَشَامِيهِمْ فِي النَّاسِ بَنِي أَصْحَابِ عَدُوِّهِمْ
لَيْزَ وَرَيْلَ بِأَجْحَى قَلَامًا نَعْمَى عَلَى الْحَسْبِ الْبِكْرِ سِيْمَا الْأَرْوَعُ

ان
من القضاة والعلماء والفقهاء من ينسب اليه
ابو العباس محمد بن ابي طالب بن عبد الوهاب بن
اسم الى العباسي

الله

۱۰۰

اشرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن هشام قوله تبع وأسر سخطهم عن غير ابن أخي **قال** ابن أخي
 فأجابه حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه فقال
 إنكاه كعب ثم غلب بعيرة منه وعاش فجدت لا تسبع
 ولقد رأيت يظن يد منهم فملى تسع لها العيون وتذمخ
 كالمى فقد أنكب عند أرواحها شئ الكلب على الكلبة يسع
 ولقد سمعنا الرجز من أسيد وأمان قوما فأنلوه وصبروا
 ونحا وأفلت منهم من قلبه شيعت يظن لحوه يصدع
قال ابن هشام وأكثر أهل العلم بالشعر يكره لحسان وقوله إنك كعب
 عن غير ابن أخي **قال** ابن أخي وقالت امرأة من المسلمين من بني قريظة
 من بني كنانة أظفاني بنى أمية من زيد فقال لهم الجعارة فحجب كعبا زاذرا
قال ابن هشام اسمها ميمونة بنت عبد الله وأكثر أهل العلم بالشعر
 يكره أباها مده لها وفيه كبر فقصته كعب بن الأشرف
 تحسن هذا العبد كل حين يئس على قتلى وليس مناصب
 بكت عن من يئس ليدروا إليه وغلبت بشيها لوى بن غالب
 فليت الذين خرجوا يد ما بهم يري ما بهم من كان بن الأشرف
 فيعلم حقا عن بين فيصروا محرمهم فوق الخوا والحب
 فأجابه كعب بن الأشرف فقال
 أأنا أجزوا منكم سبيهم يسلموا عن القول يأتي منه غير مقارب
 أأستغنى أن كنت ألكي بعيرة لغوم أنا في ود هم غير كاذب
 فأبى لبنا ما بهت ود أكثر ما نذر قوم محلهم بالجباجب

هذا البيت من شعر كعب بن الأشرف
 قال ابن هشام وأكثر أهل العلم بالشعر
 يكره أباها مده لها وفيه كبر فقصته
 كعب بن الأشرف تحسن هذا العبد كل حين
 يئس على قتلى وليس مناصب بكت عن من
 يئس ليدروا إليه وغلبت بشيها لوى بن
 غالب فليت الذين خرجوا يد ما بهم يري
 ما بهم من كان بن الأشرف فيعلم حقا
 عن بين فيصروا محرمهم فوق الخوا
 والحب فأجابه كعب بن الأشرف فقال
 أأنا أجزوا منكم سبيهم يسلموا عن
 القول يأتي منه غير مقارب أأستغنى
 أن كنت ألكي بعيرة لغوم أنا في ود
 هم غير كاذب فأبى لبنا ما بهت ود
 أكثر ما نذر قوم محلهم بالجباجب

دعوى رواف السوام

لهمي لقد كانت تريد بغيري عن البشر فاجبات وجوه الغالب
 فمضى مريد أن يجد أنوفهم بشيهم حيي لوى بن غالب
 وهبت بصبي من مريد لمجد وقاوتت الله بين الأشرف
 فخرج كعب بن الأشرف إلى المدينة فثبت بسا المسلمين حتى أذاهم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كاذب شي عند النبوة المغيب بن الجردة
 من بني من بن الأشرف فقال له محمد بن سلمة أخو بني عبد الأشهل أنا لك
 به رسول الله أنا أقتله قال فافعل إن قدرت على ذلك فخرج محمد بن
 سلمة فمكث ثلاثا لا يأكل ولا يشرب إلا ما يعلق نفسه فذكر ذلك
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا فقال له لم ترحت الطعام والشراب
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أدري هل أفين لك أم لا فقال أنا
 عليك الجهد قال برئوا الله إنه لا بد لنا من أن نقول قال فلو أمان
 بد الكرم فأنتم فجل من ذلك فاجتمع في قتله محمد بن سلمة وسدك
 ابن سلمة بن وقير وهو أبو نائلة أحد بني عبد الأشهل وكان أبا
 كعب بن الأشرف من الرضاة وعباد بن مشير وقيس أحد بني عبد
 الأشهل والحريث بن أوس بن معاوية أحد بني عبد الأشهل وأبو عيسى
 ابن جبر أحد بني كارة ثم قد دعوا إلى عبد الله بن الأشرف قبل أن يات
 سيدنا بن سلمة أبا نائلة فحذت ساعة وتناشدا
 شيعرا وكان أبو نائلة يقول الشعر ثم قال ويحك يا ابن الأشرف أتني
 فذبحك حاجة أريد ذكرها لك فأنتم عني قال أفعل قال كان

هذا البيت من شعر كعب بن الأشرف
 قال ابن هشام وأكثر أهل العلم بالشعر
 يكره أباها مده لها وفيه كبر فقصته
 كعب بن الأشرف تحسن هذا العبد كل حين
 يئس على قتلى وليس مناصب بكت عن من
 يئس ليدروا إليه وغلبت بشيها لوى بن
 غالب فليت الذين خرجوا يد ما بهم يري
 ما بهم من كان بن الأشرف فيعلم حقا
 عن بين فيصروا محرمهم فوق الخوا
 والحب فأجابه كعب بن الأشرف فقال
 أأنا أجزوا منكم سبيهم يسلموا عن
 القول يأتي منه غير مقارب أأستغنى
 أن كنت ألكي بعيرة لغوم أنا في ود
 هم غير كاذب فأبى لبنا ما بهت ود
 أكثر ما نذر قوم محلهم بالجباجب

هذا البيت من شعر كعب بن الأشرف
 قال ابن هشام وأكثر أهل العلم بالشعر
 يكره أباها مده لها وفيه كبر فقصته
 كعب بن الأشرف تحسن هذا العبد كل حين
 يئس على قتلى وليس مناصب بكت عن من
 يئس ليدروا إليه وغلبت بشيها لوى بن
 غالب فليت الذين خرجوا يد ما بهم يري
 ما بهم من كان بن الأشرف فيعلم حقا
 عن بين فيصروا محرمهم فوق الخوا
 والحب فأجابه كعب بن الأشرف فقال
 أأنا أجزوا منكم سبيهم يسلموا عن
 القول يأتي منه غير مقارب أأستغنى
 أن كنت ألكي بعيرة لغوم أنا في ود
 هم غير كاذب فأبى لبنا ما بهت ود
 أكثر ما نذر قوم محلهم بالجباجب

أبي أؤلا
 ق م
 وسلكا
 آخر
 أبو عيسى
 وأبو عيسى

قَدْ رَمَى هَذَا الرَّجُلُ عَلَيْنَا بَلَاءً مِنَ اللَّهِ مَا دَأَبْنَا الْعَرَبَ وَرَمَوْا عَنْ قُورٍ
فَاحِدَةٍ وَفَطَعَتْ عَنَّا السُّبُلَ حَتَّى صَاعَ الْوَيْلَ وَجَهْدِ الْأَسْرِ وَاجْتَنَّا
قَدْ جُهِدْنَا وَجُهِدَ عَيْنَا لَنَا فَقَالَ كَحَبْنَا أَنَا ابْنُ الْأَشْرَفِ أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ
كَتَبْتُ إِخْرَاجَكَ يَا ابْنَ سَلَمَةَ أَنَّ الْأَسْرَ سَيَصِيرُ إِلَى مَا أَقُولُ فَقَالَ لَهُ سَلَكُنْ
يَا ابْنُ قَلْبِ الْأَثَلِ أَنْ تَتَّبِعَنَا طَعَامًا وَتَرْهَنَكَ وَتُؤْتِيَكَ لَكَ وَتُحْسِنَ فِى ذَلِكَ
قَالَ أَرْتَهِنُوكَ يَا ابْنُ كَذَّابٍ لَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَفْضَحَنَّا إِنْ مَعِيَ أَحْبَابِي عَلَى
مِثْلِ رَأْيِي وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَيْكَ بِهِمْ فَتَسْبِعُهُمْ وَتُحْسِنَ فِى ذَلِكَ وَتَرْمَنُكَ
مِنْ الْحَقَّةِ مَا فِيهِ وَقَالَ رَادُّ سَلَكُنْ أَنْ لَا يَنْكَرُوا السِّلَاحَ إِذَا لَجَأُوا وَ
لَهَا قَالُوا أَنْ فِى الْحَقَّةِ لَوْ قَالُوا قَالَ فَرَجَّ سَلَكُنْ إِلَى الْخَطَابَةِ فَأَحْرَمَهُمْ حَبْرَهُ
وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا السِّلَاحَ ثُمَّ يَنْطَلِقُوا فَجَمَعُوا إِلَيْهِ فَأَجْتَمَعُوا عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَيَقَالُ قَالَ أَرْتَهِنُوكَ
يَسَاطِعُكُمْ قَالَ كَيْفَ تَرْهَنُكُمْ نِسَاءً وَأَوْدَانًا سَبَّحْتُ أَهْلَ بَيْتِ أَبِي وَأَعْظَمُهُمْ
قَالَ أَرْتَهِنُوكَ يَا كُفْرًا **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ قَدْ خَدَّيْ تَوَلَّى بِيَدِي عَنْ عَمْرٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَبْقِعُ الْعَرَقَ ثُمَّ وَجَّهَهُمْ فَقَالَ انْظُرُوا عَلَى أَسْمِ اللَّهِ الْوَلِيمِ اعْنَهُمْ
ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَنَفَسَ وَأَقْبَلُوا
حَتَّى اسْتَهْوَا إِلَيْهِ حَصْبُهُ فَهَبَّتْ يَدَا ابْنِ سَلَمَةَ وَكَانَ حَدِيثُ عَمْدٍ بَحْرٍ فَجَبَّ
فِي بَطْنِهِ فَاحْتَلَتْ أُمُّهُ بِنَاحِيَتِهَا وَقَالَتْ إِنَّكَ أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ رَجَبٌ
فَلَمَّا أَصْحَابُ الْحَرْبِ لَا يَزُولُونَ فِى هَذِهِ السَّاعَةِ قَالَتْ إِنَّهُ أَبُو نَابِلَةَ لَوْ

ثم قال

المتهم

بجدة

باب

السوداء واليهود

وَجَنَّتْ نَابِلًا مَا أَيْقَظَنِي فَقَالَتْ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْرِفُ فِى صَوْنِهِ الشَّرَّ
قَالَ يَقُولُ لَهَا كَعْبٌ لَوْ بَدَأَ عَلَى الْعَنَى لَطَعْنِي لِأَجَابٍ فَنَزَلَ فَتَحَدَّثَ
مَعَهُمْ سَاعَةً وَتَحَدَّثُوا مَعَهُ ثُمَّ قَالُوا هَلْ لَكَ يَا ابْنَ الْأَشْرَفِ أَنْ تَتَأَخَّشَى لِيَا
شُعْبَةَ الْعَجُورِ فَتَحَدَّثَ بِوَيْقِيَةٍ لَيْلَتَنَا مِنْ قَالِ أَنْ تَتَيْتُمْ فُجْرًا
يَتَأَشُّونَ فَنَسُوا سَاعَةً شَرًّا أَنْ أَبَا نَابِلَةَ شَامَ يَدُهُ فِى فُجْرٍ رَأْسِهِ ثُمَّ
ثُمَّ يَدُهُ فَقَالَ مَا رَأَيْتُكَ كَالْبَيْتَةِ طَيِّبًا أَعْطَرْتُ ثُمَّ سَمِعْتُ سَاعَةً تَعْلَا
سَاعَةً لَيْلَتَهَا حَتَّى لَمَّا أَنْ تَمَّ سَمِعْتُ سَاعَةً ثُمَّ عَادَ لَيْلَتَهَا فَاحْذَرُوا
رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ أَهْلُ بَوَاعِدِ وَاللَّهِ فَصْرُوهَ فَاخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ أَسْيَافُهُمْ فَلَمْ
تُغْنِ شَيْئًا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ فَدَكَّنَتْ بِمِغُولٍ فِي سَيْفِي حِينَ رَأَيْتُ أَسْيَافًا
لَا تُغْنِي شَيْئًا فَاحْذَرْتُ وَقَدْ صَاحَ عَدُوُّ اللَّهِ صُحْبَةً لَمْ يَتَّقِ حَوْلَنَا حِصْرٌ
إِلَّا أَوْقَدَتْ عَلَيْهِ نَارًا قَالَ فَوَضَعْتُهُ فِى نَفْسِهِ ثُمَّ حَامَلَتْ عَلَيْهِ حَتَّى لَعَنَتْ
عَائِنَةُ فَوَقَعَ عَدُوُّ اللَّهِ وَقَدْ أَصِيبَ إِلَى ثَنٍ أَوْ بَرٍّ مِنْهَا فِي رَأْسِهِ أَوْ
بِجِلِّهِ أَصَابَهُ بَعْضُ أَسْيَافِنَا قَالَ فَخَرَجْنَا حَتَّى سَلَكْنَا عَلَى بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي
ثُمَّ عَلَيْنَا فِى قُرَيْشٍ ثُمَّ عَلَيْنَا بِعُتْبَةَ حَتَّى اسْتَدْنَا فِى حَرَّةِ الْعَرَبِ وَقَدْ
ابْتِغَا عَلَيْنَا صَاحِبِنَا الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ وَرَفَقَهُ الدُّمُوقُ قَتَلْنَا لَهُ سَاعَةً
ثُمَّ أَنَا تَابِعُ أَمَارِنَا قَالَ فَاحْتَمَلْنَاهُ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
آخِرَ اللَّيْلِ فَهُوَ قَائِمٌ يَصْلِي فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَخَرَجَ إِلَيْنَا فَأَحْبَبْنَاهُ بِقَوْلِ عَدُوِّ اللَّهِ
وَنَقَلَ عِلَاجُ صَاحِبِنَا وَرَجَعْنَا إِلَى أُمَّانَتِنَا فَصَبَحْنَا وَقَدْ ظَفَرْنَا بِهِمْ
لَوْ قَعْنَا بِعَدُوِّ اللَّهِ فَلَيْسَ بِأَهْلٍ يَهْدِيهِ إِلَّا وَهُوَ حَيَّافٌ عَلَى نَفْسِهِ **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ

في الغول يصف
مجدد الطوفان

الشمس تاييد
اللا العائنة

بجدة

قد فقه إلى محيصة بن شعور وإلى أبي بريدة بن نيار وأبو بريدة الذي
 رخص له رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن يذبح جبل عاملين المعز
 في الأضحية وقال ليضربه محيصة فليد فبقا بريدة فصر به محيصة ضربة
 لم تقطع ودقها بوبردة فاجلهم عليه فقال حويصة وكان كافرا
 لأخيه محيصة أقتلت كعب بن يهودا قال نعم قال حويصة أما والله
 لأرب تخم قد نبت في بطنك من ضالعه إنك للقيم فقال له محيصة لقد أمرت
 بقتله من لؤي بني قيس فقتلتك ففج من قوله ثم ذهب عنه متجها
 فذكرها أنه جعل ينيق من الليل ففج من قوله أخيه محيصة حتى أصبح
 وهو ينيق والله إن هذا الدين ثماني النبي صلى الله عليه وسلم
 فأسلم فقال محيصة في ذلك أيا ناد كبتناها قال ابن الحنفى وكانت
 إقامة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ومعه من حمار حماد
 الآخوة ورجب وشعبان وشهر رمضان وغرته فريش غزوة أحد
 في شوال سنة ثلاث **غزوة الجبل** وكان من حديث أحد
 كما حدثني محمد بن مسلم الزهري ومحمد بن يحيى بن جبان وعاصم بن عمر
 ابن قنادة والحضر بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن معاذ وغيرهم
 من علماءنا كلهم قد حدثت بعض الحديث عن يوم أحد وقد اجتمع حديثهم
 كله فيما سقت من هذا الحديث عن يوم أحد قالوا أفمن قاله منهم
 لما أصيب يومئذ من حماره فريش أصحاب القليب ورجع فلقم إلى مكة
 ورجع أبو سفيان بن حرب بعير سبي عبد الله بن أبي ربيعة وعكرمة

في شوال سنة ثلاث
 غزوة الجبل
 في شوال سنة ثلاث

ابن له جهل وصنوان بن أمية في رجال من قريش ممن أصيب آباؤهم
 وآبائهم وأخواتهم يومئذ فكلوا الباسين من حرب ومن كانت
 له في تلك العير من قريش حجارة فقالوا يا معشر قريش إن هذا قد وثق
 وقتل خيائنا فاعينوا لهذا المال على حربه فلعلنا نذكر منته نارا
 بن صاب منا ففعلوا قال ابن الحنفى فقيم كما ذكر لي فخص أهل العلم
 أنزل الله تعالى أن الذين كفروا يفتنون أئوالهم ليصدوا عن سبيل الله
 فسيصدقون ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى
 جهنم يحشرون فاجتبت قريش لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين فعل ذلك أبو سفيان وأصحاب العير بأحاشيشها ومن أطاعها من
 قتال كنانة وأهل يثمة وكان أبو عزة عمرو بن عبد الله الحنفى قد
 من عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وكان قبيلا أعيان
 وحاجبه وكان في الأسارى فقال رسول الله إلى قبيز ذو عيال وحاجة
 قد عرفت ما فامن على صلى الله عليه وسلم من عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم فقال له صنوان بن أمية يا أبا عزة إنك أمر فاشعر فأعنا
 بلسانك فأخرج معنا فقال إن محمد قد من على فلا أريد أن أظاير
 عليه قال بلى فأعنا بنفسك فلك الله على إن رجعت أن أغنيك
 أصبحت أن أجعل لك مع باقي يميني ما أصاب من غنيدي يسير
 فخرج أبو عزة يسير في يثمة ويدعو بني كنانة ويبنون
 أيا بني عبد مناة الزرارة أنتم حاة وأبوكم حاتم لا تجد في قريش بعد العام

العاطش لجماله ان اهل
 في شوال سنة ثلاث
 غزوة الجبل

ان
 غزوة الجبل

في شوال سنة ثلاث

وَخَرَجَ مُسَافِعٌ مِنْ عَبْدِ مَنَافٍ وَهُبَّ مِنْ خُدَّافٍ بَنِي خُرَيْمٍ إِلَى بَنِي مَالِكٍ وَكَانَتْ
 بَجَرِمْهُمْ وَبَدَتْ غَوَاهُمْ إِلَى خَزِيذٍ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 يَا مَالِكُ مَا لَكَ مِنَ الْحَسْبِ الْمُعْتَدِمِ أَتَشْتَدُّ الْقَرْحُ وَذُ الْقَتْلُ شَمِمْ ^{بَنِي خُرَيْمٍ}
 مَنْ كَانَ دَارُكُمْ وَمَنْ لَمْ يَحْمَرْهُ ^{بَنِي خُرَيْمٍ} الْخَلْفُ وَنُطْقُ الْبَدِيدِ الْمُجْتَدِمِ ^{بَنِي خُرَيْمٍ}
 وَدُعَا جَبِينِ بْنِ طُغَيْمٍ غَلَامًا لَهُ جَسِيئًا يُقَالُ لَهُ وَخَشِيٌّ يُقَالُ لَهُ وَخَرَجَ لَهُ قَدْ
 الْحَسْبُ قُلُوبًا جُحْطِيهَا فَقَالَ لَهُ أَخْرَجْهُ النَّاسُ فَإِنْ أَنْتَ قَتَلْتَ خَبِيرَةَ
 عَمِّ مِثْلَ بَيْتِي طَعِيَهُ بَنِي عَدِيٍّ فَأَنْتَ تَكْتَبِقُ فَرَجَتْ فَرَسٌ بِحَدِّهَا وَجَدَهَا
 وَأَحْيَا سَيْبَهَا وَمَنْ تَابَعَهَا مِنْ بَنِي كِنَانَةَ فَأَبْلَاهَا وَخَرَجُوا عَنْهُمْ الطُّغُورُ
 النَّاسُ الْخَنِيطَةُ وَأَنْ لَا يَنْزِلُوا لِفَرْجِ ابْنِ هِشَامٍ وَخَرَجَ ابْنُ هِشَامٍ وَهُوَ قَائِدُ النَّاسِ
 مَعَهُ هَيْدَابَةُ ابْنَةِ عُتْبَةَ وَخَرَجَ عِزَّةً مِنْ بَنِي جَهْلٍ بِأَمْرٍ حَكِيمٍ نَبِيَّ الْحَرْثِ
 ابْنِ هِشَامٍ مِنَ الْخَبِيرَةِ وَخَرَجَ الْحَرْثُ ابْنُ هِشَامٍ مِنَ الْخَبِيرَةِ بِغَاظَةِ بَنِي الْوَلِيدِ
 ابْنِ الْخَبِيرَةِ وَخَرَجَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بَنِي زُهْرَةَ بَنَتْ سَعْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ غَيْرٍ
 التَّقِيَّةَ وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَبِقَالٍ وَفِيَّةَ
قَالَ ابْنُ أَخِي وَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ الْخَاصِرِ بِرَبِطَةٍ بَنَتْ مَيْتَةَ ابْنِ الْحَجَّاجِ وَبَنِي أُمِّ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَرَجَ حُلْحُلُهُ بْنُ لَيْلَةَ طَلْحَةَ وَابْنُ طَلْحَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
 الْحَزِيِّ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بِسَلَاةٍ بَنَتْ سَعْدُ بْنُ شَيْكٍ الْأَنْصَارِيِّ
 وَهِيَ أُمُّ رَيْطَلَةَ سَسَافِعٍ وَالْحَالِاسِ وَكِلَابٍ قَتَلُوا بَنِي مُنْذِرَهُمْ وَأَبُوهُمْ
 وَخَرَجَتْ خُنَاسُ بْنُ مَالِكٍ ابْنِ الْمُصْطَبِ أَحَدِي بَنِي مَالِكٍ وَكَانَ حَصِيلٌ مَعَ
 ابْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ غَيْرٍ وَهِيَ أُمُّ مُضْعَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَرَجَتْ عُمَرَةُ بَنَتْ عَلْقَمَةَ

معنى في ذلك كذا

وفيهم معاوية

أَحَدِي بَنِي الْحَرْثِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَكَانَتْ مِنْدُ بَنِي عُتْبَةَ
 كَلَامُ شَرِّ بَوَاحِشِيٍّ أَوْ شَرِّهَا قَالَتْ وَفِيهَا أَبَا دُثَمَّةَ أَشِيفٍ وَأَشْشَدُ
 وَكَانَ وَخَشِيٌّ يُكْنَى بِأَبِي دُثَمَّةَ فَأَقْبَلُوا حَتَّى نَزَلُوا بَعْثِينَ بِحَبْلٍ نَظَرَ
 السَّبْحَةَ مِنْ قَنَازَةٍ عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي مُنَابِلِ الْمَدِينَةِ فَلَمَّا سَمِعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ قَدْ نَزَلُوا حَيْثُ نَزَلُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَنِي قَدْ رَأَيْتُ وَاللَّهِ خَيْرًا رَأَيْتُ بَقَرًا وَرَأَيْتُ فِي
 ذُبَابٍ سَيْفِي ثَلَاثًا وَرَأَيْتُ الْيَمِيَّ أَدْخَلَتْ يَدِي فِي دِرْعٍ عَصِيصَةٍ فَأَوَّلَهَا اللَّهُ
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِي الْعَلَمِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ رَأَيْتُ بَقَرًا لِي نَذِيرٌ قَالَ فَأَمَّا الْبَقَرُ فَبَنِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِي يُقْتَلُونَ وَأَمَّا
 الثَّلَاثُ الَّذِي رَأَيْتُ فِي ذُبَابٍ سَيْفِي فَيُورِثُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي **قَالَ** ابْنُ أَخِي
 فَلَنْ تَرَانِي أَنْ يَقِيمُوا بِالْمَدِينَةِ وَتَدْعُوهُمْ حَيْثُ نَزَلُوا فَإِنْ أَقَامُوا أَقَامُوا وَإِشْرَ
 مُنْأَمٍ وَإِنْ هُمْ دَخَلُوا أَعْلَيْنَا قَاتِلْنَاهُمْ فِيهَا وَكَانَ رَأْيُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 ابْنِ سُلُوكٍ وَرَأْيُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرَى رَأْيَهُ فِي ذَلِكَ أَنْ لَا
 يَخْرُجَ إِلَيْهِمْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ الْخُرُوجَ فَقَالَ
 رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِمَّنْ أَكْرَمَ اللَّهُ لَشَهَادَةِ يَوْمٍ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ قَائِمًا
 بَدْرَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْرَجَ بِأَمَالٍ أَعْدَاءَنَا لَا يَرَوْنَا أَنَا جُنُودًا عَنْهُمْ وَصَفَعْنَا
 فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ أَفَعَزَّ بِالْمَدِينَةِ لَا تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ فَوَاللَّهِ مَا
 خَرَجْنَا مِنْهَا إِلَى عَدُوِّ قَطْرًا إِلَّا أَصَابَنَا وَلَا دَخَلْنَا عَلَيْهَا إِلَّا أَصَابَنَا مِنْهُ
 فَدَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ أَقَامُوا أَقَامُوا وَإِشْرَ نَحْبِيسٍ وَإِنْ دَخَلُوا فَاتْلَهُ

واشد

ابن هشام

فقد

يرون

لنا

الرجال في وجوههم وزيانهم التيسر والحبس بالجماعة من فوجهم وان
رجعوا رجعوا خائبين كما جاءوا فلم يرزل الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذين كان من افرهم حبس لئلا التزم حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليس لامته وذلك يوم الجمعة حين من الغزاة وقد مات في ذلك اليوم
رجل من الانصار يقال له نالك بن عمرو اخذ بنى النجار فصل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم خرج عليهم وقد ندموا وقالوا استكرونا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن لنا ذلك فلما خرج عليهم رسول
صلى الله عليه وسلم قالوا اي رسول الله استكرونا ولم يكن ذلك لنا فان
شئت فاقعد على الله عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي
لنبي اذا ليس لامته ان يضعها حتى يتايل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الف من احبابه **قال** ابن هشام واستعمل ابن ام مكتوم على الصلاة بالنار
قال ابن اسحق حتى اذا كانوا بالشوط بين المدينة واحدا انحزل عنه عبد الله
ابن ابي بلثا الناس وقال طاعة وعصا فانك ربي على ما فعلت انفسنا
فامنا ايها الناس فخرج من اتبعه من قومه من اهل النفاق والرياسة
عند الله عن غير حرام اخواني سلمة يتوك يا قوم اذكروا الله ان
تخذوا قومكم وبنيكم عند ما حضر من عدوهم قال لو فعلكم انكم لتفعلوا
لما استلناكم ولجئنا لا نرى ان يكون قتال قال فلما استعصوا عليه وابوا
الا الانصاف عنكم قال بعدكم اعداء الله يسبغني الله عز وجل عنكم
بيته صلى الله عليه وسلم **قال** ابن هشام وذكر غير هذا عن محمد بن اسحق

الهدى

نبي

كان

قالوا

ما

الاصحاب

عزله هوي ان الانصار يوم اريدوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا
الا تشيعين خلفا منا من هوذا فقال لا حاجة لنا فيه ثم قال زيد حتى
فما من اسحق قال وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سلك
في حرة بني حارثة فممن يده فاصاب كلاب سيف فاستله **قال**
ابن هشام ويقال كلاب سيف **قال** ابن اسحق فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان يحث القاتل ولا يعتا واصحاب السيف ثم سيفك
فاني اري الشيون ستسل اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا صبا به من رجل يخرج بنا على القوم من كيب ابي من قريب من طريق
لا يبر بنا عليهم فقال ابو خزيمة اخو بني حارثة بن الحارث بن ابي
فمنك به في حرة بني حارثة فاقوا لهم حتى سلك ما بين بين فمضى
وكان رجلا شديدا فاصاب البصر فلما سمع حرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن معه من المسلمين قام يحيى في وجوههم التراب ويصوت
ان كنت رسول الله فاني لا اقبل لك ان تدخل خابطي وقد ذكر لي
انه احد حفنة من تراب في يده ثم قال والله لو اني اتي لا اصاب
بها غيرك يا رجل لاصرت بها وجهك فابتدله القوم ليعتقلوه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتلوه فهذا الاعني اعني القلب اعني البصر وقد
يكن الله سعل بن ربيعة اخو بني عبد الاشمل فمضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصر به بالتوس في راسه ففجده وصي رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى نزل السبعين اخذ في غدة الرادي الى الجبل فجعل يظنه وعسكر

رسول الله
خدي

سيفه

ابن
وهو ابوهم
علا

بني

الله

إلى أحد وقال لا يقابل أحد منكم حتى يأمره بالقتال وقد سرحت فرس
 الظفر والكناع في خروج كانت بالصنعة من قنطرة المسلمين فقال رجل من
 الأنصار حين رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القتال أترعى
 رزوح بني قيلة ولما أضرابوا تعبى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 للقتال وهو في سبع جارية رجل وامرأة على الرماة عبد الله بن جبير أخا
 بني عكرمة بن عوف وهو بخيل يؤمئذ بثياب بيض والرماة خمسون
 رجلا فقال انجح الحبل عنا بالنبل لا بناؤنا من خلفنا ان كانت لنا وعلينا
 فانت كمان لا تؤثرون من قبلنا وظاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بنين درعين ودفع اللواء للنضيب بن عكرمة أخا بني عبد الدار **قال** ابن
 هشام وأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمئذ سمرة بن جندب
 النزارى ورافع بن خديج أخا بني حارثة وهما ابنا عتبة سنة وكان قد
 ردتا فقبل له رسول الله إن رافعا رافعا فاجازه فلما أجاز رافعا قبل له
 رسول الله فإن سمرة يصير رافعا فاجازه ورذل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أسامة بن زيد وعبد الله بن عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت
 أصل بني مالك بن النجار والبراء بن عازب أحد بني حارثة وعمر بن حزم أحد
 بني مالك بن النجار وأسيد بن عمار بن حارثة ثم أجازهم يوم الحندق
 وهما ابنا عتبة سنة **قال** ابن أخي وقتيبة وشهيدهم ثلاثه آلاف
 رجل منهم ثمانية آلاف قد جئوها فجعلوا على أسامة الحبل خالد بن الوليد
 وعلى أسامة عكرمة بن ليحجل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم

سنة

وكتب

يأخذ هذا السيف بحقه فقام إليه رجال فاستلوه عنهم حتى قام إليه
 أبو دجانه يماك بن خزيمة أخو بني ساعدة فقال وما حقه رسول الله
 فقال أنضرب به في العدي حتى تخفي قال أنا أخو رسول الله بحقه فأخطاه
 إياه وكان أبو دجانه رجلا شجاعا عاليا عند الحرب إذا كانت هناك
 إذا أعلم بعصاة له حمراء فأغضبها فعلم الناس أنه سيف بل لما أخذ
 السيف من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج عصا بيده تلك
 فغضب بها رأسه ثم جعل يتخذه بين الصفيين **قال** ابن أخي وقتيبة
 جعفر بن عبد الله بن أسود بن عمرو بن الخطاب عن رجل من الأنصار
 يوسف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأي أبا دجانه
 يتخذه رأسا لم يشبهه يغضبها الله إلا في مثل هذا الموضع حدثني عاصم
 ابن عمر بن قتادة أن أبا عامر عبد عمرو بن صبيح بن مالك بن النعمان
 أحد بني صبيعة وقد كان حين حارب بني جيلامكة فباعه إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم معه خمسون غلاما من الأوس وبعض الناس كان
 يقول كانوا خمسة عشر رجلا وكان بعد فرسان أن لو قتل في قومه
 لم يحلث عليه منهم رجلا فلما التقى الناس كان أول من رقيهم أبو عامر
 في الأحابيش وعبد الله بن أسامة فنادي يا معشر الأوس يا أبا عامر
 قالوا فلا نعم الله بك عينا يا فاسق وكان أبو عامر رئيسا في الأحابيش
 الراهب فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاسق فلما سمع
 ردهم عليه قال لقد أصاب قومي بعدي شؤم فالتهمونا لأشد يد

ميثاق

ثم راضهم بالحاجة **قال** ابن اسحق وقد قال أبو سفيان لأصحابه اللواتي
 من بني عبد الدار يخرجونهم من ذلك على القتال يا بني عبد الدار انكم قد
 ولستم لو اننا يوم بدر فاصابنا ما قلنا انتم ولما يوتي الناس من قبل
 رايهم اذ اناتنا الوافلون ان كلونا لو انا واما ان كلونا بيننا وبينه
 فنكفيناكموه فموايد وتوعدوه واولا احسن نسلكه الذي لو انما استعلم
 عدنا اذا التقينا كيف نضعه وذلك راد أبو سفيان فلما التقى الناس في دسا
 بعضهم من بعض فامتنعت هذبت عتبة في السهوة اللاتي معها واحل الدفوف
 بغير لها خلف الرجال فيخرج منهم فقالت هذبت فيما تقول **وقال**
 وفيها بني عبد الدار وفيها حاة الادبار ضربا بكل سائر **وقال**
 ان تقبلوا العاقبة وتغشوا المارق او تدنوا المارق فراق غير واحد
 وكان شعار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احل اميت
 فيما قال ابن هشام **قال** ابن اسحق فاقبل الناس حتى جئنا حرا بوقال
 ابو دجانه حتى امعن في الناس **قال** ابن هشام حدثني غير واحد من اهل
 العلم ان الربيع بن العوام قال فحصلت في نفسي حين سالت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم السيف فمنعني به واعطاه ابا دجانه فقلت انما
 ان صفته عميد ومن فممن قد فئت اليه فسالته ما ياه قبله فاعطاه
 اياه وركبني والله لا نظرون ما يصنع فابعدته فخرج عصابة له حمراء
 فعصبت بها رأسه فقلت لا تصار اخرج ابو دجانه عصابة الموت
 فكذلك انت تقول له اذا تعصب بها فخرج وهو يقول **وقال**

هذا هو الذي قاله ابن اسحق في حديثه عن ابي سفيان
 في حديثه عن ابي سفيان في حديثه عن ابي سفيان
 في حديثه عن ابي سفيان في حديثه عن ابي سفيان
 في حديثه عن ابي سفيان في حديثه عن ابي سفيان
 في حديثه عن ابي سفيان في حديثه عن ابي سفيان
 في حديثه عن ابي سفيان في حديثه عن ابي سفيان

سنة ١٠٠٠

اما الذي عاهدني علي وتجرى السيف الذي الغيل **قال** ابن هشام
 ان لا اقوم الدهن الاول اضرب بسيفه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن هشام ويروي في الكيول قال فعمل لا يلقى احدا لا قتله وكان
 في المشركين رجل لا يدع للناحية الا اذ ف عليه فعمل كل واحد منهم
 للصاحبه وقد عوت الله ان جمع بينهما فالتقيا فاختلعا فممن نصرت
 المشرك ابا دجانه فاقاة يدته فعضت بسيفه وضربت ابو دجانه فقتله
 ثم رايته وقد حمل السيف على مفرق راسه هذبت عتبة ثم عدل السيف
 عنها قال ابن هشام فقلت الله ورسوله **قال** ابن اسحق وقال ابو دجانه
 ورايت رجلا يحش الناس حشا شديدا فصدت له فلما حملت عليه السيف
 ولول فاه امراة فاحتمت بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضرب
 به امراة **وقال** حمزة بن عبد المطلب حتى قارضة بن عبد شجيل من
 الهاشميين عبد مناف بن عبد الدار وكان احدا النفر الذين يكونون الدوام
 مربه سبلح بن عبد العزى الغشافي وكان يكنى ابا نيار قال له حمزة
 هلم الي يا ابن مطة البظور وكانت امه ام المار فوله شريف بن عمر
 ابن وهب الثقفي وكانت خاتمة له فلما التقيا ضربه حمزة فقتله **قال**
 غلام جبير بن مطعم والله اني لا نظرت للاحمره يهد الناس بسيفه ما
 يلقى شيئا مثل احل الاورق اذ تدنى اليه يساع فقال حمزة هلم
 الي يا ابن مطة البظور فضربه ضربة وكانا احطراسه وهزرت
 حربي حتى اذ ارضيت بها دفعها عليه فوقع في رثته حتى خرجت من

هذا هو الذي قاله ابن اسحق في حديثه عن ابي سفيان
 في حديثه عن ابي سفيان في حديثه عن ابي سفيان
 في حديثه عن ابي سفيان في حديثه عن ابي سفيان
 في حديثه عن ابي سفيان في حديثه عن ابي سفيان
 في حديثه عن ابي سفيان في حديثه عن ابي سفيان
 في حديثه عن ابي سفيان في حديثه عن ابي سفيان

يرشول الله قال اتعدت شي كيف قتلت حمزة قال اخذته كما حدثتكم
 فلما فرغت من حديثي قال وتجلت غيب عني وجهك فلا اريتك فان فكنت
 انك رب رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث كان ليلا يراي حتى قبضه الله
 صلى الله عليه وسلم فلما خرج المسلمون ليلا مسيلة الكذاب صاحب الامة
 خرجت عنهم واخذت حنبي التي قتلت بها حمزة فلما التفتي للناس ترايت
 سيده قائما في يده السيف فبنا اعزقه فتهبت له وتهيأ له رجل من الانصار
 من الناحية الاخرى كلابا يريده فمزرت حنبي حتى اذا رصيت منه اذ فقتلنا
 عليه فوقع فيه وشد عليه الانصاري فصر به بالسيف فزيتك اغم ايتا
 قتله فان كنت قتلتك فقد قتلت خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقد قتلت شوال الناس قال ابن اخي وصديق عبد الله من الفضل عن سلمان
 ابن مسار عن عبد الله بن عمر عن الخطاب وكان قد شهد اليمامة قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم صارضا يقول قتله العبد المذنب
 ابن هشام فيلغني ان وحشيتم برك يحد في البحر حتى جلع من الدواب
 فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قد علمت ان الله تعالى لم يكن ليبلغ
 قاتل حمزة ابن اخي وقال نضع بن عمير دون رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى قيل وكان الذي قتله ابن فكيهة الذي هو يظن ان الله
 يرشول الله صلى الله عليه وسلم قد رجع الى قريش فقال قتلت محمد فلما قتل
 فضعبت اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء على من له طاب وقابل
 على من له طاب ويطلب من المسلمين ابن مسار وحديثي مسلة

في يوم الجمعة
 في يوم الجمعة
 في يوم الجمعة
 في يوم الجمعة

ابن علقمة المازني قال لما اشتد القتال يوم احد جلس رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تحت نايبة الانصار واذا رسل يلا علي بن ابي طالب رضوان الله عليه
 ان قد مر الرائية فتقدم علي فقال انا ابو العصم ويقال ابو العصم فيما قال ابن
 قتادة ابو سعد بن ابي طلحة وهو صاحب لواء المسلمين ان كل من ابانا العصم
 في البلدان من حاجة قال نعم فبراهن الضفين فاختلفا فصر بن فصر به على فصر
 ثم انصرف عنه فلم يجزه عليه فقال له اصحابه افلا اجوزت عليه فتان انه
 استقبلني عورته فمطعتني عنه الحور وعرفت ان الله عز وجل قد قتل
 ويقال ان ابا سعد بن ابي طلحة خرج من الضفين فنادي انا قاتلهم
 من يار رير اذ لم يخرج من النبي احد وقال يا اخي ب محمد زعمتم ان قتلنا كنتم
 في الجنة وان قتلنا في النار كنتم في النار لو تعلمون ذلك حنا لخرجنا الى
 بعضكم فخرج اليه علي بن ابي طالب فاختلفا فصر بن فصر به على رضي الله عنه
 فقتله قال ابن اخي قتل ابا سعد بن ابي طلحة سعد بن ابي وقاص وناقل
 عاجم بن ثابت بن ابي الاخير فقتل بسافع بن طلحة واطاه الخال من طلحة كلانا
 ليشعره سهما فيا في امة سلافة فيضع راسه في حجر فيقول يا بني من
 اصالك فيقول سموت جلا حين رماني فهو يقول خذها وانا ابن الاقل
 فندت بان امكنها الله من ابراهيم ان تشرب فيه الحمر وكان عاجم
 قد عاها الله ان لا يس مشركا ابدا ولا يشه وثاق عثمان بن ابي طلحة
 يؤميد ونو يحمل لواء المسلمين ان علي اهل اللواء حنا ان تحضوا الصخرة او شدا
 فقتله حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه والشي خنطلة بن ابي عامر الخسيك

رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابو العصم العصم
 الضم البراء
 عده
 فمطعتني

وَأَبُو سُهَيْبٍ فَلَمَّا اسْتَخْلَاهُ خَنْظَلَةٌ وَأَهَّ سُدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَهُوَ ابْنُ شُعْبَةَ
 وَقَدْ عَلَا أَبَا سُهَيْبٍ فَصَرَ بِهِ سُدَّادٌ فَقَتَلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّ صَاحِبَكُمْ يَتِي خَنْظَلَةٌ لَتَغْسِلَنَّ الْمَلَائِكَةُ شَتَلُوا أَهْلَهُ مَا سَأَلَهُ فَنُفِلَتْ
 صَاحِبَتُهُ عَنْهُ فَقَالَتُ خُجَّجٌ وَهُوَ حُبٌّ جِينٌ يَمُوحُ الْهَافِئَةُ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ
 وَيُقَالُ الْهَافِئَةُ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ مُنْشِدٌ لِبَعْنَانَ وَرَبِّهِ إِذَا
 يَمُوحُ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا **قَالَ** الطَّبَّاعُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّارِي وَالطَّبَّاعُ الطَّوِيلُ
 الرَّجُلُ **قَالَ** ابْنُ حُرْمَةَ الْمُجَدِّدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ إِذَا جَعَلْتَ خُورَ الرَّجُلِ يَمُوحُ
قَالَ ابْنُ اسْحَقَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ لَدَكَ غَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ
وَقَالَ سُدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ فِي قَتْلِهِ خَنْظَلَةً
 لِأَحْمَرَ صَاحِبِي وَنَفْسِي بِمُعْنَةٍ مِثْلُ شُعَاعِ الشَّمْسِ **قَالَ** ابْنُ سُهَيْبٍ
 ابْنُ حَرْبٍ وَهُوَ يَذْكُرُ صَبْرَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَمَعُونَةَ ابْنِ شُعْبَةَ بِأَيِّهِ عَلَى خَنْظَلَةٍ
 وَلَوْ شِئْتُ لَجَسَّتُنِي كَيْفَ جَسَّتُهُ وَلَمَّا أَجَلَ النَّخْلَ لَابْنِ شُعْبَةَ
 وَمَا زَالَ يَهْزِي مِنْ جَزْرِ الْكَلْبِ مِنْهُمْ لَدَى غَدْوَةٍ حَتَّى دَسَّ لَعْرُوبُ
 أَلْقَاهُمْ وَأَدْعَى أَلْغَالِبِ وَأَدْفَعْتُمْ عَنِّي بَرَكٌ صَالِبِ
 فَمَكَرَ وَلَا تَرَعَى نِتَالَهُ عَادِلِ وَلَا تَسَامِي شَعْبَةَ وَحَبِيبِ
 أَبَا الْوَلَدِ وَخَوَانَالَهُ قَدْ تَابَعُوا وَخَوَّاهُمْ مِنْ غَيْرِهِ بِصَبِيبِ
 وَسَيْلِ الذِّبْرِ قَدْ كَانَ فِي النَّفْسِ نِي وَكَلْتُ مِنَ النَّجَارِ كُلَّ حَبِيبِ
 وَمِنْ كَيْشٍ قَدْ مَارَكْنَا وَنَضَعْنَا وَكَانَ لَدَا الْهَيْجَاءِ غَيْرُهُ يَوْمِ
 وَلَوْ إِنِّي لَأَسْفَيْتُ نَفْسِي مِنْهُمْ لَكُنْتُ شَجِيءَ الْقَلْبِ ذَاتَ نُدُوبِ

الهافئة الصيحة
 التي تخرج من فم
 طائر الهافئة

ودعاؤه
 الجليل
 لمن يوق

أَصَابَهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهَا يَهْزِي كَمَا وَلَا فِي خُطَّةٍ بِضَرْبِ
 فَجَاءَ بِهِ حُثَانٌ مِنْ نَائِتٍ فِيمَا دَرَأْنِ هَشَامٍ **قَالَ**
 ذَكَرْتُ النَّزْوَةَ الصَّيْدَ بْنَ أَبِي هَاشِمٍ . وَلَسْتُ وَرَيْتُ لِمُصِيبِ
 الْعَجَبِ أَنْ أَصْلَحَتْ جَنْزَةُ مِنْهُمْ . بِحُبِّهَا وَقَدْ سَمِعْتُ بِبَحْبِيبِ
 الْوَيْلُ لَوَاعِثًا وَغَنِيَّةً وَابْنَهُ . وَسَيْنَةَ وَالْحُجَّاجِ وَأَنْ حَبِيبِ
 عُدَاهُ دَعَا الْعَاصِي عَلِيًّا وَرَاعَهُ . بِضَرْبَةٍ عَضِبَ بِلَهُ بِحَضْبِ
قَالَ ابْنُ اسْحَقَ وَقَالَ ابْنُ شُعْبَةَ يَذْكُرُ يَدَهُ عِنْدَ ابْنِ سُهَيْبٍ فِيمَا دَفَعَ عَنْهُ
 وَلَوْلَا دُعَايُ ابْنِ حَرْبٍ وَمُشْهَدِي . لَا لَيْسَتْ يَوْمَ النَّعْفِ غَيْرُ حَبِيبِ
 وَلَوْلَا مَكْرِي الْمَهْرُ بِالنَّعْفِ قُفِرَتْ . ضَبْعُ عَلِيٍّ أَوْ ضِرَاءُ كُلِّيبِ
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ قَوْلُهُ عَلِيٍّ مَا وَضِعَ عَنْ غَيْرِ ابْنِ اسْحَقَ **قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ
وَقَالَ الْحَرْثُ بْنُ هِشَامٍ حَبِيبُ أَبَا سُهَيْبَانَ
 إِنَّكَ لَوَعَايَتْ مَا كَانَ مِنْهُمْ . لَا بُدَّ لِقَلْبٍ قَابَةِ حَبِيبِ
 لَدَى حَقْنٍ بَذَلٍ وَأَقَمْتُ نَوَاجِحًا . عَلَيْكَ وَلَمْ تَحْفَلْ مُصَابِ حَبِيبِ
 جَزِيَّتُهُمْ يَوْمَ ابْنِ دُرَيْكِمْثِلِهِ . عَلِيًّا سَاحِجًا وَذِي مَبِيعَةٍ وَشَبِيبِ
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ إِنَّمَا أَجَابَ الْحَرْثُ بْنُ هِشَامٍ ابْنِ سُهَيْبٍ لِأَنَّهُ طَمَحَ أَنْ يَعْزِزَ
 بِهِ فِي قَوْلِهِ وَمَا زَالَ يَهْزِي مِنْ جَزْرِ الْكَلْبِ مِنْهُمْ . لَمَّا رَأَى الْحَرْثُ يَوْمَ بَذَرِ **قَالَ**
 ابْنُ اسْحَقَ ثُمَّ أُنْزِلَ اللَّهُ نَصْرَهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَصَدَّقْتُمْ وَعُدَّ لِحُشْوَاهُمْ
 بِالْثُبُوفِ حَتَّى كَثَفُوهُمْ عَنْ الْعَيْسَكِ وَكَانَتْ الْهَزِيمَةُ لَأَسْكَ فِيهَا **قَالَ**
 ابْنُ اسْحَقَ وَحَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عُثَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِيهِ عُبَايَةَ عَنْ

عبد الله بن الزبير عن الزبير أنه قال قال الله لقد رأيتني أنظر إلى خدم
 هبيل بنبت عنته وصواحبها ستمرات هواري نادون أخذ من قلبك
 ولا كثير إذا ما لبث الثمالة إلى العنصر حين كشفنا القوم عنه وطوا
 ظهورنا يا خيل فأتينا من خلفنا وصنع صايرخ الكمان محمد لقد قبل
 ثمانكنا نا وانكنا علينا القوم بعد ان أصبنا أصحاب اللوا حتى ما يدنا
 إليه أحد من القوم **قال** ابن هشام الصايرخ ان رب العنقة يعني الشيطان
قال ابن اسحق وقد نرى بعض أهل الجبل ان اللوا لم يترك صريحا حتى أخذ
 عمة بنت علفها الحارثية فرفعت له لثام فلا ثوبه وكان اللوا امسح
 صواب علام لبني أبي لحمة حسبي وكان آخر من أخذه منهم قنائل يتأذى
 به حتى قطعت يده ثم ترك عليه فأخذ اللوا بصدريه وعنقه حتى
 قيل عليه وهو يقول اللهم هل أغزرت يقول أغزرت فقال حسنا **وقال**
 فخر بنم بالوارى شرفه **لوا** حين رددت إلى صواب
 جعلته فخر لم فيه لعبد **والأمر** من يطاعنا التراب
 طنتهم والسفينة له طنوك **وقال** إن ذاك من رأى الصواب **أمر**
 إن جلالنا يوم التقينا **بجدة** يتعلم حزن العياب
 أقر العين أن غصبت يده **وقال** إن غصبان على خصاب
قال ابن هشام آخرها يتأزوي لأي خراش الحديك أسد فيه ظف لا
 أقر العين أن غصبت يدها **وقال** إن غصبان على خصاب
 في آيات له يعني امرأة في غير حديث أحد وتروي الآيات أيضا المعقل

عبد الله بن الزبير عن الزبير أنه قال قال الله لقد رأيتني أنظر إلى خدم هبيل بنبت عنته وصواحبها ستمرات هواري نادون أخذ من قلبك ولا كثير إذا ما لبث الثمالة إلى العنصر حين كشفنا القوم عنه وطوا ظهورنا يا خيل فأتينا من خلفنا وصنع صايرخ الكمان محمد لقد قبل ثمانكنا نا وانكنا علينا القوم بعد ان أصبنا أصحاب اللوا حتى ما يدنا إليه أحد من القوم قال ابن اسحق وقد نرى بعض أهل الجبل ان اللوا لم يترك صريحا حتى أخذ عمة بنت علفها الحارثية فرفعت له لثام فلا ثوبه وكان اللوا امسح صواب علام لبني أبي لحمة حسبي وكان آخر من أخذه منهم قنائل يتأذى به حتى قطعت يده ثم ترك عليه فأخذ اللوا بصدريه وعنقه حتى قيل عليه وهو يقول اللهم هل أغزرت يقول أغزرت فقال حسنا وقال فخر بنم بالوارى شرفه لوا حين رددت إلى صواب جعلته فخر لم فيه لعبد والأمر من يطاعنا التراب طنتهم والسفينة له طنوك وقال إن ذاك من رأى الصواب أمر إن جلالنا يوم التقينا بجدة يتعلم حزن العياب أقر العين أن غصبت يده وقال إن غصبان على خصاب قال ابن هشام آخرها يتأزوي لأي خراش الحديك أسد فيه ظف لا أقر العين أن غصبت يدها وقال إن غصبان على خصاب في آيات له يعني امرأة في غير حديث أحد وتروي الآيات أيضا المعقل

ابن جؤيل الغندلي **قال** ابن اسحق **وقال** حسنا ثلث في شأن
 عمة بنت علفها ورفعها اللوا
 لما عطل سيقن السيل لها **جداية** شريك تعلقات الحواجب
 أمنا لهم نفعنا من السكلا **وخز** ما هم بالضرب من كل جانب
 فلو لا لواء الحارثية اصبحوا **يماعون** في الأسواق بين الحلاب **قال**
 ابن هشام وهذه الآيات في آيات له **قال** ابن اسحق وانكشف المسيلو
 فاصاب فيهم العذو وكان يوم بلاء ونجيع اكرم الله فيه من اكرم من
 المسلمين بالشهادة حتى طهر العذو ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قلت بالحجارة حتى وقع لشقيقه فاصيرتد وكليته وشج في وجهه وكلت
 شفته وكان الذي اصابه عنته من لبي وقاص **قال** ابن اسحق في رثي
 محمد الطويل عن أسير من ذلك قال كبرت رباعية النبي صلى الله عليه
 وسلم يوم أحد وشج في وجهه فحل الدم يسيل على وجهه وجعل مسح
 الدم وهو يقول كيف ينجي قوم حصنوا وجه بئتهم وهو يدعهم إلى
 ربهم فانزل الله عز وجل فذلك ليس لك من الأمر شيء أو يوب عليهم أو
 يعذبهم فأنزلهم ظالمون **قال** ابن هشام وذكر أن خرج من عند التحن
 ابن سعيدي الحذري عن أبيه عن سعيدي الحذري أن عنته
 ابن سعيدي وقاص روى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حنة
 رباعية المني السفلى وخرج شفته السفلى وأن عبد الله رثايب
 الزهري شج في وجهه وأن ابن سعيدي خرج وجهه فحل حنكها

المراد من قوله "فحل حنكها" هو ما ذكره ابن سعيدي الحذري عن أبيه عن سعيدي الحذري أن عنته ابن سعيدي وقاص روى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حنة رباعية المني السفلى وخرج شفته السفلى وأن عبد الله رثايب الزهري شج في وجهه وأن ابن سعيدي خرج وجهه فحل حنكها

أَبُو جَانَةَ بَنِي سَيْدٍ يَبْنَعُ النَّبْلَ لِقَظْمِهِ وَهُوَ مَخْرَجٌ عَلَيْهِ حَتَّى كَثُرَ فِيهِ النَّبْلُ وَرَفِيَ
 سَعْدٌ لِيهِ وَقَاصِرٌ ذُو نَسْوَ لِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَعْدٌ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ
 بِنَاءً لِي النَّبْلَ وَهُوَ يَقُولُ ائْتُمُّ فَدَا لِي أَبِي وَأَجِي حَتَّى آتِيَهُ لَنَا وَلِي السَّهْمُ مَا لِي
 نَصْلُ عَمِّيكَ أَيْمَنَ بِهِ **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ وَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفِيَ عَنْ قَوْسِهِ وَجِئَ لَدُنْ قَتْنٍ سَبِيحًا فَأَخَذَ مَا قَدَاكَ بَرِ
 التَّمَارِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ وَأَصِيبَتْ يَوْمَئِذٍ عَيْنُ قَتَادَةَ بْنِ التَّمَارِ حَتَّى وَقَعَتْ عَليَا
 وَجَنَّتِهِ **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ وَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ رَدَّ هَارِيْدَ فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنَيْهِ وَأَحَدُ مَا وَخَّذَنِي الْعَسِمُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ أَخُو عَدِيٍّ مِنَ التَّجَارِقِ قَالَ لَأَتِيَنَّكَ لَأَتِيَنَّكَ النَّصْرُ عَمَّ النَّبْلِ
 لِيَا عَمْرُو مِنَ الْخَطَابِ وَطَلَحَهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي رَجَالٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَالْأَنْصَارُ وَقَدْ
 الْقَوَامُ يَدِيهِمْ فَقَالَ لَأَجْلِسَ كُمْ فَالْوَقِيلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ فَاكْتُمُوا الْحَيَاةَ بَعْدَهُ قَالَ قَوْمُوهُ أَعْلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَقْبَلُوا الْقَوْمَ فَقَاتَلَ حَتَّى قَتَلَ بِهِ سَبْعِينَ أُنْثَى مِنْ بَنِي لَدِي
 حَدَّثَنِي حَمِيدُ الطَّوِيلُ عَنْ النَّبِيِّ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَقَدْ وَجَدْتُ بَنِي لَدِي مِنَ النَّصْرِ يَوْمَئِذٍ
 سَبْعِينَ سُرَّةً فَأَعْرِفْتُهُ بَنِيَانِي **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ
 أَهْلِ أَعْلَى أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ زَعُوفٍ أَصِيبَ قُوَّةً يَوْمَئِذٍ فِيهِمْ وَجَرَحَ عَيْنَيْهِ
 جُرَاحَةً أَوْ أَكْثَرَ أَصَابَهُ بَعْضُهُمَا فِي رِجْلِهِ فَعُوجَ **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ
 عَرَفَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْهِنْدِيَّةِ وَقَوْلُ النَّاسِ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا دُرِّي ابْنُ شَقِيبٍ الرَّهْرِي كُفَّ عَنْ مَا كَلَّمَ قَالَ عَدَرْتُ

من نظير
حتى

قال ابن الحنف

قوسه

نفسه

بينه

عَيْنِيهِ الشَّرِيفَتَيْنِ ثُمَّ هَوَانٌ مِنْ تَحْتِ الْغُفْرِ فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْفِي بِأَعْيُنِ
 الْمُسْلِمِينَ ابْشِرُوا هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُكَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَنْصِتَ **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ فَلَمَّا عَرَفَ الْمُسْلِمُونَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَضَوْا بِهِ وَنَهَضَ مَعَهُمْ نَحْوُ الشَّعْبِ عَمَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ
 وَعُمَيْرُ الْخَطَّابُ عَلَى رُجْلَيْ طَالِبٍ وَطَلَحَهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَالرَّشِيدُ بْنُ الْحَوَامِرِ
 بِرِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَالْحَارِثُ بْنُ الصَّبَّةِ وَرَهْطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمَّا اسْتَدْرَسُوا رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّعْبِ لَمْ يَكُنْ أَيْتٌ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ يَقُولُ أَيْنَ مُحَمَّدٌ لَا
 يُجَوِّدُ لِي نَحْوَتِ فَقَالَ الْيَوْمَ رَسُولُ اللَّهِ أَلْعُطِفُ عَلَيْهِ رَجُلًا مَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهُ فَلَمَّا دَنَا نَادَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَمْدُ
 مِنَ الْحَارِثِ بْنِ الصَّبَّةِ يَقُولُ بَعْضُ النَّوْمِ بِمَا ذَكَرَ فَلَمَّا أَخَذَ هَارِ سَوْكُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ اسْتَقْرَبَ بِهَا ابْنُ عَصَاةٍ رُطَابًا مِنْ عَيْنِهِ نَظِيرَ الشَّعْرِ ابْنُ طَرِيقٍ
 إِذَا اسْتَقْرَبَ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ الشَّعْرُ انْدَبَابٌ لَهُ لَزَعٌ ثُمَّ اسْتَقْبَلَهُ وَطَحَنَهُ
 فِي عَيْنَيْهِ طَعْنَةً تَدَا ذَاتُهَا عَنْ فَرْسِهِ مَرَّ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ تَدَا أَيْ يَقُولُ تَعْلَبُ
 عَنْ فَرْسِهِ فَجَعَلَ يَدْعُو نَحْجَ **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ وَكَانَ أَيْتٌ مِنْ خَلْفِهِ كَمَا حَدَّثَنِي صَالِحُ
 ابْنِ أَبِي هَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَعُوفٍ يَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَقَّةٍ
 فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ عِدِّي بِالْعَوْدَةِ فَرَسًا أَعْلَفُهُ كُلَّ تَزِيمٍ وَفَاقِمِ زُرَّةَ أَقْلِكَ
 عَلَيْهِ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي أَنَا أَقْلُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَمَا جَاحِ
 لِيَا فَرَسِي فَقَدْ خَرَسَتْ فِي عُنُقِهِ خَلْ شَاغِرٍ كَبِيرٍ وَاجْتَنِبِ الدَّمَ فَقَالَ لَنَا وَلِي اللَّهِ
 مُحَمَّدٌ قَالُوا لَوْ دَهَبَ فَالْفَتْهُ فَوَازِكُ وَاللَّيْلُ بَيْنَ بَيْنِ قَالِي لَمْ يَكُنْ ذَنْ كَانَ قَالِي

ذكر انظر طار السمار

بها

قال الخطابي الفرق كمال
منه غفر الله له

بَعَثَهُ أَنَا أَقْتُلُكَ فَوَاللَّهِ لَوْ بَصُرْتُ عَلَى لَقَلَّيْنِي فَأَمَّا عَدُوُّ اللَّهِ بِسْرُوفٌ وَهُمْ قَاوِلُونَ
بِغَالِ مَكَّةَ **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ وَقَالَ **حَسَّانٌ** ثَلَاثٌ فِي ذَلِكَ

لَعَنُوا رِثَ الصَّلَاةَ عَنْ أَبِيهِ

أَبَى يَوْمَ بَارَزَهُ الرَّشُوكُ

أَتَيْتُ الْبَيْتَ تَحْمِلُ رِمَ عَظِيمٍ

وَوَعْدُهُ وَأَنْتَ بِهِ جَمُوكُ

وَقَدْ قَبِلْتَ بَنُو النَّجَارِ مِنْكُمْ

أُمَيْمَةُ إِذْ يَغْوُشُ بِأَعْيُنِكَ

وَتَبَّتْ أَيْمَارُ رِبْعَةٍ إِذَا طَاعَا

أَبَا جَهْلٍ لَأَمَّا هَهُنَا

وَأَفَلَا تَحَارَتْ لَمَّا شَغَلْنَا

بِأَسِيرِ الْقَوْمِ أَسْرَهُ قَلِيلُ

قَالَ ابْنُ مَشَامٍ أَسْرَهُ قَلِيلُهُ وَقَالَ **حَسَّانٌ** ثَلَاثٌ فِي ذَلِكَ

أَلَا مَنْ يُبْلَغُ عَنِّي أَيْسًا

فَقَدْ لَفِيتُ فِي مَجْمُوعِ السَّعِيرِ

تَلَيْتُ بِالْقِتْلَةِ مِنْ عَيْدٍ

وَتَنَتَّمُ أَنْ تَدْرُسَ مَعَ الدَّوَرِ

تَلَيْتُكَ الْأَمَانِي مِنْ عَيْدٍ

وَقَوْلُ الْكَفْرِ جَمْعٌ فِي عَذُورِ

فَقَدْ لَقِيتُ طَعْنَةً ذِي حَيْطٍ

كَبِيرٍ الْبَيْتَ لَيْسَ بِي فِي جُورِ

لَهُ أَفْضَلُ عَلَى الْأَحْيَاءِ طَرًّا

إِذَا نَابَتْ بِهَلَاكُ الْأُذُورِ

فَلَمَّا اتَّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى فِجْرِ الشَّعْبِ حَرَجَ عَلَى نِسْءِ طَائِفَةٍ
حَتَّى مَلَأَ ذَرْقَهُ مَائِمَ الْمُهْرَاسِ فَجَاءَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْسَ بَيْنَهُ وَجَدُهُ رِجًّا فَعَاذَهُ فَلَمْ يَسْرُبْ مِنْهُ وَغَسَلَ هُنَّ وَجْهَهُ الدَّمُ
وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ يَقُولُ أَشَدَّ غَضَبِ اللَّهِ عَلَى مَنْ دَخَلَ وَجْهَ بَيْتِهِ **قَالَ**
فَوَدَّ بَنِي صُلَاحٍ بَنِي سَنَانٍ عَمَّ حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَقَائِمٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
مَا حَرَصْتُ عَلَى نَيْلِ رَجُلٍ وَطَرَحْتُ عَلَى قَبْلِ غَنَبَةٍ بَرٍّ لِي وَقَائِمٍ وَإِنْ كَانَ عَامِلَتْ

لِللَّهِ الْبَيْتُ

لَمْ يَسْ

لَمْ يَسْ

لَيْسَ الْخُلُقُ مُبْعَضًا فِي قَوْمِهِ وَلَعَنَ كُفَّابِي مِنْهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَشَدَّ غَضَبًا لِلَّهِ عَلَى مَنْ دَخَلَ وَجْهَ رَسُولِهِ **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ وَبَيْنَا

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشَّعْبِ عَدَاؤُكَ أُولَئِكَ الثَّقَمِينَ أَفْهَامُهُ إِذَا

عَلَتْ عَلَيْهِ مِنْ قُرْشٍ الْجَبَلِ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ كَانَ عَلَى تِلْكَ الْحِيلَةِ الذَّرْنُ الْوَلِيدُ

قَالَ ابْنُ الْحَقِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ

يَعْلُونَا فَعَالَتْ عَنْهُمْ مِنَ الْخَطَابِ وَرَهْطُ مَعَهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى أَهْبَطُوهُمْ مِنَ الْجَبَلِ **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ

وَلَحَضَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى صَخْرَةٍ مِنَ الْجَبَلِ لِيَعْلَمُوا هَذَا وَكَانَ

بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَاهَرِيْنِ دَرَجَتَيْنِ فَلَمَّا ذَهَبَ لِيَهْتَفِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَطِعْ فَجَسَّ حَتَّى طَلَعَهُ مِنْ عَيْنَيْهِ دَمٌ حَتَّى اسْتَوَى

عَلَيْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنُ أَبِي عَرِينَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنِ الرَّبِيعِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَمِّدُ يَقُولُ أَوْجِبْ لِحَدَّثَنِي صَنِيعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا صَنَعَ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَبَلَغُونِي عَنْ عِلْمَةٍ عَنْ زَيْنَبِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْلُخْ الدَّرَجَةَ الْمُنِيَّةَ فِي الشَّعْبِ وَذَكَرَ عَمْرُو بْنُ عَفْرَةَ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ أُخْرِجَ الْعَامِلُونَ مِنَ الْحَرَجِ إِلَى أَهْلِ

وَصَلَ الْمُسْلِمُونَ خَلْفَهُ تَعَوُّدًا **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ وَقَدْ كَانَ النَّاسُ يَهْرُمُونَ أَشْرَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اتَّيَ بَعْضُهُمْ إِلَى الْمُنَقَرِ دُونَ الْأَعْوَرِ **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ وَجَرَّ

عَامِلُهُمْ عَمْرُو بْنُ قَادَةَ عَنْ نَحْوِ بْنِ لَيْدٍ قَالَ لَمَّا حَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِلَى حِلْفِ بْنِ حُسَيْنٍ رَجُلًا وَهُوَ الْيَمَانُ أَبُو حَذَفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَثَابِتُ بْنُ وَثِينِ

بَنِي

بَنِي

بَنِي

بَنِي

قَالَ ابْنُ الْحَقِّ وَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشَّعْبِ عَدَاؤُكَ أُولَئِكَ الثَّقَمِينَ أَفْهَامُهُ إِذَا عَلَتْ عَلَيْهِ مِنْ قُرْشٍ الْجَبَلِ

في الطعام مع النساء والصبين فقال احدهما لصاحبه وهما شيخان كبيران
 لا اباكما نستطيع ان نوليوا جريئنا من غيرهما الا نطعنوا جارا فانحن
 هامة اليوم او غدا فلما اخذ اسيا فاشترى ثوبين رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لعل الله يزرقنا شاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحدا
 اسيا فاما ثوب آخر جاحق خلا في الناس فلم يعلم بها فاما ثوبين وثمن ثوبه
 المشركون واما حبيب بن جابر فاختلف عليه اسيا فاشترى ثوبين فقتلوه
 ولا يعرفونه فقال احدهما ابي قالوا والله ان نمرناه فعدوا قال احدهما
 يعرف الله لكم وهو ارحم الراحمين فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 يديه فصدق حديثه يد بيد على المسلمين فزاده ذلك عند رسول الله صلى
 عليه وسلم خيرا **قال** ابن اسحق فحدثني عاصم بن عيسى عن قتادة ان رجلا
 منهم كان يدعى جابط بن ابيته بن مريع وكان له ابن يقال له يزيد خطيب
 اصابته جراحة يوم احد فاني به الى ارقوميه وهو الموت فاجتمع اليه
 اهل الدار فجعل المسلمون يقولون من الرجال النساء ابشرنا ان جابط
 الجثة قال وكان جابط شيخا قد عسا في الجاهلية فجمع يومئذ نفاة فقال اباي
 بن اسحق فحدثني عاصم بن عيسى عن قتادة قال كان فينا رجل اتيه لا يدري
 من هو يقال له قزمان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اذا ذكر له انه من اهل النار قال فيما كان يوم احد فاقول لا شديك فقتل
 فحدث ثمانية او سبعة من المشركين وكانا من قبيلة بني النضير فاحمل الى دار

في الحديث
 قال ابن اسحق
 في الحديث
 في الحديث
 في الحديث

بني طريف قال فجعل رجال من المسلمين يقولون له والله لقد ابليت النجوم يا
 قزمان فان شروا انك اذا ابشر فوالله ان ثابث الا عن احسب ثوبي ولولا
 ذلك ما قاتلت قال فلما اشدت عليه جراحته اخذ منها من كان فيه فقتل به
 نفسه **قال** ابن اسحق وكان من قبل يوم احد محبته وكان احب اليه
 ابن النضيرين قال لما كان يوم احد قال لعشيرة يهود والله لقد علمت ان نصر
 محمد عليه السلام حتى قالوا ان اليوم يوم السبت قال لا سبت فاحد سبته وغدا
 وقال ان اجبتنا في المحل يصنع فيه ما يشاء ثم عد الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال معه حتى قتل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا
 محبته خير من جسدك **قال** ابن اسحق وكان الحارث بن سويد من صابتي من اهل
 نجد يوم احد مع المسلمين فلما اتى الناس على الجند من بني النضير البلوك
 فقتل من بني النضير من بني النضير فقتلهم ما شئوا فقتلوه وكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فمما يدعون قد امر عمر بن الخطاب بقتله ان
 هو طغف فمما فقتله فكان بكة ثم بعث الى اخيه الجاهل من سويد بطل النوبة
 ليجمع الى قومه فلما نزل الله قال فيه فيما بلغني عن ابن عباس كيد هيك الله
 قوما كفروا بعد ما ياهو وشهدوا ان الرسول حق واتخذهم الشياطين
 والله لا يهدي القوم الظالمين لئلا تحزن اليه **قال** ابن اسحق فحدثني من
 اهل بيوت اهل الجند ان الحارث بن سويد قتل الجند من بني النضير ولم يقتل
 قيس بن خزيمة والدليل على ذلك ان ابن اسحق لم يذكره في قتلى احد فاما
 قتل الجند لان الجند كان قتل اياه سويد في بعض الحرب التي كانت في الاف

في الحديث
 في الحديث
 في الحديث
 في الحديث

والمخرج وقد ذكرنا ذلك فيما مضى من هذا الكتاب فينبأ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في يوم من أصحابه اذ خرج الحرب من مؤيد من بعض
 حواريه المنيعة وعليه ثوبان بخر جاب فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عثمان بن عفان فضرب عنقه وقال انصرف **قال** ان انا حتى قتل مؤيدا
 ابن صابته معاذ بن عفرا غيلة في غير حرب رماه بسهم فقتله قبل يوم لحاش
قال ان انا حتى قتل في الحصين بن عبد الرحمن بن عبد بن سعد بن معاذ بن
 سنان مؤيد ابن له اخذ من له هزيمة قال كان يقول حديثي عن رجل دخل
 الجنة لم يصل قط فاذا لم يعرفه الناس سألوه من هو فيقول اصبرم بني
 عبد المطلب عرس ثياب بن قيس قال الحصين فقلت لمؤيد بن ليدي كيف كان
 شأن الاخير قال كان ياتي الاسلام على قومه فلما كان يوم خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى الحبشة في الاسلام فاسلم ثم اخذ سيفه فعدا
 حتى دخل في غرض النمار فقال حتى ائتته الجراحة قال فبينما كان في غرضه
 الاسهل لم يمسك فقتلوه في المعركة اذ اهتم به فقالوا والله ان هذا
 للاخير مما جاء به لندركاه والله لشكر هذا الحديث فسألوه ناسا بكم انتم
 احدث كل قومك ام رغبة في الاسلام قال بل رغبة في الاسلام امتت الله
 ورسوله واسلمت ثم اخذت سيفي فعدت مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم قاتلت حتى اصابني ما اصابني ثم لم يلبث ان مات في ايديهم فذكره
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يزل الجنة **قال** ان انا حتى
 وحديثي اياي سمع من كبار عن اشياخ من بني سلمة ان عمر بن الخطاب كان

مؤيد
 بعض الاضاحي
 ابن معاوية
 عبد البر بن الدردن

في الجاهلية
 في الجاهلية
 في الجاهلية

نظرا اعرج شديدا العرج وكان له بنون اربعة مثل الاسد يشهدون
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهير فلما كان يوم احدا اذا واجسه
 وقالوا له ان الله عز وجل قد عذرك فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال ان بني يزيدون ان يحسبوني من هذا الوجه واخرج معك فيه فوالله اني
 لا رجوان انا بعرجي الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
 انت فقد عذرك الله ولا جها عليك وقال لبيته ما عليكم الا تنفوه لعل
 الله ان يردقه شهادة فخرج معه فقتل يوم احب **قال** ان انا حتى قتل
 هذيل بن عتبة كما حل شي صالح بن كيسان والسوء اللاني يوم يملن بالقتل
 من صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجذعن الاذان والاذن
 حتى اتخذت هذيل من اذان الرجال وآفهم خدما وقلاد واوطت خدما
 وقلادها وقربها وحشا علام جبين من مطعم وبعثت عن كبد حمرة
 فلاكنها فلم تستطع ان تسيرها فلعظنها ثم علق على صخرة مشرقية فحش
 يا على صوتهها فقال **قال** ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣

بِكُلِّ قَطْعٍ مَحْصَامٍ يُعْرِي **حُجْرَةَ** الْيَتِي وَعَلَى صَدْرِي **إِذْ رَأَى** شَيْبَةً وَأَبْجَلًا **عَلَيْهِ**
مُخَصَّصًا مِنْهُ صَوَاحِجُ الْخَبَرِ **وَنَذَرَ** ذَلِكَ السَّوْءَ فَسَرَّ نَذْرَهُ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ رَمَزًا
 مِنْهَا ثَلَاثَةُ آيَاتٍ أَقْدَمَتْ فِيهَا **قَالَ** ابْنُ اسْمَعِيلَ وَقَالَتْ مِنْهُ بَنَاتُ خُبَيْبَةَ أَيْضًا
 شَيْبَتُ مِنْ حُجْرَةَ نَفْسِي أَخَذَ **حِينَ** بَعَثَتْ بَطْنَهُ عَنْ الْكَعْبِ **أَذْهَبَ** عَنِ الْكَاكِتِ أَحَدُ **مِنْ** لَدَعَةِ الْخَزَنِ الشَّدِيدِ الْغَمْدُ **الْمَشْدُ**
 وَالْخَزَبُ فَعَلَوْ كَمَا سَوَّيْتُ بِرَدِّ **تَعَبَ** مَا أَقْدَمًا عَلَيْهِ كَمَا لَأَسْدُ **كَالْأَسْدِ**
قَالَ ابْنُ اسْمَعِيلَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ
 لِحَسَّانَ يَا ابْنَ الْفُرَيْعَةِ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ الْفُرَيْعَةُ بَنَاتُ خَالِدِ بْنِ خَبِيسٍ
 ابْنِ جَارِثَةَ بْنِ لُؤْدَانَ بْنِ عَبْدِ دُرْدَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزَنْجِ بْنِ سَاعَةَ
 ابْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزَنْجِ لَوْ سَمِعْتُ مَا تَقُولُ هَذَا وَرَأَيْتُ أَسْرَهَا قَابِلَةً **عَلَى**
 صَحْفَةٍ تَرْجُزُ بِنَا وَتَذَكِّرُ مَا صَنَعَتْ حُجْرَةَ **قَالَ** لَهُ حَسَّانُ وَاللَّهِ إِنْ لَمْ أَنْظُرْ
 إِلَى الْحَذَرَةِ هَوَيْيَ وَأَنَا عَلَى رَأْسِ فَارِجٍ بَغْيِي أَطْمَعُ قَتْلُكَ وَاللَّهِ إِنْ هَذَا
 لَسِلَاحٌ مَا هِيَ سِلَاحُ الْعَرَبِ وَكَأَنَّهَا هَوَيْيَ لِحُجْرَةَ وَلَا أَذْهَبُ رَأْيِي مِنْ بَغْيِي
 بَعْضُ قَوْلِهَا أَخْبِيكُمْوهَا **قَالَ** فَاسْتَدْعَاهُ عُمَرُ فَقَالَ بَعْضُ مَا قَالَتْ فَقَالَ حَسَّانُ
 أَشَرْتُ لَكَ وَأَنَا إِذَا أَشَرْتُ لَكَ الْكَفَرُ **قَالَ**
 ابْنُ هِشَامٍ وَهَذَا الْبَيْتُ فِي بَيِّنَاتٍ لَمْ تَرَكَهَا هَا وَأَيَّامًا أَيْضًا **عَلَى** الدَّالِ
 وَأَيَّامًا أُخْرَى **عَلَى** الدَّالِ لَاحَةً أَقْدَمَ فِيهَا **قَالَ** ابْنُ اسْمَعِيلَ وَكَانَ الْخَلِيسُ
 ابْنُ زَيْدَانَ أَخُو خِي الْحَرْثِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ سَيِّدُ الْأَخَابِيسِ قَدْ مَرَّ
 بِأَبِي سَنِينَ وَهُوَ بِضَرْبٍ فِي سَيْدِ حُجْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ نَجَّ الرَّجُلِ وَيَقُولُ

افكر

وَأَيُّهَا النَّاسُ
إِنِّي نَذَرْتُ لَكُمْ
لَيْلِي سَعِيَّةً

ذو

دَقَّ عَمَقُ فَقَالَ الْخَلِيسُ يَا بَنِي كِنَانَةَ هَذَا سَيِّدُ قُرَيْشٍ تَضَعُ يَدَ بَنِي عَدُوِّكَ
 تَحْتَ رِجْلَيْهِمْ قَالُوا فَجَعَلَ أَكْبَرُهُمْ عَيْتِي قَالُوا كَانَتْ لَهُ شَعْرَانِ إِنْ أَبَا سُنَيْنٍ حِينَ
 أَنْزَلَ الْإِنْفِصَالَ أَشْرَفَ عَلَى الْجَبَلِ فَرَمَحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ أُنْعِمْتَ كَذَا إِنْ الْحَرْبُ
 بَجَالِ يَوْمٍ يَبْعُوثُ بَدْرًا عَلَى هَيْبَلٍ أَيْ ظَهَرِ دَيْكٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قُمْ يَا عُمَرُ فَأَجِنَهُ فَقَالَ اللَّهُ أَغْلَا وَأَجَلُ لَا سَوْأَ أَفْتَلَانِي الْجَنَّةُ وَتَفْلَا كُرْبَةُ
 النَّارِ فَلَمَّا أَجَابَ عُمَرُ بِأَسْفَعِيَانِ قَالَهُ أَبُو سُنَيْنٍ لَمْ تَأْنِ يَا عُمَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ ابْنِ دِفْلَانِظْ مَا سَأَلَهُ نَجَاهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو سُنَيْنٍ أَنْتَ دُرُّ
 اللَّهِ يَا عُمَرُ أَفْتَلْنَا نَحْنُ قَالَ اللَّهُ لَوَافِيَةٌ لَيْسَ لَكَ الْإِنْفِصَالُ قَالَ أَنْتَ أَصْدَقُ عِنْدِي
 مِنْ لَيْلٍ قَبْلِهِ وَأَنْتَ لَوْ أَنَّ ابْنَ تَيْبَةَ لَطَعْتُمُ ابْنَ تَيْبَةَ فَتَلْتُمُوهَا **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَانْتَهَى ابْنُ
 قَيْسَةَ عَبْدُ اللَّهِ **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ ثُمَّ نَادَى أَبُو سُنَيْنٍ إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي قُلُوبِكُمْ مِثْلُ مَا فِي
 مَا رَضِيتُ وَمَا سَخِطْتُ وَمَا نَسِيتُ وَمَا أُنْسْتُ وَلَمَّا انْصَرَفَ أَبُو سُنَيْنٍ وَرَضَ
 مَعَهُ نَادَى أَنْ تَوْعِدَ كُمْ بَدْرًا لِلْعَامِ الْقَابِلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قُلْ لَكُمْ هُوَ يَنْتَسِرُ وَيَنْتَكُمُ تَوْعِدُ ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَيْلٍ مَالِيقٍ فَقَالَ الْخُرَجِيُّ فِي آثَارِ الْقَوْمِ مَا نَظَرْنَا بِأَدَايَضَهُمْ
 وَمَا دَأْبُهُمْ وَنَظَرْنَا فِي أَوْدَانِهِمْ كَأَنَّا قَدْ جَنَّبُوا الْجَبَلِ وَانْتَطَوَّا إِلَى الْإِبِلِ فَأَيُّهُمْ يُرِيدُونَ
 مَكَّةَ فَإِنْ رَكِبُوا الْحَيْلَ وَسَاقُوا إِلَى الْإِبِلِ فَأَيُّهُمْ يُرِيدُونَ الْمَدِينَةَ وَالتَّذِي
 نَسَى سَبْعَةَ لَيْلٍ أَرَادُهَا لِأَسِيرَتِ الْيَمَعِ فِيهَا ثُمَّ لَا نَاجِيَ مِنْهُمْ قَالَ عَلِيُّ
 فَخَرَجْتُ فِي آثَارِهِمْ أَنْظُرْنَا مَا أَفِضْنَعُوهُ فَجَنَّبُوا الْحَيْلَ وَانْتَطَوَّا إِلَى الْإِبِلِ وَخَبُّوا
 إِلَى مَكَّةَ وَفِيهِ النَّاسُ لَقَتْلَاهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا

لا تشورك

ي

مَشْرُوعٌ

العام الفيل

وَبُنَاكَ

52.

۴۰

مَعَهُمْ حَتَّى صَلَّى عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَبَعِينَ مَلَاةً **قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ وَقَدْ أَقْبَلْتُ فِيمَا
 بَلَغَنِي صَفِيَّةُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِنَظَرِ الْبَيْتِ وَكَانَ أَخَاهَا الْأُمَيَّةَ وَابْنَهَا فَكَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْهَرُ مِنَ الْعَوَامِرِ الْفُتَا فَارْتَجَعَهَا لَا
 تَرَكِيهَا أَبَا جَهْمٍ فَقَالَ لَهَا يَا أُمَّةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَرْكَ
 أَنْ تَرْجِعِي قَالَتْ وَلَمْ وَقَدْ بَلَغَنِي أَنْ قَدْ مَثَلَ بَاخِي وَذَلِكَ فِي اللَّهِ فَأَرْضَانَا
 مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ لَأَخْتِ بْنِ الْأَصْبَغِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمَّا حَاكَ الرَّبُّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِهِ ذَلِكَ قَالَ جَلَّ سَبِيلُهُ فَأَتَتْهُ فَظَنَّتْ إِلَيْهِ
 فَصَلَّتْ عَلَيْهِ وَاسْتَغْفَرَتْ لَهُ ثُمَّ أَمْرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَلَمَّا فَضَعَتْ يَدَيْهَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُجْرٍ وَكَانَ لَا مِثْلَ مِثْلِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 حَمْرَةً خَالَهُ وَقَدْ كَانَ مِثْلَهُ كَمِثْلِ حَمْرَةٍ لَا أَمَّةَ لَمْ يَنْتَوِ عَنْ كَيْدٍ وَأَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَفَنَهُ نَحْوَ حَمْرَةٍ فِي قَبْرِهِ وَلَمْ أَمْنَعْ ذَلِكَ
 إِلَّا عَنْ أَبِيهِ **قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ وَقَدْ اخْتَلَمَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ أَهْمُوا إِلَى الْمَدِينَةِ
 قَدْ فُتُوهُمْ بِهَا ثُمَّ مَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ
 أَدْفِنُوهُمْ حَيْثُ صَبَرُوا **قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ الرَّهْرِيُّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْغَدَارِيِّ حَلِيفِ أَبِي رَهْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْقَتْلِ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكَ
 قَوْلًا وَأَنَا مِنْ جِزِيعٍ يُخْرَجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا وَاللَّهِ يَنْعَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدِي
 جُورُهُ اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ وَالرَّيْحُ رِيحُ مِسْكٍ أَنْظُرُوا أَكْثَرُ هَذَا جَمْعًا لِلَّذِينَ
 فَاجْعَلُوهُ أَمَامَ أَحْبَابِهِ فِي الْقَبْرِ وَكَانُوا يَدْفَنُونَ الْإِنْتِيزِ وَالْثَلَاثَةَ فِي الْعَبْرِ

عن أبي هريرة
عن أنس بن مالك
عن عائشة بنت أبي بكر
عن جابر بن عبد الله
عن عبد الله بن مسعود
عن عمر بن الخطاب
عن أبي سفيان بن حرب
عن أنس بن مالك
عن عائشة بنت أبي بكر
عن جابر بن عبد الله
عن عبد الله بن مسعود
عن عمر بن الخطاب
عن أبي سفيان بن حرب

عن أبي هريرة
عن أنس بن مالك
عن عائشة بنت أبي بكر
عن جابر بن عبد الله
عن عبد الله بن مسعود
عن عمر بن الخطاب
عن أبي سفيان بن حرب
عن أنس بن مالك
عن عائشة بنت أبي بكر
عن جابر بن عبد الله
عن عبد الله بن مسعود
عن عمر بن الخطاب
عن أبي سفيان بن حرب

قَالَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ لُطَيْمٍ أَنَّ سَمْعَانَ بْنَ مَرْثَدَةَ يَدْعُو قَالَ أَبُو الْعَاسِمِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ جِزِيعٍ يُخْرَجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا وَاللَّهِ يَنْعَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي
 يَزِيدُ بْنُ الْأَنْثَرِ لَوْنُ دَمٍ وَالرَّيْحُ رِيحُ مِسْكٍ **قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ اسْحَقَ
 أَبُو سَلَمَةَ عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 يَوْمَئِذٍ جِزِيعٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ أَنْظُرُوا عَمْرُؤَ الْجَمْعِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزَامٍ
 فَإِنَّهَا كَانَتْ مَصَافِيئِينَ فِي الدُّنْيَا فَاجْعَلُوهُمَا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ **قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ ثُمَّ
 انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلُوا لِلْمَدِينَةِ دَلِيلَةً فَجَعَلَتْ حُجْرَةُ
 حُجْرَتِ كَذِبِي فَلَمَّا لَقِيَ النَّاسُ نَبِيَّهَا أَخْبَرَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُجْرٍ فَاسْتَجَعَتْ
 وَاسْتَغْفَرَتْ لَهُ ثُمَّ نَبِيَّهَا أَخْبَرَهَا حَمْرَةً مِنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَاسْتَجَعَتْ وَاسْتَغْفَرَتْ
 ثُمَّ نَبِيَّهَا وَجَعَلَتْ مَصْعَبِينَ غَيْرَ فَصَاحَتْ وَوَلَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ رُوحَ الْمَرْءِ مِنْهَا لَمْ يَكُنْ يَلْمُ رَأْيَ مِنْ تَشَبُّهٍ عِنْدَ أَهْلِهَا وَخَالِهَا
 فَصَبَّاحُهَا عَلَى رُوحِهَا وَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا مِنْ دُورِ
 الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَطُفْرٍ فَبِيعَ أَبْنَاكَ وَالنَّوْلِجَ عِلًا وَنَحْنُ هَهُنَا دَفَنَتْ
 عَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَى ثُمَّ قَالَ لَكِنْ حَمْرَةٌ لَا تَوَالِي لَهُ فَلَمَّا
 رَجَعَ سَعْدُ بْنُ حُوَيْرَةَ وَأَسِيدُ بْنُ حُصَيْنٍ إِلَى دَارِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ أَمْرًا إِنْسَانِيًّا
 أَنَّ حُجْرَةَ مِنْ ثَمَرِ يَدِ هَبْنِ فَيَسْكُنُ عِلًا عَمْرُؤَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ ابْنُ اسْحَقَ حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ عُبَادٍ بْنُ حُذَيْفٍ عَنْ نَعْرِجٍ رَجُلٍ بَنِي
 عَبْدِ الْأَشْهَلِ قَالَ لَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَاءَ مَنْ عَلَى
 حَمْرَةٍ حَسَنٍ عَلَيْهِمْ وَهَنَ عَلَى بَابِ مَسْجِدِهِمْ وَبَكَى عَلَيْهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ

جَزِيعٌ

الْبَيْتِ

سَمَاعًا

اللَّهُ دَفَعْنَا سَبِيْنًا بِأَنْفُسِكُمْ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَنَبِيُّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّجَّ **قَالَ** ابْنُ
 هِشَامٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا سَمِعَ بِكَائِنٍ
 قَالَ لِحُجْرَةَ اللَّهِ الْأَنْصَارِ فَإِنَّ الْمَوَاسِيَةَ مِنْهُمْ مَا عَمِلْتَ لِقَدِيدَةٍ مِنْ وَهْنٍ فَلْيَنْصَرِفْ
قَالَ ابْنُ الْحَكَمِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعْدٍ
 ابْنِ أَبِي قَالٍ قَالَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرَةٍ مِنْ بَنِي دِيَارِ
 وَفَدَا صِيبَ رُجْحَهَا وَأَخُوَهَا وَأَبُوهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِأَحَدٍ فَلَمَّا نَعَوْهَا قَالَتْ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا
 خَيْرٌ يَا أُمُّ قُلَافٍ هُوَ يَجْعَلُ اللَّهُ كَأَحَبِّينَ قَالَتْ أَرُونِيهِ حَتَّى أَنْظُرَهُ إِلَيْهِ قَالَ
 فَأَشِيرَ لَهَا إِلَيْهِ حَتَّى إِذَا رَأَتْهُ قَالَتْ كُلُّ نَجِيبَةٍ تَعْدِلُ كَجَلَدِ ثَوْبٍ صَغِيرَةٍ
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الْجَلْدُ مِنَ الْعَلِيدِ وَالْكَبِيرُ وَهُوَ هَاهُنَا مِنَ الْعَلِيدِ **قَالَ**
 ابْنُ أَبِي عَمْرٍو وَفَدَا ابْنُ هِشَامٍ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ وَهُوَ الْحَرْثُ بْنُ زَوْعَةَ
 وَلَيْسَ عَفْوَتٌ لَا عَفْوَتٌ جَلَالًا وَلَيْسَ سَطَوْتُ لَا وَهْنٌ عَظِيمٌ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ
قَالَ ابْنُ الْحَكَمِ فَلَمَّا انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَازِلَ سَيْفَهُ
 ابْنَتُهُ فَاطِمَةُ فَقَالَتْ لَأَغْسِلَ عَنْ هَذَا دَمَهُ يَا بِنْتَهُ قَالَتْ اللَّهُ لَقَدْ صَدَقَنِي الْيَوْمَ
 وَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ سَيْفَهُ فَقَالَ وَهَذَا فَاعْسِلِي عَنْهُ دَمَهُ قَالَتْ اللَّهُ
 لَقَدْ صَدَقَنِي الْيَوْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ كُنْتُ صَدَقْتُ
 الْقِتَالَ لَقَدْ صَدَقْتُ مَعَكَ سَهْلُ بْنُ زَيْدٍ وَأَبُو دَجَانَةَ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَكَأَنَّ
 يُقَالُ سَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَدُّو الْقَارِ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ

ح
 قال البرقي والحرث
 التوابع اذ اعرض
 بذكره
 عبد الله بن
 رضى الله عنه

البقرة
 ٥٥

وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ
 ابْنِ أَبِي طَالِبٍ لَا يَصِيبُ الْمُسْتُرُونَ مَنَاسِكُنَا حَتَّى نَفْعَ اللَّهُ عَلَيْنَا **قَالَ**
 ابْنُ هِشَامٍ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ ابْنَ أَبِي جَحْظٍ قَالَ نَادَى مِنَّا رَجُلٌ
 يَوْمَ أُحُدٍ لَا سَيْفَنَا لَأَدُو الْفَقَارَ وَلَا فَنِي الْإِعْلَاقِ **قَالَ** ابْنُ الْحَكَمِ وَكَانَ
 يَوْمَ أُحُدٍ يَوْمَ السَّبْتِ لِلنَّصَفِ مِنْ شَوَالٍ فَلَمَّا كَانَ الْعَدُوُّ يَوْمَ الْأَحَدِ
 لِسِتِّ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَوَالٍ أَذِنَ مُؤَدِّرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ طَلِبَ الْعَدُوَّ وَأَذِنَ مُؤَدِّرُهُ أَنْ لَا يَخْرُجَ مَعَنَا أَحَدٌ
 إِلَّا أَصْحَابُ يَوْمِنَا الْأَمْسِ وَكَلَّمَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ مِنْ حَرَامٍ فَقَالَ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي جَانٌ خَلَفَنِي عَلَى أَخَوَاتِي سَبْعَ وَقَالَ يَا بَنِي إِسْمَاعِيلَ لَا
 يَبْعَثُوا وَلَا تَكُلُوا أَنْ تَبْرُكَ هَذِهِ السَّنَةُ لَا تَجْلُ فِيهِمْ وَلَسْتُ بِالَّذِي أَوْثَرُ
 بِالْمَاءِ دَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَفْسِي فَخَلَفَ عَلَى أَخَوَاتِي
 فَخَلَفَ عَلَيْهِمْ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ مَعَهُ
 وَأَتَاهُ خَبْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَبِ الدُّعُوِّ وَلَيْسَ لَكُمْ أَنَّهُ
 خَرَجَ فِي ظِلْمَةٍ لِيُطَوِّبَ قُوَّةَ وَأَنَّ الَّذِي صَاحَبَهُمْ لَمْ يُوْهِهُمْ عَنْ عَدُوِّهِمْ
قَالَ ابْنُ الْحَكَمِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَارِجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي السَّابِ
 قَوْلَ عَائِشَةَ بِنْتِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَسْهَلِ كَانَ شَهِيدَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 شَهِدْتُ أُحُدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَخِي فَجَعَلْنَا جُنُودًا
 فَلَمَّا أَذِنَ مُؤَدِّرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْخُرُوجِ فِي طَلِبِ الْعَدُوِّ

يطلبها العدو

مؤدبها

مؤدبها

قُلْتُ لَا خِي وَفَعَالَيَا أَتَوُتُنَا غَزْوَةً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاللَّهِ مَا لَنَا مِنْكُمْ آتِيَةٌ تَرْكُهَا وَفَعَالَيَا الْأَجْنَحُ ثَقِيلٌ فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ أَيْسَرُ حِمَامَتِهِ وَكَانَ إِذَا غَلِبَ حَمَلَتْهُ عُقْبَةٌ وَشَى
عُقْبَتُهُ حَتَّى أَتَيْنَا بِلَامَا أُنْتَهَى إِلَيْهِ الْمَسْلُوكُ **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أُنْتَهَى لِلْحِمَارِ الْأَسَدِ وَنَبِيٍّ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى غَانِيَةٍ
أُمَيَالٍ وَاسْتَقْبَلُوا الْمَدِينَةَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ فَمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ **قَالَ** ابْنُ
الْحَقِّ فَأَقَامَ بِهَا الْإِسْنِينَ وَالثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَتَزَوَّجَهُ
كَأَنَّ شَيْءًا عِنْدَ اللَّهِ بَرٌّ لَهُ بِكَرْمَعَيْنِ مِنْ بَنِي مَعْدٍ لِحُرَّائِهِ وَكَانَتْ حُرَّتُهُ
سُيْلُهُمْ وَشَرُّهُمْ عُقْبَتُهُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا
صَفْقَهُمْ مَعَهُ لَا يَخْفُونَ عَنْهُ شَيْءٌ كَانَ بِهَا وَمَعْبُودٌ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ فَقَالَ
بِأَفْضَلٍ أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ عَنَّا عَلَيْنَا مَا أَصَابَكَ فِي أَفْخَاكِ وَلَوْ رَدْنَاكَ إِلَى اللَّهِ
عَاثًا لَفِيهِمْ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِمَارِ الْأَسَدِ
حَتَّى لَقِيَ ابْنَ سَعْفَيْنَ بْنِ حَرْبٍ وَمَنْعَهُ بِالرَّفْعَاءِ وَقَدْ أَجْمَعُوا الرُّجْعَةَ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ وَقَالُوا أَصْنَا حَتَّى أَصْحَابُهُ
وَقَادَهُمْ وَاشْتَرَفَهُمْ ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تَسْتَأْجِلَهُمْ لَنُكْرُونَ عَلَى بَيْتِهِمْ
فَلَمْ يَنْعَمْ مِنْهُمْ فَلَمَّا رَأَى ابْنُ سَعْفَيْنَ مَعْبُودًا قَالُوا وَكَأَنَّكَ يَا مَعْبُودُ قَالَتْ
مَعْبُودٌ قَدْ خَرَجَ فِي أَصْحَابِهِ يَطْلُبُكُمْ فِي خَيْمٍ لَمْ أَرِ مِثْلَهُ فَطَبَعُوا بَعْرُوقَ عَيْنِكُمْ
يَحْتَمِلُ قَاتِلُ أَجْمَعٍ مَعَهُ مَرْكَانٌ خَلَفَ عَنْهُ فِي تَزْيِكُمْ وَنَزَلُوا عَلَى مَا صَنَعُوا
فِيهِمْ مِنَ الْخَبَرِ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ لَمْ أَرِ مِثْلَهُ قَطُّ قَالُوا يَلِكُ مَا تَوَلَّى قَالُوا وَاللَّهِ مَا

نُجَّي رَسُولَهُ
صَفْقَهُمْ
مَعَهُ
لَمْ يَكُنْ

أَرَى أَنْ تَرَجُلَ حَتَّى تَرَى نَوَاصِي الْخَيْلِ قَالُوا اللَّهُ لَقَدْ أَخَفْنَا الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ
لَيْسَ أَصِيلُ بَيْتِهِمْ قَالُوا بَلَى الْهَافُ عَنْ ذَلِكَ قَالُوا وَاللَّهِ لَقَدْ جَلَّفْنَا أَرَأَيْتَ
عَيَا أَنْ فَلَّ فَيُفِيهِ أَيْمَانًا مِنْ شَيْعُرٍ قَالُوا وَمَا قُلْتَ قَالَتْ **قُلْتُ**
كَأَذَتْ لَقَدْ بَرَّ الْأَصَوَاتِ رَاحِلِي إِذَا سَالَتْ الْأَرْضُ الْجُودُ الْأَبَابِيلُ
تُرْدِي بِأَسَدٍ كَرَامٍ لَا تَسْأَلُهُ عَبْدُ اللَّهِ قَالُوا وَلَيْسَ مَعَا زِلْ
فَطَلَّ نَفْسًا وَأَطْنُ الْأَرْضَ مَالَهُ لَمَّا سَمِعُوا ابْنَ سَعْفَيْنَ غَيْرَ مَحْذُورٍ
قُلْتُ وَيْلَ ابْنِ حَرْبٍ لِقَائِكُمْ إِذَا انْطَلَقْتَ الْبَحْثَاءُ بِالْحَيْلِ
إِلَى تَدْبِيرِ الْأَهْلِ السَّيْلِ مَاجِيَةٍ لِكَيْلِ ذِي الْأَرْبَعِ مِنْهُمْ وَمَعْبُودُ
بَنِي حَرْبٍ جَدِيدٌ وَخَيْرٌ شَاكِلَةٍ **وَلَيْسَ يَوْصَفُ مَا أَدْرَتْ بِالْقَيْلِ**
فَتَى دَلِكَا بَاسْفَيْنَ وَمَنْعَهُ وَمَنْعَهُ رَكْبٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فَقَالَ ابْنُ سَعْفَيْنَ
قَالُوا ابْنُ الْمَدِينَةِ قَالُوا لَمْ قَالُوا ابْنُ الْمَدِينَةِ قَالُوا لَمْ قَالُوا ابْنُ الْمَدِينَةِ
حَتَّى أَرْسَلَهُ أَرْسَلَكُمْ بِهَا إِلَيْهِ وَأَحِيلُ لَكُمْ هَذِهِ عَذَابُ سَبَابِ بَعَا طَ إِذَا
وَأَقِيمُوا هَاهَا قَالُوا الْعَمْرُ قَالُوا فَاذِدَا وَاقْتُمُوا فَاخْبِرُوا أَنَا قَدْ أَجْعَلْنَا السَّيْرُ
إِلَيْهِ وَالْأَصْحَابُ لَيْسَ أَصِيلُ بَيْتِهِمْ فَمَنْ الرُّكْبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ حِمَارُ الْأَسَدِ فَاخْبِرُوا بِالَّذِي قَالَ ابْنُ سَعْفَيْنَ وَأَصْحَابُهُ فَقَالَ
حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ مَرَّ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ ابْنَ
سَعْفَيْنَ بْنِ حَرْبٍ لَمَّا انْصَرَفَ يَوْمَ أُحُدٍ أَرَادَ الرُّجُوعَ إِلَى الْمَدِينَةِ لَيْسَ
دَعْمُوا بَعِثَهُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ صَنَعُوا
ابْنَ لَيْسَ مِنْ خَلْفِهِ لَا تَغْلُوا فَأَرَادَ الْقَوْمُ فَجَرُّوا وَقَدْ حَسِبْنَا أَنْ يَكُونُ

فِيهِمْ
أَتَابَ الْقَارُونَ
وَأَصْحَابُ الْغُلَطَّةِ
وَأَصْحَابُ الْغُلَطَّةِ
بِالْجِيلِ

الْكُرَّةُ فِي تَابِ حَرْبٍ النَّاسِ
الْكُرَّةُ فِي تَابِ حَرْبٍ النَّاسِ
الْكُرَّةُ فِي تَابِ حَرْبٍ النَّاسِ

فَقَالُوا

حَبَاوُ

لَهُ قَاتِلَ غَيْرِ الَّذِي كَانَ فَأَرْجِعُوا فَرَجُوا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ
يَكْفُرُ بِالْأَسَدِ حِينَ لَعَنَهُ أَنَّهُمْ هَمُّوا بِالرَّجْعَةِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَدَّ سِمَتُهُمْ
حِجَارَةً لَوْ صَبَّحُوا بِهَا لَكَا نَوَاسِرُ الدَّرَاهِمِ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِيَدِهِ وَذَكَرَ قَبْلَ رَجْعِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعْرُوفَةَ بِنْتِ الْحَيْثَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ
ابْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَبُو أُمَيَّةَ عَاشَتْهُ بِنْتُ مَعْرُوفَةَ
وَأَبَاغَرَةُ الْهَجَرِيَّةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرَهُ بِدَارِ ثَمَرِ بْنِ
عَلِيٍّ فَقَالَ بَرَسُولُ اللَّهِ أَقْلِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَافَقَهُ
لَا تَسْمَعُ عَارِضًا بِكَ تَعْلُونَ خَدَعْتَ ثَمَرًا مَرَّتَيْنِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ يَأْذَنُ لِي فَضْرَبَ
عُنُقَهُ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَبَلَعْنِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الزُّمَرِ لَا يَلْتَمِعُ مِنْ حَجَرٍ مِنْ بَيْنِ أَضْرِبِ عُنُقَهُ يَا عَاصِمُ
ابْنُ نَابِثٍ فَضْرَبَ عُنُقَهُ وَيَعْلَانُ أَنَّ رَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ وَهَاشِمَ بْنَ أَبِي سَافِرٍ قَتَلَا مَعْرُوفَةَ
ابْنَ الْحَيْثَمِ بَعْدَ خَيْلِ الْأَسَدِ كَانَ يَحْاطِلُ الْعَمَانُ بَنِي عَمَانَ فَأَسْتَأْذَنَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّنَّهُ عَلَى أَنَّهُ إِنْ وَجِدَ بَعْدَ ثَلَاثِ قِتْلٍ
فَأَقَامَ بَعْدَ ثَلَاثِ وَتَوَارَى فَبَعَثَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْصَبَا
سَحَابًا لِي لِيُضِعَ لَنَا وَكَذَلِكَ أَوْصَاهُ فَقَالَ هُ **قَالَ** ابْنُ الْحَكَمِ فَلَمَّا قَدِمَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ
سَلُولًا كَأَحَدِ نَجْدِيِّ بَنِي سُلَيْمٍ الرَّهْطِيِّ لَهُ مَنَاقِمُ يَتَوَمُّهُ كُلُّ جُمُعَةٍ لَا يَنْكُرُ
تَسْرُقَالَهُ فِي نَفْسِهِ وَفِي قَوْمِهِ وَكَانَ فِيهِمْ شَرِيفٌ لَقَدْ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَنُوحِطُ النَّاسِ قَامَ فَقَالَ لَهَا النَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَلَمْ تَعْلَمْ بِنْتُ مَعْرُوفَةَ
أَبَاغَرَةَ

الْمَدِينَةِ الْمَوْسِمَ

الْمَدِينَةِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ أَكْبَرَكُمْ اللَّهُ بِهِ وَأَعَزَّكُمْ يَوْمَ نَاضَرُوهُ وَعَزَّزُوهُ
وَأَسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُمْ حَتَّى إِذَا صَنَعَ يَوْمَ أُحُدٍ مَا صَنَعَ وَذَجَّ النَّاسُ
بَيْنَهُ قَامَ فَفَعَلَ ذَلِكَ كَمَا كَانَ يَفْعَلُهُ فَأَحْلَى الْمُسْلِمُونَ بَيْنَهُمْ مِنْ نَوَاجِبِهِ وَقَالُوا
أَجَلَيْتُ أَيْ عَدَا اللَّهُ لَسْتُ بِذَلِكَ بَاهِلٌ وَقَدْ صَنَعْتَ مَا صَنَعْتَ فَجَحَّ يَخْطُرُ رَقَابَ
النَّاسِ وَهُوَ يَتَوَكَّلُ وَاللَّهُ لَكَا مَا قُلْتَ يُجْرَأُ أَنْ قُلْتَ أَشَدَّ دَامَرَهُ فَلَمَّا رَجَعَ جُلَّ قَتْلُهُ
بَيْنَ الْأَنْصَارِ بِبَابِ الشَّجَرِ فَقَالَ مَا لَكَ وَبَلَكَ قَالَ قَتَلْتُ أَشَدَّ دَامَرَهُ قُتِبَ
عَلَى رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يُجَاهِدُونَ بَيْنِي وَيُعْتَمِدُونَ لِي كَمَا قُلْتَ يُجْرَأُ أَنْ قَتَلْتُ أَشَدَّ
أَمْرَهُ قَالَ وَتِلْكَ أَرْجَحُ لَيْسَتْ خِفَتُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
وَاللَّهِ مَا ابْتَغَى أَنْ لَيْسَتْ خِفَتِي **قَالَ** ابْنُ الْحَكَمِ وَكَانَ يَوْمَ أُحُدٍ يَوْمَ بَسَلٍ
وَفُصِيحَةٍ وَلَمْ يَحْصِرْ أَحَبُّهُمُ اللَّهُ بِهِ الْمُوْمِنِينَ وَنَحَى الْمُنَافِقِينَ مِنْ كَانَ يُظَاهِرُهُ
الْإِيمَانُ بِلِسَانِهِ وَهُوَ يَسْتَحْفِظُ الْكُفْرَ فِي قَلْبِهِ وَيَوْمَ أُكْرِمَ اللَّهُ فِيهِ مَنْ أَرَادَ
كَرَامَةً بِالشَّهَادَةِ مِنْ أَهْلِ وَآلِيهِ **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا الشَّرِيفُ لَهُ**
ذَكَرَ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ بِهِ وَجَاءَ فِي أَحَدٍ مِنَ الْقُرْآنِ
حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ قَالَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّارِيُّ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكَمِ الْمُطَّلَعِيِّ قَالَ كَانَ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي يَوْمٍ أُحِدٍ
مِنْ الْقُرْآنِ سِتُونَ آيَةً مِنْ آلِ عِمْرَانَ فِيهَا صِفَةُ مَا كَانَ فِي يَوْمِهِمْ ذَلِكَ
وَمُعَاشَتُهُ مِنْ عَائِلَتِهِمْ يَتَوَكَّلُ اللَّهُ لَيْسَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا
حَدَّثَ مِنْ أَهْلِ بَنِي تَمِيمٍ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ الْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ **قَالَ**
ابْنُ هِشَامٍ يَتَوَكَّلُ الْمُؤْمِنِينَ تَحَدُّهُمْ مَقَاعِدَ وَمَنَازِلَ **قَالَ** الْكَلْبِيُّ بْنُ زَيْدٍ

بِالنَّاسِ

أَسَدُ دَانِيَا

لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَهُ ۖ فَدَسَّيْتُ مُضْجِي ۖ وَهَذَا الْبَيْتُ فِي آيَاتِهِ لَهُ ۖ أَيُّ شَيْءٍ
 يُنَامُ تَقُولُونَ عَلَيْهِمْ بِنَا تَحْتَوُونَ ۖ إِذْ هَمَّ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا ۖ أَيْ
 تَخْلَا كِلَا الطَّائِفَتَانِ بِنَوَاسِطِهِ مِنْ حُشَمٍ مِنَ الْخَرْجِ وَبِنَوَاحِرِهِ مِنْ الْبَيْتِ
 مِنَ الْأَوْبِسِ وَنَمَا الْجَنَاحُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ وَلِيَّهِمَا أَيْ الْمَدَافِعُ لَهَا
 مَا هَمَّ تَابِعُ مِنْ فَسْلِهِمَا وَذَلِكَ أَنَّهُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْهُمَا عَنْ ضَعْفٍ وَهَيْئَةٍ
 أَصَابَهَا عَنْ غَيْرِ شَيْءٍ فِي جَنِبِهَا فَوَلَّى دَفْعَ ذَلِكَ عَنْهَا بِرَحْمَتِهِ وَتَأْكِيدَتِهِ
 سَلَامَتِهِمْ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ وَضَعْفُهَا وَحَقَّقَ بَنِيهَا مَا سَأَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ**
 ابْنُ هِشَامٍ رَضِيَ عَنْهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَالَتِ الطَّائِفَتَانِ
 مَا حَبَّبَ أَنْتَ لَنَا نَهْمَ بِنَا صَنَابِهِ لِنَوَلِّي اللَّهُ إِيَّانَا فِي ذَلِكَ **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ
 يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ أَيْ مَنْ كَانَ بِهِ ضَعْفٌ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَلْيَسْتَعِذْ بِهِ أَعِزَّهُ عَلَى أَمْرِهِ وَأَدْفَعْ عَنْهُ حَقِّ
 أَنْ يُلْجَأَ بِهِ وَأَدْفَعْ عَنْهُ وَأَقْوِيهِ عَلَى نَيْبِهِ ۖ وَلَقَدْ نَصَحَكُمْ اللَّهُ بِبِرِّكُمْ
 إِذْ لَمْ تَأْتُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ أَيْ فَاتَّقُوا فَإِنَّهُ شَكْرُكُمْ لِعَمَلِكُمْ لَقَدْ
 نَصَحَكُمْ اللَّهُ بِبِرِّكُمْ وَأَنْتُمْ أَقْلٌ عَدُوٌّ وَأَضْعَفُ قُوَّةً ۖ إِذْ يَقُولُ الْمُؤْمِنُونَ
 أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلاَفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْذَرِينَ كَيْلَ أَنْ
 تَضْمِنُوا وَتَسْتَوِيَا تَوْكِيَكُمْ مِنْ قَوْمٍ هَذَا يَمْدُكُمْ وَتُكْمِلُكُمْ خَمْسَةَ آلاَفٍ
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ أَيْ إِنْ تَضْمِنُوا الْعَدُوَّ وَيُطِيعُوا أَمْرِي وَيَا تُرْكُوا
 مِنْ قَوْمِهِمْ هَذَا يَمْدُكُمْ خَمْسَةَ آلاَفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ **قَالَ**
 ابْنُ مَسْأُودٍ مُسَوِّمِينَ مُغْلِبِينَ لِمَخْلُوعٍ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيٍّ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ أَغْلَوْا

نَهْمٌ وَهَيْئَةٌ

وَلَيْسَتْ

هَذَا مِنْ شَأْنِهِمْ
خَوَّيَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ

عَلَى أَدْنَى بَخْلِهِمْ وَنَوَاصِيهِمْ بِصُوفٍ أَبْصُرُ فَأَمَّا ابْنُ الْحَقِّ فَقَالَ كَانَتْ سَيِّئَاتُهُمْ
 يَوْمَئِذٍ رِعَايَتُهُمْ بِصُوفٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي حَدِيثٍ بَدَّلُوا السَّيِّئَاتِ الْعَلَامَةَ
 وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَيِّئَاتُهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ مِنْ أَثَرِ الشُّجُورِ أَيْ مَلَامَتُهُمْ
 وَحِجَابُ مَنْ يَجْعَلُ صُورَةً يَقُولُ مَعْلَمُهُ بَلَّغْنَا عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ
 عَلَيْهَا هَلَاكَةُ أَنَّهُ لَيْسَتْ مِنْ حِجَابِ الدُّنْيَا وَأَنَّهَا مِنْ حِجَابِ الْعَذَابِ قَالَ رُوَيْدُ
 ابْنِ الْجَحَّاجِ ۖ قَالَ لَنْ يَنْتَبِهَ إِجَادَةُ السَّهْمِ ۖ وَلَا يُجَارِي إِذَا مَا سَوَّوْا ۖ
 وَتَحَصَّنَ أَبْصَارُهُمْ وَأَجْدُّوْا ۖ وَهَذَا الْآيَاتُ فِي أَرْجُوْرَةٍ لَهُ ۖ وَالْمُسَوِّمَةُ
 أَيْضًا الْمُرَجِّعَةُ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْحَيْلُ الْمُسَوِّمَةُ وَشَجَرٌ فِيهِ شَيْمُونُ
 يَقُولُ الْعَرَبُ سَوَّوْا حَيْلَهُمْ وَأَيْلَهُمْ وَأَسَادَهُمْ إِذَا رَاها قَالَ الْكَلْبُ مَنْ يَرِيدُ
 ۖ رَأَيْتُكَ أَنْ شَجَرًا نَفَقَتْ نَاهُ ۖ وَفَقَدْتُ السَّيِّمَ بِهَذَا السَّوَارِ ۖ وَهَذَا الْبَيْتُ
 فِي تَصْدِيقِهِ لَهُ ۖ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَا يُشْرِيكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا
 النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ أَيْ مَا مَنَعَتْ لَكُمْ مَنْ سَمِعْتُمْ مِنْ خُنُودِ
 كَلَابِكُنَا لَا يُشْرِي لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِمَا أَعْرَضْتُمْ عَنْ ضَعْفِكُمْ وَمَا
 النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِسُلْطَانِي وَقَدْ دَعَيْتُ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ وَالْحَكَمَ إِلَى
 لَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِي ۖ ثُمَّ قَالَ لِيَقْطَعْ طَرَفَايَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَكْفُرُوا مِمَّا قَبْلُ
 خَابِرِينَ أَيْ لِيَقْطَعْ طَرَفَايَ الْمُسْرِكِينَ بِقَتْلِ سَقِيمٍ بِهِ مِنْهُمْ أَوْ يَزِيدُهُمْ
 خَابِرِينَ أَيْ وَيَزِيدَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ فَلَا خَابِرِينَ لَمْ يَنَالُوا الشَّيْءَ إِذْ مَا كَانُوا يَأْمَلُونَ
قَالَ ابْنُ مَسْأُودٍ يَكْفُرُهُمْ أَشَدَّ الْعَذَابِ وَيَنْفَعُهُمْ مَا أَرَادُوا فَكَانَ ذَوَالِ رَجَبِ
 ۖ مَا أَسْرَ مِنْ شَجَرٍ لَا أَسْرَ دَفَعْنَا ۖ فِي جَنَّةٍ مِنْ سُورٍ وَمَكْبُوتِ

وَالْحَيْلُ الْمُسَوِّمَةُ
شَجَرٌ فِيهِ شَيْمُونُ

وَالْحَيْلُ الْمُسَوِّمَةُ
شَجَرٌ فِيهِ شَيْمُونُ

حَيْفَ

وَكَيْفَ يُهْمُ أَصَابُ صَوْمِهِمْ لَوْ جُوهِهِمْ **قَالَ** إِنَّ الْحَقَّ تَقَالُ قَالَ لِمَنْ رَسُو
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُجَذَّبْ
 قَائِلُهُمْ ظَالِمُونَ أَيْ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْحَقِّ شَيْءٌ فِي عِبَادِي إِلَّا مَا أَمَرْتُكَ بِهِ فَيُفْعَلُ
 أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ بِرَحْمَتِي فَإِنْ شِئْتَ فَعَلْتُ أَوْ أَعِذْتُكُمْ بِحُجَّتِي فَهَذَا ظَالِمُونَ
 أَيْ قَدْ اسْتَوْجَبُوا ذَلِكَ بِعَصِيَّتِهِمْ إِيَّايَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَيْ يَغْفِرُ
 الذَّنْبَ بِرَحْمَةِ الْعِبَادِ عَلَى مَا فِيهِمْ **قَالَ** يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا
 الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً أَيْ لَا تَأْكُلُوا فِي الرِّبَا إِلَّا سَلَامًا إِذَا هَذَا كَرِهَ اللَّهُ لِيَوْمَ
 كُنْتُمْ تَأْكُلُونِ إِذَا سَأَلْتُمْ عَلَى غَيْرِهِ مَا لَا يَحِلُّ لَكُمْ فِي دِينِكُمْ وَالنَّوَائِظَ فَاعْلَمُوا
 تُفْعَلُونَ أَيْ فَاطِيعُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُخَوَّنُ فَمَا حَذَرَ كَرِهَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِهِ وَتَذَكَّرُوا
 مَا رَفَعَكُمْ اللَّهُ فِيهِمْ مِنْ ثَوَابِهِ **وَالنَّوَائِظَ** أَيْ أَعْدَتْ لِلْكَافِرِينَ أَيْ
 الَّتِي جُعِلَتْ دَارُ الْمَرْكَزِ قُرْبِي **قَالَ** وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ مُعَاشَرَةً لِلَّذِينَ عَصَوْا رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَمَرَهُمْ
 بِمَا أَمَرَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي غَيْرِهِ **قَالَ** وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ
 رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ أَيْ دَارُ الْمَرْضَى
 أَطَاعَنِي وَأَطَاعَ رَسُولِي الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالصَّدَاقِ وَالْكَافِرِينَ
 الْعِظَافَ الْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ أَيْ وَذَلِكَ لِإِخْوَانِ
 قَائِلِهِمْ أَجِبْ مَنْ عَمِلَ بِهِ **وَالَّذِينَ** إِذَا فَعَلُوا فَاجِسَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
 ذَكَرَ وَاللَّهُ مَا سَتَعَفَا وَالدُّنْيَا لَهُمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا
 عَلَيْهِ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ أَيْ إِنْ أَوْفَاقِسَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ بَعْضِيَّةً

يُجَزَّيْ
 فَعَلُوا

مَا سَتَعَفَا

ذَكَرَ وَلَهُنَّ اللَّهُ عَنْهَا وَمَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ فَاسْتَغْفِرُوا لَهَا وَعَرَفُوا أَنَّهُ لَا
 يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا هُوَ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَيْهِمْ فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ أَيْ لَمْ يَغْفِرُوا
 عَلَيْهِمْ مَعْصِيَّتِي كَيْفَ عَمِلَ فِيهَا عَمَلًا بِهِ فِي كُفْرِهِمْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
 مَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ عِبَادَةِ غَيْرِي **أُولَئِكَ** جَزَاءُ هُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ جَزَاءُ
 يُجَزَّيْ مِنْ حَقِّهَا الْأَهْلَاءُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ أَيْ ثَوَابُ الْمُطِيعِينَ
 ثُمَّ اسْتَغْفِرُ ذِكْرَ الْمَصِيبَةِ الَّتِي نَزَلَتْ بِهِمْ وَالْبَلَاءُ الَّذِي أَصَابَهُمْ وَالْمُجْزِ
 لِمَا كَانَ فِيهِمْ وَاتَّخَذَهُ الشَّهَادَةُ مِنْهُمْ فَقَالَ يَغْفِرُهُ لَهُمْ وَتَغْفِرُ لَهُمْ فِيمَا
 صَنَعُوا وَهُوَ صَانِعُهُمْ **قَدْ خَلَتْ** مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ أَيْ قَدْ مَضَتْ بَنِي وَقَابِغُ نَفَقَةٍ فِي أَهْلِ التَّكْذِبِ
 بِرَسُولِي وَالشَّرَّاءُ بَنِي دُونَهُمْ وَتَوَقُّمُ لَوْ طُفُوا فَانظُرُوا عَذَابَ الْمُكْذِبِينَ
 قَدْ مَضَتْ بَنِي فِيهِمْ وَلَنْ هُوَ عَلَى مِثْلِ مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقٍ فَإِنِّي لَأَمْلِكُ
 لَهُمْ لِيْلًا أَطُفُّوا أَنْ يَغْفِرَ لِي أَنْتَ طَعْتَ عَنْ عَذَابِكُمْ وَعَلَوِي لِلدَّوْلَةِ
 الَّتِي أَدَلَّتْهُمْ بِهَا عَلَيْهِمْ لِيُنَبِّئَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ
 هَذَا بَيَانُ النَّاسِ وَهَذَا يَوْمُوعِظَةُ الْمُتَّقِينَ أَيْ هَذَا النَّسَبُ لِلنَّاسِ أَنْ
 تَمْلُوا وَهَذَا يَوْمُوعِظَةُ الْيَتَامَى وَأَدَبُ الْمُتَّقِينَ أَيْ لِمَنْ أَطَاعَنِي وَغَفَرَ
 أَنْفُسِي **وَلَا تَهَيَّأُوا** وَلَا تَخُنُوا أَيْ لَا تَتَعَفَّوْا وَلَا تَتَسَوَّأُوا عَلَى مَا أَصَابَكُمْ
 وَأَسْمُوا الْأَعْلُونَ أَيْ لَكُمْ تَكُونُ الْعَاقِبَةُ وَالظُّهُورُ **إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ**
 الْإِيمَانُ كُنْتُمْ صِدْقًا تَقَرُّ نَبِيِّيَ مَا جَاءَكُمْ بِهِ عَنِّي **إِنْ يَسْتَفْضِكُمْ** فَارْجُوا
 جِرَاحُ فَقَدْ مَرَّ التَّوَمُّ فَتَرَجَّ مِثْلُهُ أَيْ جِرَاحُ مِثْلِهِ **وَتِلْكَ** الْآيَاتُ

لَيْسَ

شَدَّ

تَعْلَمُ

لَمَّا وَلَّاهُمَا بَيْنَ النَّاسِ أَيْ نَصَرَهُمَا بَيْنَ النَّاسِ لِلْبَلَاءِ وَالْمَحْجُصِ وَلِيَعْلَمَهُ اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَيَجِدُ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يَجِبُ الظَّالِمِينَ أَيْ لِيُمَيِّزَ بَيْنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُشَافِقِينَ وَلِيَكْرِهَ مَنْ أَكْثَرَهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ بِالشَّهَادَةِ وَاللَّهُ لَا
يَجِبُ الظَّالِمِينَ أَيْ الْمُشَافِقِينَ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ بِالسُّبُحَةِ الطَّاعَةَ وَقُلُوبُهُمْ
مُصَرَّةٌ عَلَى الْمَعْصِيَةِ وَلِيُخَصَّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَيْ يَجْتَمِعَ الَّذِينَ آمَنُوا
حَتَّى يَخْلُصَهُمُ بِالْبَلَاءِ الَّذِي نَزَلَ بِهِمْ وَيَكْفِصَهُمْ هُمْ وَيَقْبِضُهُمْ هُمْ وَيَجْعَلُ الْكَافِرِينَ
أَيْ يُظَاهِرُونَ الْمُشَافِقِينَ قُلُوبُهُمْ بِالسُّبُحَةِ مَا لَيْسَ بِقُلُوبِهِمْ حَتَّى يُظَاهِرَهُمْ
كَفَرَهُمُ الَّذِي سَتَرَهُ بِهِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا أَنْ تَقُولُوا
لَمْ يَعْلَمْ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا فِي سَبِيلِهِ وَاللَّهُ الصَّابِرِينَ أَيْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا
الْجَنَّةَ تَصِيبُوا مِنْ ثَوَابِ الْكَرَامَةِ وَلَمْ أُخْبِرْكُمْ بِالشَّهَادَةِ وَأَبْتَلِيَكُمْ
بِالْمَكَارِهِ حَتَّى أَعْلَمَ أَمِيدَكُمْ دُكُّكُمْ الْإِيمَانِ فِي الصَّبْرِ عَلَى أَسْوَائِكُمْ
فِي وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمُنُّونَ الشَّهَادَةَ عَلَى الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ قَبْلَ
أَنْ تَلْتَوُوا عَهْدَكُمْ بِبَيْنِ الَّذِينَ اسْتَهْضَوْا نَسُوءَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِالْأَخْرِجِهِمْ إِلَى عَذَابِهِمْ لَمَّا نَأْتَهُمْ مِنْ خُصُورِ الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ
قَبْلَهُ يُبْذِرُ وَرَغْبَةً فِي الشَّهَادَةِ الَّتِي نَأْتَتْهُمْ بِهَا بِهِ فَقَالَ وَلَقَدْ كُنْتُمْ
تَمُنُّونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْتَوُوا عَهْدَكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ
أَيْ الْمَوْتَ بِالسُّبُوحَةِ فِي أَيْدِي الرِّجَالِ فَدَخَلِي فِيكُمْ وَبَيْنَهُمْ وَأَنْتُمْ
تَنْظُرُونَ أَيْ تَنْتَظِرُونَ ثُمَّ صَدَّ هُمْ عَنْكُمْ وَمَا مَحْزَنُ الْأَرْسُولِ قَدْ خَلَّتْ مِنْ
قَبْلِهِ الرُّسُلُ فَأَبْرَأَتْ أَوْ قَتَلَتْ أَنْفُسَهُمْ عَمَّا اعْتَابَكُمْ وَمَنْ يَغْلِبْ عَمَّا

يَعْلَمُهُمْ حَقْلَهُمْ

بِشَيْئَةٍ

تَوَالِي الْكَلَامَةِ

عَقِبْتِهِ فَلَمْ يَنْصُرْ اللَّهُ شَيْئًا وَسَجَزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ أَيْ لِقَوْلِ النَّاسِ قَتَلَ مُحَمَّدٌ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلًا مِنْهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ وَأَهْلًا مِنْهُمْ عَنْ عَدُوِّهِمْ أَفَانِ
مَاتَ أَوْ قَتَلَ جَعَلَهُمْ عَزَّ وَجَلَّ كَأَنَّكُمْ كُنْتُمْ وَرَضْتُمْ بِهَا دَعَاؤُكُمْ وَكَرِهْتُمْ
وَمَا خَلَفَ بَيْنَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِهِمْ مَعَكُمْ وَعِنْدَكُمْ وَقَدْ
بَيَّنَّ لَكُمْ فِيهَا جَاحِدَكُمْ بِهِ عَنِّي أَنَّهُ مَيِّتٌ وَمُفَارِقٌ وَمَنْ يَقْبَلْ عَلَى عَقِبَتِهِ
أَيْ يَرْجِعْ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ بَيْنِهِ فَلَمْ يَنْصُرْ اللَّهُ شَيْئًا أَيْ لَيْسَ يَقْصُرُ ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى
وَلَا مُدْكُ وَلَا سُلْطَانُهُ وَلَا قُدْرَتُهُ وَسَجَزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ أَيْ مَنْ
أَطَاعَهُ وَفَعَلَ بِأَمْرِهِ وَمَا كَانَ لِيُفْسِدَ أَنْ تَوْتُوا لِأَيِّدِي اللَّهِ كَمَا بَأْسًا وَجَلَّ
أَيْ إِنْ لَمْ يَحْتَدِ أَحَدٌ هُوَ بِالْعَهْدِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْلِسَ فِي ذَلِكَ كَانَ
وَمَنْ يَرْجِعْ ثَوَابَ الَّذِينَ نَأْتَهُ مِنْهَا وَمَنْ يَرْجِعْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نَأْتَهُ مِنْهَا وَسَجَزِي
الشَّاكِرِينَ أَيْ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُرِيدُ الدُّنْيَا لِيَسْتَلْهُ رَغْبَةً فِي الْآخِرَةِ نَأْتَهُ
مِنْهَا مَا قَسِمَ لَهُ مِنْ رِزْقٍ لَا يَخْذُوهَا فِيهَا وَلَيْسَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ حِطِّ وَمَنْ
يُورِثُ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نَأْتَهُ مِنْهَا مَا يُعْدُّ بِهِ عَمَّا يَجْرِي عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِهِ فِي دُنْيَاهُ
وَذَلِكَ جَزَاءُ الشَّاكِرِينَ أَيْ الْمُتَّقِينَ ثُمَّ قَالَ وَكَانَ مِنْ تَحِيٍّ قِيلَ مَعَهُ
يَسْتَوُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَوَالِ مَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا
اسْتَكْبَرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ أَيْ وَكَانَ مِنْ تَحِيٍّ أَصَابَهُ التَّلْذُّ وَمَعَهُ
يَسْتَوُونَ كَثِيرٌ أَيْ جَزَاءُ مَا وَهَوَالِ الْفَقْدِ بَيْنَهُمْ وَمَا ضَعُفُوا عَنْ عَدُوِّهِمْ
وَمَا اسْتَكْبَرُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي الْهَدَايَةِ عَنِ اللَّهِ وَعَزَّ وَجَلَّ وَذَلِكَ الصَّبْرُ وَاللَّهُ
يُحِبُّ الصَّابِرِينَ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اوْتِنَا غَيْرَ لِمَا دُنُونَا وَإِنَّا لَشَرٌّ

بَيْنَ

لَنْ يَنْصُرَ

وَقَدْ نَزَّ بِحَرْفِي

مَا

فِي أَمْرِنَا وَتَبَيَّنَتْ لَقَدَامَنَا وَانْضَرْنَا عَلَى الْعُورِ لَكَ فِي **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَاجِدَ
 الرِّيبِينَ رَجِي وَفَوَلَهُمُ الرِّيبَابُ لَوْلَا عِنْدَ مَنَاءِ بْنِ وَدِّ بْنِ طَاهُخَةَ بْنِ
 الْبَاسِ وَلِصَبَّةٍ لَهَا لَهْمٌ تَجْمَعُوا دُخَانًا مِنْ هَذَا يُرِيدُونَ الْحَاكِمَاتِ
 وَوَاحِدَةُ الرِّيبَابِ رُبَّةٌ وَرَبَابَةٌ وَهِيَ حَامَاتُ شِقْدَاجٍ أَوْ عَصِيٍّ وَلِجُوهَا طَلَّةٌ
 فَسَبَّحُوهَا بِهَا **قَالَ** لَمِثَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ
 خَوْلٌ شَيْطَانِيٌّ أَبَا بَيْلٍ رِيثُونَ سَدَّ وَاسْتَوْرَ أَمْدَ سَوْرًا **وَهَذَا الْبَيْتُ**
 فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَالرِّيبَابَةُ أَيْضًا الْخِنْزِقَةُ الَّتِي ثَلَّتْ فِيهَا الْقِدَاجُ **قَالَ** ابْنُ
 هِشَامٍ وَالسُّوْرُ الدُّرُوعُ وَالسُّرْمِيُّ الْمَسَامِيرُ الَّتِي فِي الْحُلِيِّ يَقُولُ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ فَحَلَمْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْعَوَاجِ وَذُئِرَ وَقَابُ الشَّاعِرِ وَهُوَ
 أَبُو الْأَحْزَابِ الْحَاكِمِيُّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ **دَسَّ** أَبَاطِرَ الْقَتَا الْمُتَوَمِّرِ **قَالَ** ابْنُ
 إِسْحَقَ أَيُّ فَقُولُوا مِثْلَ مَا قَالُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ يَدُ نُوْبٍ مِنْكُمْ وَاسْتَغْفِرُوا
 كَمَا اسْتَغْفَرُوا وَافْضُوا عَلَى دِينِكُمْ كَمَا فَضُّوا عَلَى دِينِهِمْ وَلَا تَزِدُوا
 عَلَى اعْتِقَادِكُمْ رَاجِعِينَ وَشَلُّوهُ كَمَا سَلُّوهُ أَنْ يُبَيَّنَّ أَقْدَامَكُمْ وَاسْتَضِرُّوهُ
 كَمَا اسْتَنْصَرُوهُ عَلَى الْعُورِ لَكَ فِيهِ فِكْلُ هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْ كَانَ وَقَدْ
 قَتِلَ نَبِيُّهُمْ فَلَمْ يَتَعَلَّوْا كَمَا فَعَلْتُمْ **وَأَتَا هُمُ اللَّهُ تَوَابًا** اللَّهُ يَأْخُذُ بِالْظَّالِمِينَ
 عَلَى عَذَابٍ وَهِمٍ وَحَسَنُ تَوَابِ الْآخِرَةِ وَمَا وَعَدَ اللَّهُ فِيهَا وَاللَّهُ يُجِبُ الْمُحْسِنِينَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يُؤْذُواكُمْ وَعَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ
 فَتَقْبَلُوا خَاسِرِينَ أَيُّ عَنْ عَدُوِّكُمْ فَتَذْهَبَ دُنْيَاكُمْ وَأَخْرَجَكُمْ
 بِلَا اللَّهِ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ فَإِنْ كَانَ مَا قَوْلُونَ بِالسَّيِّئَاتِ

دواخل
 فبهموا
 شيئا طينهم
 والدُّرُوعُ
 دسلوه
 ديككم

تَنْصَرُّوا

حُرْدًا فِي قُلُوبِكُمْ فَاعْتَصِمُوا بِهِ وَلَا تَنْتَصِرُوا بِالْبَعِيرِ وَلَا تَرْجِعُوا عَلَى
 أَغْلَابِكُمْ مُرْتَدِينَ عَنْ رَجْبِكُمْ **سَلَفِي** فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالرَّغْبَاءُ فِي
 الَّذِينَ بِهِ كُنْشَانُكُمْ عَلَيْهِمْ يَا أَشْرَكَوْا إِلِي مَا لَمْ أَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ حُجَّةٍ أَيْ
 وَلَا تَطْنُوا أَنْ لَكُمْ تَغَايِبَةٌ نَصْرٌ وَلَا ظُهُورٌ عَلَيْكُمْ مَا اعْتَصَمْتُمْ فِي وَاسْتَعْتَمْتُمْ
 أَنْتُمْ لِلصَّيْبَةِ الَّتِي أَصَابَكُمْ مِنْهُمْ يَدُ نُوْبٍ قَدْ تَقَوَّاهَا أَنْفُسُكُمْ خَالِفَتْكُمْ
 يَا أَمْرِي بِالْعَصِيَّةِ وَعَصَيْتُمْ فِيهَا بَيْنِي **وَلَقَدْ صَدَّقَكُمْ اللَّهُ وَعَدَهُ** إِذْ خَسَوْا
 بِأَذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَسْأَلْتُمْ أَيْ تَأْتَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تَحْبُونَ
 مِنْكُمْ مِنْ بَدِ الدُّنْيَا وَيَنْتَكِرُونَ بِهَا آخِرَةً ثُمَّ صَرَّحَتْ عَنْهُمْ لِيُنَبِّئَكُمْ وَلَقَدْ
 عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَيْ لَقَدْ وَفَّقْتُ لَكُمْ بِأَعْدَائِكُمْ
 مِنَ النَّصْرِ عَلَىٰ عَدُوِّكُمْ إِذْ خَسَوْهُمْ بِالسُّيُوفِ أَيِ الْقَتْلِ بِأَذْنِي وَتَسْلِي طِي
 أَنْدِيَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ أَنْدِيَكُمْ عَنْكُمْ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ لِلْحَسَنِ بْنِ سَيَّاحٍ
 حَسَنُ الشَّيْءِ أَيُّ اسْأَلْتَهُ بِالسُّيُوفِ وَغَيْرِهَا **حَرِيرٌ**
 حَسَنُ السُّيُوفِ كَمَا سَأَلَنِي حَرِيرُ النَّارِ فِي الْأَجْمَرِ الْحَصِيدِ **وَهَذَا الْبَيْتُ فِي**
 قَصِيدَةٍ لَهُ **وَقَالَ** رُوْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ **وَهَذَا الْبَيْتُ فِي**
 إِذْ اسْتَكُونَا سَنَةً حَسُونًا تَأْكُلُ الْخَضِرَ الْيَبَسَا **وَهَذَا الْبَيْتُ فِي**
قَالَ ابْنُ إِسْحَقَ حَتَّىٰ إِذَا أَسْأَلْتُمْ أَيْ تَحَادَّثْتُمْ وَتَأْتَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ أَيْ احْتَلَفْتُمْ فِيهِ
 أَنْتُمْ أَيْ تَرَكْتُمْ أَمْرِي بَيْنَكُمْ وَسَاءَ عِدَايُكُمْ بِخَوْفِ الرَّمَاةِ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تَحْبُونَ
 أَيْ السَّخَرُ لَا شَأْنَ فِيهِ وَهَذِهِ التَّوَمُّونَ نِسَابُهُمْ وَأَخَوَاهُمْ مِنْكُمْ مِنْ بَدِ
 الدُّنْيَا أَيِ الدُّنْيَا إِذَا دَخَلَ النَّارُ فِي الدُّنْيَا وَتَرَكَ مَا أَمْرُؤُهُ مِنَ الطَّاعَةِ إِلَى

الطَّاعَاتِ

عَلَيْهَا ثَوَابُ الآخِرَةِ وَمِنْكُمْ مَنْ يُدِ الْأَخِرَةَ أَيِ الَّذِينَ جَاهَدُوا فِي اللَّهِ وَلَمْ
يُؤْمَرُوا بِاللَّحْمِ إِلَى مَا هُوَ أَعْنَهُ لِحَرْبٍ مِنَ الدُّنْيَا رَغْبَةً فِيهِ رَجَاءُ مَا عِنْدَ
مِنْ حُسْنِ ثَوَابِهِ فِي الْأَخِرَةِ أَيِ الَّذِينَ جَاهَدُوا فِي الدِّينِ وَلَمْ يُجَاهِدُوا لِيَا
مَا هُوَ أَعْنَهُ لِحَرْبٍ مِنَ الدُّنْيَا لِيُخْبِرَكُمْ وَذَلِكَ يَبْغِضُ ذُنُوبَكُمْ وَلَعَلَّ
عَفَا اللَّهُ عَنْ عَظِيمٍ ذَلِكَ الْأَهْلُكَ كَلِمَةً أُنِيتُمْ مِنْ مَخْصِيَةٍ بَيْنَكُمْ
وَلَكِنِّي عَدْتُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَكِنْ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ عَاقِبَ
بِبَعْضِ الذُّنُوبِ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا أَدْبَابًا وَمَوْعِظَةً فَلَوْ أَنَّكُمْ لَمْ تَسْتَأْذِنُوا
لِكُلِّ بَا فِيهِمْ مِنَ الْحَقِّ لَمْ عَلَيْكُمْ بِمَا أَصَابُوا مِنْ مَخْصِيَةٍ رَحِمَهُ لَمْ وَعَادَةً
عَلَيْهِمْ بِمَا فِيهِمْ مِنَ الْإِيمَانِ ثُمَّ أَنْتُمْ بِالْفِرَارِ عَنْ بَيْتِهِمْ وَهُمْ يَذْعُونَ لَا
يُطْعَمُونَ عَلَيْهِ لِدَعَائِهِ إِيَّاكُمْ فَمَا أَذْ بَصْعَدُونَ وَلَا تَأْكُلُونَ عَلَى أَحَدٍ
وَالرَّشْرُونَ يَذْعُونَ كَيْفَ أَخْرَأَكُمْ فَأَتَا بَعْضُكُمْ لَكَيْلًا خَرُّوا عَلَى مَا جَاءَ
فَاتَكَلَّمُوا وَلَا مَا أَصَابَكُمْ كَرِهًا بَعْدَ كَرِهٍ بِشَيْءٍ مِنْ قَبْلِ مَنْ أَخَوَانَكُمْ وَتَوَلَّوْا
عَنْكُمْ عَلَيْكُمْ وَمَا وَجَّعَ فِي أَنْفُسِكُمْ مِنْ قَوْلٍ مِنْ قَالِ قَتَلَ بَيْنَكُمْ وَكَانَ
ذَلِكَ بِمَا يَنْبَغُ عَلَيْكُمْ عَمَّا بَعَثَ لَكَيْلًا خَرُّوا عَلَى مَا قَاتَلَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ
مِنْ قَبْلِ مَنْ أَخَوَانَكُمْ حَتَّى فَرَّجَتْ ذَلِكَ الْكَرْبَ عَنْكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بَالِغُ الْوَعْدِ
وَكَانَ الَّذِي فَرَّجَ اللَّهُ بِهِ عَنْهُمْ مَا كَانُوا فِيهِ مِنَ الْكَرْبِ وَالْعَذَابِ الَّذِي
أَصَابَهُمْ أَنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَدَّ عَنْهُمْ كَذِبَ الشَّيْطَانِ بِقَتْلِ بَيْنَهُمْ
فَلَمَّا رَأَوْا سُؤْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيًّا تَبَيَّنَ أَظْهَرَهُمْ هَاهُنَا عَلَيْهِمْ
مَا فَاتَهُمْ مِنَ الْعَوْمِ بَعْدَ الظُّهْرِ عَلَيْهِمْ وَالْمَخْصِيَةِ الَّتِي أَصَابَتْهُمْ فِي

بَلَاءٍ لِقَاسٍ يُدْ

أَيُّ

تَبَيَّنَ عَلَيْهِمْ
عَمَّا بَعَثَ عَلَيْهِمْ

أَخَوَانِهِمْ حِينَ صَرَفَ اللَّهُ الْقَتْلَ عَنْ بَيْنِهِمْ ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ
الْعَمَةِ أَمْرٌ تَحَاسُّوا لِنَفْسِي طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةً قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ
يَطْمَئِنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ طَنْ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ
قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَدُونَ لَكِنْ يَقُولُونَ لَوْ
كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قَتَلْنَا هَؤُلَاءِ قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ
كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُخَصِّرَ
مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ النَّعَاسَ مِنْهُ مِنْهُ
عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ بِيَدِهِمْ نِيَامًا لَا يُخَاوُونَ وَأَهْلُ النِّفَاقِ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ
تَخَوُّوا الْقَتْلَ وَذَلِكَ أَنَّكُمْ لَا يَزْجُونَ عَاقِبَتَهُ فَذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
تَلَاوُهُمْ وَخَسِرَ لَهُمْ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ ثُمَّ قَالَ لِيُبَيِّنَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ وَسَلَّمُ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَخَرَّ هَذَا الْوَطَنُ الَّذِي أَظْهَرَ اللَّهُ
فِيهِ مِنْكُمْ مَا أَظْهَرَ مِنْ سَرَائِرِكُمْ لِأَخْرَجَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى
مَوَاطِنَ غَيْرِهِمْ يُضْرَعُونَ فِيهِ حَتَّى يَنْبَلِيَ بِهِ مَا فِي صُدُورِهِمْ وَلِيُخَصِّرَ مَا فِي
قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ بَلَّغَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مَا فِي صُدُورِهِمْ
ثُمَّ اسْتَخَفَّوْا بِهِ مِنْكُمْ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
كَفَرُوا وَقَالُوا لَا خَافُوهُمْ إِذَا صَرُّوا فِي الْأَرْضِ وَكَانُوا يُغْزَوْنَ لَوْ كَانُوا لَمِنَ
مَنْ تَوَلَّوْا وَمَا قَاتِلُوا لِجَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ خُسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّئُ
وَاللَّهُ يَنْفَعُ مَن يَشَاءُ أَيْنَ لَا تَكُونُوا كَالْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ يَنْهَوْنَ
وَأَخَوَانَهُمْ عَنِ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْهَرَبِ فِي الْأَرْضِ طَاعَةَ اللَّهِ وَجَلَّ

وَطَاعَةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُونَ إِذَا مَا نَأَوْأَوْ قِيلُوا لَا طَاعَةَ
 لَنَا مَا نَأَوْأَوْ قِيلُوا لِمَ تَعْمَلُونَ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ لِقَاءَ الْيَقِينِ يَرْجِعُ
 وَاللَّهُ يَخْتِي وَيُلَيِّتُ أَيُّ يَجْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيُوجِرُ مَا يَشَاءُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ أَحَدٍ لَهُمْ
 بَعْدَ رَبِّهِ ثُمَّ قَالَ وَلَيْسَ قَتْلُكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتَمِّمٌ لِمَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ
 وَرَحْمَةٍ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ أَيُّ إِنْ الْمَوْتُ لَكُمُ لَا بُدَّ مِنْهُ فَمُوتُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ قَتَلُوا خَيْرٌ لَوْ عَلِمُوا وَأَيُّ نَسُوا مَا يَجْمَعُونَ مِنَ الدُّنْيَا الَّتِي هَانَتْ خَرُوكَ
 عَنْ الْجَاهِ بِخَوْفِ الْمَوْتِ وَالْقَتْلِ مَا يَجْمَعُونَ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا زَهَادَةً بَعْثُ
 الْآخِرَةِ وَلَيْسَ نَسْتُمْ أَوْ قَتَلْتُمْ لِأَنَّ اللَّهَ يُحْشَرُونَ أَيُّ إِلَى اللَّهِ الْمَرْجِعُ
 وَلَا تَحْزَنُوا لَكُمْ الدُّنْيَا وَلَا تَعْتَرُوا بِهَا وَلَيْسَ الْجَاهُ دَوْمًا وَفِيكُمْ اللَّهُ فِيهِ
 مِنْ ثَوَابِهِ آثَرٌ عِنْدَكُمْ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ بَنَارُكَ وَقَالَ فَمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَيْسَ
 لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَطَا عَلَى طَالِبِ الْقَلْبِ لَنَفُضُوا مِنْ حَوْلِكَ أَيُّ لَمْ تَكُنْ قَاعَفْتُمْ
 أَيُّ فَنَجَّاهُ وَرَغْنَهُمْ وَاسْتَغْفَرَهُمْ وَشَاوَزْتُمْ فِي الْأَمْرِ فَأَدْعُرْتُمْ قَوْلَكُمْ
 عَلَى اللَّهِ إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ وَذَكَرَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَيْسَ لَهُمْ وَصَبْرُهُ عَلَيْهِمْ لِيُصْغِرَهُمْ وَقَلَّةُ صَبْرِهِمْ عَلَى الْخِلَاطَةِ لَوَ كَانَتْ
 مِنْهُ عَلَيْهِمْ فِي كُلِّ مَا خَالَفُوا عَنْهُ مَا أَفْرَضَ عَلَيْهِمْ مِنْ طَاعَةِ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ قَاعَفْتُمْ أَيُّ نَجَّاهُ وَرَغْنَهُمْ وَاسْتَغْفَرَهُمْ دُونَكُمْ
 مِنْ قَارُونَ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ مِنْهُمْ وَشَاوَزْتُمْ فِي الْأَمْرِ أَيُّ لَيْسَ يَكُنْ أَنْتَ
 تَسْمَعُ مِنْهُمْ وَتَسْتَعِينُ بِهِمْ وَإِنْ كُنْتَ عَيْنًا عَنْهُمْ تَأْتِيَهُمْ بِذَلِكَ عَلَيْهِمْ
 فَأَدْعُرْتُمْ أَيُّ عَلَى امْرِئٍ جَاهِلٍ بِنَبِيِّهِ وَآمِرٍ بِرَدِّكَ فِي جَاهِدِ عَدُوَّكَ لَا

الشُّدَّ
 جَعْلُهُ
 الْكَ

يَعْلَمُ

يُصَلِّيكَ وَلَا يَصْلَحُكُمْ إِلَّا ذَلِكَ فَأَفْضَلَ عَلَى مَا أَمَرْتُ بِهِ عَلَى خِلَافٍ مِنْ خَالِفِكَ
 وَمَوَافَقَةٍ مِنْ وَافِقِكَ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ أَيُّ أَرْضٍ مِنْ الْعِبَادِ إِنْ أَلَّ اللَّهُ
 يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ إِنْ يَنْظُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ مِنَ النَّاسِ وَإِنْ يُخَذَّ لَكُمْ مِنْ
 ذَا الَّذِي يَنْظُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ أَيُّ لَيْلًا تَنْتَرِكُ أَمْرِي لِلنَّاسِ وَأَفْضَلَ النَّاسِ إِلَيَّ
 وَأَمْرِي وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ثُمَّ قَالَ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُلَّ وَمَنْ يَفْعَلْ
 يَأْتِ بِآيَاتٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تَوَفَّى كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَيُّ مَا
 كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكْتُمَ النَّاسَ مَا بَعَثَهُ اللَّهُ بِهِمْ لِيَهْتَمُّ عَنْ رَهْمَةٍ مِنَ النَّاسِ وَلَا
 رَغْبَةٍ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَأْتِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِهِ ثُمَّ يُجْزَى كَيْسُهُ غَيْرَ مَظْلُومٍ وَلَا
 مُنْعَدٍّ عَلَيْهِ ثُمَّ أَمَرَ أَمِيرَ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَى مَا أَحَبَّ النَّاسُ وَخَطَّوْا كَرْبَاءَ
 يَسْخُطُونَ مِنَ اللَّهِ لِرِضَى النَّاسِ وَلِيَسْمَعُوهُمْ يَقُولُ مَنْ كَانَ عَلَى طَاعَتِي وَثَوَابُهُ
 الْجَنَّةُ وَرِضْوَانُ اللَّهِ كَرْبَاءُ يَسْخُطُونَ مِنَ اللَّهِ وَاسْتَوْجِبَ سَخَطُهُ وَكَانَ
 مَا وَاهُ جَنَّتُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ سَوَاءُ الْمَثَلَانِ فَأَعْرِضُوا ثُمَّ دَرَجَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ
 وَاللَّهُ نَصِيرٌ يَأْتِيَهُمْ لِكُلِّ دَرَجَاتٍ بِمَا عَمِلُوا فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ أَيُّ إِنْ اللَّهُ لَا
 يَخْفَى عَلَيْهِ أَهْلُ طَاعَتِهِ مِنْ أَمْرِ مَعْصِيَتِهِ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَلِعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ وَالْحِكْمَةُ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ أَيُّ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْإِيمَانِ إِذْ بَعَثَ فِيكُمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِهِ
 فِيهَا أَخَذْتُمْ وَفِيهَا عَلَّمْتُمْ فَيَعْلَمُكُمْ الْحَيَّةَ وَالشَّرَّاءَ لَعَرَفُوا الْحَيَّةَ فَتَعْلَمُوا بِهِ
 وَالشَّرَّاءَ فَتَعْلَمُوا بِهِ وَنَجَّيْتُمْكُمْ بِرِضَا عَنْكُمْ إِذَا اطْعَمْتُمْ فَتَسْكَنُوا فِي طَاعَتِهِ

المرء الناس

من

وَيُحْيِيُوا مَا سَخَطَ مِنْكُمْ مِنْ مَعْصِيَتِهِ لَتَخْلُصُوا بِذَلِكَ مِنْ نِقْمَتِهِ وَتَذَرِكُوا
 بِذَلِكَ نَوَابَهُ مِنْ حَيْثُ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِ لَفِي خِلَالِ مَبِينٍ أَيْ لَفِي عَمِيَاءٍ
 مِنَ الْكِبَالَةِ وَلَا تَسْتَغْفِرُونَ مِنْ سَيِّئَةٍ صُمُّ عَنْ اخْتِارِكُمْ عَنْ اخْتِارِ عُمِّي
 عَنِ الْهَدْيِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَصِيبَةَ الَّتِي أَصَابَتْهُمْ فَقَالَ أَوَلَمْ أَصَابَكُمْ مَصِيبَةٌ
 قَدْ أَصَبْتُمْ بِشَيْئٍ مَا قُلْتُمْ أَيْ هَذَا أَفَلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ أَيْ إِنْ تِلْكَ قَدْ أَصَابَتْكُمْ مَصِيبَةٌ فِي أَخْوَابِكُمْ بِذَنْبِكُمْ فَقَدْ
 أَصَبْتُمْ بِشَيْءٍ مَا قَبِلْتُمْ مِنْ عَذَابِكُمْ يَوْمَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ بِذَنْبِكُمْ قَلَاءً
 وَأَسْرًا وَأَنْتُمْ مَعْصِيَتَكُمْ وَخَالَفْتُمْ عَمَّا أَمَرَكُمْ بِهِ سَبَّحْتُكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْتُمْ أَخْلَلْتُمْ ذَلِكَ بِأَنْفُسِكُمْ إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَيْ مَا
 اللَّهُ عَلَى مَا أَرَادَ بِعِبَادِهِ مِنْ نِقْمَةٍ أَوْ عِقَابٍ قَدِيرٌ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ النَّارِ
 الْجَحِيمِ فَإِنَّ اللَّهَ وَلِيَعْلَمُ الْمُؤْمِنِينَ أَيْ مَا أَصَابَكُمْ حِينَ التَّبَيُّنِ
 أَنْتُمْ وَعَذَابُكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ ذَلِكَ حِينَ تَعْلَمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بَعْدَ إِدْخَالِكُمْ
 نَصْرِي وَصَدَقْتُكُمْ وَعَدِي لِيُمَيِّزَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَلِيَعْلَمَ
 الَّذِينَ يَأْفِكُوا مِنْكُمْ أَيْ لِيُظْهِرُوا مَا فِيهِمْ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أَوْادُ فَعُولًا بِغَيْرِ عِنْدِ اللَّهِ بِنِ الْبَيْتِ وَأَصْحَابَهُ الَّذِينَ رَجَعُوا
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَارَ لِيَلْعَدُّهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 بِأُحُدٍ وَقَوْلُهُمْ لَوْ تَعْلَمُوا أَنْكُمْ تَقَاتِلُونَ لَسِيزْنَا مَعَكُمْ وَلَوْ تَعْلَمْنَا عَنْكُمْ وَلَكِنَّا
 لَا نَنْظُرُ أَنْهُ يَكُونُ قِتَالٌ فَاطْرَ مِنْهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ يَقُولُ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُمْ لِلْكَافِرِينَ يَوْمِئِذٍ آوِيَةٌ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاجِهِمْ

عَمْرٍو كَالِه

مَثَلُ مَنْ تَبَيَّنَ
عَذَابُكُمْ
قَاتِلُوا لَكُمْ

عَقُوبَةٍ

وَصَدَقْتُمْ لِيُفَيِّرَ

عَدُوِّهِمْ

تَالْإِيمَانِ فِي قُلُوبِهِمْ أَيْ يُظْهِرُونَ لَكَ الْإِيمَانَ وَلَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 مَا يَكْتُمُونَ أَيْ مَا يُخْفُونَ الَّذِينَ قَالُوا لَا خَوَافَ مِنْهُمْ الَّذِينَ أُصِيبُوا
 مَعَكُمْ مِنْ عَسَائِرِهِمْ وَقَوْمِهِمْ لَوْ أَطَاعُوا مَا قَاتِلُوا أَفَلْ قَادَرُوا عَنْ
 أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ أَيْ إِنَّهُ لَا يَدُ مِنْ الْمَوْتِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُجُوا
 عَنْ أَنْفُسِكُمْ فَافْعَلُوا وَذَلِكَ أَنَّكُمْ إِنَّمَا تَأْفِكُوا وَتَرَكُوا الْجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 حِرْصًا عَلَى الْبَقَاءِ فِي الدُّنْيَا وَفِرَارًا مِنَ الْمَوْتِ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ عَلَى اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَاهِدِ وَيُؤْتُونَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلَ لَا خُشْيَ
 الَّذِينَ قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَوُّونَ فَجِئْتُمْ
 بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَلَيْسَ يُشِيرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ ظُهُرِهِمْ
 الْآخُونَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ أَيْ لَا تُطِشُّ الَّذِينَ قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَنْوَاعًا أَيْ قَدْ أَخْبَيْتُهُمْ فَهُمْ عِنْدِي بِمَزْرُقُونَ فِي رُوحِ الْجَنَّةِ وَفَضْلًا
 سَرُورِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى جَدِيدِهِمْ عِنْدَهُ وَلَيْسَ يُشِيرُونَ
 بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَيْ وَيُسْتَوُونَ بِالْخَوْفِ مِنْ خَلْفِهِمْ مِنْ
 بِأَخْوَابِهِمْ عَلَى مَا حَصَرُوا عَلَيْهِ مِنْ جِهَادِهِمْ لِيَسْتَرْكِبُوا فِيهَا هَفَافِهِمْ
 نَوَابِ اللَّهِ الَّذِي أَعْطَاهُمْ قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْخَوْفَ وَالْهَزَلَ
 يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا
 يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ لِمَا عَامُوا مِنَ ذَلِكِ الْوَعْدِ وَعَظِيمِ الثَّوَابِ **قَالَ**
 ابْنُ أَحْمَرَ حَدَّثَنِي سَمْعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِي التَّيَّارِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُصِيبَ أَخُوَانُكُمْ بِأُحُدٍ

عَنْ

نَوَابِهِ

مَعَهُ

يَوْمَ أُحُدٍ

قاري
مقتلهم
عن

مقتلهم

عنهم

عن

عن

جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي أَخْوَافِ غَيْرِ خُضِرٍ شَرَّدَ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَأَكَلَ مِنْ ثَمَرِهَا ه
قَتَاوِي يَلْقَا دِيلَ مَنْ ذَهَبَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ فَلَمَّا وَجَدَ وَاطْبِيبَ سَمْعَهُمْ وَمَا كَلِمَ
وَحَسَنَ بَقِيَّتِهِمْ قَالُوا يَا ابْنَتُ أَخَوَانِنَا كَيْفَ لَكُمُومَ مَا صَنَعَ اللَّهُ بِنَا لِلْأَزْهَادِ
فِي الْإِكَادِ وَلَا يَكُلُوا عِنْدَ الْحَرْبِ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَانَا أَبْلَغْتُمْ عَنْكُمْ
فَانْزِلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ وَالْحَسْبُ
قَالَ ابْنُ الْحَقِّ حَدَّثَنِي الْحَرْثُ بْنُ الصَّيْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الشَّهْدُ لِلَّهِ بَارِئُ نَبِيِّنَا بِالْجَنَّةِ فِي قَبْتِهِ خَضِرًا يُخْرِجُ عَلَيْهِمْ رِزْقَهُمْ مِنْ
الْجَنَّةِ بَكْرَةً وَعَشِيًّا **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ وَحَدَّثَنِي لَا أَتَمُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
تَعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ لَا حَسْبُ الَّذِينَ قَتَلُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَا عِنْدَهُمْ بَرَزَوْنَ قَالُوا أَمَا نَأْذُنَا لَنَا
عَنْهُ فَقِيلَ لَنَا إِنَّهُ لَمَّا أَصِيبَ أَخَوَانُكُمْ بِالْحَيْدِ جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي أَخْوَافِ
طَيْرٍ خُضِرٍ شَرَّدَ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَأَكَلَ مِنْ ثَمَرِهَا قَتَاوِي يَلْقَا دِيلَ مَنْ ذَهَبَ فِي
ظِلِّ الْعَرْشِ فَيَطْلُعُ اللَّهُ عَنْهُ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ أَطْلَاعُهُ فَيَقُولُ يَا عِبَادِي مَا
تَسْتَهْنُونَ فَاذْبِكُمْ قَالُوا فَيَقُولُونَ رَبَّنَا لَا فَوْقَ مَا أَعْطَيْتَنَا الْجَنَّةَ نَحْمَا كُلَّ
شَيْءٍ حَيْثُ شِئْنَا قَالَ ثُمَّ يَطْلُعُ إِلَيْهِمْ أَطْلَاعُهُ فَيَقُولُ يَا عِبَادِي مَا تَسْتَهْنُونَ
فَاذْبِكُمْ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا لَا فَوْقَ مَا أَعْطَيْتَنَا الْجَنَّةَ نَحْمَا كُلَّ شَيْءٍ حَيْثُ شِئْنَا
قَالَ ثُمَّ يَطْلُعُ إِلَيْهِمْ أَطْلَاعُهُ فَيَقُولُ يَا عِبَادِي مَا تَسْتَهْنُونَ فَاذْبِكُمْ فَيَقُولُونَ
رَبَّنَا لَا فَوْقَ مَا أَعْطَيْتَنَا الْجَنَّةَ نَحْمَا كُلَّ شَيْءٍ حَيْثُ شِئْنَا إِلَّا أَنَا نَحْبِسَانِ شَرَّدَ

أرواح

سرواق الشهور

أَرْوَاحًا فِي أَجْسَادِ نَائِمَةٍ تَرُدُّ إِلَى الدُّنْيَا فَيَقَاتِلُ فِيهَا حَتَّى يَقْتُلَ فِيكَ مَوْتَةً
أُخْرَى **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ بَلَدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ
قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَبْشُرُكَ يَا جَابِرُ قَالَ قُلْتُ بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ إِنْ أَبَاكَ
حَيْثُ أَصِيبَ بِأَحَدٍ أَحْيَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا خَبَرْتُ يَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ
أَنْ أَفْعَلَ بِكَ قَالَ إِنْ رُبِّهِ أَجَبْتُ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأَقَاتِلَ بِكَ فَقُلْتُ
مَرَّةً أُخْرَى **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ وَحَدَّثَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي يُسْقِي بِيَدِهِ مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ بِثَمَرٍ إِلَّا يَجِيءُ
أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهَا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ وَأَنْ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدُ فَإِنَّهُ
يُجَبِّئَانِ تَرُدُّ إِلَى الدُّنْيَا فَيَقَاتِلُ فِيهَا فَيَقْتُلُ مَرَّةً أُخْرَى **قَالَ** ابْنُ
ابْنِ الْحَقِّ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِهِمَا أَصَابَهُمُ الْقَارِعُ
فِي الْحَرَجِ وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ سَارُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْعَذَابُ نَوْمًا حَيْثُ لَا حَرَّ الْأَسَدِ عَلَى مَا بِهِمْ مِنَ الْكَمْرِ الْحَرَجِ الَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمَنِ
وَاتَّقُوا الْإِجْرَ عَظِيمٌ الَّذِينَ قَالَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
فَوَازَهُمْ إِيْمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَالنَّاسُ الَّذِينَ قَالُوا لَهُمْ
مَا قَالُوا النَّعْرُ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ الَّذِينَ قَالَهُمْ أَبُو سَنِينَ مَا قَالَ قَالُوا إِنْ أَبَا
سُنِينَ وَمَنْ مَعَهُ رَاجِعُونَ إِلَيْكُمْ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَأْتِلُكُمْ بِسُجْعَةٍ
مِنْ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَكُنْ سَمُومًا وَابْتَعُوا رِضْوَانَهُ وَاللَّهُ وَفَضْلٌ عَظِيمٌ
بِمَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنْ لِقَاءِ عَذَابِهِمْ ۝ إِنَّمَا أَكَلِمَةُ الشَّيْطَانِ الْإِنِّي لَأَوَّلُكُمْ

رسول

ابن امرئ القيس بن مالك بن الاوس. خنثة ابو سعید بن خنثة رجل.
 ومن خلفاءهم بن يحيى العجلان. عند الله من سبعة رجل. ومن بني معاوية
 ابن مالك. سبع من حاطب بن الحارث بن قيس بن هنيشة رجل. قال ابن هشام
 ويقال سوبح بن الحارث بن حاطب بن هنيشة. قال ابن اسحق ومن بني
 النجار ثور بن يحيى سواد بن مالك بن غنم. عمرو بن قيس. وابنه قيس بن عمرو.
 قال ابن هشام عمرو بن قيس بن زيد بن سواد. قال ابن اسحق وثابت
 ابن عمرو بن زيد. وعامر بن محمد اربعة نفر. ومن بني مندول. ابو
 هبة بن الحارث بن علقمة بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن مندول. وعمرو بن مطرب
 ابن علقمة بن عمرو بن عجلان. ومن بني عمرو بن مالك اوس بن ثابت بن المنذر بن
 قال ابن هشام اوس بن ثابت اخو حسان بن ثابت. قال ابن اسحق ومن
 بني عدي بن النجار. السن بن النضر بن مضم بن زيد بن حرام بن جندب
 ابن عامر بن عثم بن عدي بن النجار رجل. قال ابن هشام هو عثم. ابن بن
 مالك بن حارم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن بني مازن بن النجار.
 قيس بن محمد. وكسان بن عبد الله بن عجلان. ومن بني دينار بن النجار. سليم
 ابن الحارث. ولعمان بن عبد الله بن عجلان. ومن بني الحارث بن الحارث.
 خارجة بن زيد بن ليث بن زهير. وسعد بن ابي نوح بن عمرو بن ليث بن زهير بن دينار
 بن زهير. واوس بن ابي نوح بن زيد بن قيس بن ثعلبان بن مالك بن
 ثعلبة بن كعب بن لثة نفر. ومن بني الاخير وهم بنو اخذ. مالك بن كيسان بن
 عبيد بن ثعلبة بن عبد الله بن كعب. وهو ابو اي سويد بن كعب. قال ابن هشام

سوف

مخلد
ثعلبة

مخلد

الرياح

اسم

اسم اي سويد بن مالك بن الاوس. ويقال سعد. قال ابن اسحق وسعيد بن سويد بن قيس
 ابن عامر بن عجلان بن النجار. وعتبة بن مرجم بن مازن بن معاوية بن عبيد بن ثعلبة
 ابن عبيد بن النجار ثلاثة نفر. ومن بني ساعدة بن كعب بن الحارث. ثعلبة بن
 سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الحارث بن ساعدة. وثوبت
 ابن فزوة بن البدي بن عجلان. ومن بني طريف بن ساعدة بن ساعدة. عند الله
 ابن عمرو بن وهب بن ثعلبة بن قيس بن ثعلبة بن طريف. وصبرة بن حليف بن
 جعيث بن عجلان. ومن بني عوف بن الحارث ثم من بني ساعدة ثم من بني مالك بن
 العجلان بن زيد بن عثم بن ساعدة. نوفل بن عبد الله. وعباس بن ساعدة بن ثعلبة
 ابن مالك بن العجلان. ولعمان بن مالك بن ثعلبة بن مازن بن عثم بن ساعدة. والمجد
 ابن زباد بن حليف بن عثم بن ليث. وعبيدة بن الحساس بن النعمان بن مالك
 والمجد وعبيدة بن قيس بن واحد خمسة نفر. ومن بني الحنبل. رفاعه بن عمرو
 رجل. ومن بني سبعة نفر بن حرام. عند الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة
 ابن حرام. وعمرو بن الحارث بن زيد بن حرام بن دينار بن زهير. وحلاد بن
 عمرو بن الحارث. وابو البين بن عمرو بن الحارث اربعة نفر. ومن بني سواد
 ابن عثم. سليم بن عمرو بن جندب. ومولاة عنترة. وسهل بن قيس
 ابن كعب بن القيس ثلاثة نفر. ومن بني زريق بن عامر. ذكوان بن عبد قيس
 وعبيد بن الحارث بن ذكوان بن عجلان. قال ابن هشام عبيد بن الحارث بن يحيى
 قال ابن اسحق فجميع من استشهد من المسلمين مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من المهاجرين والانصار خمسة وسبعون رجلا. قال ابن هشام

عنترة بن زهير بن
 حارم بن زهير بن
 دينار بن مالك بن
 النجار

تأيد بن عذرة بن نحر ديم

لما بال هية عيديات يظنني
بالو من هند اذ تعدوا عواردها
بانت لها بنى هند تعلم لبي
فالحرب قد شعلت عني موا اليها
منلا فلا تغد لي ان من جلي
مساعد لي كعبها كلبوا
وقد جعلت بناجي فوق مشرب
كانه اذ جري عذرة بين دقة
من اليا عجز يبرئاح الندي له
اغردته وراقا في الحول مستحلا
هذوا يتصا مثل التي مخمة
سفننا كانه من اطراف في بين
تلك كانه اتي تدهيوت بنا
نحن الغوار من يوم الجدر من اجل
هاواضرا ناطا طعنا صا دنا حرا
ثبت زحنا كانا عارض سرد
كان همامهم عذرا لوني
او حنظل فعد غنة الريح في غصن
قد نزل انما لا حساب له
وليلة يصطلي بالقرت جازرها

كنا

ارعدا رجم اناهي
شعوا وريطه
منده لا شل وري
المصير كانا
فارة شعوا

الهران

فلقا

اركب

للمند في مكره البران

ولهم

الذين هم في الدنيا
والذين هم في الآخرة
والذين هم في الدنيا والآخرة
والذين هم في الدنيا والآخرة

جزأ بأجارية قد بت اسيرها
من القرامس ولا تسري افاعيها
كالبرودا كمة الاركان اجيها
من قبله كان بالشيخي لخالتيها
دنت عن السورة العليا ساعدها

فأجابه حسان بن ثابت رضي الله عنه فتا

سقتهم كانه جهلا من سقا مبتلم
اذ ردكوها جاض الموت ضاحية
جعموهن كاحيا يشا بالاحسب
الا اعتبرهم بخيل الله اذ قلت
كم من اسير يككاه بلا شين

قال ابن هشام انشدني ابو زيد الانصاري لكعب بن مالك قال

ان هشام ويث هبيرة بن الحرف الذي يتولى

وليلة يصطلي بالقرت جازرها

يروي الجحوب احب عروذي الكلب الهدل في نيات في غير يوم اخر قال

ابن ابي عمير قال لكعب بن مالك يثيب هبيرة بن الحرف

الا اهل الى غسان عتوا وذوهم

حجارا وغلما كانت قسامها

نظلي به البرك الغراميس ترجا

الناظر من من لا ومن
الناظر من من لا ومن

الذين هم في الدنيا والآخرة
والذين هم في الدنيا والآخرة
والذين هم في الدنيا والآخرة
والذين هم في الدنيا والآخرة

وَقَتْلًا كُلِّ رَأْسٍ مِنْهُمْ ۖ وَقَتْلًا كُلِّ حَنْجَاجٍ رِضْلًا ۖ
وَنَزْكَاءٍ فِي قَمِيْشٍ عَوْرَةٍ ۖ يَوْمَ بَدْرٍ وَأَحَادٍ بِشِ الْمَثَلِ ۖ
وَرَسُولٍ أَلَهُ حَقًّا شَاهِدٌ ۖ يَوْمَ بَدْرٍ وَالتَّنَائِيلِ الْهَبْلِ ۖ
فِي قَمِيْشٍ مِنْ جُمُوعٍ جَمْعُوا ۖ مِثْلَ مَا يَجْعُ فِي الْخَيْصِ الْهَمْلِ ۖ
نَحْرُ لَا أُنْشَاكُمْ وَلَا أَسْتَهْأُ ۖ نَحْضُ النَّاسِ إِذَا النَّاسُ نَزَكَ ۖ

قال ابن هشام فأنشدني أبو زيد الأنصاري وأحاديث لئيل والبيت الذي قبله وقوله في فريش من حُجُوج جمعوا عن غير ابن إسحاق **فأف** ابن إسحاق وقال كعب بن مالك يئسكمي حمزة من عبد المطلب وقتل أخيه من المسلمين رضي الله عنهم **هـ**

١. نَسَجْتُمْ هَٰذَا لَكُمْ مِنْ بُنْيَانِكُمْ وَكُنْتُمْ تَتَذَكَّرُونَ ٢
 ٢. تَذَكَّرُوا قَوْمًا أَنَا بِهَٰذَا آحَادِيثٍ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ ٣
 ٣. فَقُلْتُ لَكُمْ مِنْ ذِكْرِهِمْ خَافِقٌ مِنَ الشُّوقِ وَالْحَرَنِ الْمُبْجِجِ ٤
 ٤. وَقُلْتُ لَهُمْ فِي جَنَانِ النِّعَمِ كَرَامُ الْمَذَاحِلِ وَالْخُذْرَجِ ٥
 ٥. نَمَا صَبْرًا وَخَتَّ ظِلَّ الْيَوَاءِ لَوَاءُ الزُّشُولِ بِعِزِّي الْأَشْوَجِ ٦
 ٦. عُدَاةٌ أَجَابَتْ بَأْسِي فَأَمَّا جَمِيعًا ثَمَّ الْأَوْرُسُ وَالْخُزْرَجِ ٧
 ٧. وَأَشْيَاعٌ أَخَذَتْ شَايِعُوا عَلَيَّ الْحَقَّ ذِي النُّورِ وَالْمَنَاجِ ٨
 ٨. فَأَبْرَحُوا يَضْرِبُونَ الْعِمَاءَ وَيَضُونَ فِي النَّسْطِلِ الْمَرْجِ ٩
 ٩. كَذَلِكَ حَتَّى دَعَاهُمْ مَلِيكَ آلِ حَنْثَةَ ذِي نُوْحَةَ الْمُؤَلَّجِ ١٠
 ١٠. فَكَلَّمَهُمْ مَا تَحَرَّى الْبَلَاءُ عَلَى حِمْلَةِ اللَّهِ لَوْ يُحْكَرُجِ ١١

أَجْزَعُ كُفٍّ لِأَسْبَاعِهِ وَيَكْبِي مِنَ التُّرْبِ الْأَعْوَجِ
مُجِجٌ لِلذِّكْرِ رَأْيُ الْفَقْدِ تَرْوُحٌ فِي صَادِرِ خُجْجِ
فُرَاحِ الرِّوَايَا وَغَادِرُهَا يُعْجِزُ قَسْرًا وَلَمْ يُجْزَعْ
فَقُولًا يَلْكَفُ يَنْتَبِيهِ الْبُكَاءُ وَلَكِنَّهُ مِنْ خُبْرِهِ يَنْفُجُ
لِالصَّرْحِ إِخْوَانِهِ فِي مَكْرٍ مِنَ الْخَيْلِ ذِي تَسْطَلٍ مُرْجِ
فِيَا لَيْتَ عَمْرًا وَأَسْبَاعَهُ وَعُتْبَةً فِي جَنْحِنَا السَّوْدِجِ
فَيَسْفُو السُّعُوفُ بِأَوْتَارِهَا يَفْتَلِي أَصِيبَتْ مِنَ الْحَزَنِ رَجِ
وَقَتْلَى مِنَ الْأَوْسِ فِي مَعْرَاكِ أَصِيبُوا أَجْمَعًا بِذِي الْأَضْوَجِ
وَقَتْلَى حِمْرَةَ تَحْتَ الْكَلْبَاءِ بِطَرْدِ مَارِكٍ مَخْجَلِ
وَحَيْثُ اسْتَقْبَلْتُمْ مَضْعَبَهُ ثَاوِيًا بِضَرْبِهِ ذِي هَبَّةٍ سَلْجِ
يَا ضَرْبُ دَأْسٍ فَانْفِثِرْهُ لَهْلَبُ كَالْهَبِ الْمُؤَهَّجِ
غَدَاةً لَيْتَا نَكَرَ فِي الْحَدِيدِ كَأَسَدِ الْبَرَارِجِ فَلَمْ نَعْرِجْ

فَاجِبُ ابْنِ ضَرْازَنْ لِحَطَابِ الْفَهْرِيِّ فَقَدْ

أَجْزَعُ كُفٍّ لِأَسْبَاعِهِ وَيَكْبِي مِنَ التُّرْبِ الْأَعْوَجِ
مُجِجٌ لِلذِّكْرِ رَأْيُ الْفَقْدِ تَرْوُحٌ فِي صَادِرِ خُجْجِ
فُرَاحِ الرِّوَايَا وَغَادِرُهَا يُعْجِزُ قَسْرًا وَلَمْ يُجْزَعْ
فَقُولًا يَلْكَفُ يَنْتَبِيهِ الْبُكَاءُ وَلَكِنَّهُ مِنْ خُبْرِهِ يَنْفُجُ
لِالصَّرْحِ إِخْوَانِهِ فِي مَكْرٍ مِنَ الْخَيْلِ ذِي تَسْطَلٍ مُرْجِ
فِيَا لَيْتَ عَمْرًا وَأَسْبَاعَهُ وَعُتْبَةً فِي جَنْحِنَا السَّوْدِجِ
فَيَسْفُو السُّفُوفُ بِأَوَارِهَا يَفْتَلِي أَصِيبَتْ مِنَ الْحَزَنِ رَجِ
وَقَتْلَى مِنَ الْأَوْسِ فِي مَعْرَاكِ أَصِيبُوا أَجْمَعًا بِذِي الْأَضْوَجِ
وَقَتْلَى حِمْرَةَ تَحْتَ الْكَلْبِ بِطَرْدِ مَارِكٍ مَخْجَلِ
وَحَيْثُ اسْتَقْبَلْتُمْ مَضْعَبًا ثَوَابًا بِضَرْبِ ذِي هَبَّةٍ سَلْجِ
يَا ضَرْبُ دَأْسٍ فَنَافِئِهِمْ لَهْلَبُ كَالْهَبِ الْمُؤْجِجِ
غَدَاةً لَيْتَا كَرُمَ الْخُودُ بِكَ كَأَسَدِ الْبَرَارِجِ فَلَمْ نَعْرِجْ

على الهوى
بشيء الحق المستقيم
المنتهى فيه

هو لم يولد روحه انت الروح انما هي
النفس هي لغة معروضة وقوله
فاحسن الزمزم اي فاحسن الزمزم لما دار في

حدثنا القاسم بن ابي حنيفة حدثنا
الحكم بن محمد بن ابي اسحاق

السورج الموقود قال
البرحي هو الكئيبي

五

التي فيها

يَكُلُّ لِحْيَتَهُ كَالْعُقَابِ وَأَجْرُ ذِي بَعْدَةِ مُنْجِ ٥
 قَدْ سَأَلْتُهُ ثُمَّ حَتَّى انْتَهَى سَوِيَّ رَأْفَتِ النَّاسِ وَأُخْرِجَ ٥
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ يُكْرَهُ الضَّرْبُ وَقَوْلُ ذِي
 التَّوَرِ الْمُنْجِ عَنْ بَلِّ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ **قَالَ** ابْنُ السَّخْنِ وَقَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي يَوْمٍ أَحَدٍ ٥
 الْأَذْرَفُ مِنْ مَثَلَيْكَ دُمُوعٌ ٥ وَقَدْ بَانَ مِنْ جَبَلِ الشَّيَابِ قُطُوعٌ ٥
 وَشَطِيطٌ هَوَى الْمَرَارَ وَفَرَّقَتْ ٥ نَوَى الْحَيِّ دَارَ الْحَبِيبِ خُجُوعٌ ٥
 وَلَيْسَ لِي أَوْلَى عِلَازِي حَرَارَةٍ ٥ وَإِنْ طَالَ شَدَاؤُ الدُّمُوعِ رُجُوعٌ ٥
 فَذَرْدَاؤُكُنْ هَلْ أُنَى أَمْرًا لِكُنْ ٥ أَحَادِيثُ قَوْمِي وَكَأْدِثُ بَشِيرٍ ٥
 وَجُنْدُنَا جُرْزَالِ الْهَلْ بَشِيرٍ ٥ عُنَايَجُ مِنْهَا مَثَلُ دُورِ بَعِيرٍ ٥
 غَشِيَتْهُ سِرْبَانِي لَهَا مَيُودُنَا ٥ صُرُورُ الْأَعَادِي لِلصَّدِيقِ نُفُوعٌ ٥
 لَشَدَّ عَلَيْنَا كُلَّ زَغَفٍ كَأَهَا ٥ غَلِيظُ صُورِ الْوَادِيَيْنِ نَقِيعٌ ٥
 فَلَمَّا رَأَوْنَا خَالَطَتْهُمْ مَهَابَةٌ ٥ وَعَانِيَهُمْ أَمْرُ هُنَاكَ قَطِيعٌ ٥
 وَوَدَّوْنَا أَنْ الْأَرْضُ شَقُوطُهَا ٥ هُمُومُ وَصُورُ الْقَوْمِ ثُمَّ جَزُوعٌ ٥
 وَقَدْ عَمِيَتْ بَصِيرَتُكَ أَنْ مَضَاهَا ٥ حَرِيْقُ تَرْفِي فِي الْأَبَاءِ سِيرِيعٌ ٥
 يَا أَيُّهَا نَاغَلُوهَا كُلَّ هَامَةٍ ٥ وَغَنَاهَا سِمَامُ لِبَعْدِ دُرِيعٍ ٥
 نَعَادِرُنْ قَتْلَى الْأَوْبَرِ عَاصِيَةٍ ٥ ضَبَاعُ وَطَنِي يَغْتَفِينِ وَفُوعٌ ٥
 وَجَمْعُ بَنِي الْجَارِيَةِ كُلِّ نَاعَةٍ ٥ بَانْدَانِهِمْ مِنْ وَجْهِ خَجِيرٍ ٥
 وَلَوْ لَا غَلَوُ السَّيْفِ غَادِرُ أَحَدٍ ٥ وَلَكِنْ غَلَا وَالسَّمْعُ فِي شَرْعٍ ٥

كَمَا غَادَرْتُ فِي الْكِرْجَةِ ثَاوِيًا ٥ وَفِي صَدْرِهِ مَا حَيَّ الشَّبَابَ وَقِيعٌ ٥
 وَنَعَانْ قَدْ غَادَرْنَا نَحْوَ لَوَا شَه ٥ عَلَى لَحْمِهِ طَيْرٌ يَحْتَفِشُ وَفُوعٌ ٥
 يَا خَيْدَ وَأَزْمَاحُ الْكَمَا يَرُدُّهُمْ ٥ كَمَا غَالِ أَشْطَانُ الدِّلَالَةِ سُرُوعٌ ٥
فَأَجَابَهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ ٥
 أَشَافَكَ مِنْ أَمْرِ الْوَلِيدِ رُبُوعٌ ٥ بَلَاقِعُ مَا مِنْ أَمَلٍ جَمِيعٌ ٥
 عَفَا هُنَّ صَبْفَى الرِّيَاحِ وَكَأَكْبُ ٥ مِنْ الدُّلُورِ جَانُ السَّحَابِ كَمُوعٌ ٥
 فَلَمْ يَنْقُلِ الْأَنْوَقُ مِنَ التَّارِ حَوْلَهُ ٥ وَكَأَكْبُ أَشَالِ الْجَمَامِ كَمُوعٌ ٥
 فَوَيْ لِمَتِي سَابِ الْجِبَالِ قُطُوعٌ ٥ وَفَوَيْ لِمَتِي سَابِ الْجِبَالِ قُطُوعٌ ٥
 وَقَدْ لَانَ بَكْرُ يَوْمٍ بِأَخِي يُعَذِّدُهُ ٥ سَفِيَّةٌ فَإِنْ أَحْبَبْتَ سَوَفَ تَشِيْعُ ٥
 وَكَانَ لَهُمْ ذِكْرُ هُنَاكَ لَفِيعٌ ٥ قَدْ صَابَتْ فِيهِ بَنُو الْأَوْبَرِ كُلُّهُمْ ٥
 وَكَانَ مِنْهُمْ فِي الْقَفَا جَزُوعٌ ٥ وَكَانَ مِنْهُمْ فِي الْقَفَا جَزُوعٌ ٥
 لَهُمْ نَاصِرٌ مِنْ رَهْمٍ وَشَفِيعٌ ٥ وَلَيْسَ لِي عِنْدَهُ وَفِي وَفِيعٌ ٥
 وَفَوَيْ لِمَتِي سَابِ الْجِبَالِ قُطُوعٌ ٥ وَفَوَيْ لِمَتِي سَابِ الْجِبَالِ قُطُوعٌ ٥
 فَلَا بُدَّ أَنْ يَزْدِي لِمَتِي صَبِيرٌ ٥ وَفَوَيْ لِمَتِي سَابِ الْجِبَالِ قُطُوعٌ ٥
 وَسَعْدُ لِمَتِي سَابِ الْجِبَالِ قُطُوعٌ ٥ وَسَعْدُ لِمَتِي سَابِ الْجِبَالِ قُطُوعٌ ٥
 أُنَيْتَا وَقَدْ بَلَ التَّمِيصِ خَجِيرٌ ٥ أُنَيْتَا وَقَدْ بَلَ التَّمِيصِ خَجِيرٌ ٥
 عَلَى الْقَوْمِ مَا قَدْ يَزِيدُ نُفُوعٌ ٥ عَلَى الْقَوْمِ مَا قَدْ يَزِيدُ نُفُوعٌ ٥
 وَفِي كُلِّ قَوْمٍ سَادَةٌ وَفُوعٌ ٥ وَفِي كُلِّ قَوْمٍ سَادَةٌ وَفُوعٌ ٥
 وَإِنْ كَانَ أَمْرٌ بِأَخِي نَظِيرٌ ٥ وَإِنْ كَانَ أَمْرٌ بِأَخِي نَظِيرٌ ٥

سفر الزهد

سفر الزهد

سفر الزهد

سفر الزهد

سفر الزهد

سفر الزهد

سفر الزهد

سفر الزهد

سفر الزهد

سفر الزهد

لَا تَجْزِعُوا يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنْ تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَلَوْا بِمَنْعَةٍ مِنْكُمْ قَدْ بَلَغُوا أَمَلَهُمْ لَكُمْ
صَبْرًا فَبَدَّلُوا كَيْدَهُمْ إِيَّاهُ فَاتُّبِعُوا فَتَلَاوَزُوا فَالَّذِينَ خَلَوْا بِمَنْعَةٍ مِنْكُمْ قَدْ بَلَغُوا أَمَلَهُمْ لَكُمْ
وَقَالَ عِمْرُونُ لِلْعَامِيِّ

لَمَّا رَأَيْتَ الْحَرْبَ يَنْزِلُ وَأَسْرَهَا بِالرَّضْفِ نَزَرُوا
وَتَنَازَلَتْ سَفِينَا بِحُلُوقِ النَّاسِ بِالضَّرَاءِ لَحُوا
أَيَقْنَتُ أَنْ الْمَوْتَ حَقٌّ وَالْحَيَاةُ تَكُونُ لَعْوَا
خَلَّتْ أُنُورًا عَلَى عَيْنَيْهِ يَنْزِلُ الْخَيْلَ رَهْوَا
سَلِسًا إِذَا تَكَبَّرَ فِي الْبَيْتِ يَغْلُو الْظُرْفُ عُلُوَا
وَإِذَا انْزَلْ مَأْوُهُ مِنْ عِطْفِهِ يَزْدَادُ رَهْوَا
رَبِّدْ كَيْفَ عَمَلُ الصَّهْبَةِ رَاغِبَةً الرَّاغِبُونَ دَحْوَا
شَيْخُ سَنَاءٍ صَارَ بِطَلْحٍ لَوَارِثًا وَعَدُوَا
فَبَدَّلُوا لَهُمْ أَمْرًا غَدَاةَ الرَّوْحِ إِذْ بَسَتْهُمْ قُطُوعَا
سَبَّحُوا بِمَا كُنْشَ الْكَتِيبَةِ إِذْ جَلَنَتِ الشَّمْسُ جُلُوعَا

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَبَعْضُ أَهْلِ التَّحْقِيقِ وَالشَّيْخُ نِيكَرُ لَعَمْرُكَ قَالَ ابْنُ اسْحَو
فَاجِبًا لَهُمَا كَخَبْرٍ خَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ
أَبْلَغُ وَبَشَاءٌ وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ وَالصَّدَقُ عِنْدَ ذِي الْأَلْبَابِ شَرُّهُ
أَنْ قَدْ قُتِلْنَا بَعْدَ مَا سَرَّانَاكُمْ أَهْلُ الْوَأَاءِ فَبَيَّهْتُمْ يَكْتُمُ الْقِيْلَ فَبَيَّهْتُمْ
وَيَوْمَ تَذَكَّرْنَا لَكُمْ لَنَا مَكْدَرٌ فَبَدَّلُوا مَعَهُ التَّضَرُّعَ مِثْلًا وَجَنَابًا
إِنْ تَقْتُلُوا فَبَدِّلُوا الْحَقَّ فِطْرَتَنَا وَالْقَتْلَ فِي الْحَقِّ عِنْدَ اللَّهِ تَضَرُّعًا

فَإِنْ تَرَوْا مُرُوءَاتِي مِنْكُمْ سَمْعًا
فَلَا تَسْتَوْفُوا الْفَاحِ الْخَبِيرَ فَتَعْدُوا
إِنْ لَكُمْ عِنْدَنَا ضَرْبًا سَرَّاحًا لَهُ
إِنَّا بَنَاوَالْحَرْبِ لَمُرُوءَاتِي وَنَتَجَمُّهَا
إِنْ يَجِدُهَا ابْنُ حَرْبٍ لَعَنَّا بَلَعَتْ
فَعَدَا فَاذَتْ لَهُ حِمْلًا وَمَوْعِظَةً
وَلَوْ بَطِطْتُمْ سَطَنَ السَّيْلِ كَلْحَكُمُ
تَلَاوَزُوا عَصَبُوهَا لَبَنِي كَهْمُ
بِرَجْمٍ عَسَانَ مَسْتَرْجَحًا لَهْمُ
يَسْتَوْفُوا حَتَّى تَمَاتِ الْقِتَالُ كَمَا
الْقَتْلُ أَوْ يَسْتَوْفُوا سَوْدَ الْبَطْلِ الْقَتْلُ
فِي كُلِّ مَبَايِعَةٍ كَالَّذِي مُحْكَمَةٌ
تَزْدَحْدَحُ وَإِنْ التَّبِيلَ خَاسِنَةً
وَلَوْ قَدْ قُتِلَ سَبِيلُ عَنْ طُورِ كُذْ
مَا زَالَتْ الْقَوْمُ وَتَرْتُمُكُمْ أَبَدًا
عِنْدَ وَحُرِّكِ بَرْمُوتٍ قُضَا
كُلُّهُنَّ بِلِ الْخَرَائِكِ فَأَجْعَلُكُمْ
إِذَا جِئْتُمْ فِيهِمْ إِنْ جِئْتُمْ فَعَدَّ عَمَلُكُمْ
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَلَوْا بِمَنْعَةٍ مِنْكُمْ قَدْ بَلَغُوا أَمَلَهُمْ لَكُمْ
صَبْرًا فَبَدَّلُوا كَيْدَهُمْ إِيَّاهُ فَاتُّبِعُوا فَتَلَاوَزُوا فَالَّذِينَ خَلَوْا بِمَنْعَةٍ مِنْكُمْ قَدْ بَلَغُوا أَمَلَهُمْ لَكُمْ
وَقَالَ عِمْرُونُ لِلْعَامِيِّ

فَإِنْ تَرَوْا مُرُوءَاتِي مِنْكُمْ سَمْعًا
فَلَا تَسْتَوْفُوا الْفَاحِ الْخَبِيرَ فَتَعْدُوا
إِنْ لَكُمْ عِنْدَنَا ضَرْبًا سَرَّاحًا لَهُ
إِنَّا بَنَاوَالْحَرْبِ لَمُرُوءَاتِي وَنَتَجَمُّهَا
إِنْ يَجِدُهَا ابْنُ حَرْبٍ لَعَنَّا بَلَعَتْ
فَعَدَا فَاذَتْ لَهُ حِمْلًا وَمَوْعِظَةً
وَلَوْ بَطِطْتُمْ سَطَنَ السَّيْلِ كَلْحَكُمُ
تَلَاوَزُوا عَصَبُوهَا لَبَنِي كَهْمُ
بِرَجْمٍ عَسَانَ مَسْتَرْجَحًا لَهْمُ
يَسْتَوْفُوا حَتَّى تَمَاتِ الْقِتَالُ كَمَا
الْقَتْلُ أَوْ يَسْتَوْفُوا سَوْدَ الْبَطْلِ الْقَتْلُ
فِي كُلِّ مَبَايِعَةٍ كَالَّذِي مُحْكَمَةٌ
تَزْدَحْدَحُ وَإِنْ التَّبِيلَ خَاسِنَةً
وَلَوْ قَدْ قُتِلَ سَبِيلُ عَنْ طُورِ كُذْ
مَا زَالَتْ الْقَوْمُ وَتَرْتُمُكُمْ أَبَدًا
عِنْدَ وَحُرِّكِ بَرْمُوتٍ قُضَا
كُلُّهُنَّ بِلِ الْخَرَائِكِ فَأَجْعَلُكُمْ
إِذَا جِئْتُمْ فِيهِمْ إِنْ جِئْتُمْ فَعَدَّ عَمَلُكُمْ
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَلَوْا بِمَنْعَةٍ مِنْكُمْ قَدْ بَلَغُوا أَمَلَهُمْ لَكُمْ
صَبْرًا فَبَدَّلُوا كَيْدَهُمْ إِيَّاهُ فَاتُّبِعُوا فَتَلَاوَزُوا فَالَّذِينَ خَلَوْا بِمَنْعَةٍ مِنْكُمْ قَدْ بَلَغُوا أَمَلَهُمْ لَكُمْ
وَقَالَ عِمْرُونُ لِلْعَامِيِّ

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَهُوَ مِنْ كُرَيْدَةَ أَصْحَابِ الْبُؤَاءِ يَوْمَ أُحْلِيلَ
 مَنَعَ النَّوْمَ بِالْعَسَاءِ الْهَمُومَ وَحَيَّانٍ إِذَا نَعُورَ الْجُؤَمَ
 مِنْ حَبِيبٍ أَصَابَ قَلْبَكَ مِنْهُ سَقَمٌ فَهُوَ دَاخِلٌ مَكْنُونُ
 يَا نَعُومُ هَلْ تَقْتُلُ الْمَرْءَ مِثْلِي وَأَمِنْ الْبَطِينِ وَالْعَظَامِ سَوْدُ
 لَوْ بَدَتْ الْكُفَى مِنْ وَلَدٍ أَلَدَتْ عَلَيْهَا لَا نَدْبَتْهَا الْكَلْبُ
 شَأْنُهَا الْعَطَرُ وَالْفَرَّاشُ يَخْلُوهَا لَجْنٌ وَلَوْ لَوْ سَطُو
 لَمْ تَنْتَهَ شَمْسُ النَّهْرِ بِشَيْءٍ غَيْرَ أَنَّ الشَّبَابَ لَيْسَ
 إِنْ كَانَ خَطِيبٌ كَابِيَةً الْجُودَ لَا عِنْدَ النَّعَارِ حِينَ يَمُوتُ
 وَأَنَا الصَّفَرُ عِنْدَ بَابِ سَلَامٍ يَوْمَ نَعْمَانٍ فِي الْكُؤُولِ سَقِيمُ
 وَأَبِيٌّ وَوَادِقٌ أَطْلُقَانِي يَوْمَ رَحَا وَكُنْ لَهُمْ مَحْطُومُ
 وَرَهْنَتُ الْيَدَيْنِ عَنْهُمْ جَمِيعًا كُلُّ كَفٍّ لَهَا جُنْ مُنْشَوُ
 وَسَطَتْ نِسْبَتِي الْمَرْوَابِ مِنْهُمْ كُلُّ دَارٍ فِيهَا أَبْلَى عَظِيمُ
 وَالْجَنَّةُ سَمِيحَةٌ الْقَابِلُ الْفَاصِلُ يَوْمَ التَّنْفِ عَلَيْهِ الْخُصُومُ
 تَمْلِكُ لَهَا فَيَفْعَلُ الرَّبُّ بِهَا خَائِلٌ فِي صَدْقَتِهِمْ مَذْنُونُ
 وَبَعِثْ أَمْعَادَهُ عِنْدَ الْمَالِ وَجَنِّدْ عِطَاءَ عَلَيْهِ النِّعِيمُ
 لَا تَسْتَبْنِي فَلَسْتُ بِسَبِيٍّ أَنْ سَبِيٍّ مِنَ الرِّجَالِ الْكَبِيرِ
 مَا أَبَا لِي أَنْتَ بِالْحَرْبِ تَمِشُّ أَمْ لِي لِي بَطْنٌ غَيْبٌ أَنْتَ
 وَلِي الْبَاسُ مِنْكُمْ إِذَا تَحَلَّيْتُمْ أَنْتُمْ مِنْ نَبِيٍّ قَصِيٍّ قَمِيمُ
 يَسْتَعِزُّ بِجَلِّ الْبُؤَاءِ وَطَارَتْ فِي رِعَاجٍ مِنَ الدَّنَاءِ خَزُونُ

النَّصْدُ الشَّتْ

عَظَمُ

فَ
عَالِيكَ

وَأَمَّا مَوَاحِشِي أَيْحَرُ أَجْمَعِي فِي مَقَامٍ وَكَلِّمْ مَذْنُونُ
 بِدَمٍ عَائِدٍ وَكَانَ حَقًّا أَنْ يُعْمِلُوا إِنْ أَلَدَ بِكَ كَبِيرُ
 وَأَمَّا مَوَاحِشِي أَنْ يَزِيدُوا شَوْبًا وَالدَّنَاءُ فِي كُؤُورِهِمْ مَخْطُومُ
 وَقَرِيشٌ يُفَرِّقُ مِثْلًا لَوْ أَنَّ يُعْمِلُوا رَضْفَ مِنْهَا الْخَلُومُ
 لَمْ يَطُوقَ حَلَّةَ الْعَوَاتِقِ مِنْهُمْ إِنْ تَجَلَّكَ الْبُؤَاءُ الْجُؤُومُ **قَالَ**
 ابْنُ هَشَامٍ أَسَدُ بْنُ ابْنِ عُقَيْدَةَ لِلْحَاجِّ بْنِ عَلِيٍّ السَّلْبِيِّ يَمْدَحُ عَنْ سِنِّ
 طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَدَيْنُ كُرَيْدَةَ طَلْحَةَ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِيِّ بْنِ عُثْمَانَ
 ابْنِ عَبْدِ الدَّارِ صَاحِبِ الْوَاءِ الْمَشْرُوكِينَ يَوْمَ أُحْلِيلَ
 بِاللَّهِ أَيُّ مَذْذَبٍ عَنْ حُرْمَةِ أَعْيُنِ ابْنِ قَاطِمَةَ الْمُعَمَّةِ الْخُؤُولَا
 سَبَقَتْ بِدَاكٍ لَدَى بَغْلٍ طَغَنِي تَرَكْتُ طَلِيخَةَ لِلْجَبْرِ نَجْدًا
 وَشَدَّدَتْ شِدَّةً بِأَسِيلٍ نَكَسْتُمْ بِالْجَرِّ إِذْ هَيَّوْنَ أَخُولُ أَخُو **قَالَ**
 ابْنُ أَحْمَقَ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْدَحُ حُرْمَةَ ابْنِ عَبْدِ الطَّلَبِ
 وَمَنْ أَصِيبَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحْلِيلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 بِأَحْسَنِ قَوِيٍّ فَإِنَّ دِينَ بَسْحَازَةٍ تَجْعَلُ الشَّوَابِ حَجَّ
 كَالْحَاكِمَاتِ الْوَقْرَ بِالتَّغْلِ الْمِلْحَابِ الدَّقَا حَجَّ
 الْمَعُولَاتِ الْخَامِشَاتِ وَجُوهَ حُرِّ إِي صَحَا حَجَّ
 وَكَانَ سَيْلُ دُمُوعِهَا الْأَمْصَابُ تَخْضِبُ الدَّنَاءَ حَجَّ
 يَمْنُضُنْ اشْتَعَارَ الْهَنْ هُنَا لَا بِأَدِيَةِ الْمَسَا حَجَّ
 وَكَانَتْهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ بِالْقَحْصِ تَمِشُّ رَوَا حَجَّ

شَفْنُ

من بن مشدور ومجدور يدع بالبو ارج
 بهجين شجور مستلبات كن حشر الكوا ارج
 ولذنب اصا بقلوبها مجل له اجاك قوا ارج
 اذا اقصا الحدان من كذا نرجي اذ نسا ارج
 اصحاب اخذ عا لهم وهدر الكه له بجوا ارج
 من كان فارسا واما اذ البعث المسما ارج
 يا حشر لا والله لا انساك ما مضر اللقا ارج
 لما نجا ايتام و ايتام وان ملكه تلا ارج
 ولما يوب الدهر في حرب ينجب ونبي لا ارج
 يا فارسا يا مذلها يا حشر قد كتبت لها ارج
 عنا شديدا لخطو بلاد ابو لهن قوا ارج
 ذكر كبري اسد الرسول وذا كبر من النسا ارج
 عنا وكان بعد اذ عد الشريهون الحجا ارج
 نجا القنا في حمة قسبط الدير اغروا ارج
 كطاش رعي لا دوعليه بالجنال ارج
 نجر فليس يعبت جاز امينه سبب اومنا ارج
 اودي سباب اولى الحنايط والقبول الزا ارج
 المنطهون اذا المساني ما تصيقن نا ارج
 لحم الجلاذ وفوقه من حمة شطب شرا ارج

نجد

الامور

اودي البابلون

سجدة

لينا فاعل عن جاريهم ما رام ذو الظعن المكا شيخ
 لفعي لشبان وزربا هموكا تهتم المصا ارج
 شتم بطارقة عطارفة خصار مة سسا ارج
 المستزون الحن بالاموال ان الحمد را ارج
 والجامزون بلجرهم يوما اذا اما صاح صا ارج
 من كان يبري بالثوا اقرين زمان غير صا ارج
 لما ان ترال بركا يديهم من غير صحا ارج
 راح شتاري ونبي في ركب صدورهم روا شيخ
 حتى تودب له المعالي ليس من فخر السقا ارج
 يا حشر قد اوجدت في كالعور شدت الكوا ارج
 اسلمو البلك وفوقه التراب المكور والصفاء ارج
 من جندل نلتيه فوقه اذا اجاد الصرع صا ارج
 في واسبج يحشونه بالترب سوشه المصا ارج
 نغرا وانا انا نقول وقولك بنج بوا ارج
 من كان اسنى وموعما اذع الحدان جا ارج
 نلتنا فالتنك عينا له لعلكا نا الشوا ارج
 القابلين الفاعلين ذوي السماحة والمجا ارج
 من لا يزال ندي يد يه له طوال الدبر ما ارج

قال

اشر هشام واكر اهل العليم بالشعر يكرها الحسن وينته المطعون اذا المشا

وَيَسْتَهْجِرُونَ بِالْمُحْجَمِ وَيَنْتَهُ مِنْ كَانْ بِرُحَى التَّوَاقِعِ عَنْ غَيْرِ ابْنِ الْحَقِّ
قَالَ الرَّاغِبِيُّ وَقَالَ **حَسَنُ** زَيْلَانٍ أَيْضًا يَكْنَى حَمْرَةً بَرُّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

أَنْفَعُ الدَّارِغَاتِ عَنَّا رَسْمُهَا ۖ بَعْدَ صَوْبِ الْمُسْبِلِ الْهَاطِلِ ۖ
 بَيْنَ السَّارِحِ فَادَّ مَانِيَهُ ۖ فَمَنْ رَجَعَ الرَّوْحُ فِي حَيَا بِلِ ۖ
 سَايَلَتْهَا عَن ذَاكَ اسْتَجْمَعَتْ ۖ لَمْ تَذَرِ مَا مَرَّ جَوْعَةُ الْهَاتِلِ ۖ
 دَعَّ عَنْكَ دَارًا قَدْ عَنَّا رَسْمُهَا ۖ وَأَهْلًا عَلَى حَمْرَةٍ ذِي النَّارِ ۖ
 أَلَمَّا لَيْلَ الشَّمْرِ كَيْدًا أَعْصَمَتْ ۖ غَيْرَ الْفِي ذِي السَّيْمِ الْمَاجِلِ ۖ
 وَالنَّارِ لَيْلَ الْقَوْنِ لَذِي لَبْدَةٍ ۖ يَغْتَرُّ فِي ذِي الْحَرِّ مِنَ الدَّارِ ۖ
 وَاللَّابِسِ الْخَيْلِ إِذَا اجْتَمَعَتْ ۖ كَاللَّبِثِ فِي غَابَةِ الْبَسَائِلِ ۖ
 أَبْهَضَ فِي الذَّرْوَةِ بَيْنَ هَاتِمٍ ۖ لَمْ يَمْنُذِرْ حَقَّ بِالْبَاطِلِ ۖ
 مَا لَ شَيْءٌ يَدِينُ أَسْبَابَكُمْ ۖ شَلَّتْ يَدَا وَخَشِيَ مِنْ قَاتِلِ ۖ
 أَيْ أَمْرِي غَادِرٌ فِي أَلِي ۖ مَطْلُورُهُ مَارِيَّةُ الْعَامِلِ ۖ
 أَطْلَمَتِ الْأَرْضُ لِقَدَانِيهِ ۖ وَأَسْوَدَ نَوْرُ الْقَمَرِ النَّاسِمِ ۖ
 صَلَّاءُ عَلَيْهِ اللَّهُ فِي جَنَّةِ ۖ عَالِيَةِ مَكْرَمَةِ الدَّارِ حَلِ ۖ
 كَمَا تَرَى حَمْرَةَ حَرِّ النَّارِ ۖ فِي كُلِّ أَمْرٍ بَنَاتُ رَابِ ۖ
 وَكَانَ فِي الْإِسْلَامِ دَائِدًا ۖ كَيْفِيكَ فَقَدْ نَا عِدَا حَاذِلِ ۖ
 سَأَلْتُ حَمْرَةَ مَهْدًا شَجَلِي ۖ دُمُغًا وَأَذْرِي غَيْرَ الشَّامِلِ ۖ
 وَأَبْلَى عَلَى غَيْبِهِ إِذْ قَطَعَتْ ۖ بِالسَّيْفِ نَحْتُ الرَّيْحِ الْحَاثِلِ ۖ
 إِذَا خَرَفَتْ فِي سَجْدَةِ بَيْتِكُمْ ۖ مِنْ كُلِّ غَايَةٍ قَلْبُهُ جَا بِلِ ۖ

فَادَّ مَانِيَهُ

دَوْنِ

أَزْدَاهُمْ حَمْرَةً فِي أَسْرَةٍ ۖ يَسْتَنُونَ نَحْتُ الْخَلْقِ الْفَاضِلِ ۖ
 عَدَاةُ جَزِيلٍ وَزَيْلَانَةٍ ۖ نَعْمَ وَزَيْلَانِ الْفَائِزِ الْخَامِلِ ۖ

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ يَكْنَى حَمْرَةً بَرُّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 طَرَقَتْ مَمْلُوكٌ فَالَرَّاقَا دُسَّهْدُ ۖ وَجَزَعَتْ أَنْ سُلِّحَ الشَّبَابُ الْأَعْيَدُ ۖ
 وَدَعَتْ فَوَادَّكَ لَهْوِي ضَرِيئَةً ۖ فَهَوَاكَ عَوْرِي وَصَحْبِكَ مُنْجَدُ ۖ
 فَتَجَّعَ التَّمَادِي فِي الْعَوَايَةِ سَادِرًا ۖ قَدْ كُنْتُ فِي طَلَبِ الْعَوَايَةِ تَفَنُّدُ ۖ
 وَلَقَدْ لَبِثْتُ لَنْ أَنْ شَأْنِي طَالِعًا ۖ أَوْ تَسْتَفِيقُ إِذَا هَاكَ الْمَرْسِدُ ۖ
 وَلَقَدْ بَرَدْتُ لِقَعْدِ حَمْرَةٍ هَذَّةٍ ۖ ظَلَمْتُ بَنَاتِ الْخَوْفِ مِنْهَا تَرْعَدُ ۖ
 وَلَوْ أَنَّ لِي مَجْعَتُ حَرٍّ أَوْ بَيْتِ ۖ لَمَرَّ أَيْتِي فَخَرَّهَا يَتَبَدُّ ۖ
 قَوْمٌ تَكُنْ بَرِّخَ وَابْنَهُ هَاسِمٍ ۖ حَيْثُ النَّبُوءَةُ وَاللَّهْدِي وَالسُّودُ ۖ
 وَالْهَافُ وَالْكُومُ إِذَا دَاغَدَتْ ۖ رَجَّحْتُ كَادَ الْمَافِيهَا تَحْمَدُ ۖ
 وَالنَّارُ لَيْلَ الْقَوْنِ الْكَيْمِي مُجَدَّدًا ۖ يَوْمَ الْكِرَامَةِ وَالْفَنَاءِ يَنْقَضُ ۖ
 وَتَرَاهُ يَزْفُلُ فِي الْحَبْرِ بَيْدَكَ أَنْتَ ۖ ذُو لَبْدَةٍ شَتَّى الْبَرَّائِ أَرْبَدُ ۖ
 نَعْمَ الْبَيْتُ مُجَدَّدٌ وَصَفِيئَةُ ۖ وَرَدَّ الْحَامُ قَطَابَ ذَاكَ الْمَوْرَدُ ۖ
 وَأَلَى الْمَيْتَةِ نَعْبُكُ فِي أَسْرَةٍ ۖ نَصْرًا الْبَيْتِ وَمِنْهُمْ الْمُسْتَشْكَلُ ۖ
 وَلَقَدْ أَطَالَ بِذَلِكَ هَيْدُ الْبَيْتِ ۖ لَيْثٌ دَاخِلٌ عَصِيَّةٌ لَا تَبْشُرُ ۖ
 بِمَا صَحَّحْنَا بِالْعَقْلِ قَوْمًا ۖ يَوْمًا تَقْبَلُ فِيهِ عَنْهَا الْأَسْعَدُ ۖ
 وَيَسْبِي بِدَاذِيرٍ وَخَوْفِهِمْ ۖ جَزِيلٌ نَحْتُ لَوَائِنَا وَخُحْمَدُ ۖ
 نَحْتُ دَائِثِ لَذِي الْبَيْتِ مَرَاهِمُ ۖ قَسْبِينَ يَنْقُلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَطْرُدُ ۖ

نَفْسُهُ الْهَوَا

فَأَقَامَ الْعُطْفَنُ مِنْهُمْ • سَمِعُونَ عُتْبَةَ مِنْهُمْ وَالْأَسْوَدُ •
 وَابْنُ الْخَبَرَةِ قَدْ صَارَ • فَوْقَ الْوَرِيدِ لَهَا شَأْسٌ مُزِيدُ •
 وَأَمِيَّةُ الْحَمْحَمِ قُوَّةٌ مَبِيدُ • عَصَى يَدِي الْمَوْبِقِينَ مُتَشَدُّ •
 فَأَتَاكَ فَلَا تَسْرُكْ بِهَا هُمُ • وَالْحَيْلُ تَسْتَنْبِهُمُ نَعَامُ سُرْدُ • تَتَبِعُهُمْ
 شَتَانٌ مِنْ هَوْنٍ حَتْمٌ تَارِدُ • أَبَدًا مِنْ هَوْنٍ الْجَنَانِ مُخَلَّدُ •
 وَقَالَ كَعْبٌ يَكُنْ حِزْبُ إِيضَارِ ضَى اللَّهِ عَنْهُمْ جَاءُ •

صَفِيَّةُ قُوَّةٌ وَلَا تَعْجِزِي • وَبَكَى الْبَيْتُ عَلَى حَمْرَةٍ •
 وَلَا تَسْأَلِي مَنْ يُطْلَى الْبَدَا • نَيْطُ أَسَدٍ لَلَّهِ فِي الْهَرَّةِ •
 فَقَدْ كَانَ عِزُّ الْأَيْتَانِ • وَلَيْتَ الْمَلَأْجِمُ فِي الْبِرَّةِ •
 يُرِيدُ بِذَلِكَ رَفِئُ أَحْمَدُ • وَرِضْوَانُ ذِي الْعَرْشِ وَالْعِشَّةِ •
 وَقَالَ كَعْبٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْبَصَانِي بِوَيْهٍ أَحْمَدُ •

إِنَّكَ عَمْرَأُ بَيْتِ الْكَرِيمِ إِنْ سَأَلِي عَنْكَ مَنْ يَحْتَدِيْنَا •
 فَإِنْ سَأَلِي شَرًّا لَا تَحْذَرِي تَحْذَرِي مَنْ قَدْ مَالَا الْيَمِينَا •
 بِأَنْ لَيْتَ لِي ذَاتِ الْبُوطَامِ كَسْنَا مَالًا لَمْ يَغْرَمِيْنَا •
 تَلَوْدُ الْجُودِ بَادِرًا بِسَامِنِ الصُّرَى فِي أَرْكَابِ السَّيْنَا •
 يَجُودُ فِي خُصُولِ أَوَّلِ وَجْدِنَا وَبِالصُّرَى الْبَدَا الْمُعْدِيْنَا •
 وَأَنْفَتَ لَنَا جَلَالَتِ الْخُرُوبِ مِمَّنْ يُؤَارِي لَدُنْ أَنْ يُرِيْنَا • وَفَدَتْ
 بِخَالِطٍ تَهْوِي إِلَيْهَا الْكُتُوبُ يَحْسِبُهَا مَنْ رَأَاهَا الْقَتِينَا •
 يَحْسِبُ فِيهَا عَيْنَانِ الْجَمَالِ فَحَمَادُ وَاجْنُ حَمْرٍ أَوْ جُونَا •

وَدَفَاعُ رَجُلٍ كَوَجِ الْفَرَاتِ يَقْدُمُ جَاءُوا الْجَوْلَاطُونَ •
 تَرَى لَوْهَا مِثْلَ لَوْنِ الْجَوْمِ رَجْرَجَةً تَبْرُقُ النَّاطِرِينَ •
 فَإِنْ كُنْتَ عَنْ شَيْءٍ نَاجَا بِمَا فَسَلْ عِنْدَكَ الْعِلْمُ مِنْ بَلِينَا •
 سَيَا كَيْفَ نَفْعَالُ إِنْ قَلَصْتَ عَوَانَا ضَرْوَسًا عَصُومًا جُونَا •
 أَلَسْنَا نُسَدُّ عَلَيْهَا الْعَصَابَ حَتَّى تَدْرُو حَتَّى تَلِينَا •

وَيُؤِيرُهُ لَمْ يَزِجْ دَاهِيَةً شَدِيدًا لَهَا وَلِخَاجِي الْإِيرِيْنَا •

طَوِيلُ شَدِيدٍ أَوَارِ الْقِتَالِ تَنْفِي قُوَّةِ جِرَّةِ الْمُفْتَرِفِينَا •

تَحَالُ الْكَلَامُ بِأَعْرَاضِهِ مَالًا لَيْسَ لَدُنْهُ مُشْرِفِينَا •

نَعَا وَرَأَيْنَا نَهْمُ يَنْتَهِي كَوْنُ الْمَنِيَا تَحَدُّ الطَّيْسَا •

شَهْدَانَا كُنَّا أُولَى نَاسِهِ وَتَحْتَ الْعَايَةِ وَالْعَلِيْنَا •

يَحْسِبُ الْكَسِيرُ حَسَانُ بَرَاءَةٍ وَلَهْفَتُهُ قَدْ جَزَى الْجُونَا •

فَمَا يَنْفِلُنْ وَمَا يَحْتَبِرُنْ وَمَا يَنْتَهِيْنَ إِذَا مَا نَبِينَا •

كَبُرَ قِيَامُ الْخَيْفِ بِأَيْدِي الْكَلَامَةِ يُفَجِّعُ بِالْطَّلَامَا لَوْنَا •

وَعَلِمْنَا الْقُرْبَ أَبَاؤُنَا وَسَوَفَ نَعْلَمُ أَيْضًا نَبِينَا •

جَلَادُ الْكَلَامَةِ وَبَذَلُ الْبَلَادِ عَنْ جُلُ الْخَسَابَا مَا بَقِينَا •

إِذَا تَمَرَّضْنَا كَفَى نُسْلُهُ وَأَدْرُسُهُ بَعْدَهُ آخِرِينَا •

لَسْتُ وَتَهْلِكُ أَبَاؤُنَا وَبَيْنَا نَزَقِي بَيْنَنَا فَبِينَا •

سَأَلْتُ بِكَ ابْنَ الرِّبَاخِي فَلَمَّا أَتَانَا فِي الْعَوْمِ الْأَجِينَا •

خَبِيرًا تَطْبِيبُكَ الْمُنْدِيَا تَحْقِيقًا عَلَى اللُّؤْمِ جِيَانَا •

الْمُنْدِيَانِ

تَجَسَّسَتْ رَجُلًا رَسُولَ اللَّهِ قَاتِلًا لَكُمْ جُلُفًا أَعْيَا

تُشَوِّكُ الْكُفْرَ ثُمَّ تَرْجِي بِهِ نَجْيَ النَّيَابِ نَقِيًّا أَيْسَا

قال ابن هشام أسندني بنته ناكيف ففعل ما بينت الذي يليه والبنت
الثالث منه وصدر الرابع وبنته نكيت وثلثه أبا ذنا والبنت الذي يليه
والبنت الثالث منه أبون زيد الأنصاري **قال** ابن النخعي رحمه الله
وقال **كعب بن مالك** رضي الله عنه أيضا في يوم أحد

فقال فرئيسا عداة الشيخ من أحد ما ذا التينا وما لا توامر الهزب

كنا الأسود وكانوا التنا إذا رجعوا ما إن تراجت من ك ولا نسب

فلم تركنا من سيد بطيل حامي الذمار كبري أحد والحسب

فينا الرسول شهاب ثم تنبعه نور مصي له فضل على الشهاب

أحق منطقة والعدك سيرته فمن يجنبه إليه ينج من شيب

مجد المقدم ماضي لهم نغم مر حين القلوب على رجب من الرغب

يفضي ويد من راع عن غير نصية كانه البذل لم يطبع على الكذب

بذل النافق بغناه نصبة فله وكذبوه فكنا أسعد العرب

مجالوا وجعلنا فباقا وأوامر رجعوا ونحن شغبهم ناك في الطلب

ليسا سوا وسقى بيت أمرهما حب الإله وأهل الشريك والنسب

قال ابن هشام أسندني من قول أبي نضير في آخرها أبو زيد الأنصاري

قال ابن النخعي وقال عبد الله بن رواحة في حمة بن عبد المطلب

قال ابن هشام أسندني أبو زيد الأنصاري كعب بن مالك

بك غني وحق لها بكها وما غني البكا أو العوبل

على أسد الإله عداة قالوا أحمره ذاك الرجل القليل

أصيب المسلمون جميعا لما نك وقد أصيب به الرسول

أبا يعلى لك الأركان هزئت وأنت لما جد البر الوصول

عليك سلام ربك في جنات فاطها بعيم لا يزلون

أما ما شتم الأخيار صبرا فكل فاعلمكم حبل حميد

رسول الله مضطرب كريم بأمر الله ينطق إذا يقول

الأمن مبلغ عني لويا فبعد اليوم دابة شذوكم

وقبل اليوم ماء فوادوا وقايعنا بالشفق العليل

نسيتهم صبرا بقلب بد عداة أنا كذا الموت العجيد

عداة نوي أوجهل ضيعا عليه الطير خامة تحسوك

وعشيرة وابنه خراجها وشيبة عصه السيف الضليل

ومر كذا امية مجلوعا وفي حين ومه لذل نيل

وكام نجي رجة سابلونا فولي يافنا منها ضلوك

أما ما هزل لا شدي شانا محمرة إن عوركم ذليل

أما ما هزل فابنك لا تلي فانت الوالة العبري الفصوك

قال ابن النخعي وقال كعب بن مالك رضي الله عنه أيضا

وفايع فرئيسا على ناهيا أفتخر بها ما لم تزل

فختم يقتل أصابهم فواضل من نعم الفضل

المحلف المصير وكما لم يزد
واحد الاض والاله امب

قال ابن هشام أسندني أبو زيد الأنصاري
قال ابن النخعي أسندني أبو زيد الأنصاري
قال ابن هشام أسندني أبو زيد الأنصاري
قال ابن النخعي أسندني أبو زيد الأنصاري
قال ابن هشام أسندني أبو زيد الأنصاري
قال ابن النخعي أسندني أبو زيد الأنصاري
قال ابن هشام أسندني أبو زيد الأنصاري
قال ابن النخعي أسندني أبو زيد الأنصاري
قال ابن هشام أسندني أبو زيد الأنصاري
قال ابن النخعي أسندني أبو زيد الأنصاري

نَحْنُ لَوَاحِشًا نَأْتِي بَعْدَ الْكَلِمَةِ أَسْوَدًا نَحْمِي عَنْ الْأَشْبَلِ
تَعَارَى عَنْ بَيْنَهَا وَسَطَهَا بَنِي عَمْرِو الْحَقِّ لَوْ يَنْكَلُ
رَمْنَهُ مَعْدُ يَحْوِي الْكَلَامَ وَيَبْلُ الْعَدَاوَةَ لَا تَأْتِي

قال ابن هشام أُنْشِدْنِي قَوْلَهُ لَمْ يَلْ قَوْلُهُ مِنْ نَعِيمِ الْمُتَقَبِّلِ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ
قال ابن إسحق وَقَالَ **خُزَّازُ بْنُ الْخَطَّابِ** فِي يَوْمِ أَحُدٍ

نَابَاكَ عَيْنُكَ قَدْ أَرَزَى هَا السُّهْدُ كَلَّمَا جَالٍ فِي أَجْفَا هَا الرُّمْدُ
أَمِنْ فَرَاقٍ جَبِيبٍ كُنْتُ شَا لَعُهُ قَدْ جَالِ مِنْ دُونِهِ الْأَعْدَى وَالْأَعْدَى
أَمْ ذَاكَ مِنْ شَعْبٍ قَوْمٍ لَا جَدًّا هُمُ إِذَا الْحَرْبُ تَلَقَّتْ نَارَهَا تَفَدَى
مُتَابِعَتُونَ عَنْ الْغِيِّ الَّذِي رَكِبُوا وَمَا لَهُمْ مِنْ لُؤْيٍ وَنَجَّيْتُمْ عَنْ غَضَبِ
وَدَدْتُمْ سُدَّ نَاهُهُ بِاللهِ قَاطِبَةً فَأَتَزَكُّهُمْ الْأَرْحَامُ وَالشُّدُ
حَتَّى إِذَا مَا بَوَّأُوا إِلَّا مَخَارِبَةً وَاسْتَصَدَّتْ بَيْنَنَا الْأَصْفَانِ وَالْحَقُّ

سَيِّئًا إِلَيْهِمْ مَجِيشٌ فِي جَوَائِبِهِ قَوْلِي السُّبْحُ وَالْمَجْلُوكَةُ السُّرْدُ
وَالْحَرْبُ دَوْرُ كُلِّ الْأَبْطَالِ شَارِبَةً كَأَنَّهَا جَدَّاءُ فِي سَيْرِهَا تَوْدُ
مَجِيشٌ يَتَوَدُّهُمْ مَخْرُورًا سَهْمٌ كَأَنَّهُ لَيْسَ غَابَ بِأَصْرٍ حَبْرُ
فَأَبْرَزَ الْحَيْنُ قَوْمًا مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَكَانَ مَنَازِلُهُمْ مَلْتَقَى أَحَدٍ
فَوَجَدَ رِثَتَهُمْ قَتْلَى مَجْدَلَهُ كَالْمَخْرُوضَةِ بِالْفَرْجِ الْبَرْدُ

قَتْلَى كَرَامَتُهُ وَالْخَيْارُ وَسَطُهُمْ وَنُصَبَّعَ مِنْ قَنَا نَحْوَهُ تَقْدُ
وَجَرَّةُ الْقَوْمِ مَصْرَعٌ تَطْيِفُ بِهِ تَكَلَّى قَدْ حَزَمَتْهُ الْأَنْفُ وَالْكَيْدُ
كَأَنَّهُ حِينَ يَكُونُ فِي جَدِّ يَتَبَّهَ تَحْتَ الْعَجَاجِ فِيهِ تَعْلَقُ جَسَدُ

الْمَجْدُ وَالْمَوْتُ
بِإِسْنَادِهِ

الْمَجْدُ وَالْمَوْتُ
بِإِسْنَادِهِ

حَوَارِيَابٍ وَقَدْ دَنَى حَكَابَتُهُ كَمَا تَوَلَّى النِّعَامُ الْغَارِبَ الشَّرْدُ
نَجْلُ حِينَ لَا يَكُونُونَ قَدْ مَلُّوا رَغْبًا فُجَّتْهُمْ الْغَوَصَا وَالْكُودُ
تَبَكَّى عَلَيْهِمْ نِسَاءً لَا بَعُولَ لَهَا مِنْ كُلِّ سَائِلَةٍ أَوَّلُهَا قَدْ
وَقَدْ تَرَكَاهُمْ لِلْطَّرِيقِ لِحَمَّةٍ وَلِلضَّبَاعِ لِلْأَجْسَادِ هُمُ تَقْدُ

قال ابن هشام وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ يَزِيدُهَا الصِّرَافُ **قال** ابن إسحق
وَقَالَ أَبُو رَغْنَةَ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْبَةَ أَخُو حَيْ جَسَمٍ مِنَ الْخُرَاجِ
يَوْمَ أَحُدٍ أَنَا أَبُو رَغْنَةَ يَعْنِي فِي الصِّرَافِ

نَاشِئٌ لَمْ تَشْغِ الْمَخْدَاةُ إِلَّا بِالْأَلَمِ يَحْمِي الدَّمَارُ خُرَجِي مِنْ جَسَمٍ
قال ابن إسحق وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ **قال** ابن
هشام قَالَهَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أَحُدٍ فَمَا ذَكَرَ عَلَى بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ
بِالشَّعْرِ وَلَمَّا رَأَى أَحَدًا يَغْرِفُهَا لِعَلَّيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

أَلَهُمْ لَا هُمْ وَأَنْ الْحَرْبُ بَيْنَ الصِّتَةِ كَانَ وَفِيهَا وَبَنَاءُ إِدْبَتِهِ
أَقْبَلَ فِي مَهَامِهِ مُهَمَّةً كَلِيلَتُهُ ظِلْمًا أَمْدُ لَهُمَّةً
يَنْتَبِهُ يَنْبُوحُ وَدِيحُ حَمَّةً يَنْبَغِي رُسُولُ اللهِ فَيَسْلَمُ حَمَّةً

قال ابن هشام قَوْلُهُ كَلِيلَتُهُ عَنْ عَبْدِ بْنِ إِسْحَاقَ **قال** ابن إسحق وَقَالَ
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي يَوْمِ أَحُدٍ كَلَّمْتُمْ بَيْنَ جُرَّةٍ أَرَجَتْ هَلَا
وَلَكِنْ تَرَوُهُ الْيَوْمَ لَا تَقْبَلُ بَحْرًا رَنَحًا وَرَيْسًا خَفَلَا
وَقَالَ الْأَعَشِيُّ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ النَّبَّاسِ الْقَيْمِيِّ **قال** ابن هشام
قَالَ أَحَدُ بَنِي سَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ يَكَلِّي قَتْلَى بَنِي عَبْدِ الدَّارِ يَوْمَ أَحُدٍ

بِإِسْنَادِهِ

الْمَجْدُ وَالْمَوْتُ

بِإِسْنَادِهِ

بِإِسْنَادِهِ

خِيَّتِي مِنْ خِيَّتِي كَمَا يَتِيمٌ ، بَنُوا إِلَى طَلْحَةَ لَا يَضُرُّنَّ ،
يَسْرُسَاتِهِمْ عَلَيْهِمْ بِهَا ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُمْ لَيْفٌ ،
نَابُكَ يَفُوتُ ، لَأَجْلَانِمْ يَشْكُو وَأَصِفْنَاهُمْ ، مِنْ دُونِهِ بَابُ لَمْ يَفُوتْ ، يَفُوتْ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ التَّيْمِيِّ يَوْمَ أُحُدٍ ،
قَتَلْنَا ابْنَ خَنْسٍ فَأَغْبَطْنَا بِقَتْلِهِ ، وَحَزَنَةٌ فِي فَرْسَانِهِ وَابْنُ قَوْفَلٍ ،
فَأَقْلَنَّا مِنْهُمْ رِجَالًا فَاسْتَرْعَوْا ، فَلَيْتَهُمْ عَاجُوا لَمْ يَتَحَجَّلُوا ،
أَقَامُوا لِلنَّاحِيَةِ نَعَصْرُ سَيُوفُنَا ، سَرَانَهُمْ وَكُلُّنَا غَيْرُ عَزَلٍ ،
وَحَتَّى يَكُونَ الْقَتْلُ فِينَا وَفِيهِمْ ، وَيَلْتَوُا صَبُوحًا شَرُّهُ غَيْرُ تَحَجَّلٍ ،

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ قَوْلُهُ وَكُلُّنَا وَيَلْتَوُا صَبُوحًا غَيْرَ ابْنِ اسْحَافٍ ،
قَالَ ابْنُ اسْحَافٍ وَقَالَ شَصَيْفَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بُكِيَ أَخَاهَا
حَزَنَةٌ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْهَا ،

أَسْأَلُهُ أَصْحَابُ أُحُدٍ مَخَافَةً ، بَنَاتُ أَبِي مِنْ الْحِجْمِ وَخَيْرٍ ،
قَالَ لِلنَّبِيِّ إِنْ أُنْجِزَتْ قَدْ تَوَكَّلْتُ ، وَزِيَرَةُ رَسُولِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ زِيَرَةٍ ،
دَعَا إِلَهُ الْخَوْفِ وَالْعَرْشِ رَجُوعًا ، إِلَى الْجَنَّةِ يَحْيَى يَا وَسْرُورَةً ،
فَذَلِكَ مَا كُنَّا نَرْجُو وَنَرْجُو ، لِحِمَّةٍ يَوْمَ الْحَشَةِ خَيْرٌ مِنْ حَصِيرٍ ،
قَالَ اللَّهُ لَا اسْمَ لَكَ أَهْلِي الصَّبَا ، بَكَاءٌ وَخُزْنٌ مَخْضَرِيٍّ وَسِيرٍ ،
عَلَى أَسَدِ اللَّهِ الَّذِي كَانَ يَدْرِي ، يَدْعُو عَنِ الْإِسْلَامِ كُلِّ كُفُورٍ ،
فَيَا لَيْتَ سَلَوِي عَنْ ذَاكَ وَأَعْلَى ، لَدِي أَصْبَحَ تَحَدَّيْتُ وَتَسْوَرُ ،
أَقُولُ وَقَدْ عَلَا النَّعْيُ غَسِيَةً ، جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَرْجٍ وَبَصِيرٍ ،

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَأَسْتَدُّ فِي نَعَضِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ قَوْلَهَا بَكَاءٌ وَخُزْنًا ،
مَخْضَرِيٍّ وَسِيرِيٍّ قَالَ ابْنُ اسْحَافٍ وَقَالَ شَصَيْفَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بُكِيَ أَخَاهَا ،
بَنَاتُ أَبِي مِنْ الْحِجْمِ وَخَيْرٍ ، بَنَاتُ أَبِي مِنْ الْحِجْمِ وَخَيْرٍ ،

يَا عَيْنُ جُودِي بَعِضُ غَيْرِ ابْنِ سَاسٍ ، عَلَى كَرِيمٍ مِنَ الْبَنَاتِ ابْنِ سَاسٍ ،
صَعْبُ الْبَلَدِ يَتَمَوَّنُ بِقَيْبَتِهِ ، تَمَلُّ الْوَيْةَ رِجَالُ أَفْرَاسٍ ،
أَتَوَلَّمَا أَيْ النَّاعِي لَهُ جَزَعًا ، أَوْدِي الْجَوَادُ وَأَوْدِي الْمَطْعَمِ الْكَافِ ،
وَقُلْتُ لَمَّا خَلَّتْ مِنْهُ نَجَاسَتُهُ ، لَا يَنْعِدُ اللَّهُ مَنَاقِرَ شَمَاسٍ ،

فَأَجَابَهَا أَخُوهَا وَهُوَ أَبُو الْكَرَمِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ زُرْعٍ يُعْرَفُ بِهَا فَقَالَ ،
إِثْنِي عَشْرًا لَكَ فِي سِتْرِي وَفِي كَرَمِي ، فَأَوْتَاكَ شَمَاسٌ مِنَ النَّاسِ ،
لَا تَقْتُلِ النَّفْسَ إِذَا حَاطَتْ بِنَيْتِهِ ، فِي طَاعَةِ اللَّهِ يَوْمَ الرِّقِّ وَالْبَاسِ ،
فَكَانَ حَزَنَةٌ لَيْسَ اللَّهُ فَاحْظِي ، قَدْ أَوْفَى بَوَسْطِي مِنْ كَلَسِ شَمَاسٍ ،

وَقَالَ هِنْدُ بِنْتُ عُثْمَانَ حِينَ انْصَرَفَ الْمُشْرِكُونَ عَنْ أُحُدٍ ،
رَجَعْتُ وَفِي نَفْسِي لَبْلَابُ حِمَّةٍ ، وَقَدْ قَاتَى نَعَضَ الَّذِي كَانَ مُطْلَبِي ،
مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ فِي سِرٍّ وَغَيْرِهِمْ ، بَنِي هَاشِمٍ مِنْهُمْ وَمِنْ أَيْلِ يَثْرِبٍ ،
وَلَكِنِّي قَدْ بَلَّ شَبَابًا وَلَمْ يَكُنْ ، كَمَا كُنْتُ لَجُوفِي مَسِيرِي وَمَنْ كَيْبِي ،

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَأَسْتَدُّ فِي نَعَضِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ قَوْلَهَا وَقَدْ ،
قَاتَى نَعَضَ الَّذِي كَانَ مُطْلَبِي ، قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَنْكُرُ هَاشِمِيًّا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،
دَعَا ابْنُ هِشَامٍ إِلَى رَجُلٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ ،
ابْنُ هِشَامٍ الْخَوْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَافٍ ،

قَوْلُ ابْنِ هِشَامٍ وَأَسْتَدُّ فِي نَعَضِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ قَوْلَهَا وَقَدْ قَاتَى نَعَضَ الَّذِي كَانَ مُطْلَبِي قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَنْكُرُ هَاشِمِيًّا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

صلى الله عليه وسلم بعد أحد رهط من عضل والقارة **قال** ابن
هشام عضل والثان من الهون بن خزيمة بن مذكرة **قنا** والله رسول الله
إن فينا إسلاما فابعث معنا نورا من أصحابك يقيموننا في الدين ولهم نورا
القرآن ويعلموننا شرايع الإسلام فبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم معهم نورا ستة من أصحابه وهم مرثد بن أبي مرثد العنوي حليف
حنظلة بن عبد المطلب وخالد بن البكير النخعي حليف بني عدي بن كعب
وعاصم بن ثابت بن أبي الأتبع أخو بني عمرو بن عوف وحبيب بن عدي أخو
بني حنظلة بن كلفة بن عمرو بن عوف وريند بن الدثينة أخو بني بياضة بن
عمرو وعنده الله ن طاريف حليف بني ظفر **فأرسل** رسول الله صلى الله
عليه وسلم مرثد بن أبي مرثد العنوي فخرجوا مع القوم حتى إذا كان
على الرجيع ما يهذب بل ساجية البحار على صعدوا الهذلة عذرا وبهم فاستخروا
عليهم هذيل فلم يبرع القوم وهم في رحاهم إلا الرجال يأيد يسلم
السيف وقد عسوههم فأخذوا السيفهم ليقتلوا القوم **فقالوا** اللهم إنا
والله ما نريد قتلكم ولعننا نريد أن نصيب بكم شيئا من أهل مكة
ولكم عنده الله وميثاقه أن لا تقتلكم **فأمس** مرثد بن أبي مرثد وحذله
بن البكير وعاصم بن ثابت **فقالوا** والله لا نقبل من شركك عهدا ولا
عقدا أبدا **فقال** عاصم بن ثابت رضي الله عنه **ع**
ما علمتني وأما جلد ثايل **ع** والعوس فيها وسر عن ثايل **ع** نزل عن صحتنا

عن عائشة رضي الله عنها

الموت حق والحياة باطل / وكلما حتم الإله نازك بالمرء والمرء إليه أيلك
 إن لم أقاتلكم فأتى هابل / وقال **عاصم** أيضا
 أبو سليمان ورئيس المعتد / وصالة مثل الحليم الموقد / إذا التواجر افترشت
 ونجنا من جلد نور آخر / ونومين لماعلى محمد / وقال **عاصم** أيضا
 أبو سليمان وشيلى راما / وكان قومي بخسرا كراما / وقبل صاحبه فلما
 قبل عاصم أرادته دليل أخذ رأسه ليسبحوه من سلافة بنت سحرين
 شهيد وكانت قد ندرت حين أصاب أبيها يوم أصابهن قد رث
 على رأس عاصم كسور فينه الحمر ففجعه الله بن فلما طالت بينهم وبينه
 تكلوا دعوته حتى يسى قد ذهب عنه فاحل فبعث الله الوادي فاحتمل
 عاصم رهب به وقد كان عاصم أعطى الله عهدا أن لا يسبه مشرك
 ولا يس مشركا أبدا فمحتسا وكان عمره من الخطايا يقول حين بلغه أن
 الله لم يبعه يخط الله العبد المؤمن كان عاصم نذرا أن لا يسبه
 مشرك ولا يس مشركا أبدا في حياته ففجعه الله بعد وفاته كما امتنع منه
 في حياته **فأما** أزيد بن الذئبة وحبيب بن عدي وعبد الله بن طارقي
 فلا نواورقوا وزغبوا في الحياة فاعطوا بأيد بهم فأسروهم ثم خرجوا بهم
 إلى مكة لبيعهم ثم رأوا أن لا يبيعهم فأنزع عبد الله بن طارقي
 يدين القرآن ثم أخذ سيفه واستأخر عنه القوم ثم وهب بالحجارة حتى
 تكلوه فقتلوه بالظهران **وأما** حبيب بن عدي وزيد بن الذئبة فقد نوا
 بهما مكة **قال** ابن هشام فناعوا عاصم من فريش بن شيبان من هذيل كانا بمكة

التعديف في كل من النقص
والنقص في كل من التعديف
والنقص في كل من التعديف
والنقص في كل من التعديف

2

وَكَانَتْ قَصِيدُهُ عَشِيَّةً وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرِي الْقَوْمِ وَذَكَرَهُ كَلَامُهُ مِنَ الْخُطَابِ
 وَقِيلَ إِنَّ الرَّجُلَ صَابَ فَسَأَلَهُ عُمَرُ فِي قَدَمِهِ مَا عَلَيْهِ فَقَالَ يَسْعِدُ
 مَا هَذَا الَّذِي يَصْبِيكَ فَقَالَ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا بِي مِنْ بَأْسٍ وَبَكَيْتُ كَيْتَ
 فِيمَنْ حَضَرَ خَبِيبُ بْنُ عَدِيٍّ حِينَ قُتِلَ وَسَمِعْتُ دَعْوَتَهُ فَوَاللَّهِ مَا حَطَرْتُ
 عَلَيْهِ قَلْبِي وَأَنَا فِي مَجْلِسٍ قَطَا الْأَعْيُنُ عَلَى فَرَادَتِهِ عِنْدَ عُمَرَ خَيْرًا **قَالَ** ابْنُ
 هِشَامٍ أَمَامَ خَبِيبٍ فِي أَيَّدِيهِمْ حَتَّى انْقَضَتْ أَشْرُهُمْ ثُمَّ قَتَلُوهُ **قَالَ**
 ابْنُ اسْحَقَ وَكَانَ مِمَّا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي تِلْكَ السَّرِيَّةِ كَمَا حَدَّثَنِي يُوْلَى الْأَلِ
 زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ يُوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَعْنِ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا أُصِيبَتِ السَّرِيَّةُ الَّتِي كَانَ فِيهَا شَرُّ دُعَائِهِمْ
 بِالرَّجِيعِ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَا وَجْهَ هَؤُلَاءِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ يَمْلِكُوا
 بِهَذَا لَأَنَّهُمْ قَعَدُوا فِي أَمْلِهِمْ وَلَا هُمْ أَذْوَارُ سَالَةٍ صَاحِبِهِمْ فَنَزَلَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ وَمَا أَصَابَ أُولَئِكَ النَّفَرُ مِنَ الْخَيْرِ بِالَّذِي
 أَصَابَهُمْ فَعَالَ فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَعْجُزُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَيْ لِمَا
 يُنْظَرُ مِنَ الْأَسْلَامِ وَلِيَنْهَكَ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ خَالِفٌ لِمَا يَتَوَكَّلُ
 بِلِسَانِهِ وَهُوَ الَّذِي اخْتَصَمَ أَيْ دُوجِدًا إِيَّادًا كَلَمَكَ وَرَاجَعَكَ **قَالَ**
 ابْنُ هِشَامٍ أَلَا كَذَا الَّذِي يُسَعِّبُ فَتَسْتَشِدُّ حُصُونَهُ وَتَجْعَلُهُ لَدُونِي كِتَابِ
 اللَّهُ تَعَالَى وَتُشَدِّدُ بِهِ قَوْمًا لَدَا **قَالَ** لَمْ يَهْلِكْ مِنْ بَرَبْعَةِ التَّغْلِي
 وَاسْمُهُ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ وَتَبَا **عَدِيٌّ** **قَالَ** وَهُوَ يُوْلَى فُلَا فَمَا قَالَ ابْنُ
 هِشَامٍ إِنْ تَحْتَ الْأَخْبَارِ حَذَّ أُولَيْنَا وَخَصِيمَا الدَّاءِ مَعًا **قَالَ**

من قول المنافقين

بشعير

وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَهُوَ الْأَلْبَدُ وَقَالَ الطَّبَّاخُ يَصِفُ الْحِزْبَ
 يُعْنَى عَلَى جَنَمِ الْحَزْلِ كَأَنَّهُ حُكْمٌ أُنْزِلَ عَلَى الْمُضْمِرِ **الْبَدُ**
 وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَإِذَا تَوَلَّى **قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ حَدَّثَنِي يُوْلَى الْأَلِ
 زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ أَيْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ سَعِيٌّ فِي الْأَرْضِ لِيَنْفَسِدَ فِيهَا وَيَهْلِكَ الْخَرْثُ وَالسَّلَ
 وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ أَيْ لَا يُحِبُّ عَمَلَهُ وَلَا يَرْضَاهُ **قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ
 اللَّهُ أَخَذَ الْعُرَّةَ بِالْإِثْمِ فَحَسِبَهُ حُكْمًا وَلَيْسَ الْمَهَادُ مِنْ النَّاسِ
 مَنْ يُشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْصَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ أَيْ قَدْ شَرَوْا
 أَنْفُسَهُمْ مِنَ اللَّهِ بِالْجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ وَالْقِيَامَ بِحُدُودِهِ حَتَّى يَمْلِكُوا عَلَى ذَلِكَ
 يَعْنِي تِلْكَ السَّرِيَّةَ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ لِيُشْرِيَ نَفْسَهُ بِسَبْعِ نَفْسَةٍ وَشَرَوْا
 بِأَعْوَابِ **قَالَ** يَزِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ بَرِيْدَةَ بْنِ مَعْقَرٍ عَنْ الْحَجَرِيِّ
قَالَ وَشَرِيَتْ رَدًّا لِيَتَّقِي مِنْ بَعْدِ مَنْ دُرُكَتْ هَامَتُهُ **قَالَ** يَزِيدُ عِلَامَةً لَهُ
 بَاعَهُ وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَشَرِيَتْ رَدًّا لِيَتَّقِي **قَالَ** الشَّاعِرُ
 فَقُلْتُ لَهَا لَا تَعْرِفِي أَمْ تَعْلَمِينَ عَلَى ابْنِكَ أَنْ عِنْدَ لَيْسَ سَاهِيًا
 وَكَانَ مِمَّا قِيلَ فِي ذَلِكَ مِنَ الشُّعْرِ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ قَوْلُ خَبِيبِ بْنِ
 حَبِيبٍ بَلَعَهُ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ اجْعَلُوا الصَّلْبَةَ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَبَعْضُ
 أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشُّعْرِ يَجْعَلُهَا **قَالَ**
 لَقَدْ جَمَعَ الْأَحْزَابُ خُلَى وَالْبُؤَا **قَالَ** يَزِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ بَرِيْدَةَ بْنِ مَعْقَرٍ
 وَكَلَّمَ مَبْدِي الْعَدَاةَ جَاهِدِي **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ عَلَى لَانِي وَوَأَيُّ مَضِيْعٍ

في حواشي

الذي منحه الله له من النعمة
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب

وقد جمعوا أبناءهم ونساءهم وقربت من جريح طويل مسج
إلى الله أشكو عن جريح كذا حتى وما أرى هذا لأحرابك عند صبحي
فلا العرش صبر في عما يوازي قد يصعوا إلي وقد يأس مطمعي
ودرك ذرات لاله وإن يشاء يبارك على أوصال شلومس
وقد خبرني الكفر بالموت وأنه وقد هلك غنيائي من غير حجة
وما لي جزاء الموت التي لميت ولكن جزاء حجة يارب مبلغ
والله ما أرجو إذا كنت شلما على أي جنب كان لله يصحجي
فلست بئيد للعدو وتحشعا ولا جرحا أي بالله من جرحي

وقال حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه
ما بال غيبك لا ترقى مدا بعنا تحا على الصدر مثل اللؤلؤ الفائق
على خبيثي الغنيان قد علموا لأفضل حين تلقاه ولا سرف
فأذهب خبيثي جزا الله طيبة وجنة الخلد عند الكور في الرقيق
ماذا تقولون إن قال النبي لكم حين الملائكة الأبرار في الأفق
فيم قلتم شهيد الله في رجل طابع قد أوعت في البلدان والرق

قال ابن هشام وتروي الطريق وترى ما بقي منها لانه أقدع فيها
قال ابن اسحق وقال حسان أيضا لي خبيثا رضي الله عنه
يا عين جودي يدفع منك نسيك فابكي خبيثا مع الغنيان لزوب
صفر أو سطر في الأنصار منصبه سمع النجبة فوضا عذ مؤثيب
قد هاج عيني على علات غير لها إذ قيل نص لا جرح من الحشيب

هذا البيت من ديوان حسان بن ثابت
الأنصاري رضي الله عنه
وقد ذكره في كتابه
الذي منحه الله له من النعمة
والله اعلم بالصواب

الذي منحه الله له من النعمة
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب

يا أيها الرائي العادي لطيبته أبلغ لك نيك وعيد الشين بالذنب
في كهيته إن للرب قد لخت تجلونها الصاب إذ تشرى لمحتلب
فيها أسود بني النجار يندمهم شهن الأسته في خصوص حب
قال ابن هشام وهذه القصيدة مثل التي قلها وبغض أهل العلم الشعر
يبيكها لختان وقد ركذا أشيا قالها حسان في أمر خبيث ما ذكرت
قال ابن اسحق وقال حسان رضي الله عنه أيضا

لو كان في الدار فرم ماجد بطيل الأوي من القوم صر حاله أنش
إذن وجدت خبيثا مجلسا شها ولم يسد عليك السج والجرس
ولم يسفك إلى التبعيم زعيفة من القبايل منهم من نكت عذس
ذلوك عذراوهم فيها أو لواطف وانت صنيهم لكان في الدار تحشيس

قال ابن هشام أسل الأسم السلمي كان مطعم من عدي بن نوفل
عنه ابن عبد مناف وقوله من نكت عذس يعني حبيب بن أبي هاب
ويقال الأغش ابن زارة بن النباش الأسدي وكان خليفا لبني
نوفل بن عبد مناف قال ابن اسحق وكان الذين أجلبوا على
خبيث في قتله حين قتل من قريش عكرمة بن أبي جهل وسعيد
ابن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود والأخسر من شريق المتقي
خليف بني زهرة وعبيد بن حكيم بن أمية بن جارية بن الأوقص
السلمي خليف بني أمية بن عبد شمس وأميه بن أبي عتبة وبوا
الحضر في وقال حسان أيضا فجوهد لا فيما صنعوا وخبيث

نكتهم

عذس

الواو مهم في رواية عن ابن
اسحق بعد البيت العبر
فأصبر خبيثا أن الغدار كربة
للجان فخم لمج الفرس
الأسدي

١٤٤
 ١. **أَبْلَغَ بَنِي عَمْرِو بْنِ أَخَاهُمْ** شَرَاهُ أَمْرُهُ أَذْكَانَ لِلْعَدُوِّ لِأَنَّهُمَا
 ٢. **شَرَاهُ** زُهَيْرُ بْنُ الْأَعْرَجِ وَجَامِعٌ وَكَانَا جَمْعًا يَزْكِيَانِ الْمَخَارِمَ
 ٣. **أَجْرُهُمَا** قُلَامَا أَنْ أَجْرُهُمَا عَدْلُهُمَا وَكَسَبُهُمَا كَسْبُ الرَّجِيمِ لَهَا ذِمَّةٌ مِنْهُمَا
 ٤. **فَلَيْتَ خَيْبَةَ عَمْرُو أَمَانَةً** وَلَيْتَ خَيْبَتَا كَانَ بِالْقَوْمِ عَامِلًا
 ٥. **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ زُهَيْرٌ وَجَامِعٌ هَذَانِ اللَّذَانِ بَلَغَا خَيْبَتَا **قَالَ**
 ٦. **ابْنُ اسْحَقَ** وَقَالَ **حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **أَيْضًا**
 ٧. **إِنْ سَرَّكَ الْعَدُوُّ رُصْرًا فَلَا مِرَاجَ لَهُ** فَأَتَى الرَّجِيمَ فَسَلَّ عَنْهُ الرِّجْلَانِ
 ٨. **قَوْمٌ تَوَاصَوْا بِأَكْلِ الْجَارِ يَنْبَغِي لَهُمْ** فَالْكَلْبُ وَالْقِرْدُ وَالْإِنْسَانُ يَنْتَلِثُ
 ٩. **لَوْ يَنْطِقُ النَّيْسُ** يَوْمًا قَامَ يَخْطُبُهُمْ وَكَانَ ذَا شَرَفٍ فِيهِمْ وَذَا أَسَانِ
 ١٠. **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ أَسْتَدْنِي أَبُو زَيْدٍ لَأَنْصَارِي قَوْلُهُ لَوْ يَنْطِقُ النَّيْسُ
 ١١. **الْبَيْتُ قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ وَقَالَ **حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ** لَهْجُوا هَذَا
 ١٢. **سَأَلْتُ هَذَا بَلَّغَ رَسُولَ اللَّهِ فَاحِشَةً** صَلَّيْتُ قُرْآنًا سَأَلْتُ وَلَمْ تُصِبْ
 ١٣. **سَأَلُوا زَوْجَهُمَا مَا لَيْسَ بِعَظِيمِهِمْ** حَتَّى الْمَاءِ وَكَانُوا أَسْبَتَ الْعَرَبِ
 ١٤. **وَلَنْ تَرَ هَذَا بَلَّغَ دَاعِيًا أَبَدًا** يَدْعُو لِكَلِمَةٍ عَنْ مَنْزِلِ الْحَرْبِ
 ١٥. **لَقَدْ أَرَادُوا جَلَالَ الْغُرَبِ وَفَحْمَهُمْ** وَلَنْ يَجْلُوا أَحْرَامًا كَارَتْ الْكُتُبُ
 ١٦. **وَقَالَ** **حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَهْجُوا هَذَا
 ١٧. **لَعَمْرِي لَقَدْ سَأَلْتُ هَذَا بَلَّغَ مِنْ مَذْرِكِ** أَكَادِيْتُ كَأَنِّي فِي خَيْبٍ وَعَامٍ
 ١٨. **أَكَادِيْتُ خَيْبَانِ صَلَّوْا بِصِحْهَا** وَخَيْبَانِ جَرَامُونَ شَرَّ أَجْرٍ أَمِيرٍ
 ١٩. **أَنَا مَنْ هُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ فِي صَبِيهِمْ** بِمَنْزِلَةِ الزَّمْعَانِ ذُبُرُ الْقَوَادِمِ

خَيْبَانِ

سَعَلَ سَهْلًا
وَلَعْلَةُ الْعَدُوِّ

١. **نَهْمُ غَدَاةٍ يَوْمَ الرَّجِيمِ وَأَسْلَمْتُ** أَمَا نَهْمُ ذَاعِنَةٌ وَمَكَارِمُ
 ٢. **رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ** غَدَاةٌ لَمْ تَكُنْ هَذَا بَلَّغَ تَوَفَّى مُنْكَرَاتِ الْمَخَارِمِ
 ٣. **نَسُوفُ يَرْوَنَ النَّصْرَ يَوْمًا عَلَيْهِمْ** بِمَنْتَلِ الَّذِي يَحْمِيهِ دُونَ الْحِجَابِ
 ٤. **أَبَا بِلْدَنْ** دُونَ مَيْسَرٍ ذُونَ حَمِيهِ حَمَتْ لَحْمَ شَيْءٍ عِظَامُ الْمَلَأِجِ
 ٥. **لَحْلُ هَذَا بَلَّغَ أَنْ يَرَى وَابْتِصَابِهِ** مَصَارِعَ قَتْلٍ أَوْ مَقَامِلًا
 ٦. **وَيُتَوَقَّعُ فِيهَا وَفَعْلَةٌ ذَاتُ مَوْكَلَةٍ** يُوَافِي بِهَا الرِّجْلَانِ أَهْلَ الْمَوَاسِمِ
 ٧. **بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ** أَنَّ رَسُولَهُ رَأَى زَيْدِي حَزْمٍ يَخْتَانُ عَالِمَهُ
 ٨. **فَقَبِيلَةُ لَيْسَ الرِّقَابُ يَهْمُهُمْ** وَإِنْ ظَلَمُوا لَمْ يَذْفَعُوا كَفَّ ظَالِمِهِمْ
 ٩. **إِذَا النَّاسُ جَلَوْا بِالْفَضَاءِ** رَأَيْتَهُمْ يَجْرِي سَيْلُ الْمَاءِ بَيْنَ الْمَخَارِمِ
 ١٠. **مَحَلُّهُمْ كَارَ الْبَوَارِ وَرَأَيْتُهُمْ** إِذَا نَابَهُمْ أَمْرٌ كَرَأَى أَلْبَهَاءِ
 ١١. **وَقَالَ** **حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَهْجُوا هَذَا
 ١٢. **لَحَى النَّيْسُ نَابًا فَلَيْسَتْ دِمَاؤُهُمْ** لَنَا مِنْ قَبِيلِكِ عَذْرَةٌ يَوْمًا
 ١٣. **هَمُّهُمْ قَتَلُوا يَوْمَ الرَّجِيمِ** ابْنَ خَرَّةٍ أَخَانَتُهُ فِي وَرْدِهِ وَصَفَاءُ
 ١٤. **فَلَوْ قَتَلُوا يَوْمَ الرَّجِيمِ** بِأَسْرِهِمْ بِذِي الدُّنْيَا كَانُوا أَلْبَهَاءِ
 ١٥. **فَقَبِيلُ حَمَتِهِ** الدُّنْيَا بَيْنَ يَوْمَيْهِمْ لَذِي أَهْلٍ كَفَرٍ ظَاهِرٍ وَجَفَاءُ
 ١٦. **وَقَدْ قَتَلَتْ خَيْبَانِ أَكْثَرَهُمْ مِنْهُمْ** وَبَاعُوا خَيْبَتَا وَظَهْمَ بِلَعْنَةٍ
 ١٧. **وَأَقْبَلَتْ خَيْبَانِ عَلَى كُلِّ حَالَةٍ** عَلَى ذِكْرِ هَذَا فِي الذِّكْرِ كُلِّ عَفَاءٍ
 ١٨. **فَقَبِيلَةُ بِالْمَوْتِ وَالْعَذْرِ** تَعْرِفِي فَلَمْ تَسْرِخْ بِنِي لَوْ مَاتَ خَفَاءُ
 ١٩. **فَلَوْ قَتَلُوا لَمْ تَوْتِ مِنْهُ دِمَاؤُهُمْ** بَلَى إِنْ قَتَلُوا الْقَائِلِينَ شَتَاءُ

بِأَمْرِ
رَسُولِهِ

الْقَائِلِينَ

بنيان

فان لا امنت اذ غر هدي البغارة • كفاذي الجاهل المختلدي باقاره •
 يا ام رسول الله والامر ائمة • ببيت الجمان لحننا يغتار •
 نصبح قوميا لرجيع كاهنهم • جلاء وشتا من غير دنا •
 وقال حسن بن ثابت رضي الله عنه ينجوا هدي •
 فلا والله ما تدري هدي • اصاف ماء زمزم ام مشوب •
 ولا لهم اذا اعتموا وحجوا • من الحجرين والسعي نصيب •
 ولكن الرجيع لهم محلا • به اللوم المبين والغيوب •
 كاهنهم لذي الكناات اصلا • ييوسن الجحاز لها نصيب •
 هم غر وايد منهم خبيثا • فيس العهد عندكم الكروب •

قال ابن هشام اخرها بيتا عن زيد **قال** ابن اسحق وقال
 حسن بن ثابت رضي الله عنه ينك خبيثا واصحابه رضي الله عنهم •
 صلى الاله على الذين شبا بعوا • يوم الرجيع فاذنوا واشبعوا •
 رأس الشربة من شدواهم • وابن الديكيز امانهم وخبيث •
 وابن طارق وابن دنة منهم • قافاه ثم حمامة المكثوب •
 والخاصم المشول عند رجيعهم • كتف المغالي اية لكثوب •
 منع المائدة ان ينالوا طمعة • حتى يجالدا انه ليجيب •

قال ابن هشام ويروي حتى تجدك **قال** ابن هشام ويروي عن ابن
 اهل الجبل بالشعر انه ينكرها لحسان رضي الله عنه •
لم يبين معونه في صفر سنة ان **رج** **قال** ابن اسحق

كتب

يبدل

حدث

فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بقية سؤال وذا النعكة
 وذا الحجة وولي تلك الحجة المشركون والمخترم ثم بعث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اصحاب يترعون في صدق على رأس اربعة اشهر من اجد
 وكان من بعد شهرهم كما حدثني ابي اسحق بن يسار عن المغيرة بن عبد الرحمن
 ابن الحارث بن هشام وعبد الله بن عبد بن محمد بن عبد بن حن •
 وعنه من اهل العلم قالوا قد ام ابو ترعا من من كالك بن جعفر لا عب
 الائمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخر من عليه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الاسلام ودعاة اليه فلم يسلم ولم يعوذ من
 الاسلام وقال يا محمد لو عشت رجلا من اصحابك لانا اهل الجند قد عوذهم

س

فلا انرك رجوت ان يستحيوا لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا بني احش على اهل الجند قال ابو ترعا انا لهم جار فابعدتهم فليدعوا الناس
 فلا انرك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر بن عوف اخا بني
 ساعدة المعنق ليخوت في اربعين رجلا من اصحابه من خيار المسلمين منهم
 الحارث بن العجمة وحرام بن الحنان اخو بني عدي بن النجار وعروة بن
 أسماء بن الصلت السلمي ونافع بن عبد بلز ورفاعة الحزاعي وعامر
 ابن هذيلة مولى البكر فمضى الله عنهم في رجال ستمين من خيار المسلمين
 مسانرا حتى نزلوا بئر معونة وهي بين ارض بني عكر وحرقة بني سليم
 كلا البلد من منها قريب وهي الى حرقة بني سليم اقرب فلما نزلوها بقوا
 حرام بن الحنان بكاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو الله

فدعوتهم

س

عامر بن الطفيل فلما أتاه لم يظفر في كتابه حتى عد على الرجل فقتله ثم
 استصرخ عليهم بنو عامر فأبوا أن يجيبوه إلا ما ذأهم من الله وقالوا
 لن نخفف أبدا برأيه وقد عتدناهم عقدا وجوارا فاستصرخ عليهم فنادى
 سليم عصية ودرغل وذو كان فأجابوه ملاذ لك فخرجوا حتى عسوا
 القوم فأحاطوا بهم في كاهنهم فلما رأوه أخذوا وسبوا منهم ثم قاتلوه
 حتى نزلوا من عند أخيرهم رحمهم الله إلا كعب بن زيد رحمه الله
 أكل بني دينار بن الحارث فأنهم تركوه ويدهم فارتدت من بني النسي
 ففأس حتى قتل يوم الحندق شهيدا وكان في سبوح القوم عمر بن أمية
 الصنبري ورجل من الأنصار أخذ بنو عامر بن عوف **قال** ابن هشام هو
 المنذر بن محمد بن عتبة بن أبي حنيفة بن الجراح **قال** ابن اسحق فلم يثبت ما
 بصاب أختها بها إلا الحزن نحو على العسكر ففلا والله إن هذيه
 الطير لسانا فأقبل لينظر أفاذا القوم في دماهم وإذا الحنبل التي أصابهم
 واقفة فقال الأنصار يبعث بنو أمية ما ترى قال أري أن الحق بنو الله
 صل الله عليه وسلم فحيرة الحزن فقال الأنصار كى بكى ما كنت لأزيع
 نفسي عن وطني قتل فيه المنذر بن عوف وما كنت لأخبر في عنه الرحا
 ثم قاتل القوم حتى قتل وأخذوا عمر بن أمية أسيرا فلما خبرهم أنه ابن
 نصر طأ طأ عامر بن الطفيل وجرتا صيته واعتقه عن ربيعة وعمر
 أنها كانت على أبيه فخرج عمر بن أمية حتى إذا كان بالعزرة من صدر
 قناه أقبل رجلا من بني عامر **قال** ابن هشام ثم من بني كلاب وذو كن

أبو عمرو والذين أتاهم من بني سليم **قال** ابن اسحق حتى نزل معه في ظيل
 هو فيه وكان مع العامرين عقدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وجوارا لم يعلم به عمر بن أمية وقد سألهم حين نزلوا عن أمتهم فلا
 من بني عامر فأنه لما حتى إذا ما عدل عليه ما فقتلهما وهو يرى أنه
 قد أصاب بهما نورة من بني عامر فيما أصابوا من أصحاب رسول الله
 صل الله عليه وسلم فلما قدم عمر بن أمية على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فآخيه الخبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
 قتلت قتيلا منكم بينهما ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
 عمل أبي بكر قد كنت لهما كاهنهما فابكغ ذلك أبا بكر فأنشأ عليه
 إخبار عامر أياه وما أصاب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بسببه وجوارا وكان فيمن أصيب عامر بن هزيمة فحدثني هشام بن
 عروة عن أبيه أن عامر بن الطفيل كان يقول من رجل منهم
 لما قتل رأيت ربي في السماء والأرض حتى رأيت السماء من دونه
 قالوا هو عامر بن هزيمة **وقد** حدثني بعض بني جابر بن سلمى
 ابن مالك بن جعفر قال وكان جبارا فيمن حصرها يؤمئذ مع عامر
 ثم أسلم قال فكان يقول إن ما ذأ عاني إلا الإسلام أنى طعنت
 رجلا منهم يؤمئذ بالفرح بين كتيبه فندرت إلى سنان الرمح
 حين خرج من صدره فسمعته يقول فزرت والله فقلت في نفسي ما
 فاز السب قد قتلت الرجل قال حتى سألت بعد ذلك عن قوله فقالوا

وَقَالَ **حُشَانُ بْنُ ثَابِتٍ** قَتَلْتُ بِرِيعُونََةَ وَبَحِصَةَ الْمُنْذِرَةَ

وَعَلَّ قَتَلْتُ مَعُونَةَ فَأَسْتَهْلِي ، بَدَعَ الْعَيْنَ سَجَاعَةً نَزَرِي

وَعَلَّ حَتَّى رَأَى رَسُولَ غَدَاةٍ لَا قُوَا ، وَلَا قَهْرَ مَنَايِمِهِمْ يَنْدَرِي

أَصَابَهُمُ الْعَنَاءُ بِعَقْدٍ قَوْمٍ ، نَحْوَنَ عَقْدٍ جَلِيمٍ يَنْدَرِي

فَيَا لَمَعِي الْمُنْذِرَةَ أَذْ تَوَلَّى ، وَأَغْنَى مَنِيَّتِهِ بَصِيرِي

وَكَا بِنْتُ قَدَا صَبِيغَةَ دَاكِرَ ، مِنْ أَيْمَرٍ مَاجِدٍ مِنْ سِرِّ عَمِيرِي

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ أَسْتَدْرَجَ أَخْرَافَ بَنَاتِ ابْنِ زَيْدٍ لِأَنْصَارِيٍّ وَأَنْشَدَنِي

أَلْكَعْبَنَ مَالِكٍ فِي يَوْمٍ بِرِيعُونََةَ يَغْنِي بَنِي جَعْفَرٍ مِنْ كَلَابِ

تَرْكُمُ حَارَكِ الْبَنِي سَلِيمَ ، خَافَهُ خَزِيمُهُمْ عَجْنَى وَهُونَا

لَمْ يَخْجَلْنَا وَلَمْ يَنْعَلِدْ ، لَمْ يَجْهَلْنَا حَلَا سَيِينَا

أَبُو الْقَحْطَاوِي مَا إِنْ أَسْلَمُوا ، وَقَدْ مَاتَا وَقَدْ أَدْلَا يَوْمَا

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الْقَحْطَاوِي قَبِيلُهُ مِنْ هَوَازَنَ وَيُرْوَى مِنْ بُنَيْلٍ عَكَالُ عُقَيْلٍ

وَهُوَ الصَّخْرُ لِأَنَّ الْقَحْطَاوِيْنَ يُقْبَلُ فِيهِمْ **وَاللَّهُ أَعْلَمُ**

غَزْوَةُ بَنِي النُّضَيْرِ فِي سَنَةِ اَلْبَحْرِ **قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ ثُمَّ

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي النُّضَيْرِ لِيَسْتَعِينَهُمْ

فِي دِيَارِهِمْ دُونَكَ الرَّحْلَيْنِ الْقَتِيلَيْنِ مِنْ بَنِي عَامِرِ الَّذِينَ قَتَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

الضَّرِيرَةَ الْجَوَارِ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَدَ

لَهُمَا كَهْدَنِي بَزْدِيٍّ وَمَا كَانَ مِنْ بَنِي النُّضَيْرِ وَبَنِي عَامِرِ

عَقَدَ وَجَلَفَ فَلَمَّا أَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَعِينَهُمْ

لِيَسْتَعِينَهُمْ فَقَتَلْتُ فَاذْ لَعْمَرَا اللَّهُ **قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ وَقَالَ **حُشَانُ**

ابْنُ ثَابِتٍ يَحْزَنُ بَنِي بَرَاءَ عَلَى عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ

بَنِي أُمِّ الْبَنِينَ لَمْ يَرْكَبْكُمْ ، وَأَنْتُمْ مِنْ ذَوَابِ أَيْلِ الْجَنْدِ

تَهْجُمُ عَامِرِيَّ بَرَاءَ ، لِلْخَيْبَةِ وَمَا خَطَاكُمْ عَمْدُ

أَلَا أَلْبَحُ رِبْعَةَ ذَا السَّيْحِ ، فَأَخَذْتُ فِي الْكُدَّ ثَانٍ بَعْدِي

أَبُو الْوَحْشِ أَبُو الْوَحْشِ ، وَكَالِكُ مَاجِدٍ حَكَمُ مِنْ سَعْدِ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ حَكَمُ بْنُ سَعْدٍ مِنَ الْعَيْنِ مِنْ جَسِيرٍ وَأُمِّ الْبَنِينَ يَنْتُ

عَمْرُو بْنُ عَامِرِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَعْصُوعَةَ وَنَبِيٌّ أُمِّ أَبِي بَرَاءَ **قَالَ**

ابْنُ اسْحَقَ فَحَمَلَتْ رِبْعَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ عَلَى عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ فُطْعَمَ

بِالْشَّيْخِ فَوُضِعَ فِي فَخْذِهِ فَأَسْوَاهُ وَوُضِعَ عَنْ فَرْسِهِ فَقَالَ هَذَا عَمَلُ أَبِي بَرَاءَ

إِنْ أَمْتُتُ فِدْمِي لَعْنَتِي فَلَا يُبْعَثُ بِهِ وَإِنْ أَعِيشَ فَمَا رِي زَائِي فِيهَا

أَبِي لَيْلَى وَقَالَ **أَنْتُمْ بَنِي عَتَايَسِ السَّلْمِيِّ** وَكَانَ حَالُ طَعْنَةٍ

ابْنِ عَدِيٍّ مِنْ بَنِي بَزْدِيٍّ وَقَتْلُ يَوْمَئِذٍ نَافِعُ بْنُ بَزْدِيٍّ وَقَالَ لُحْشَانُ

تَرْكَبْتَابَنَ وَقَالَ لُحْشَانُ نَاوِيَا ، يَخْتَرُكَ تَسْفِي عَلَيْهِ الْأَعَاصِرُ

ذَكَرْتُ أَبَا الرَّثَّانَ لَمَّا رَأَيْتُهُ ، وَأَقْبَلْتُ فِي عِنْدِ دَلِكِ تَائِسِرُ

وَأَبُو الرَّثَّانَ طَعْنَةُ بْنُ عَدِيٍّ **وَقَالَ** عِنْدَ اللَّهِ بَنُ

رَوَاحَةَ يَنْكِي نَافِعُ بْنُ بَزْدِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

رَجِمَ اللَّهُ نَافِعُ بْنُ بَزْدِيٍّ ، رَحِمَةً الْمُسْتَعْنَى ثَوَابِ الْجَمَادِ

صَائِرُ صَادِقٍ وَوَيْحٌ إِذَا مَا ، أَكْثَرَ الْقَوْمِ قَالَ قَوْلَ السَّادِ

وَقَالَ

الضَّرِيرَةُ
الْبَحْرِ

ابن اسحق **قال** ابن اسحق وقاب **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه
 يكذبوا جلاء بني النضير وقتل كعب بن الأشرف **قال** ابن هشام
 قالها رجل من المسلمين غير علي بن أبي طالب فيأذرك بعض أهل العلم
 بالسيرة لم أر أحدا يعكفها **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه
 عرفت ومن بعد ذلك يعرف **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه
 عن الكليم الحكيم الأبي من **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه
 وسأبل تدرس في المؤمنين من مصطفى أحمد المصطفى
 فأصبح أحمد فينا عزيزا عزيزا المقامة والموقف
 ثباتها الموعود وسفها وكما يأت جورا ولا يعزف
 الستم تحاؤون أذن العذاب وما آمن الله كالأخوف
 وإن تصرعوا تحت أسنانه **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه
 غداة رأى الله ملغيا **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه
 فأزل جبريل في قتله **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه
 قدس الرسول لئلا **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه
 فاشت غيوت له مغولات متى تبع كعب لها نذرف
 فقل لا أحمد ذرنا قليلا **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه
 فلاهم شوقا **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه
 وأجلا النظائر **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه
 إلى أدريات **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه

يعتبر
العقاب

عزير

رذائلهم

أما في النار خالد بن فيما وددك جزاء الظالمين وكان مما قيل في بني النضير
 من الشفر **قال** ابن هشام الأشجعي **قال** ابن هشام الأشجعي

أحل اليهود بالحسين **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه
 أهنض غودي بالودي **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه
 يزواخيله بين الصلوات **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه
 عدو وما حي صدق كجبر **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه
 هزوز أطراف الوشيح **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه
 تودر من أزمان عار وجبر **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه
 هل بعدهم في الجند من تكبر **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه
 تليد لندري بين الجحون **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه
 وتسموا من الدنيا **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه
 ولا تسألوه أمر غيب **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه
 لكم يا قريشا والقلب **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه
 إليكم مطيعا للعظيم **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه
 رسول من الرحمن **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه
 فلما أنا راحق **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه
 علوا لا من حمة الله **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه
قال ابن هشام **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

تؤدرون

أقامهم

تلاوته

الرمو

رواق السوام

تعدو من الزمر
ما عاين من الارض

فان تسلم لكم نزل رجالا بكف خولهم طير تدور
كانهم عتار يوم عيسى تدح وتخي ليس لها نصير
بيضر لا يلبث لهم قطبا صوا في الحدا كثر ما دكورا
كلا فيشتم من ناس حشر يا خديخت ليس لكم نصير

فان عباس بن مرداس اخو بني سليم يندح رجال بني النصير
ولوان اهل الدار لم يصدعوا رائت جلال الدار على وملعبا
وانك عمري حل اريك طعنا سلكن عازكن الشطاة فتبا يا
عليهم من عين من ظباء تنال او انهم نصير الحليم المحربا
اذا جاء باغي الحيز فلن فحاة له يوم جود كالدناير من حبا
واهلنا لا نمسح حين طلنته ولا انت تحشي عندنا ان توشا
فلا تحسبي كمت مولى ان شكم سلام ولا مولى حيي نرا حطبا

الله
فان

فاجابه خوات بن جنيح اخو بني عمرو بن عوف فقال
تبتكي عاقتي هو دود وقد تربي من الشجر لو تبتكي احب واقر يا
مهل لا على قتلي بطن ارنق بكتيت ولم تقول من الشجر شربا
اذا السمل دارت في صدوق دنتها وفي الدبر صد ادا وفي الحرب تغلبا
عمدت الى قدير لقومك تنسجي لهم شبرا كيما تعبر وتغلبا
فولت لما ان كلفت شمتا حيا لمن كان عينا من حدة وتكديبا
وكلت يا نير كنت اهل الاشابه ولم تلت فيه فابلا لك مرحبا
فهل لا لاقوم ملوك مدحهم بنو امر العز الموقل منصبا

ربيع

شبه

منه

فاجابه كعب بن مالك او عبد الله بن رواحة فيما قال ابن مسعود
لعمري لقد حكمت رحي الحرب بعد ما اطار شلوايا قبل شرا وبغيا
بقية آل الكاهنين وعمرنا فادد ليل بعد ما كان اغلبا
فطاع سلام وابن سعية عنوة وفيد ليلنا يا ابن اخطبا
واجلب بيخي العز والدل بيخي خلاف يد فيه ما جئ حين اجلبا
كثارك سهل الارض والحزن نمة وقد كان دافي الناس اذني واضعا
وشاس وعزال وقد صلباها وما عينا عن ذاك فيمن تغيبا
وعوف بن سلمى وابن عوف كلاهما وكعب بن سلمى القوم كان وجيبا

نظا

اجلب بها

فَبَعْدَ اسْتِغْفَارِ النَّبِيِّ وَبَشْرَاطِهِ إِنْ أَعْتَبَ فَتَحَ أَهْلَانِ اللَّهِ الْغَفُورَ
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنِ مَرْثُومٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسَافُ ذَلِكَ حَدِيثُهُمْ إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ اسْحَقٍ فِيهِ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ فِي سُنَنِ ابْنِ مَرْثُومٍ قَالَ ابْنُ اسْحَقٍ ثُمَّ
 أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ غَزْوَةِ بَنِي النَضِيرِ
 سَهْرًا رَجَعَ وَكَثُرَ جُنْدَاكَ ثُمَّ غَزَا نَجْدًا وَابْرَأَ بَنِي مُحَارِبٍ وَبَنِي ثَعْلَبَةَ
 مِنْ عَطْفَانَ وَاسْتَفْعَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ وَيُقَالُ عُثْمَانُ بْنُ
 عَتَّانٍ فَيَقَالُ ابْنُ هِشَامٍ **قَالَ** ابْنُ اسْحَقٍ حَتَّى تَزَالَ كَلَامُهُ عَنْ غَزْوَةِ ذَاتِ
 الرِّقَاعِ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَأَمَّا قِيلُ لَهَا غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ لِأَنَّهُمْ رَفَعُوا
 فِيهَا أَيْ بَنِيهِمْ وَيُقَالُ ذَاتِ الرِّقَاعِ شَجَرَةٌ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ يُقَالُ لَهَا ذَاتُ
 الرِّقَاعِ **قَالَ** ابْنُ اسْحَقٍ فَلَقِيَ بِهَا جَعْلًا مِنْ عَطْفَانَ فَنَقَرَبَ النَّاسُ وَلَمْ
 يَكُنْ يَنْتَهُمُ خَرِبٌ وَقَدْ خَافَ النَّاسُ لِعُصْفِهِمْ بَعْضًا حَتَّى هَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ صَلَاةَ الْخَوْفِ ثُمَّ انْصَرَفَ بِالنَّاسِ **قَالَ**
 ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ الشَّوَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 يُونُسُ بْنُ عُمَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَسَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ
 قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ
 وَطَائِفَةٌ مُقْبِلُونَ عَلَى الْعُدُوِّ قَالَ لَجَاءُوا فَصَلَّى هُمُ رَكْعَتَيْنِ أُخْرَتَيْنِ
 ثُمَّ سَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الثَّوَالِي

عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عَنْ جَابِرِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَفَّارُ سُوكِ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَفَّارُ سُوكِ بَنِي جَعْلٍ ثُمَّ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَجَدَ
 الصَّفَّارُ الْأَوَّلُ فَلَمَّا رَفَعُوا سَجَدَ الَّذِينَ يَلُوكُهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفَّ
 الْأَوَّلُ وَتَقَدَّمَ الصَّفَّ الْأَخْرَجِي فَأَمَّا مَا مَنَعَهُمْ ثُمَّ رَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمْ جَمِيعًا ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَجَدَ الَّذِينَ
 يَلُوكُهُمْ مَعَهُ فَلَمَّا رَفَعُوا وَهُمْ سَجَدَ الْأَخْرَجُونَ لَا أَنْفُسَهُمْ ثُمَّ رَكَعَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمْ جَمِيعًا وَسَجَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ تَخَلَّفَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ يَعُومُ الْإِمَامُ وَيَقُومُ مَعَهُ طَائِفَةٌ وَطَائِفَةٌ
 يَتَأَمَّلُونَ عَنْهُمْ وَيَرْكَعُ بِهِمُ الْإِمَامُ وَيَسْجُدُ بِهِمْ ثُمَّ يَتَأَخَّرُونَ فَيُكُونُونَ
 يَتَأَمَّلُونَ الْعُدُوَّ وَيَتَقَدَّمُ الْأَخْرَجُونَ فَيَرْكَعُ بِهِمُ الْإِمَامُ رَكْعَةً وَيَسْجُدُ بِهِمْ
 ثُمَّ يُصَلِّي كُلُّ طَائِفَةٍ بِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً وَكَانَتْ لَهُمْ مَعَ الْإِمَامِ رَكْعَةً وَرَكْعَةً
 وَصَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً وَرَكْعَةً **قَالَ** ابْنُ اسْحَقٍ وَحَدَّثَنِي عَنْهُ مِنْ عُثَيْدٍ
 عَنِ الْحَسَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي مُحَارِبٍ
 يُقَالُ لَهُ عَوْرُثٌ قَالَ يَقُومُ مِنْ عَطْفَانَ وَمُحَارِبٍ لَا أَقْتُلُكُمْ ثُمَّ
 قَالُوا بَلَى وَكَيْفَ تَقْتُلُهُ قَالَ أَقْتُلُكُمْ بِهِ قَالَ فَأَقْبَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ وَسَيَفُ سَوْيَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 حَجْرَةٍ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَنْظِرْ لِي سَيْفَكَ هَذَا قَالَ نَحْمُ وَكَانَ مُحَلًى بِفَضَّةٍ فَمَا
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ قَالَ فَأَخَذَهُ فَاسْتَلَّهُ ثُمَّ جَعَلَ يَهْزُهُ بِهِمْ وَيَكْسِبُهُ اللَّهُ

بأنفسهم
 بأنفسهم

فيكون

ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ أَمَا خَافُنِي قَالَ لَا وَمَا خَافُ مِنْكَ قَالَ أَمَا خَافُنِي فِي يَدِي
 السَّيْفِ قَالَ لَا لَيْسَ عَنِّي اللَّهُ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى سَيْفِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ قَالَ فَانْزِلْ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا
 نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَسْتَطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ
 عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ **قَالَ** ابْنُ اسْمَعِيلَ وَحَدَّثَ
 يَزِيدُ بْنُ رُوْمَانَ أَنَّهُ إِنْ أُنْزِلَتْ فِي عَهْدِ بَنِي حِمْيَارٍ أَوْ فِي غَيْرِهِمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ
 بِمَا قَالَهُ اللَّهُ أَيْ ذَلِكَ كَانَ **قَالَ** ابْنُ اسْمَعِيلَ وَحَدَّثَ فِي وَهْبُ بْنُ
 كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّثَاءِ مِنْ مَجَلٍّ عَلَى جَمَلٍ لَا مَعْرِفَةَ فَلَمَّا قُفِلَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَعَلَتِ الرِّثَاءُ لِقَضَى وَجَعَلَتِ الْخَلْفَ حَتَّى أَدْرَكَنِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لَكَ يَا جَابِرُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَبْطَأَ بِي جَمَلِي قَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ قَالَ أَعْطَيْتَ هَذِهِ الْعَصَا مِنْ بَنِي لُؤْلُؤٍ أَوْ أَطْعَمَ لِعَصَا مِنْ شَجَرَةٍ قَالَ فَعَلْتُ
 قَالَ فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَشَعَهَا بِهَا الْخُشَاةَ ثُمَّ
 قَالَ أَرَكِبُ فَرَكِبْتُ فَنُحِجَّ وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ يَوْمَئِذٍ نَأَتْهُ مَوَاهِقُهُ قَالَ
 وَتَحَدَّثْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا سُبَيْحُ جَلَدُكَ
 هَذَا يَا جَابِرُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْهُ لَكَ قَالَ لَا وَلَكِنْ بَعِثْهُ قَالَ
 قُلْتُ لَسْتُ بِمَنْبِيهِ قَالَ قَدْ أَخَذْتَهُ بِدِرْزِيمٍ قَالَ قُلْتُ لَا إِذَا تَغَيَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ
 قَالَ فَبَدْرُ هَيْهَاتَ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَلَمْ يَزَلْ يَرْعِي حَتَّى بَلَغَ الْأَوْقِيَّةَ قَالَ فَعَلْتُ

غُتَتْ
 تَحْنَاتِ
 الدائمة المبالغة في الزيادة
 المبالغة في الزيادة
 ورواها عن جابر بن عبد الله

أَفَقَدْ رَضِيتَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَمَنْ ذَاكَ قَالَ قَدْ أَخَذْتَهُ ثُمَّ قَالَ يَا جَابِرُ كَلِّمْهُ وَوَجِّهْ
 بَعْدَ مَا قُلْتُ نَعَمْ يَرْسُولُ اللَّهِ قَالَ أَتَيْتُنِي أَمْ بَعَثَا قَالَ قُلْتُ بَلْ يَتَّبِعَانِي أَوْ لَا
 جَابِرُ يَتَّبِعَانِي وَلَا يَتَّبِعَانِي قَالَ قُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ إِنْ أَلْبَسَ يَوْمَ أُخِيرَ تَرَكْ
 بَنَاتٍ لَهُ سَبْعًا فَكَلَّمَتْ امْرَأَةً جَامِعَةً تَجْمَعُ رُؤُسَهُنَّ وَتَعْمُومُ عَلَيْهِنَّ قَالَ أَصْبَحْتُ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِنَّمَا نَاوَدُنَا جِنًّا صَارُوا مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ وَنَحْنُ نَحْمِلُ ثِقَلَهُمْ يَوْمَنَا
 ذَاكَ وَنَحْمِلُ ثِقَلَهُمْ يَوْمَنَا قَالَ قُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ مَا لَكَ يَا جَابِرُ
 قَالَتْ إِنَّمَا سَتَكُونُ قَارِئًا لَتُذَكِّرَ فَكَلَّمْتُهَا فَكَلَّمْتُهَا فَكَلَّمْتُهَا فَكَلَّمْتُهَا فَكَلَّمْتُهَا
 أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُجْرَةٍ وَدُفِنَ فِيهَا يَوْمَئِذٍ
 ذَاكَ فَلَمَّا أُنْشِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُفِنَ وَدُفِنَ قَالَ قَدْ حَدَّثْتُ
 الْمَرْأَةَ الْكُذِبَ وَمَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَدْ وَنَاكَ
 فَسَمِعْتُ وَطَاعَتُهُ قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَخَذْتُ بِرَأْسِ الْجَمَلِ فَاقْتَلْتُ بِهِ حَتَّى
 أَتَيْتُهُ عَلَى نَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثُمَّ جَلَسْتُ فِي الْمَسْجِدِ
 فَرَبَّيْتُهُ قَالَ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ إِلَيَّ الْكَلْبُ فَقَالَ مَا
 هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا جَمَلِي بِدَجَابِرٍ قَالَ فَأَيُّ خَابِرٍ قَالَ قَدْ رَعَيْتُ لَهُ قَالَ
 فَقَالَ يَا جَابِرُ أَخَذْتُ بِرَأْسِ جَمَلِكَ فَوَضَعْتُهُ لَكَ وَقَالَ لَهُ أَذْهَبَ بِجَابِرٍ
 فَأَعْطَاهُ أَوْقِيَّةً قَالَ فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَأَعْطَانِي أَوْقِيَّةً وَرَأَى فِي شَيْءٍ يَسِيرٍ أَقَالَ
 فَوَاللَّهِ مَا زِلْتُ أَنْبِي عِنْدِي وَيُزِي مَكَانَهُ مِنْ يَتَبَلَّغُوا أَصْبَابًا مَرَّ فَمَا أَصِيبُ
 لَنَا لَيْعَنِي يَوْمَ الْحَزَّةِ **قَالَ** ابْنُ اسْمَعِيلَ وَحَدَّثَ فِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ جَابِرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجْتُ مَعَ

جَابِرُ
 وَرَسُولُ اللَّهِ

كَيْسَانَ
 مَرَّ

فَمَكَانَهُ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ خَلْفِ فَأَصَابَ امْرَأَةً
 رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِلًا
 أَيْ رُؤُوسُهَا وَكَانَ غَائِبًا فَلَمَّا أَخْبَرَ أَخْبَرَ حَلَنَ لَا يَنْتَبِهُ حَتَّى لَمْ يَرِيقْ فِي فَخْطَابِ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَرَجَ يَتَّبِعُ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ لَا فَقَالَ مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ
 لَيْلَتَنَا قَالَ فَأَتَتْ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَحْنُ
 بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ فَلَكَوْنَا بِفِي الشَّعْبِ قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَصْحَابُهُ قَدْ تَزَلُّوا لِيَلِيَا شُعْبٍ مِنَ الْوَادِي وَمَا عَمَّا زَيْنَ بَانِيهِ وَعَبَادُ
 ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ قَالَ فَلَمَّا خَرَجَ الرَّجُلَانِ إِلَى فِئَةِ الشَّعْبِ
 الْأَنْصَارِيِّ لِمُهَاجِرِي أَيْ الدَّلِيلُ حُبُّ أَنْ أَكْفَيْكَ أَوْ لَهُ أَمْ آخِرُهُ
 قَالَ لِكَيْفِي أَوْ لَهُ قَالَ فَاضْطَمَعَ الْمُهَاجِرِيُّ فَنَامَ وَقَامَ الْأَنْصَارِيُّ يُصَلِّي
 قَالَ وَأَتَى الرَّجُلُ فَلَمَّا رَأَى شَخْصَ الرَّجُلِ عَرَفَ أَنَّهُ رَيْبَةُ الْقَوْمِ فَإِنْ
 فَرَمَى بِسَهْمٍ فَوَضَعَهُ فِيهِ قَالَ فَرَمَعَهُ وَوَضَعَهُ فَبُتَّتْ قَائِمًا ثُمَّ رَمَاهُ
 بِسَهْمٍ آخَرَ فَوَضَعَهُ فِيهِ قَالَ فَرَمَعَهُ فَوَضَعَهُ وَبُتَّتْ قَائِمًا ثُمَّ عَادَ لَهُ
 بِالثَّلَاثِ فَوَضَعَهُ فِيهِ قَالَ فَرَمَعَهُ فَوَضَعَهُ ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ ثُمَّ كَاهَتْ
 صَلَاحَهُ فَقَالَ اجْلِسْ فَقَدْ أَتَيْتُ قَالَ فَوُتِبَ فَلَمَّا رَأَى أَنَّ الرَّجُلَ عَرَفَ أَنَّ
 قَدْ نَزَلَ بِهِ فَمَرَّبَ قَالَ وَلَمَّا رَأَى الْمُهَاجِرِيُّ مَا بِالْأَنْصَارِيِّ مِنَ الدِّمَا
 قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَفَلَا أَهْبَيْتَنِي أَوْ لِمَا رَمَاكَ قَالَ كُنْتُ فِي مَوْرَةٍ أَقْرَبُ
 فَلَمَّا حُبْتُ أَنْ أَقْطَعَهَا حَتَّى أَنْزِلَهَا فَلَمَّا تَابَعَ عَلَى الرَّجُلِ رَكَعَتْ فَأَذْنَتْ

اللَّهُ

وَالْمُ

وَأَمَّا اللَّهُ لَوْلَا أَنْ أَصْبَحَ نَفَرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِهِ
 لَتَقَطَّ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَقْطَعَهَا أَوْ أَنْفِدَهَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَلَقَالَ ابْنُ
 هِشَامٍ قَالَ ابْنُ الْحَقِّ وَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ مِنْ
 غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ أَقَامَ بِهَا بَقِيَّةَ حِمَاكِ الْأَوَّلِ وَحِمَاكِ الْآخِرَةِ وَحِمَا
عَزْوَةِ بَدَلِ الْأَمْرَةِ فِي شُعْبَانَ سَنَةِ ١١ هـ
 قَالَ ابْنُ الْحَقِّ ثُمَّ خَرَجَ فِي شُعْبَانَ بَدَلِ لِمَعَادِ ابْنِ سُلَيْمٍ حَتَّى زَلَّ قَالَ
 ابْنُ هِشَامٍ وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلُوكَ
 الْأَنْصَارِيُّ قَالَ ابْنُ الْحَقِّ فَأَقَامَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَنْتَظِرُ أَبَا سُلَيْمٍ وَخَرَجَ
 أَبُو سُلَيْمٍ فِي الْهَلِ مَكَّةَ حَتَّى زَلَّ مَجْنَّةً مِنْ نَاحِيَةِ الظُّهْرِ وَبَعْضُ النَّاسِ
 يَقُولُ قَدْ بَلَغَ عُسْفَانُ شَرِبَ الْكَافِي فِي الرَّجُوعِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّهُ لَا
 يُصِطَلُّكُمْ إِلَّا عَامُ خَصِيبٍ تَزْعُونَ فِيهِ الشَّجَرُ وَتَشْرَبُونَ فِيهِ اللَّبَنَ وَإِنْ
 عَانَكُمْ هَذَا عَامٌ جَدِّبُوا فِي رَاجِعٍ فَارْجِعُوا وَارْجِعُوا فَسَامِعُ أَهْلُ
 مَكَّةَ جَيْشَ السَّبْوِ يَقُولُونَ إِنَّمَا خَرَجْتُمْ تَشْرَبُونَ السَّبْوِ وَأَقَامَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَدْرِ يَنْتَظِرُ أَبَا سُلَيْمٍ لِمَعَادِهِ
 فَأَتَاهُ مُخَشًى مِنْ عَمْرِو الْقَهْرِيِّ وَهُوَ الَّذِي كَانَ وَادِعَهُ عَلَى بَنِي خَضِرَةَ
 يَغْزُوهُ وَذَلِكَ أَنَّ يَحْمَدَ أَجْبَتْ لِلْقَاهِرِ لَيْسَ عَلَى هَذَا الْمَاءِ قَالَ لَحْنُ
 يَا أَحَابِي خَضِرَةَ فَإِنْ شِئْتَ خَدِّكَ رَدِّدْنَا إِلَيْكَ مَا كَانَ بَيْنَنَا مِنْكَ
 ثُمَّ خَالَكَ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا مُحَمَّدُ مَا لَنَا
 بِذَلِكَ مِنْكَ مِنْ حَاجَةٍ فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَظِرُ

الموعظ

بجدة

ن

أَتَيْتُ

اباسفيعين فمريمه معبد من اليه معبد الخرايحي فقال وقد رأي مكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وثاقته تهوي به صلى الله عليه وسلم
 قد نغرت من رقتي شهيد ونحوه من شرب كالعجود
 تهوي على يديها الاثمد قد جعلت ماء قد يد فوعده
 وقال **عبد الله بن رواحة** في ذلك **قال** ابن مسعود رحمه الله
 انك ربيك ابو زيد الانصاري لكعب بن مالك رضى الله عنه
 وعدنا اباسفيعان بذرناكم نحن لمجاد وصيد فاولا كان واخيرا
 فاقسم لو وافيتمنا فلقبتمنا لايت دميما وانفقت المواليا
 تركنا به اوصال غنمة وابنه وعمر ابا جهل تركناه ثاوريا
 عصيتكم رسول الله ايت لديكم فامر حكم الشتي الذي كان غاوريا
 فابن وان غنموني لفتك فدا الرسول الله اهل ومالينا
 اطعناه لم نعد له فينا بعيره شهابا لنا في طلبة الليل هاديا
 وقال **حسن بن ثابت** رضى الله عنه في ذلك
 دعوا فجات الشام قد حال دونها جلاذكا خواوا الخاض الاوارك
 بايدي رجال كاجور واخوهمهم وانصاره حنا وايدي الملايك
 اذا سلكت للعور من نظن عالج فقولها ليس الطرب هنادك
 اقنا على الرث الشرح ثابنا بارغن جزار عريض المبارك
 بكل كمين جوزه بصفت خلقه وقبيلوا المشقات الخوارك
 تروي العريخ العامي تدرى اصوله مناسيم اخفاف المطي الروايلك

والله اعلم

قال ابن مسعود
 قال ابن مسعود
 قال ابن مسعود

ابن مسعود بن عبد الله بن قيس
 قال ابن مسعود بن عبد الله بن قيس
 قال ابن مسعود بن عبد الله بن قيس

فان تلوت نطوافنا والتماسنا فوات بر حيان يكن باليك
 وان تلوت قيس بن امرئ القيس بغده يرد في سواد لونه حاليك
 فابلق اباسفيعين عني رساله فانك من غر الرجال الصعاليك
باب ابو سفيع بن الحرث بن عبد المطلب فقال
 احسان بانايا ابن آجلة الفعا وجدك نغنان الخروقي كذالك
 خرجنا وما نجو اليعافير ينسا وكواالت يناسيد مدارك
 اذا ما البعثنا من سناح حبيبته مد من اهل الوهم المتعارك
 اتممت على الرث الشرح بريدنا وتذكرنا في الخلعة المذارك
 على الرزع عشي حبلنا وركانا فاططت الصقنه بالذكارك
 اتممتا ثابنا بن سلع وفاريج بجريد الحجاد والمطج الروايلك
 حبيبتم جلاذ العور عند قباهم كما اخذكم بالعين ابطالك
 شئت فلا تبعث الحيل الحجاد وقلها على نحو قول المعصم المشايدك
 سعدتم بها وعية كم كان الاله فوارس من ايتا فزير حاليك
 فانك لا في بحيرة ان ذكرتها ولا حبات الذين انت يماسك
قال ابن هشام بن ثابت رضى الله عنه في ذلك
 فاستد في ابو زيد الانصاري خرجنا وما نجو اليعافير ينسا والبيت
 الذي بعد الحسان بن ثابت في قوله دعوا فجات الشام قد حال دونها
 واستد في اهل فيها ينسها فابلق اباسفيعين

غزوة دومة الجندل في ربيع الاول سنة خمس

بشير مدارك

اليعافير

اعداء
 ولا حواما يدنها
 انت ناسك

هذا البيت

قال ابن اسحق ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
 فلما كان بها حقق بعضه والحجة وذلك تلك الحجة المشركون ونبي ربه
 انزعج من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ثم غزا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دومة الجندل **قال** ابن هشام
 في شهر ربيع الأول واستعمل على المدينة سباع بن عذرة فوطاة الغفاري
قال ابن اسحق ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يصد
 إليها ولم يلق كيداً صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
عذرة الخندق في سؤال النبي
 حدثنا أبو محمد عبد الملك بن هشام قال حدثنا زيار بن عبد الله الكوفي
 عن محمد بن اسحق الملقب قال ثم كانت عذرة الخندق في سؤال النبي
 خبير خديجي يزيد بن زومان مولى آل الزبير عن عذرة بن الزبير قال
 لا أرى من عن عبد الله بن كعب بن مالك بن محمد بن كعب الغضائري والزهري
 وعاصم بن غنم بن قدامة وعبد الله بن أبي بكر وغيرهم من علي بن
 كلاب اجتماع حديثه في الحديث عن الخندق وبعضهم يحدث مثلاً لا يحدث
 بعض قالوا والله كان من حديث الخندق أن نقرأ من اليهود دينهم
 سلام بن أبي الخثعمي التميمي وحيق بن أخطب التميمي وكنانة
 ابن الربيع بن أبي الخثعمي التميمي وهودة بن قيس الوائلي وأبو عمار
 الوائلي في غيرهم من بني النضير وغيرهم من بني قبايل وهم الذين حاربوا
 الأحزاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جوا حتى قدوا على قريش

في شهر ربيع الأول
 في شهر ربيع الأول
 في شهر ربيع الأول
 في شهر ربيع الأول

في شهر ربيع الأول
 في شهر ربيع الأول

مكة فدعواهم الى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اننا سنكون
 معكم عليه حتى نقتلهم فقال لهم قريش يا معشر هودا تكفر
 أهل الكتاب الأول والآخر ما أصبنا نختلف فيه نحن ومحمد أفدينا
 خير أم دينه فالوابل دينكم خير من دينه فاستم أوى الحق منه
 هم الذين أنزل الله تعالى فيهم الميثاق الى الذين آمنوا نصيبا من الكتاب
 يؤمنون بالكتب والطلوعت ويؤمنون بالذين كفروا هؤلاء هادي
 من الذين آمنوا سبيلا أولئك الذين لعنهم الله وتلعن الله نذر
 محمد له نصيرا أم لهم نصيب من الميثاق فإذ لا يؤمنون الناس نصيرا
 أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله أي النبوة فقد
 آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم
 من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بكم حبيرا قالوا فلما قالوا
 ذلك لقريش سرهم ونشطوا اليها ما دعواهم اليه من حرب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا لذلك والتعدوا له ثم خرج أولئك
 القوم من قريش حتى جاءوا عطفان من قيس عيلان فدعواهم الى
 حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبروهم أنهم سيكونون
 معهم عليه وأن قريشا قد أبعوهم على ذلك فاجتمعوا معهم فيه
 فخرجت قريش وقابلهما أبو سفيان من حرب وخرجت عطفان وقا
 عيينة بن حصن بن خديفة بن مذينة بن قنزة والحرب بن عوف
 ابن له حارثة المري في بني مرة ومشعور بن ربيعة بن نيرة بن طريف

يا

يدعوهم

يدعوهم

يدعوهم

نحوه

ابن سحمة بن عبد الله بن هلال بن جلاوة بن اشجع بن ريث بن عطفان
فيمن تابعه من قومه من اشجع فلما سمع ببعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما اجتمعوا اليه من الاثر ضرب الحندق على المدينة فعمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزعا المسلمين في الاجر وعمل معه
المسلمون فيه فتاب فيه وذابوا وابطاعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعن المسلمين في عملهم ذلك رجال من المنافقين وجعلوا
يؤثرون بالضعيف من العمل ويتسللون اليهم بغير علم من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا ياذن وجعل الرجل من المسلمين اذا تابته
النابذة من الحاجة التي لا بد له منها يدكر ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وليستأذنه في الحق وحاجته فياذن له فاذا اقصى حاجته
رجع لا ما كان فيه من عمله رغبة في الخير واختسابا لله فانزل الله
عز وجل في اولئك من المؤمنين ائمة المؤمنين الذين آمنوا بالله
قد نوله واذ اكلوا معه على امر جامع لهم من هبوا حتى يستأذنه
ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا
استأذنتك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم واستعفف لهم
ان الله ان الله عفور رحيم فنزلت هذه الآية فيمن كان من
المسلمين من اهل الحسبة قال الرعية في الخير والطاعة لله ورسوله
صلى الله عليه وسلم ثم قال يعنى المنافقين الذين كانوا يتسللون
من العمل ويدهبون بغير اذن من النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلوا

ذلك

معلوم

دعاء الرسول ينكمه كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون
منكم لو اذنا فليختر الذين يخافون عز امره ان يصيبهم فتنة او
يصيبهم عذاب اليم **قال** ابن هشام اللواد الاستئذان بالشئ عند
الغرب قال حسان بن ثابت رضي الله عنه **هـ** **هـ** **هـ**
وقد اشرقت شمس الوداد ان يقيموا وحف بها الكوم **هـ** **هـ** **هـ**
قد كثرنا في شعائر يوم احد الا ان الله ما في السموات والارض قد
يعلم ما استتم عليه **قال** ابن اسحق من صدق اولئك ويوم يرجعون
اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شئ عليم **قال** ابن اسحاق
وعمل المسلمون فيه حتى احكموه وارتجزوا فيه برجل من المسلمين
يقال له جعل سماء رسول الله صلى الله عليه وسلم غمرا فقا لواء
سماء من بعد جعل غمرا وكان للباس من ماطها **هـ** **هـ** **هـ**
بجزوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غمرا واذ امروا بظهور قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهرا **قال** ابن اسحق وكان في حفر
الحندق احاديث بلغني من الله فيها عنة في تصديق رسوله صلى الله
عليه وسلم ونحيق بنو تيم غاير ذلك المسلمون فكان مما بلغني ان
جابر بن عبد الله رضي الله عنه كان يحدث انه اشدت عليه من
بعض الحندق كذبه فسلكوا هالكا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا بالاناء من ماء ففعل فيه ثم دعا بما شأ الله ان يدعوه ثم فصح
ذلك الماء على تلك الذرية فيقول من حضرها فوالذي بعثه بالحق

على رسول الله

لأنها كنت حتى عادت كالكثيب لا ترود فأسأ ولا ينحاه **وحدثني** سعيد
ابن مينا أنه حدث أن ابنة ليشير بن سعيد أخت النعمان بن ليشير
قالت عشتي التي عشرة بنت راحة فأعطيتني حفتة من تمر في ثوبي ثم
قالت أي بنت أذهبي إلي أبيك وخالك عبد الله بن راحة بعد ما
قالت فأخذتها فأنطقت بها فمررت برَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وأنا التمس لبي وخالي فقال تعالي يا بنت ما هذا معك قالت قلت
برَسُولِ اللَّهِ هذا تمر بعثتني به أبي إلي ليشير بن سعيد وخالي عبد الله
ابن راحة بعد ما قال هاتيه قالت فصبتته في كفي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأحلاها ثم أمر يتوب فبسطه ثم دعا بالتمر
عليه فبسط فوق الثوب ثم قال لآسان عنده أخرج في ليل الخندق
أن هلم ببليل الخندق فاجتمع أهل الخندق عليه فحعلوا يا كلون منه
وجعل يزيد حتى صد أهل الخندق عنه وإنما ليسقط من أطراف
الثوب **وحدثني** سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال علمنا مع رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الخندق فكأنت
عندي شويحة غير جد سمينة قال قلت والله لو صنعنا ما يرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال فأمزت أمزاني فطخت لنا شيئا من شعير
فصنعت لنا منه خبزاً ودخنت تلك الشاة فتشويهاها لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال فلما أمتبنا وأراد رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عليه وَسَلَّمَ الانصراف عن الخندق قال وكانوا فيه ناءنا فإذ

الشيخ

أمتبنا رجفنا إلى أهاليها قال فقلت يرَسُولُ اللَّهِ إني قد صنعت لك
شويحة كانت عندنا وصنعنا معاً شيئا من خير هذا الشعير فأجبت
أن تصف معي لئلا يزي ويأتمنا أريد أن ينصرف معي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وخذه قال فلما أن قلت له ذلك قال نعم ثم
أمر صاريحاً فصاح أن انصرفوا مع رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلي
بيت جابر بن عبد الله قال قلت أنا لله وأنا لله واجفون قال
فأقبل رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأقبل الناس معه قال
فجلس وأخرجنا إلى أهله قال فبكى وسمى الله ثم أكل وتوارى الناس
كلما فرغ ثم قالوا وجأنا حتى صد أهل الخندق عنها **وحدثني**
عن سلمان الفارسي رضي الله عنه أنه قال ضربت في ناحية من الخندق
فعلقت على رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قريب مني فلما رأته
أضرب ورأي شدة المكان على نزل فأخذ المغول من يدي فضرب
به ضرباً لمع تحت المغول بركة قال ثم ضرب به ضرباً آخر فلعث
تحت بركة أخرى ثم ضرب به الثالثة فلمع تحت بركة أخرى قال
قلت يا بني أنت وأخي برَسُولِ اللَّهِ ما هذا الذي رأيت لمع تحت المغول
وأنت أضرب قال أوقد رأيت ذلك يا سلمان قال قلت نعم قال
أما الأولى فإن الله فتح علي بها اليمن وأما الثانية فإن الله فتح
علي بها الشام والمغرب وأما الثالثة فإن الله فتح علي بها المغرب
وحدثني من لا أشهم عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول حين

فَبَحَثَ هَذِهِ الْأَنْصَارُ فِي رِمَانِ عُمَرَ وَرِمَانِ عُثْمَانَ وَمَا بَعْدَهُ انْتَبَهَوْا
 مَا بَدَأَ الْكُفْرَ وَالَّذِي نَفْسُ لِي هُوَ نَزْرَةُ يَدِي مَا انْتَبَهْتُمْ مِنْ مَدِينَةٍ وَلَا
 تَنْتَبِهُوا إِلَّا يَوْمَ الْقِيَمَةِ الْآ وَقَدْ أَعْطَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُحَمَّدًا
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَاتِلَهُمَا قَبْلَ ذَلِكَ **قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ
 وَمَا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ أَقْبَلَتْ
 قُرَيْشٌ حَتَّى تَرَكْتُ الْجَمْعَ الْأَسْيَالَ مِنْ رِوْمَةٍ بَيْنَ الْحَرْفِ وَرَعَانَةَ
 فِي عَشْرَةِ آلَافٍ مِنْ أَحَابِيشِهِمْ وَمِنْ بَعْضِهِمْ مَنْ تَخَيَّرَ كَنَانَةَ وَآهْلَ
 تَهَامَةَ فَأَقْبَلَتْ عَطْفَانُ وَمِنْ بَعْضِهِمْ مَنْ بَنِيَ كَنَانَةَ وَآهْلَ تَهَامَةَ
 فَأَقْبَلَتْ عَطْفَانُ وَمِنْ بَعْضِهِمْ مَنْ أَهْلُ تَحْلٍ حَتَّى تَرَوْا بَدَنِي لَمْ يَكُنْ
 إِلَّا جَانِبَ أَحَدٍ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ
 حَتَّى جَعَلُوا أَطْوَرَهُمْ لِلْأَسْلِحَةِ فِي ثَلَاثَةِ الْأَفْئِدَةِ الْمُسْلِمِينَ فَضَرَبَ
 هُنَالِكَ عَسْكَرُهُ وَالْخَنْدَقُ يَنْتَهَى وَيَنْتَهَى الْقَوْمُ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَاسْتَعْلَمَ
 عَلَى الْمَدِينَةِ ابْنُ لُحَيْمٍ مَكْتُومٌ **قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ وَأَمْرٌ بِالذَّرَارِيِّ وَالنَّسَاءِ
 تَجَلَّوْا فِي الْأَطَامِ وَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ حَيْثُ بَرَأَ خُطْبَ النَّصْرَةِ حَتَّى
 أَتَى كَعْبَ بْنَ أَسِيدٍ الْقُرْطُبِيَّ صَاحِبَ عَقْدٍ حَتَّى قَرَأَ يَكْلَةً وَعِنْدَهُمْ وَكَانَ
 قَدْ وَاضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَوْمِهِ وَعَاظَهُ
 بِمَا ذَكَرْتُ فَلَمَّا سَمِعَ كَعْبٌ خُطْبِي بَرَأَ خُطْبَ أَعْلَى دُونَهُ بَابَ حِصْنِهِ
 فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَأَبَى أَنْ يَفْتَحَ لَهُ فَنَادَاهُ حَيْثُ وَنَحْنُ يَا كَعْبُ أَنْفَخْ
 سَيْلًا قَالَ وَنَحْنُ يَا حَيْثُ إِنَّكَ أَمْرٌ وَأَمْسُو وَمَرَّاتِي قَدْ عَاهَدْتُ لَكُمْ
 مَكْتُومٌ

فَلَمَّا
 مَرَّ بِالْمَدِينَةِ

فَلَسْتُ بِأَقْضَى مَا يَنْبَغِي وَبَيْنَهُ وَلَمْ أَرْمِئْهُ إِلَّا وَفَاؤُصِدَ قَالُوا وَنَحْنُ
 انْفَحِلْ أَكَلْنَا مَا أَتَانَا بِمَا قَالَ وَاللَّهِ إِنْ أَغْلَقْتُ دُرُوفِي الْأَخْوُ قَا
 عَلَى جَسَدِي شَيْئًا أَنْ أَكُلَ مَعَكَ شَيْئًا قَالَ فَأَخْطَطَ الشَّجَلُ فَمُخَّخَ لَهُ فَقَالَ
 وَنَحْنُ يَا كَعْبُ جَيْتُكَ لِحَرْبِ الدَّهْرِ وَبِحَرْبِ طَامِ جَيْتُكَ بِفَرْشِشٍ عَلَى قَادِرَتَا
 وَسَادَتَهَا حَتَّى أُرْثَهُمْ لِمَجْتَمَعِ الْأَسْيَالِ مِنْ رِوْمَةٍ وَعَطْفَانُ عَلَى
 قَادِرَتَا وَسَادَتَهَا حَتَّى أُرْثَهُمْ بِدَنْبِ نَعْمَى الْجَانِبِ أَحَدٍ قَدْ عَاهَدَ
 وَعَاظَ دُرُوفِي عَلَى أَنْ لَا يَنْزِلَ جَوْلَ حَتَّى لَسْتُ أَصِلُ مُحَمَّدًا وَمِنْ مَعَهُ قَالَ كَعْبُ
 جَيْتُنِي وَاللَّهِ يَدُ لِي الدَّهْرِ وَبِحَرْبِ طَامِ قَدْ هَرَأَ مَا وَهُوَ بِرَعْدٍ وَبِزَرْ
 لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ وَنَحْنُ يَا حَيْثُ قَدْ غَنِي وَمَا أَنَا عَلَيْهِ فَإِنِّي لَمْ أَرِ
 مِنْ مُحَمَّدٍ إِلَّا صِدْقًا وَفَاءً قَلَمُ يَزُلْ حَيْثُ يَكُفُّ يَفْتَلُهُ فِي الدَّرْوَةِ
 وَالْغَارِبِ حَتَّى سَمِعَ لَهُ عَلَى أَنْ أَعْطَاهُ عِنْدَ مَنْ لِي وَبِشَاءِ الْقَرْ
 رَجَعْتُ قُرَيْشٌ وَعَطْفَانُ وَلَمْ يُصِيبُوا أَحَدًا أَنْ أَهْلُ مَعَكَ فِي حِصْنِكَ
 حَتَّى يُصِيبَنِي مَا أَصَابَكَ فَمَقَصَّرَ كَعْبُ بْنُ أَسِيدٍ عِنْدَهُ وَبَرَى بِمَا كَانَ
 يَنْتَهَى وَيَنْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَبَرُ وَالْمُسْلِمِينَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدَ بْنَ عُقَابَةَ بْنِ النُّعْمَانِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ
 وَسَعْدُ بْنُ عُقَابَةَ بْنِ لَيْمٍ أَحَدُ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَرْثِ وَهُوَ
 يَوْمَئِذٍ سَيِّدُ الْحَرْثِ وَمَعَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوَاحَةَ أَخُو بَنِي الْحَرْثِ
 ابْنُ الْحَرْثِ وَخَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ أَخُو بَنِي عُمَرَ بْنِ عَوْفٍ وَقَالَ ابْنُ لُحَيْمٍ وَخَاتِ

وَبَنِي
 لَسْتُ سَالِدًا

سُطِرُوا أَحَقُّ مَا يَلْعَنُ عَنْ هَؤُلَاءِ الْعَوَمِ أَمْ لَا فَإِنْ كَانَ حَقًّا فَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 أَعْرِفُوهُ وَلَا تَقْتُوا فِي أَعْضَادِ النَّاسِ وَإِنْ كَانُوا عَلَى الْوَفَاءِ فَمَا يَنْتَسِبُ
 وَبَيْنَهُمْ فَاجْهَرُوا بِهِ لِلنَّاسِ فَجَزَّ جَوَاحِقُ أَنْ تَهْجُرُوا جُودَهُمْ عَلَى أَحَبِّ
 مَا يَلْعَنُهُمْ عَنْهُمْ نَالُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا مَنْ
 رَسُولُ اللَّهِ لَعَنَهُمْ يَنْتَسِبُ وَيُنْجِدُ وَلَا عَقْدَ فُسْطَاتِهِمْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ
 وَسَائِرُهُ وَكَانَ رَجُلًا فِيهِ جِدَّةٌ فَقَالَ لَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ دَعِ عَنْكَ
 مُسَالَمَتَهُمْ فَإِنِّي نَسِيتُكُمْ أَرْبَعِينَ مِنَ الْمُسَالَمَةِ ثُمَّ أَقْبَلَ سَعْدُ وَفَعَدَ
 وَمِنْ مَعَهُمَا إِلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلِمُوا عَلَيْهِ ثُمَّ
 قَالَ عَصَلُ وَالْقَارَةُ أَيُّ كَعْدٍ عَصَلُ وَالْقَارَةُ بِأَصْحَابِ الرَّجِيعِ خَبِيبٍ
 وَأَصْحَابِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَكْبَرُ الْإِشْرِ وَالْبَغْضَاءِ
 الْمُسْلِمِينَ وَعَظِيمٌ عِنْدَ ذَلِكَ الْبَلَاءُ وَاشْتَدَّ الْخَوْفُ وَأَتَانَهُمْ عَدُوَّهُمْ مِنْ
 فَوْقِهِمْ وَمِنْ أَسْفَلٍ مِنْهُمْ حَتَّى ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ كُلُّ طَرَفٍ وَجْهَ الْبَقَاءِ مِنْ
 بَعْضِ الْمُنَافِقِينَ حَتَّى قَالَ مُعْتَبِ بْنِ قُسَيْبٍ أَخُو عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ مُحَمَّدٌ
 يَعْدُنَانِ نَاسُ كُلِّ كَوْرٍ كَسِيرِي وَقِصْرٌ فَأَحْدَا الْيَوْمَ لَا يَأْمُرُ بِنَفْسِهِ
 أَنْ يَدْهَبَ إِلَّا الْغَارِطُ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ مِنْ أَيْدِ
 الْعُلَمَاءِ أَنَّ مُعْتَبِ بْنَ قُسَيْبٍ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَاحْتِجَّ بِأَنَّهُ كَانَ مِنْ
 أَهْلِ يَدِ قَالَ ابْنُ الْحَقِّ وَحَتَّى قَالَ أَوْسُ بْنُ قَيْطِيحٍ أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ
 ابْنِ الْحَارِثِ يَرْسُولُ اللَّهُ إِنْ يُؤْتِنَا عَوْنٌ مِنَ الْعَدُوِّ وَدِدُّكَ عَنْ مَكَلٍ
 مِنْ حِبَالِ قَوْمِهِ فَأَذِنَ لَنَا أَنْ نُخْرِجَ فَنُخْرِجَ إِلَى دَارِنَا فَأَمَّا مَا خَرَجَ مِنْ

لَعَنَهُ

الْمَدِينَةِ فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقَامَ الْمُشْرِكُونَ بَضْعًا
 وَعَشِيرَةً لِكُلِّ قَرْيَةٍ مِنْ شَهْرِ لَيْلٍ بَيْنَهُمْ خَبَرُ الْإِلَهِ بِشَيْءٍ بِالْشَّلَا وَالْحَصَا
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَيَقَالُ الرَّثِيئُ فَلَمَّا اشْتَدَّ عَلَى النَّاسِ الْبَلَاءُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَا حَدَّثَنِي عَاجِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ وَغَرَلَا أَيْتُهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقَابٍ الزُّهْرِيِّ بِإِلَا عَيْبِنَةَ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ جَدِ بْنِ
 ابْنِ بَدْرٍ إِلَى الْكُرَيْشِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَلِيٍّ حَارِثَةَ الْمُرِّيِّ وَمَا قَابِدُ اعْطَفَانِ
 فَأَعْطَا مَا تَلَتْ ثَمَارَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَنْ يَزْجُوا مِنْ مَعَهَا عَنْهُ وَعَنْ أَصْحَابِهِ
 فَجَرِي يَنْتَسِبُ وَيَنْتَسِبُ الصَّلْحُ حَتَّى كَتَبُوا الْكِتَابَ وَلَمْ يَبْعِ الشَّهَادَةَ وَلَا
 عَيْنِيهِ الصَّلْحُ إِلَّا الْمَرَاوَضَةَ فِي ذَلِكَ فَلَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ بَعَثَ إِلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَذَكَرَ
 ذَلِكَ لَهُمَا وَاسْتَشَارَ مَعَهُمَا فِيهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ أَنْتَ رَاجِعُهُ فَمَضَعُهُ
 أَمْ شَيْئًا أَمَرَكَ اللَّهُ بِهِ لَا بُدَّ لَنَا مِنَ الْعَمَلِ بِهِ أَمْ شَيْئًا تَضَعُهُ لَنَا قَالَ
 بَلَى شَيْئًا أَضَعُهُ لَكُمْ وَاللَّهِ مَا أَضَعُ ذَلِكَ إِلَّا لِنَبِيِّ رَأَيْتُ الْعَرَبَ قَدْ
 دَنَتْكُمْ عَنْ قَوْمِ وَاحِدَةٍ وَكَأَنَّ الْبُوكُمُ مِنْ كُلِّ تَجَانِبٍ فَارْدَتْ أَنْ أَكْثَرَ
 عَنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ كَيْفَ هُمْ إِلَى أَمْرٍ مَا فَقَالَ لَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ يَرْسُولُ اللَّهُ قَدْ كُنَّا
 نَحْنُ وَهَؤُلَاءِ الْعَوَمُ عَلَى الشَّيْءِ بِاللَّهِ وَعِبَادَةُ الْأَوْثَانِ لَا تَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ
 وَلَا تَعْرِفُهُ وَنَحْنُ لَا يَطْعَمُونَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهَا نَمْرَةً إِلَّا ذُرِّيًّا وَنَبْعًا الْحَبِيرِ
 الْكُرْمِ مِنَ اللَّهِ بِالْإِسْلَامِ وَهَذَا نَالُهُ وَأَعَزَّ نَابِكُ وَبِهِ نَعْطِيهِمْ أَنْتَ وَالنَّاسُ
 لَنَا هَذَا مِنْ حَاجَةٍ وَاللَّهِ لَا نَعْطِيهِمْ إِلَّا الشَّيْفَ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ

الرثيئ

أَمْ

عَنْ

كما ترى يطهر بالحصن وإني والله ما آمنه أن يدل على غورتنا من
 وكذا ناز من اليهود وقد شغل عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
 فأترك إليه فأقتله قال نعموا لله لك يا ابنه عبيد المطلب والله لقد
 عرفت ما أنا بصاحب هذا قالت فلما قال كذا ذلك ولم أر عنده شيئا
 أخبرت ثم أخذت عمودا ثم نزلت من الحصن إليه فصر به بالعمود
 حتى قتله قالت فلما فرغت منه رجعت إلى الحصن فقلت يا حسن
 انزل إليني فاسكنه فإنه لم ينعني من سلبه إلا أنه رجل قال لما
 بسلبه من حاجة يا ابنه عبيد المطلب **قال** ابن الحنفى وأقام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأصحابه فيها وصف الله تعالى من الحروف الشدة
 لظواهر عدوهم عليهم وإياهم أياهم من فوقهم ومن أسفل منهم
 ثم إن نعيم بن مسعود بن عامر بن أنيف بن ثعلبة بن قنفذ بن هلال
 بن خلاوة بن أشجع بن ريث بن عطفان أبا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال يا رسول الله إني قد أسكنت وإن قومي لم يعلموا
 بل سلاحي فمن يما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما
 أنت فينا رجل واحد فخذك عنا إن استطعت فإن الحرب خدعة
 فخرج نعيم بن مسعود حتى أتى بني قريظة وكان لهم ندى في الجاهلية
 فقال يا بني قريظة قد عرفتم ودي إياكم وخاصت ما بيني وبينكم
 قالوا صدقت لست عندنا بمشرك فقال لهم ان فرئيسا وعطفان
 ليسوا كنتم البلد بلدكم بدأوا لكم وأباؤكم ونسأواكم ولا تعبدوا

نقلا عن الشيخ

على أن تحو لواينة إلى غير ذلك فرئيسا وعطفان قد جاء والحر بن محمد
 وأصحابه وقد ظاهروهم عليه وبلدكم وأموالهم ونسأواكم وغيره
 فليسوا كنتم فإن رأوا هذه أصابوها وإن كان غير ذلك لم يخطوا
 بيلا ديمهم وخلاوا بينكم وبين الرجل يسلدكم ولا طاعة لكم به إن خلاكم
 فلا تتأملوا مع القوم حتى تأخذوا منهم زهنا من أشرافهم يكونون
 بأيديكم ثقة لكم على أن تأملوا معهم محمد حتى تاجروا فقالوا لقد
 أشرت بالترابي ثم خرج حتى أتى فرئيسا فقال لأبي سفيان بن حرب
 ومن معه من رجال قريش قد عرفتم ودي لكم ودي محمد وأخته قد
 بلغني أمر قد رأيته على حياء أن أبلغكموه نصحا لكم فاكموا عني
 قالوا نفعل قال تعلموا أن معشر يهود قد بدعوا على ما صنعوا فيما بينهم
 وبين محمد وقد أرسلوا إليه إننا قد بدعنا على ما فعلنا فهل يرضيك
 أن تأخذ لك من اليسيلين من قريش وعطفان رجالا من أشرافهم
 فتطيطهم فتضرب أعناقهم ثم تكون معك على من نعيم منهم حتى
 تستأصلهم فأرسل اليهم نعم فإن بعثت اليكم يهود يلمسون بينكم
 زهنا من رجالكم فلا تدفعوا اليهم منكم رجلا واحدا ثم خرج حتى
 أتى عطفان فقال يا معشر عطفان إنكم أهل وعشيرتي وأخت
 الناصر التي ولأناكم شهوتي قالوا صدقت ما أنت عندنا بمشرك
 قال فاكموا عني قالوا نفعل ثم قال لهم مثل ما قال لفرئيس وحلدهم
 ما حذرهم فلما كانت ليلة السبت من شوال سنة خمس كان من

يحد
 تدفع

صُحِبَّ النَّبِيُّ وَجَلَ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَرْسَلَ أَبُو سَفْيَانَ
ابْنَ حَرْبٍ وَرَدَّ وَسْ عَطْفَانَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ عِصْمَةً مِنْ لِيْلٍ جَهْلِيٍّ
تَقَرَّرَ مِنْ قُرَيْشٍ وَعَطْفَانَ فَقَالُوا لَهُمْ إِنَّا لَسْنَا بِدَارٍ مَعَارِمٍ قَدْ هَلَكَ
الْحَقُّ وَالْكَافِرُ قَاعِدٌ وَالْبَقِيَّةُ حَتَّى نُنَاجِرَ مُحَمَّدًا وَنَفْرَعُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ
فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ أَنَّ النِّعْمَ يَوْمَ الشَّيْبِ وَهُوَ يَوْمٌ لَا تَعْمَلُ فِيهِ شَيْئًا
وَقَدْ كَانَ أَحَدٌ بَعْضًا فِيهِ حَدَّثَنَا فَأَصَابَهُ مَا لَمْ يَجْنِ عَلَيْكَ وَلَسْنَا
نَعُوذُكَ بِالَّذِينَ نَقَابِلُكُمْ مُحَمَّدٌ حَتَّى تَعْطُوا نَارَهُمَا مِنْ جَاهِلِكُمْ
يَكُونُونَ بِأَيْدِيَنَا ثَغِيرَةً لَنَا حَتَّى نُنَاجِرَ مُحَمَّدًا فَإِنَّا نَحْشِي أَنْ ضَرَّ سَيْفُكُمْ
الْعَرَبَ وَاسْتَدَّ عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ أَنْ تَنْشَمِرَ لِلْيَلِ بِلَادُكُمْ وَتَتْرَكُوا
وَالرَّجُلُ فِي بِلَادِنَا وَلَا مَاقَاةَ لَنَا بِدَيْكٍ مِنْهُ فَلَمَّا رَجَعَتْ إِلَيْهِمُ الرِّسَالُ
يَا قَالَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ قَالَتْ قُرَيْشٌ وَعَطْفَانُ وَاللَّهِ إِنْ الَّذِي
حَدَّثَكُمْ نَعِيمُ بْنُ مَسْعُودٍ حَقٌّ فَأَرْسَلُوا إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ إِنَّا وَاللَّهِ لَا
نَدْفَعُ إِلَيْكُمْ رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ رَجَالِنَا فَإِنْ كُنْتُمْ تَرِيدُونَ الْقِتَالَ
فَاخْرُجُوا فَيُتَابَلُوا فَقَالَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ حِينَ انْتَهَتْ الرِّسَالُ إِلَيْهِمْ
بِهَذَا إِنْ الَّذِي ذَكَرَكُمْ نَعِيمُ بْنُ مَسْعُودٍ حَقٌّ مَا يَرِيدُ الْقَوْمُ
إِلَّا أَنْ يُتَابَلُوا فَإِنْ رَأَوْا فَرَصَةً اسْتَمَرُّوا هَاهُنَا إِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ
اسْتَمَرُّوا لِلْيَلِ بِلَادِهِمْ وَخَلَّوْا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الرَّجُلِ فِي بِلَادِكُمْ فَأَرْسَلُوا
إِلَاقَةَ لَيْشٍ وَعَطْفَانَ إِنَّا وَاللَّهِ لَا نَقَابِلُكُمْ حَتَّى تَعْطُوا نَارَهُمَا فَبَوَّأُوا
عَلَيْهِمْ وَخَذَلَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ وَفِي لَيْالٍ شَابِئَةٍ

نَاعِدُوا

لَدُنَا

بَارِكَةً شَدِيدَةً لِيْلٍ جَهْلِيٍّ فَجَعَلَتْ كَمَا قَدْ وَرَهْمُ وَنَطَرَخَ آئِينَهِمْ فَلَمَّا انْتَقَى
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اخْتَلَفَ مِنْ أَمْرِ هَذَا وَمَا
فَرَّقَ اللَّهُ جَمَاعَتَهُمْ وَغَلَّظَ يَفَّةَ بْنِ الْيَمَانِ فَبَعَثَهُ إِلَيْهِمْ لِيَنْظُرَ مَا
فَعَلَ الْقَوْمُ لِيَلَاخِذَ شَيْءَ مِنْ يَدَيْهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْقُرَيْظِ
قَالَ قَالَ دَخَلَ مِنْ أَهْلِ الْكُوْفَةِ لِحْدُ يَفَّةَ بْنِ الْيَمَانِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
أَرَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَحْبَتُهُ قَالَ نَعَمْ يَا ابْنَ
أَخِي قَالَ فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ كُنَّا نَجْهَدُ قَالَ قَالَ
وَاللَّهِ لَوِ أَذْرَكْنَا مَا تَرَكْنَا لَمُنِي عِيَالُ الْأَرْضِ وَحَلَلْنَا عَلَى غَنَاتِنَا
قَالَ فَقَالَ لِحْدُ يَفَّةَ يَا ابْنَ أَخِي وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَدَقِ وَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ يَسْأَلُ
بِزِيْلٍ ثُمَّ التَّمَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَنْ رَجُلٌ يَعْتَمِدُ لَنَا مَا فَعَلَ الْقَوْمُ
ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَسْطِرُّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجْعَةَ أَسْأَلُ
اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ رَفِيقِي فِي الْحَدَّةِ فَمَا قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ شِدَّةِ
الْحَوْفِ وَشِدَّةِ الْجُوعِ وَشِدَّةِ الْبَرْدِ فَلَمْ يَنْفَعْ أَحَدٌ دُعَايَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَكُنْ يَلْبُدُ مِنَ الْقِيَامِ حِينَ دُعَايَ فَقَالَ يَا
لِحْدُ يَفَّةَ أَذْهَبْ فَأَدْخُلْ فِي الْقَوْمِ فَانْظُرْ مَاذَا يَفْعَلُونَ وَلَا تَحْذَرُ
شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنَا قَالَ فَذَهَبَتْ فَدَخَلَتْ فِي الْقَوْمِ وَارْتَجَحَ وَجُودُ اللَّهِ
تَفَعَّلَ بِهِمْ مَا تَفَعَّلُ لَا تَقْرَأُهُمْ قَدِيرًا وَلَا نَارًا وَلَا بَنَاءً فَقَامَ أَبُو
سُفْيَانٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لِيَنْظُرُوا مِنْ جَلِيسِهِ قَالَ لِحْدُ يَفَّةَ

الْعَوْنُ الْكَبِيرُ

فَأَخَذَتْ بِيَدِ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ إِلَى جَنْبِي فَقُلْتُ مَنْ أَنْتَ قَالَ فَلَانُ بْنُ
فُلَانٍ ثُمَّ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّكُمْ وَاللَّهِ مَا أَصْبَحْتُمْ بَدَارِمْكُمْ
لَتَنْتَهَكَنَّ الْكِرَاعَ وَالْحُفَّ وَأَخْلَفْتُمْ بَوَاقِرَ رِيظَةٍ وَبَلَّغْتُمْ عَنْهُمْ
الَّذِي نَحْنُهُ وَلَقِينَا مِنْ شِدَّةِ الرِّيحِ مَا تَرَوْنَ مَا تَنْظُرُونَ لَنَا قَدْ رَوَّكَا
تَعْمُونَ لَنَا نَارٌ وَلَا يَسْتَمْسِكُ النَّاسُ قَارِئًا قَارِئًا فِي مَرْجُلٍ ثُمَّ قَامَ إِلَى
جَمَلِهِ وَهُوَ مَعْقُولٌ فَجَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَهُ فَوْشًا بِهِ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِدِ اللَّهِ
مَا أَطْلُقَ عَقْلَهُ إِلَّا وَهُوَ قَائِمٌ وَلَا عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَيَّ أَنْ لَا تُخْدِثَ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي ثُمَّ شَبَّهْتُ لِقَائِهِ لِسِينِهِ
قَالَ حَذِيقَةُ وَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ
يُصَلِّي فِي مِزَابٍ لِبَعْضِ نِسَائِهِ مَرَّاجِلُ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الْمَرَّاجِلُ وَشَيْءٌ
وَشَيْءٌ الْيَمِينَ فَلَمَّا رَأَيْتُ أَدْخَلَنِي إِلَى رَجُلَيْهِ وَطَرَحَ عَلَى طَرَفِ الْمِزَابِ ثُمَّ
رَكَعَ وَجَدَّ وَإِنِّي لَغِيْبُهُ فَلَمَّا سَلَّمَ أَخْبَرَنِي أَخْبَرَنِي وَسَمِعْتُ عَطْفَانَ يَمُوتُ
تَعَلَّتْ قُرَيْشٌ فَاسْتَمَرُّوا رَاجِعِينَ إِلَى بِلَادِهِمْ قَالَ ابْنُ اسْمَعِيلَ وَلَمَّا
أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ عَنِ الْخَنْدَقِ رَاجِعًا
إِلَى الْمَدِينَةِ وَالْمُسْلِمُونَ وَوَضَعُوا السِّلَاحَ ٥٥ ٥٥ ٥٥
عَزْوَةُ بَنِي قُرَيْظَةَ فِي سَنَةِ حَمِيرٍ فَلَمَّا كَانَتْ الظُّرَى أَيْ
جَبِيلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا حَدَّثَنِي الرَّهْرِيُّ مُعْجَرًا
بِعَاثَةٍ مِنْ عَسَافٍ عَلَى بَغْلَةٍ عَلَيْهِمْ رِجَالٌ عَلَيْهِمْ قَطِيفَةٌ مِنْ جَبَلِجٍ
قَالَ أَوْ قَدْ وَصَّحْتَ السِّلَاحَ يَرْسُولُ اللَّهِ قَالَ نَحْمُ قَالَ جَبِيلُ مَا

فَأَخَذَتْ

وَصَّحْتَ الْمَلَايِكَةَ السِّلَاحَ بَعْدَ وَمَا رَجَعْتُ إِلَّا الْآنَ الْأَمْرُ طَلِبُ الْقَوْمِ
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ بِالسَّيْرِ لِلْأَيْمَنِ فَرِيظَةً فَأَبَى عَامِلُهُمُ الْيَمِينُ فَمُرَّزَكَ
بِهِمْ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَدَّةً فَأَذِنَ فِي النَّاسِ
مَنْ كَانَ سَامِعًا طَبِيعًا فَلَا يَصْلِكُ الْعَصَا إِلَّا بَنِي قُرَيْظَةَ وَاسْتَعْلَى
الْمَدِينَةَ ابْنُ أُمِّ مَيْكُتُومٍ فَمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَقَدْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَأْسِهِ لِلْأَيْمَنِ قُرَيْظَةَ
وَابْتَدَرَهَا النَّاسُ فَسَارَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ الْحُصُونِ
سَمِعَ مِنْهَا مَقَالَةً فَبَجَّاهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَجَّ
حَقَّ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالطَّرِيقِ فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ
لَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَدْخُلَ مِنْ هَذِهِ الْأَخَابِثِ قَالَ لِمَا أَطْنُكَ سَمِعْتُ
إِلَيْهِ إِذَا قَالَ نَحْمُ يَرْسُولُ اللَّهِ قَالَ لَوْ رَأَوْنِي لَمْ يَقُولُوا مِنْ دِيكَ شَيْئًا
فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُصُونِهِمْ قَالُوا يَا أَخُو
الْفِرْدَةِ هَلْ أَخْرَأَكَ اللَّهُ وَأَنْزَلَ بِكَ تَقِيْمَتَهُ قَالُوا يَا أَبَا الْقَسَمِ مَا كُنْتَ
جَاهِلًا وَمُرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَنِي قُرَيْظَةَ مِنْ أَصْحَابِهِ
بِالصُّورِ بَنِي قُرَيْظَةَ أَنْ يَصِلَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَقَالَ هَلْ مَرَّ بِكُمْ أَحَدٌ قَالُوا
يَرْسُولُ اللَّهِ قَدْ مَرَّ بِكُمْ سَادِحِيَّةُ بْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ عَلَى بَغْلَةٍ يَنْصَادُ
عَلَيْهَا رِجَالٌ عَلَيْهِمْ قَطِيفَةٌ دَبَّاجٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ذَاكَ جَبِيلُ يُعْتَبَرُ لِلْأَيْمَنِ قُرَيْظَةَ يَزْلُكُ بِهِمْ حُصُونُهُمْ وَيَقْدِفُ
الرَّعْبَ فِي قُلُوبِهِمْ وَلَمَّا أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي قُرَيْظَةَ

ن

بِرَأْفَةٍ
بِرَأْفَةٍ

نَزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ مِنْ بَارِهِا مِنْ رَاحِيَةٍ أَنْوَالُهُمْ يُقَالُ لَهَا نَبِيْرُا أَنَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ
يُرْوَى أَنَا قَالَ ابْنُ الْحَقِّ وَتَلَا حَتَّى بِهِ النَّاسُ فَأَتَى رِجَالٌ مِنْ بَعْدِ الْعِشَاءِ
الْآخِرَةِ وَلَمْ يُصَلُّوا الْعَصْرَ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يُصَلُّونَ أَحَدَ الْعَصْرِ الْآخِرِي فِي نِيْظَةٍ فَسَعَلَهُمْ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْهُ بَدَأٌ
يُخْرِجُهُمْ وَأَبَوْا أَنْ يُصَلُّوا لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
تَأْتُوا نِيْظَةً فَصَلُّوا الْعَصْرَ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَأَعَابَهُمُ اللَّهُ
بِذَلِكَ فِي كِتَابِهِ وَلَا عَنَفَ لَهُمْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي
هَذَا الْحَدِيثُ أَبِي اسْحَقُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ الْأَصَارِيُّ
وَكَاصِرُهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً
حَتَّى جَمَعَهُمُ الْحِصَارُ وَقَدْ فَتَا اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ وَقَدْ كَانَ حَيْثُ
ابْنُ أَخْطَبٍ دَخَلَ مَعَ بَنِي قُرَيْظَةَ فِي حِصْنِهِمْ حِينَ رَجَعَتْ عَنْهُمْ قُرَيْشٌ
وَعُظْفَانٌ وَقَاءُ لَكَعْبِ بْنِ أَسَدٍ بَاكَانَ عَاهِدَهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَيْقَنُوا
بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ عَنْهُمْ حَتَّى يَبْجُرُمَ
قَالَ لَكَعْبِ بْنِ أَسَدٍ لَكُمْ بِمَعْشَرِهِ يُوَدُّ قَدْ نَزَلَ بِكُمْ مِنَ الْأَمْرِ مَا تَرَوْنَ
وَإِنِّي عَارِضٌ عَلَيْكُمْ خَلَا لَا ثَلَاثًا فَخُذُوا أَيْهَا شَيْئُكُمْ قَالُوا وَمَا هِيَ قَالَ
تَتَابِعُ هَذَا الرَّجُلَ وَتُصَدِّقُهُ فَوَاللَّهِ لَعَدَيْتُ لَكُمْ أَنَّهُ نَبِيٌّ مِنْ سُلٍّ
وَأَنَّهُ لَلَّذِي جَدُّوهُ فِي كِتَابِكُمْ فَمَا مَسُونٌ عَلَى مَا بِكُمْ وَأَنُو الْكُفْرُ
وَأَنَا بِكُمْ وَنَسَائِكُمْ قَالُوا لَا تَفَارِقْ حُكْمَ التَّوْرَةِ أَبَدًا وَنَسَائِكَ
بِهِ غَيْرُهُ قَالَ فَأَدَّاءُ بَيْنَهُمْ عَلَى هَذِهِ فَمَلُّمْ فَلَقِيتُ أَبْنَاءَنَا وَنَسَائَنَا ثُمَّ

تَخْرُجُ إِلَى مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ رِجَالًا مُصَلِّينَ بِالشُّيُوفِ لَمْ يَزِدُوا وَلَا نَأَى
يُعْلَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فَإِنْ تَمَلَّكَ هَذَا وَلَمْ تَزِدْ وَلَا نَأَى
نَسْلًا لِحَشِي عَلَيْهِ وَإِنْ نَظَرْتُمْ فَلَعَنِي لَنْتُخَذَ النَّسَاءُ وَالْأَبْنَاءُ قَالُوا
نَقُتِلُ وَذُلَّا الْمَسَاكِينُ فَخَيَّرَ الْعِيشَ تَعْدَهُمْ قَالَ فَإِنْ أَيْسَمَ عَلَى يَدِهِ
فَإِنَّ اللَّيْلَةَ لَيْلَةُ السَّبْتِ وَإِنَّهُ عَسَى أَنْ يَكُونَ نُحْلٌ وَأَصْحَابُهُ قَدْ
أَسْبَغُوا فِيهَا فَانْزِلُوا عَلَيْنَا نَصِيبَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ غَيْرُهُ قَالُوا فَانْزِلْ
سَبْتَنَا وَنَحْدِثْ فِيهِ مَا لَمْ يَحْدِثْ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا إِلَّا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ
فَأَصَابَهُ مَا لَمْ يَحْفَ عَلَيْكَ مِنَ السَّيْخِ قَالُوا بَانَ رَجُلٌ مِنْكُمْ مُنْذُ وَلَدَتْهُ
أُمُّهُ لَيْلَةً وَاحِدَةً مِنَ الدَّهْرِ كَارِئًا ثُمَّ كَانَتْ بَعَثُوا لِي رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لَعْنَتَنَا أَبَا لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ أَخَا بَنِي
عَمْرِ بْنِ عَوْفٍ وَكَانُوا حُلَفَاءَ الْأَوْسِ نَسْتَشِيرُهُ فِي أَمْرِنَا فَأَرْسَلَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَامَ إِلَيْهِ الرِّجَالُ
وَجَمَعُوا إِلَيْهِ النَّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ يَبْكُونَ فِي وَجْهِهِ فَرَفَّ لَهُمْ وَقَالُوا
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ ابْنُ أَبِي حَكِيمٍ مُحَمَّدٌ قَالَ لَعْنُكُمْ وَأَشَانُ يَدَيْهِ إِلَى
حَلْقِهِ أَنَّهُ الدَّخُّ قَالَ أَبُو لُبَابَةَ فَوَاللَّهِ مَا نَالَتْ قُلُوبَنَا مِنْ عِزِّكَ إِنَّمَا
حَتَّى عَرَفْتُ أَنَّي قَدْ خَشِيتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ انْطَلَقَ
أَبُو لُبَابَةَ عَلَى وَجْهِهِ وَلَمْ يَأْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
أَرْبَطَ فِي السَّجْدِ لِاعْتِمَادِهِ مِنْ عَمْدِهِ وَقَالَ لَا أُرْخِ مَكَانِي هَذَا حَتَّى
يَتُوبَ اللَّهُ عَلَيَّ فَمَا صَنَعْتَ وَعَاهَدَ اللَّهُ أَنْ لَا أَطَأُ بَنِي قُرَيْظَةَ أَبَدًا

من

وَلَا أَرَى فِي بَلَدٍ خَشَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِيهِ أَبَدًا **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ
تَعَالَى فِي آيَةِ الْبَابَةِ فِيمَا قَالَ سَفِينٌ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي سَمْعِيلٍ نَزَلَ فِي خَالِدٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَادَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْمِلُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ
وَكُونُوا أَعْمَارًا تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ **قَالَ** ابْنُ سَعْدٍ فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبْرَهُ وَكَانَ قَدْ اسْتَبْطَأَهُ قَالَ أَمَا لَوْ كَانَ جَابِلٌ
لَا سَتَغْفِرَتْ لَهُ فَأَمَّا إِذَا فَعَلَ مَا فَعَلَ فَمَا أَتَى الَّذِي أَطْلَقَهُ مِنْ مَكَانِهِ
حَتَّى تَوْبَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَمَنْ شَاءَ مِنْ عِبِيدِ اللَّهِ مِنْ قَسِيطٍ أَنْ تَوْبَةَ إِلَى
لِبَابَةِ نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَمُوذَيْتِ أَمَّ سَلَمَةَ
قَالَتْ أَمَّ سَلَمَةَ فَسَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّجَرِ
وَهُوَ يُصَلِّي قَالَتْ فَقُلْتُ مِمَّنْ تُصَلِّي أَصْحَابُكَ اللَّهُ سُبْحَانَكَ قَالَ نَيْبٌ عَمَّا
إِلَى الْبَابَةِ قَالَتْ قُلْتُ أَفَلَا أَبْشَرُهُ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ بَلَى إِنْ شِئْتِ قَالَ
فَقَامَتْ عَلَى بَابِ حَجَرٍ قَامَتْ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ فَعَالَتْ
يَا أَيُّهَا الْبَابَةُ أَبْشِرِي فَقَدْ نَابَ اللَّهُ عَلَيْكَ قَالَ فَتَنَزَّلَ النَّاسُ إِلَيْهِ لِيُطَلِّقُوهُ
فَقَالَ لَا وَاللَّهِ حَتَّى يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الَّذِي
يُطَلِّقُنِي يَدِي فَلَمَّا مَرَّ عَلَيْهِ خَارِجًا لِصَلَاةِ الصُّبْحِ أَطْلَقَهُ **قَالَ** ابْنُ
هِشَامٍ أَقَامَ أَبُو الْبَابَةِ مِنْ بَيْتٍ بِالْحَدِيدِ سِتَّ لَيَالٍ نَائِبِيهِ أَمْرًا لَهُ فِيهِ
كُلُّ وَفْتٍ صَلَاةٍ فَتَحَلَّ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يَعُودُ فَيَرْطِبُ بِالْحَدِيدِ فِيمَا حَدَّثَنِي
بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْآيَةِ الَّتِي نَزَلَتْ فِي تَوْبَتِهِ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَآخِرُونَ
اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرًا سَيِّئًا **الْآيَةُ **قَالَ** ابْنُ**

إِسْحَاقَ ثُمَّ إِنَّ ثَعْلَبَةَ بْنَ سَعْيَةَ وَأَسِيدَ بْنَ سَعْيَةَ وَأَسَدَ بْنَ عُبَيْدٍ
وَهُمْ نَعْرُوزٌ مِنْ هَذِهِ لَيْسُوا مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ وَلَا النَّصْرَ نَسَبُهُمْ فَوْقَ
ذَلِكَ هُمْ بَنُو أَعْمَرَ الْقَوْمِ اسْلَمُوا إِلَيْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا بَنُو
قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَ مِنْ ذَلِكَ
اللَّيْلَةَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ الْقُرَيْظِيُّ فَمِنْ حَرَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَلَيْهِ لِحْيَتَانِ مِنْ سَلَمَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ مَنْ هَذَا قَالَ أَنَا
عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ وَكَانَ عُمَرُ قَدْ أَلْبَسَ يَدُورًا يَدْخُلُ فِيهِ خِيَرَةُ قُرَيْظَةَ فِي عَدَّتِهِمْ
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَا أَعِدُّ لِي بِهَذَا أَبَدًا فَقَالَ
فَمَنْ مِنْ سَلَمَةَ حِينَ عَرَفَهُ اللَّهُ لَا تَحْمِلُنِي عُثْرَاتُ الْكَامِرِ ثُمَّ مَضَى سَبِيلَهُ
خَرَجَ عَمَّا وَجَّهَهُ حَتَّى نَابَتْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْمَدِينَةِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ثُمَّ دَهَبَ فَلَمَّا رَأَى تَوَجَّهَ مِنَ الْأَرْضِ لِيَوْمِهِ
هَذَا فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَأْنَهُ فَقَالَ ذَاكَ
رَجُلٌ نَحَاهُ اللَّهُ بِوَقَائِهِ وَنَحَضَرَ النَّاسَ مِنْ عَمَلِهِ أَنَّهُ كَانَ أَوْثَقَ بِرَحْمَةٍ
فِيمَنْ أَوْثَقَ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ حِينَ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ شَأْنَهُ فَقَالَ ذَاكَ رَجُلٌ نَحَاهُ اللَّهُ بِوَقَائِهِ فَاصْبِرْ حَتَّى تَمُوتَ
مُلَقَاةً وَلَا يَذْكُرِي ابْنُ دَهَبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِيهِ تِلْكَ الْمَقَالَةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَيُّ ذَلِكَ كَانَ فَلَمَّا أَصْحَرُوا نَزَلُوا عَمَّا
حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَاضَعُوا لِفُتْنِ الْأَوْسِ فَقَالُوا
بِرَسُولِ اللَّهِ إِنَّهُمْ مَوَالِيْنَا دُونَ الْخَزَرِجِ وَقَدْ فَعَلْتَ فِي مَوَالِيْنَا

إِخْوَانَنَا بِالْأَسْرِ مَا قَدْ عَلِمْتُ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَبْلَ بَنِي قُرَيْظَةَ قَدْ حَاصَرُوا بَنِي قُرَيْظَةَ وَكَانُوا حَاطِقًا لِلْخُرُوجِ فَمَنْ لَوْ أَعْلَى
 حُكْمِهِ فَسَأَلَهُ أَيُّهُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَنِي إِثْبِ بْنِ سُلُوكٍ وَهَبَهُمْ لَهُ
 فَلَمَّا كَلِمَتُهُ الْأَوْسُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْزُورُونَ
 يَا مَعْشَرَ الْأَوْسِ أَنْ يَحْكُمَ فِيهِمْ رَجُلٌ مِنْكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ قَدْ لَكَ
 يَا سَعْدُ بْنُ مُخَاذٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ
 جَعَلَ سَعْدُ بْنُ مُخَاذٍ فِي خِيَمَةٍ لَا تَرَاهُ مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ هَاهُنَا فَيَدُ
 فِي سَجْدَةٍ كَأَنَّكَ تَدُ أَوِي الْجُرْحَى وَتَحْتَسِبُ شَفِيعَهَا عَلَى خِدْمَةٍ مِنْ
 كَأَنَّ بِهِ ضَيْعَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَدْ قَالَ لِقَوْمِهِ جِئْتُ أَصَابَةَ السَّهْمِ بِالْخَنْدَقِ اجْعَلُوهُ فِي خِيَمَةٍ
 لِيَقْدَحَ حَتَّى أَغُودَهُ مِنْ قُرَيْبٍ فَلَمَّا حَكَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ أَنَّهُ قَوْمُهُ فَجَاهُ عَلَيْهِ جَاهُ قَوْمِهَا
 لَهُ يَوْمَ سَادَةٍ مِنْ أَهْلِ دِمِرٍ وَكَانَ رَجُلًا جَسِيًا جَمِيلًا ثُمَّ أَقْبَلُوا مَعَهُ
 إِلَى رَسُولِهِ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ أَنَّهُ قَوْمُهُ
 فَعَمَلُوهُ عَلَى جَاهِ قَوْمِهَا يَوْمَ سَادَةٍ مِنْ أَهْلِ دِمِرٍ وَهُمْ يَقُولُونَ
 يَا أَبَا عَزْمٍ وَأَخِيسَ مِنْ مَوَالِيكَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ أَنَا وَلَئِكَ ذَلِكَ لِيُخَيَّرَ فِيهِمْ فَلَمَّا اخْتَرُوا عَلَيْهِ قَالَ
 لَقَدْ أَنَا لِسَعْدٍ أَنْ لَا تَأْخُذَهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَا يَمُرُّ فَرَجٌ بَعْضُ
 مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ إِلَى دَارِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ نَتَّبَعُ لَهُمْ رَجُلًا

بَنِي قُرَيْظَةَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِمْ سَعْدُ عَنْ كَلِمَتِهِ الَّتِي سَمِعَ مِنْهُ
 فَلَمَّا انْتَهَى سَعْدُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمِينَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا لِلْأَسِيرِ كَذًا مَا
 الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ فَيَقُولُونَ إِنَّمَا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ الْأَنْصَارُ قَالُوا الْأَنْصَارُ فَيَقُولُونَ قَدْ عَمَّ بِهَذَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا يَا أَبَا عَزْمٍ
 إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَكَ أَمْرٌ مَوَالِيكَ
 لِيَحْكُمَ فِيهِمْ فَقَالَ سَعْدُ عَلَيْهِ كَيْفَ يَذَلُّكَ عَنْهُ اللَّهُ فَيَسْأَلُهُ إِنْ احْكَمْ
 فِيهِمْ لِمَا حَكَمْتَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ وَعَلَى مَنْ هَاهُنَا فِي النَّاحِيَةِ الَّتِي
 فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَعْرُوضٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْلًا لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ سَعْدُ فَإِنِّي أَخْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ الرِّجَالُ وَتُقَسَّمُ
 الْأَنْوَالُ وَتُسَبَّحَ الذَّرَارِيُّ وَالنِّسَاءُ فَخَذَّ بَنِي عَامِرٍ مِنْ قَوْمِ بْنِ
 قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزْمٍ مِنْ مَعْلُوكٍ مِنْ مُخَاذٍ عَنْ عِلْقَمَةَ بْنِ
 وَقَاسٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِسَعْدٍ لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ قَوْمٍ سَبْعَةَ أَرْقَعَةٍ **قَالَ**
 ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي مَنْ أَتَى مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي
 طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَجَّاعٌ وَهُوَ مُحَاصِرُ بَنِي قُرَيْظَةَ يَا كَتِيبَةُ
 الْإِيمَانِ وَتَقْدَمُ هُوَ وَالرَّيْزُوقُ قَالَ وَاللَّهِ لَا ذَوْقَ مَا ذُوقَ حَزْرَةُ

هذا الحديث في الصحيحين
 في صحيح البخاري
 في صحيح مسلم
 في سنن أبي داود
 في سنن الترمذي
 في سنن ابن ماجه
 في سنن النسائي
 في سنن الهيثمي
 في سنن العسكري
 في سنن البيهقي
 في سنن البزار
 في سنن الحاكم
 في سنن المصنف
 في سنن المعجم
 في سنن التلخيص
 في سنن المحلى
 في سنن المستدرج
 في سنن المنهاج
 في سنن المكنى
 في سنن المصنف
 في سنن المعجم
 في سنن التلخيص
 في سنن المحلى
 في سنن المستدرج
 في سنن المنهاج
 في سنن المكنى

أَوْ لَا تَخْرُجْ حَضَنَهُمْ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ نَزَلَ عَلَى خُكْمٍ سَعِيدٍ **قَالَ**
 ابْنُ اسْحَقَ ثُمَّ اسْتَنْزَلُوا فَحَبَسَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِالْمَدِينَةِ فِي ذِي رَجَبِ الْحَدِيثِ أَمْرًا مِنْ بَنِي النَّجَارِ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السُّوقِ الْمَدِينَةِ الَّتِي هِيَ سُوقُ الْيَوْمِ
 فَخَنَّدَ بِهَا خَنَادِقَ ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهِمْ فَضْرَبَ أَعْنَاقَهُمْ فِي ذَلِكَ
 الْخَنَادِقِ فَخَرَجَ بِهِمْ إِلَيْهِ أَرْسَالًا وَفِيهِمْ عَدُوُّ اللَّهِ حَيْوُزُ
 أَخْطَبَ وَكَعْبُ بْنُ أَسِيدٍ وَنَاسُ الْقَوْمِ وَهُمْ سِتُّ مِائَةٍ أَوْ سَبْعُ مِائَةٍ
 وَالْمَكَاثِرُ لَهُمْ يَقُولُ كَانُوا بَيْنَ الثَّمَانِ مِائَةٍ وَالسَّبْعِ مِائَةٍ وَقَدْ
 قَالُوا الْكَعْبُ بْنُ أَسِيدٍ وَهُوَ يُدْعَى لِلرَّسُولِ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَرْسَالًا يَكُفُّ مَا تَرَاهُ يُصْنَعُ بِنَا قَالَ إِنْ كُلُّ مَوْطِنٍ
 لَا تَقْعَلُونَ إِلَّا تَزَوُّنَ الدَّاعِيَ لَا يَنْبَغُ وَأَنَّهُ مَنْ خَرَّبَ مِنْكُمْ لَا
 يَنْجُ هُوَ وَاللَّهُ الْقَتْلُ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ الدَّاعِيَ حَتَّى فَرَّغَ مِنْهُمْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَى خُبَيْبَ بْنَ أَخْطَبٍ عَدُوَّ اللَّهِ
 وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ لَهُ فَمَاحِيئُهُ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ فَقَامَ حَيْثُ مَضَى مِنْ
 الْوَسْطَى قَدْ شَقَّهَا عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ قَدْ رَأَيْتُهُ أَمْلَةً لَكَلًا
 يُسَلِّكُهَا مَجْمُوعَةً يَدَاهُ عَلَى عُنُقِهِ فَجَلَّ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ مَا لَكَ تَفْسُخٌ عَدَاؤِكَ
 وَلَكِنَّهُ مَنْ يَخْذُلُ اللَّهُ يَخْذُلْ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ إِنَّمَا النَّاسُ
 إِلَهُ لَنَا نَسْأَلُ مِنْ اللَّهِ كِتَابًا وَقَدْ رَوَى الْحَمَّةُ كُتِبَتْ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ

هذا الحديث في الصحيحين
 في صحيح البخاري
 في صحيح مسلم
 في سنن أبي داود
 في سنن الترمذي
 في سنن ابن ماجه
 في سنن النسائي
 في سنن الهيثمي
 في سنن العسكري
 في سنن البيهقي
 في سنن البزار
 في سنن الحاكم
 في سنن المصنف
 في سنن المعجم
 في سنن التلخيص
 في سنن المحلى
 في سنن المستدرج
 في سنن المنهاج
 في سنن المكنى
 في سنن المصنف
 في سنن المعجم
 في سنن التلخيص
 في سنن المحلى
 في سنن المستدرج
 في سنن المنهاج
 في سنن المكنى

ثُمَّ جَلَسَ فَصَبَّتْ عَنْقَهُ فَقَالَ **جَبَلٌ مِنْ جَوَالِ الشَّعْلِيِّ** **قَالَ**
 لَعَنُوكَ مَا لَأَمَ ابْنُ أَخْطَبٍ نَفْسُهُ وَلَكِنَّهُ مَنْ يَخْذُلُ اللَّهُ يَخْذُلْ
 يَكَا يَهْدِي حَتَّى يَلْبَغَ الشَّيْءُ عَذْرَاهَا وَقُلْتُ لِي بَنِي الْعَرَبِ كُلُّ فِقْلٍ قَلْبُ
 وَقَدْ جَلَّ شَيْءٌ يَخْذُلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَزْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَائِشَةَ
 أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُمَا قَالَتْ لَمْ يُقْتَلْ مِنْ نِسَائِهِمْ إِلَّا أَمْرَةٌ
 وَاحِدَةٌ قَالَتْ وَاللَّهِ إِنَّمَا لَعَنِي فَخَدْتُ مَعِيَ فَضْلًا وَطَهْرًا وَرَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْتَلُ رَجُلًا فِي السُّوقِ إِذْ هَتَفَتْ بِأُتَى بِاسْمِ
 ابْنِ فَلَانَةٍ قَالَتْ أَنَا وَاللَّهِ قَالَتْ قُلْتُ لَهَا وَبَلْكَ مَا لَكَ قَالَتْ أَقْتُلُ قُلْتُ
 وَلِمَ قَالَتْ لِجُرْثُمٍ أَخَذْتُهَا قَالَتْ فَأَنْطَلَقْتُهَا فَضْرَبْتُ عَنْقَهَا فَكَانَتْ
 عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَقُولُ مَا أُنْسَى عَجْبًا مِنْهَا طِيبَ نَفْسِهَا وَكَثْرَةَ
 حَبْلِهَا وَقَدْ عَرَفْتُهَا تُقْتَلُ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ إِلَى الَّتِي طَرَحَتْ الرَّحَى
 عَلَى خَلْدِ بْنِ سُوَيْدٍ فَقَتَلَتْهُ **قَالَ** ابْنُ اسْحَقَ وَقَدْ كَانَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ
 ابْنُ الشَّامِ كَمَا ذَكَرَ ابْنُ شِهَابٍ الرَّهْبِيُّ أَنَّ الرَّبِيعَ بْنَ طَاهَةَ الْقُرَظِيَّ
 وَكَانَ يُكَلِّمُ ابْنَعْبَدَ الرَّحْمَنِ وَكَانَ الرَّبِيعُ قَدْ مَضَى مِنْ عِلَّةٍ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ
 شَامِرُ بْنُ الْحَاكِمِ ذَكَرَ فِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ أَنَّهُ مِنْ عَلَيْهِ يَوْمَ بَعَثَ
 أَخْطَبُ بْنُ نَاصِيتِهِ ثُمَّ صَلَّى سَبِيلَهُ فَأَدَّاهُ ثَابِتٌ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَقَالَ يَا أَبَا
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ تَعْرِفُنِي قَالَ وَبَلْ يَخْذُلُ مِثْلِي مِثْلَكَ قَالَ إِنِّي قَدْ أَرَدْتُ
 أَنْ أَجْزِيكَ بِيَدِ لَعْنَتِي قَالَ إِنَّ الْكَبِيرَ يُجْزَى الْكَبِيرُ ثُمَّ أَتَى ثَابِتٌ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ كَانَتْ

لِلنَّبِيِّ عَلَى مِثْلِهِ وَقَدْ احْبَبْتُ أَنْ اجْعَلَهُ بِهَا فَهَبْتُ لِي دَمَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ وَهَبَ لِي دَمَكَ فَهُوَ لَكَ قَالَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا أَهْلُ لَهُ وَلَا وَلَدٌ فَأَيُّصْنَعُ بِالْحَيَاةِ قَالَ فَأَتَى ثَابِتٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بِي أَنْتَ وَارْتِجِ رَسُولَ اللَّهِ أَمْرًا لَهُ وَوَلَدُهُ قَالَ هُمْ لَكَ قَالَ فَأَتَاهُ فَقَالَ قَدْ وَهَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَكَ وَوَلَدَكَ هُمْ لَكَ قَالَ أَهْلُ بَيْتِ ابْنِ الْحَجَّارِ لَا مَالَ لَهُمْ دَابِقًا وَهُمْ يَجِدُونَ لَكَ فَأَتَى ثَابِتٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ثَابِتٌ مَا فَعَلَ الَّذِي كَانَ وَجْهَهُ يَتَرَاهُ حَبِيبَتُهُ يَتَرَاهُ فِيهَا عَذَارِي الْحَيِّ كَعَبْنِ أَسَدٍ قَالَ قَبْلُ قَالَ فَمَا فَعَلَ سَيِّدُ الْحَاضِرِ وَالْبَادِي حُيُوعِ بْنِ أُخْطَبٍ قَالَ قَبْلُ قَالَ فَمَا فَعَلَ مُعَدِّ سَنَاءٍ إِذَا شَدَّ دَنَا وَكَامِئَتَا إِذَا فَرَّوْا نَاعُزَالٍ بَرٍّ يَسْمُوهُ قَالَ قَبْلُ قَالَ فَمَا فَعَلَ الْخُلَسَانِ يُخْفِي بَنِي كَذِبٍ مِنْ فِرَيطَةَ وَبَنِي عَمْرِو بْنِ فِرَيطَةَ قَالَ ذَهَبُوا قَتَلُوا قَالَ فَاذْنِي أَسْأَلُكَ يَا ثَابِتُ يَدِي عِنْدَكَ أَلَا أَحْتَجِي بِالْيَوْمِ فَوَاللَّهِ مَا فِي الْعَيْشِ بَعْدَ مَوْلَاهُ مِنْ خَيْرٍ فَأَنَا بِصَالِحِ رَبِّهِ قَتَلَهُ دُلُونَايِجِ حَتَّى آتَى الْأَجْبَةَ وَقَتْلَهُ ثَابِتٌ فَصَرَّبَ غُنْفَةً فَلَمَّا بَلَغَ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلَهُ النَّبِيُّ الْأَجْبَةَ قَالَ لِيَقَاهُمُ اللَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُحْتَلِدًا قَالَ ابْنُ مَسْلُومٍ

قَتْلَهُ خَيْرٌ أَمَّا

قَتْلَهُ

قَتْلَهُ دُلُونَايِجِ وَقَالَ رُوَيْدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ فِي قَتْلِهِ
وَقَاتِلُكَ يَتَعَقَّبُ كَمَا قَاتَلَتْ عَلَى الْعَرَابِيِّ بَدَاهُ قَاتِلُهُمَا فَقَالَ ابْنُ
يَسْحَقَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِ كُلِّ مَنْ
أَبَيْتَ مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ يَسْحَقَ حَتَّى شَيْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَطِيَّةِ الْقُرْطُبِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ أَمَرَ أَنْ يُقْتَلَ مَنْ يَخْفَى فِرَيطَةَ كُلِّ مَنْ أَبَيْتَ وَكَتَبْتَ غُلَامًا وَجَدَ وَجِي
لَمْ أَبَيْتَ فَخَلَا وَسَيْلِي وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي صَعْقَةَ أَخُو بَنِي عَدِيٍّ ابْنِ الْحَجَّارِ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ قَيْسٍ أَمْرَ
الْمَنْذِرِ أَحْتَسَبَ طَبِيعَ قَيْسٍ وَكَانَتْ إِخْرِي حَالَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ صَلَّتْ مَعَهُ الْقِبْلَتَيْنِ وَبَايَعَتْهُ بَعَثَهُ
النِّسَاءُ سَأَلَتْهُ رِفَاعَةَ بِنْتُ شَمُوَالِ الْقُرْطُبِيَّةِ وَكَانَ رَجُلًا قَدْ بَلَغَ فَلَاذ
بِهَا وَكَانَ يَغِيْرُ مِنْهُمْ قَبْلُ ذَلِكَ فَقَالَتْ يَا بِي اللَّهِ يَا بِي اللَّهِ وَأَتَى مَبْتَ
يَا رِفَاعَةَ فَأَوْتَتْهُ رَعْمًا أَنْتَ سَيِّصَلِي وَيَا كُلُّ لَحْمٍ أَجَلُ قَالَ فَوَهَبَهُ لَهَا
فَأَسْحَحَتْهُ قَالَ ابْنُ يَسْحَقَ ثُمَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَسَمَ أَمْوَالَهُ بَيْنَ فِرَيطَةَ وَبَنِي سَادِمْ وَأَبْنَاءِ هُمَيْرِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَأَعْلَمَهُ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَهْمَانِ الْخَيْلِ وَسَهْمَانِ الرِّجَالِ فَأَخْرَجَ مِنْهَا الْخُسْرَ
فَكَانَ لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةُ أَسْهُمٍ لِلْفَرَسِ سَهْمَانِ وَلِلْفَارِسِيَّةِ سَهْمَانٌ وَلِلرَّجُلِ أَجَلُ
مِنْ لَيْسَ لَهُ فَرَسٌ مِنْهُمْ وَكَانَتْ الْخَيْلُ يَوْمَ بَيْنَ فِرَيطَةَ وَسَهْمَانِ وَثَلَاثِينَ
فَرَسًا وَكَانَ أَوَّلُ فِرَيطَةَ وَقَعَتْ فِيهِ السَّهْمَانِ وَأَخْرَجَ مِنْهُ الْخُسْرَ وَخَلَّى

سَمُوَالِ

سُبَّتْهَا وَمَا مَضَى مِنْ رَسُولٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا وَفَعَلَتْ الْقَائِمُ
وَمَضَتْ السَّنَةُ فِي الْمَعَارِضِ ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَعْدَ بْنَ عَبْدِ الْأَصْرَارِيِّ أَخَا بَنِي عَبْدِ الْأَسْمَلِ بِسَبَايَا مِنْ سَبَايَا
بَنِي قُرَيْظَةَ إِلَى تَحِيَّةِ كَاتِبِهَا لَهُ بِرَهْمٍ خِيْلًا وَسَيْلًا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِ اضْطَرَفَى لِنَفْسِهِ مِنْ نِسَائِهِمْ رِجَالًا ثَلَاثَةً
عَمْرٍ وَمِنْ خُفَافَةٍ أَخَذَ بِنِسَاءِ بَنِي عَمْرِو بْنِ قُرَيْظَةَ فَكَانَتْ عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَفَّى عَنْهَا وَبَنَى فِي يَدَيْهِ
وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَ عَلَيْهَا أَنْ يَزَوِّجَهَا
وَيَضْرِبَ عَلَيْهَا الْحِجَابَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّ تَزَوِّجَنِي فِي مِلْكِكَ فَهُوَ
أَحَبُّ إِلَيَّ وَعَلَيْكَ فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ
كَانَتْ حَبِيبًا سَبَاهَا قَدْ تَعَصَّتْ بِالْإِسْلَامِ وَابْتَغَتْ الْإِسْلَامَ فَفَعَلَهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ لِذَلِكَ مِنْ أَمْرِهَا
فَبَيَّنَّا هُوَ مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ سَمِعَ وَفَعَلَ تَخْلِيَةً فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ التَّخْلِيَةُ
ابْنُ سَعْدَةَ يُشِيرُ فِيهَا سَلَامٌ وَرِجَالٌ خِيْلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ
أَسْلَمَتْ رِجَالًا فَسَوَّاهُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَحِبِّهِ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ الْإِسْرَافَ الْخَنْدَقَ وَالْبَنِي قُرَيْظَةَ مِنَ الْقُرْآنِ
الْقِسَّةُ فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ يَذْكُرُ فِيهَا مَا نَزَلَ مِنَ الْبَلَاءِ وَنَعْمَتُهُ
عَلَيْهِمْ وَكَيْفَ آيَتُهُمْ حِينَ قُبِضَ ذَلِكَ عَنْهُمْ بَعْدَ مَقَالَةٍ مِنْ قَالٍ
مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ**

تقدم

إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودُ فَإِذَا سَلَّمْنَا عَلَيْكُمْ رِجَالًا وَجُنُودًا فَهَذَا وَكَانَ
اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا **وَالْجُنُودُ قُرَيْشٌ وَعُطْفَانٌ وَبَنُو**
قُرَيْظَةَ وَكَانَتِ الْجُنُودُ الَّتِي أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَعَ الرِّجَالِ الْمَلَائِكَةُ
يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى إِذْ جَاءَ وَكُمِنْ فَوْقَكُمْ وَمِنْ أَسْفَلٍ مِنْكُمْ وَإِذْ
رَأَيْتُمُ الْأَبْصَارَ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَا
فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا قُرَيْظَةُ وَالَّذِينَ جَاءُوا هُمُ الَّذِينَ
مِنْهُمْ قُرَيْشٌ وَعُطْفَانٌ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ
وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَمَرٌ مِمَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغُرُّورًا لِقَوْلِ مُعَيْبٍ بْنِ قَيْسٍ إِذْ
يَقُولُ مَا يَقُولُ **وَلَا ذَا قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ بَنِي إِسْرَافَ لَا مَنَافَ**
لَكُمْ فَأَنْجِعُواوَلَيْسَ أَذُنُكُمْ مِنْهُمْ أَلَمْ يَقُولُوا إِنَّا هُمْ قَوْمُ
عَوْنٍ وَمَا يَكُنْ عَوْنِي إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا لِقَوْلِ أَوْسٍ بْنِ قَيْطِ
وَمِنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ رَأْيِهِ مِنْ قَوْمِهِ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَطْوَارِهَا
أَيُّ الْمَدِينَةِ قَالَ **ابْنُ هِشَامٍ الْأَوْطَارُ الْجَوَانِبُ وَأَوَّاحِدُهَا فُطْرٌ**
وَنَحْوُ الْأَوَّاحِدِ وَوَاحِدُهَا قُتْرٌ قَالَ **الْفَرَزْدَقُ**
كَمْ مِنْ غِيٍّ قُبِحَ إِلَهُ لَهُمْ بِهِ **وَالْحَيْلُ مُتَّبِعَةٌ عَلَى الْأَوْطَارِ**
وَيُزَوِّي عَلَى الْأَوَّاحِدِ وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ **ثُمَّ سَأَلُوا النَّبِيَّ**
لَا تَوْهَا وَمَا تَكُنُّوا لَهَا إِلَّا نَيْبِيرًا وَلَقَدْ كَانُوا عَاكِفًا عَلَى الْبَنَاتِ
قَبْلَ أَنْ يُولُوا الْإِذَا بَارَوْكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولَانِ فَمِنْ بَنِي إِسْرَافَ

التي هي

وَهُمُ الَّذِينَ هَمُّوا أَنْ يَفْسُلُوا يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ بَنِي سُلَيْمَةَ حِينَ هَمُّوا
بِالْفَتْحِ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ عَاهَدُوا اللَّهَ أَنْ لَا يَعُودُوا بِالشَّهَادَةِ ذَكَرَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمُ الَّذِينَ اعْطَوْا مِنْ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ قَالَ قُلْ لَنْ
يَنْفَعَكُمْ الْإِيزَانُ إِنْ فَرَّكُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذْ لَا تَشْعُونَ إِلَّا
قَلِيلًا قَلِيلًا الَّذِي يَعْبُدُكُمْ مِنْ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ
رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا أَقْدَرَ عَلَى خَلْقِ اللَّهِ
الْمَجُورِينَ مِنْكُمْ وَالْقَابِلِينَ لَهُمْ خَوَافُهُمْ هَلْ يُؤْتِيهِمْ الْيَأْسُ وَلَا يَأْتِيهِمْ
الْيَأْسُ إِلَّا قَلِيلًا أَيْ لَا دَفْعًا وَتَعَذُّبًا أَيْ شِدَّةً عَلَيْهِمْ أَيْ يَلْغِيهِمْ
الَّذِي فِي أَنْفُسِهِمْ فَإِذَا أَجَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدْرِي
أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ أَيْ عَظَامًا لَهُ وَفَرَّامَةً
فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفُواكُمْ بِالْبَسِيقَةِ جَاءَ فِي الْقَوْلِ بِالْمُجْتَمِعُونَ
لَا تَنْتَفِرُ لَا يَرْجُونَ آخِرَةً وَلَا يَحْتَسِبُونَ حَسْبَهُ فَنَهُمُ يَهَابُونَ الْمَوْتَ مَيْبَةً
مَنْ لَا يَرْجُو مَا بَعْدَهُ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ سَلَفُواكُمْ بِالْعَوَافِيكُمْ
بِالْكَلَامِ وَآخِرُ قَوْمِكُمْ وَأَذْوَكُمْ يَقُولُ الْعَرَبُ خَطِيبٌ سَلَفٌ وَخَطِيبٌ
سَلَفٌ **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ بَنِي قَيْسٍ نَزَعُوا لَبَهُ **ف**
بَيْنَهُمُ الْمَجْدُ وَالسَّهَابَةُ وَالْجَدَّةُ مِنْهُمْ وَالْخَاطِبُ السَّلَافُ
وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ **يَحْسِبُونَ** الْأَخْرَابَ لَمْ يَذْهَبُوا
قَلْبُهُمْ وَعُطْفَانُ وَإِنْ يَأْتِ الْأَخْرَابُ يُعْذِرُ وَالْوَأَلُ هُمْ بَادُونَ
فِي الْأَعْرَابِ يَسْتَأْذِنُونَ عَنْ إِيَابِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا

قوله
أي أهل النفاق

سما

قَلِيلًا **ثُمَّ** أَقْبَلَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ
أَسْوَأُ حَسَنَةٍ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ أَيْنَ لِلْأَعْرَابِ غَبَا
بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ وَلَا عَنْ مَكَانِ هَوَاهُ **ثُمَّ** ذَكَرَ الْمُؤْمِنِينَ
وَصِدْقَهُمْ وَتَصَدَّقَهُمْ مَا وَعَدَهُمُ اللَّهُ مِنَ الْبَلَاءِ يَحْتَسِبُونَ هُمْ فِيكَ
قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَ
نَا إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا أَيْ صَبْرًا عَلَى الْبَلَاءِ وَتَسْلِيمًا لِلْقَضَاءِ وَتَصَدَّقُوا
بِالْحَقِّ لِمَا كَانَ اللَّهُ وَعَدَهُمْ وَرَسُولُهُ **ثُمَّ** قَالَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلًا
صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَجْبَهُ أَيْ فَرَّغَ مِنْ عَمَلِهِ
وَرَجَعَ إِلَى رِيَدِهِ لَمَّا اسْتَشْهَدَ يَوْمَ بَدْرٍ وَيَوْمَ أُحُدٍ **قَالَ** ابْنُ مَسْرُورٍ
قَضَى نَجْبَهُ مَاتَ النَّجْبُ النَّفْسُ فَمَا أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ وَجَمْعُهُ
خَوْفٌ **قَالَ** **ذ** وَالرَّمْيَةُ **ف**
عَشِيَّة فَرَّ الْحَارِثِيُّونَ بَعْدَ مَا قَضَى نَجْبَهُ مِنْ مُتَلَفَى الْحَيْلِ هُوَ بَدْرٌ
وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَهُوَ تَرْجَمَ الْحَارِثِيَّ بْنَ كَعْبٍ أَرَادَ بِرَيْدٍ
ابْنَ هَوَازِمٍ وَالنَّجْبُ أَيْضًا التَّذَرُّ **قَالَ** جَمْرٌ
بِطُحْفَةٍ جَاءَ لَدُنَا الْمُلُوكُ وَخَبِلْنَا عَشِيَّةً بِسَطَامٍ حِينَ عَلَا نَجْبُ
يَقُولُ عَلَى نَذْرِكَ أَنْتَ نَذَرْتَ أَنْ تَقْتُلَهُ وَتَقْتُلَنَّهُ وَهَذَا الْبَيْتُ فِي
قَصِيدَةٍ لَهُ وَبِسَطَامٍ بِسَطَامٍ بْنُ قَيْسٍ بْنِ مَسْعُودٍ الشَّيْبَانِيُّ
وَهُوَ ابْنُ ذِي الْحِجَّةِ بْنِ حَذَفِيٍّ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّهُ كَانَ فَايِسَ رَهْجَةً مِنْ
بَزَارٍ وَطُحْفَةٌ تَوْضُحٌ وَالنَّجْبُ أَيْضًا الْحِطَارُ وَمَا زَادَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَإِذْ حَبَّتْ كُلُّ عَلَى النَّاسِ أُنْتَابَا عَلَى الشَّجَرِ فَأَغْرَسَ الْجَنَّةَ وَفَضَّلَ
 وَالشَّجَرِ أَيْضًا الْبُكَاءَ وَقَوْلُهُمْ يَنْتَوِي بِمَنْدُ وَالشَّجَرِ أَيْضًا الْحَاجَّةُ
 وَالْهَيْمَةُ يَقُولُ مَا لِي عِنْدَهُمْ حُبٌّ قَالَ **مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ** الْبَرُّوَعِيُّ
 وَمَالِكُ حُبٌّ عِنْدَهُمْ غَيْرَ أَنِّي تَلَمَّسْتُ مَا تَبَعْنِي مِنَ الشَّجَرِ
 وَقَالَ **هَذَا** مِنْ نَوْسَةِ أَحَدِ بَنِي تَيْمٍ لِلدَّائِي بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
 عَمَّكَابَةَ بْنِ مَعِينِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ دَاهِلٍ
 وَبَنِي يُوسُفَ التَّغْفِي رَضِيَ دِرَالُكَ بَعْدَ مَا دَفَعَ الْبُلُوَاءَ
 وَلَوْ أَدْرَكَهُ لَقَضَى حُبًّا بِهِ وَلَكِنْ خَطَاةٌ وَتَسَاءَلُ
 وَالشَّجَرِ أَيْضًا الشَّيْءُ الْخَفِيفُ الْمَرَّةُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ مَا وَعَدَ اللَّهُ بِهِ
 مِنْ نَصْرَةٍ وَالشَّهَادَةُ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ أَحْسَابُهُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَمَا بَدَلُوا بَيْنَهُمْ مَا شَاءُوا وَمَا تَرَدَّدُوا فِي بَيْنِهِمْ وَمَا اسْتَبَدُّوا
 بِوَغْيِهِ لِيُخْزِي اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ
 إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِإِعْظَمِهِمْ لِيَنْفِئُوا عَطْفَانَهُمْ لَوْ شَاءُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ
 الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْهُمْ
 مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ أَيْنَ يَخْشَوْنَ قَرْيَةً مِنْ صِيَاصِهِمْ وَالصِّيَا حِي
 الْحُصُونِ وَالْأَطْلَامِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا قَالَ **ابْنُ هِشَامٍ** قَالَ سَمِعْتُ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَكَمِاسِ وَبَنُو الْحَكَمِاسِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ خَزْرَجَةٍ
 وَأَصْحَابِ الْبَيْتِ أَنْ صَرَعِي وَأَصْحَابُ نِسَاءٍ قِيمَ يَنْتَدُونَ الصِّيَا مِيَا

يَعْنِي

أَوْ

وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَالصِّيَا حِي أَيْضًا الْقُرُونُ قَالَ
 النَّابِغَةُ الْجَنْجَنِي

وَسَادَةٌ رَمَطِي حَتَّى تَقِيتُ فَرْدًا كَهَيْئَةِ الْأَغْضَبِ
 وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَقَالَ **أَبُو ذُو الْأَيْدِي**
 وَدَعْنَا نَحْنُ الصِّيَا حِي بِأَيْدِيهِمْ نَضْمُ مِنَ الْكَيْلِ وَنَارُ
 وَالصِّيَا حِي أَيْضًا الشُّوْكَ الَّذِي لِلْمَسَاجِينِ فِيمَا أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ
 وَأَنْفَعُ لِي لِذُرَيْدِ بْنِ الْقَمَّةِ الْجَشَشِيِّ جُشْمُ مِنْ مَعُونَةِ بْنِ كُرَيْشٍ
 نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالرِّمَاحُ تَوْشُهُ كَوَقْعِ الصِّيَا حِي فِي السَّيْحِ الْمَهْدِ
 وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ وَالصِّيَا حِي أَيْضًا الَّتِي فِي أَرْجُلِ الدَّيْكَ
 نَابِغَةُ كَانَهَا الْقُرُونُ الْقَيْغَارُ وَالصِّيَا حِي أَيْضًا الْأَصْوَالُ أَجْبَرُ
 أَبُو عُمَيْدَةَ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ جَدَّ اللَّهُ مَيْصُتَةً أَيْ أَضَلَّةً قَالَ
 ابْنُ الْحَقِّ وَقَدْ وَفَى قَوْلُهُمُ الرِّغْبَ فَرُبَّمَا تَقْتُلُونَ وَتَأْتِرُونَ فَرُبَّمَا
 أَيْنَ قَتَلَ الرِّجَالُ وَسَبِي الدَّارِ وَالنِّسَاءُ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ
 وَجَبَّارَهُمْ وَأَتَوْا لَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطُورُوا هَا يَعْزِي خَيْرٌ وَكَانَ اللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا قَالَ **ابْنُ الْحَقِّ** فَلَمَّا انْقَضَى شَأْنُ بَنِي قَرْيَظَةَ الْفَرَسِ
 بَسْعَدُ بْنُ مُعَاذٍ جُنْحَةً فَأَتَتْ مِنْهُ شَهِيدًا رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَفَعِي عَنْهُ
حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ رَفَاعَةَ التَّمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مِنْ شَيْئٍ مِنْ رِجَالِ
 قَوْمِي أَنَّ جَنْبِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حِينَ قُبِضَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ مِنْ جَوْفِ الدَّبَلِ مَغْنَمًا إِبْرَاهِمِيَّةً مِنْ سَبْعَةِ

اللَّهُ
 تَعَالَى

قَالَ يَا مُحَمَّدُ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاهْتَرَأَ
 لَهُ الْعَرْشُ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِيحًا
 يَجْرُ تَوْبَةً لِإِسْعَاقِ فَوَجَدَهُ قَدْ مَاتَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ أَقْبَلْتُ غَابِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَاتِلَةً مِنْ مَكَّةَ وَمَعَهَا أَسِيدُ بْنُ خُصَيْمٍ فَلَقِيَهُ مَوْتُ امْرَأَةٍ
 لَهُ فَخَزَنَ عَلَيْهَا بَعْضُ الْحُزْنِ فَقَالَتْ لَهُ غَابِشَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ
 أَنْ يَأْتِيَنِي أَحْزَنُ عَلَى امْرَأَةٍ وَقَدْ أَصِبتُ بِأَبْنِ عَمِّكَ وَقَدْ مَاتَ
 لَهُ الْعَرْشُ وَحَدَّثَنِي مِنْ لَا أَتَمُّ عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ كَانَ
 سَعْدُ بْنُ جَلَادٍ نَافِلًا حَمَلَهُ النَّاسُ وَجَدُوا لَهُ خُفَّةً فَقَالَ
 يَكُنْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَاللَّهُ إِنْ كَانَ لَبَادِنَا وَمَا حَمَلْنَا مِنْ جَنَازَةٍ
 أَخَفَّ مِنْهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 إِنْ لَهُ حَمَلَةٌ غَيْرُ كَرٍّ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدَّ اسْتَبَشَرْتُ الْمَلَائِكَةَ
 بِرُوحِ سَعْدٍ وَاهْتَرَأَ لَهُ الْعَرْشُ وَقَالَ ابْنُ اسْحَقَ وَحَدَّثَنِي مُعَاذُ
 ابْنِ رِفَاعَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحُمُودِ عَنْ جَابِرِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا دَفِنَ سَعْدُ وَخُزْنُ مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَ النَّاسُ مَعَهُ ثُمَّ كَبَرُوا كَبْرَ النَّاسِ مَعَهُ
 فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعَتْ فَقَالَ لَوْ دَفِنْتُ بِأَيِّ قَبْرِ عَلَى هَذَا
 الْعَبْدِ الصَّالِحِ قَبْرَهُ حَتَّى فَرَّجَهُ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ

وَجَارَ هَذَا الْحَدِيثُ قَوْلُ غَابِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ لِلْقَبْرِ لَصْمَةٌ لَوْ كَانَ أَحَدُكُمْ نَاجِيًا
 لَكَانَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ ابْنُ اسْحَقَ وَلِإِسْعَاقِ يَتُونَ رَجُلًا مَعَ
 مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَا اهْتَرَأَ عَرْشُ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ نَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِسْعَاقِ
 وَقَالَتْ أُمُّ سَعْدِ بْنِ أَحْمَلٍ نَعْسُهُ وَنَفِي تَبْكِيهِ قَالَ ابْنُ
 هِشَامٍ وَتَى كَبِيشَةَ ابْنَةَ رَافِعِ بْنِ مُعَوِيَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ
 ابْنِ الْأَجْدَرِ وَهُوَ خَلَدُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْنِ
 وَيُنَادِي سَعْدُ سَعْدًا صَرَامَةً وَحَدَّثَنَا أَبُو سُوْدُرًا وَابْنُ مُعَاذٍ
 قَالَ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ نَاجِيَةٍ تَكْرِبُ
 إِلَّا نَاجِيَةَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ ابْنُ اسْحَقَ وَلَمْ يُسْتَشْهَرْ هَذَا
 الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ إِلَّا ابْنَةَ نَعْرِ بْنِ عَبْدِ الْأَسْتَهْلِ
 سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ وَالنَّسَبُ ابْنُ أَوْسٍ بْنِ عُثَيْلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ سَهْلٍ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ وَمِنْ بَنِي جُشَمٍ ابْنِ الْحَزْنِ ثُمَّ مِنْ بَنِي سَهْلٍ
 الطَّافِيلُ ابْنُ التَّعَانِ وَثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَلَانَ وَمِنْ بَنِي
 الْحَارِثِ ثُمَّ مِنْ بَنِي دِيَارِ كَعْبِ بْنِ نِيْلٍ أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرِبَ فَقَتَلَهُ
 وَقَتِلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ
 مِنْ بَنِي عُثْمَانَ بْنِ عُثَيْدٍ ابْنِ السَّبَّاقِ ابْنِ عَبْدِ الدَّارِ أَصَابَهُ
 سَهْمٌ فَمَاتَ مِنْهُ بَعْضُهُ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ هُوَ عُثْمَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ
 مُنَبِّهٍ ابْنِ عُثَيْدٍ ابْنِ السَّبَّاقِ قَالَ ابْنُ اسْحَقَ وَمِنْ بَنِي مُخْزُومٍ

سَهْمٌ غَرِبَ
 غَرِبَ إِلَيْهِ
 ابْنُ رَافِعِهِ

